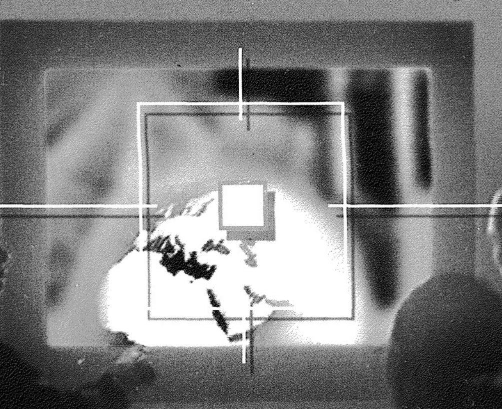
الدكتور صلاح الدين عرفة محمود

تعليم وتعلم مهارات التدريس

في عصر المعلومات



عالم الكتب

تعليم وتعلم
مهارات التدريس
في عصر المعلومات

تعليم وتعلم مهارات التدريس
في عصر المعلومات

الدكتور صلاح الدين عرفة محمود
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة حلوان



٣٨ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت: ٣٩٢٦٤٠١

رقم التصنيف : ٣٧١,٣٩

المـؤلـــف : أ.د صلاح الدين عرفة محمود

عنوان الكتاب : " تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات"

" رؤية تربوية معاصرة "

رقـم الإيداع : 2004 / 16629

الترقيم الدولي :. 2– 417–232-977

الموضوع الرئيسي : التربية — التدريس — الاستراتيجية — مهارات

التدريس

عالم الكتب

نشر. توزيع . طباعة

❖ الإدارة :

16 شارع جواد حسنى - القاهرة

تليفون : 3924626

فاكس : 002023939027

❖ المكتبة :

38 شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة

تليفون : 3926401 - 3959534

ص . ب 66 محمد فريد

الرمز البريدى : 11518

❖ الطبعة الأولى

1425 هـ — 2005 م

❖ رقم الإيداع 16629 / 2004

❖ الترقيم الدولى I.S.B.N

2– 417–232 -977

❖ الموقع على الإنترنت : WWW.alamalkotob.com

❖ البريد الإلكترونى : info@alamalkotob.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم

إهداء

- إلى أبي وزملائه خريجي مدرسة المعلمين ١٩٢٨ .
- إلى أساتذتي الذين علموني كيف أتعلم وأعلم .
- إلى زملائي خريجي دبلوم المعلمين والمعلمات بالصف ١٩٧٢ .
- إلى زملائي خريجي شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٦ .
- إلى زملائي المعلمين في ميدان التربية والتعليم
- إلى طلابي الذين أتوسم فيهم مستقبلاً مشرقاً
- إلى المعلم العربي فى كل مكان .

- مصابيح الدجي
- مربي الأجيال
- بناة الوطن
- صانعي عقل الأمة

أهدي هذا العمل ..

مقـــدمة

إننا نعيش في عصر متفرد لم تعد له سمة واحدة يعرف بها وتصبغ كل أنشطته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، كعصر الرعي ، وعصر الزراعة ، وعصر الرأسمالية التجارية ، وعصر الثورة الصناعية أنه عصر المعلومات عصر الالكترونات الدقيقة عصر الجينوم البشري عصر الروبوت والفضاء وهندسة الوراثة وحياة الإنسان بالعقل والعلم .

إنه عصر يتطلب نوعية من البشر ترتقي دوماً بالإبداع والتجديد وتتطلب إنساناً يمشي بروح العصر ويتكيف مع متغيراته ويتحكم في مستقبله المصنوع مع محافظته على قيمه ومعتقداته وهويته .

إنه عصر الإنسان المبدع ، المدرسة المبدعة ، التعليم المبدع ، المعلم المبدع ، التلميذ المبدع

إنه عصر يتطلب إعداداً مهنيا لمعلم جديد لديه الامكانات والقدرات مما يمكنه من استثمار طاقات تلاميذه في التعلم الخلاق والمبدع والذي تتأتي ثماره في صورة نتاجات تعلم راقية وإبداعية .

لقد أصبح تطوير إعداد المعلم ضرورة اجتماعية وتربوية إلى جانب تطوير جوانب وأبعاد العملية التعليمية بجميع عناصرها .

وإذا كان التعليم مهنة مقدسة لأن الله سبحانه وتعالي نسبه لذاتــه العليا فقال :-

﴿الرَّحْمَنُ ۞ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۞ خَلَقَ الإِنسَانَ ۞ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾

بل وحدد أدوات التعليم فقال :

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

ولقد اهتم نبينا محمد بالتعليم والتعلم في كثير من أحاديثه الشريفة " والتي منها قوله صلي الله عليه وسلم :-

- " إنما بعثت معلما "
- " من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعلية بالعلم ومن أرادهما معاً فعلية بالعلم "
- " خيركم من تعلم العلم وعلمه "
- تعلموا العلم وعلموه للناس "
- تعلموا العلم فإن في تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلمونه صدقة ....)

فالعلم هو المادة والتعليم هو مدارسته والتعلم هو كسبه

وإذا كانت مجتمعاتنا الإسلامية والعربية تمر هذه الفترة من تاريخها برحلة قاسية في مواجهة هجمة شرسة من المجتمعات الغربية التي ظنت أنها ملكت

التقنية التي تجعلها تفرض أرائها على غيرها . فإن مجتمعاتنا أحوج ما تكون لتطوير المدرسة العربية وعناصرها بدءاً من المعلم ومقوماته العلمية والاقتصادية والاجتماعية والتلميذ بأبعاده الفكرية والمهارية والوجدانية والأدوات والمباني بتقنياتها العالمية ذات الجودة العالمية .

في ضوء ذلك كان اهتمامي بإعداد المعلم وتفعيل هذا الإعداد من خلال زاوية متطورة لتتلاءم مع متغيرات العصر دون إخلال بثوابت الأمة ومعتقداتها ..

من أجل هذا كان هذا الكتاب " تعليم وتعلم مهارات التدريس " وهو يشتمل على أربعة عشر فصلاً بيانها كالتالي :

الفصل الأول : مدخل إلى التدريس

الفصل الثاني : نحو نموذج فعال فى تعلم وتعلم مهارات التدريس

الفصل الثالث : التخطيط التدريس

الفصل الرابع : تحليل المحتوي العلمي

الفصل الخامس : تحديد خصائص التلاميذ

الفصل السادس : صياغة الأهداف التعليمية

الفصل السابع : تقديم وغلق الدرس

الفصل الثامن : الاتصال في التدريس

الفصل التاسع : تنفيذ التدريس

الفصل العاشر : تقويم جوانب التعلم

الفصل الحادي عشر : إدارة الصف الدراسي

الفصل الثاني عشر : التفاعل الصفي

الفصل الثالث عشر : إدارة مشكلات السلوك الصفي

الفصل الرابع عشر : تقويم سلوك المتعلم .

ولا أدعي أن عملي هذا قد بلغ الكمال ، لكنه جهد أرجو أن يتواصل مع قارئه حتي يرقي إلى مشارف الكمال . واني أبتغي بهذا العمل رضي الله وحب رسوله صلي الله عليه وسلم . وحسبي أني حاولت .

المؤلف

أ.د صلاح الدين عرفة محمود

أستاذ المناهج وطرق التدريس

الديسمي في ٢٠٠٤

المحتويـــــــات

والله ولي التوفيق،،،

التدريس مثل العسل المصفي ..
والمعلم الناجح مثل النحلة النشطة ..
تزور مئات الزهرات في مئات
الحقول وتعانق بلهفة وإخلاص ثغور
تلك الزهرات ؛ لتمنحها صفاء الرحيق
فيكون مادة عسلها الذي تصفيه من
غبار الطلع . وتعطيه ليكون شفاء
للناس وترياقاً للنفوس .

الفصل الأول

مدخل إلى التدريس

- مفهوم التدريس
- الفرق بين المصطلحات (التدريس – التعليم – التعلم)
- التدريس كعلم وفن
- مكونات عملية التدريس
- مهارة التدريس
- مكونات مهارة التدريس
- خصائص مهارات التدريس

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد مفهوم التدريس
- التمييز بين المصطلحات (التعليم – التدريس – التعلم)
- شرح التدريس كعلم وفن
- توضيح مكونات عملية التدريس
- تحديد مفهوم مهارة التدريس
- شرح مكونات مهارة التدريس
- أن تبين خصائص مهارات التدريس

تهدف العملية التعليمية إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدي المتعلمين سواء من الناحية العقلية، كالمعرفة، والاستنتاج، والنقد، وطرق التفكير ومن الناحية لوجدانية كالتذوق، والتقدير، والاستمتاع بالفنون أو في الناحية االنفسحركية وما تتضمنه من مهارات . وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فقط .

مفهوم التدريس : -

يختلف مفهوم التدريس وفقاً للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة والتي غالبا ما ينظر إليها من اتجاهين أحدهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي والآخر يطلق عليه الاتجاه التقدمي .

وفى ضوء الاتجاه التقليدي ينظر إلى التدريس على أنه " مجرد إعطاء معلومات وإكساب معارف للتلميذ "

أما الاتجاه التقدمي فقد أصبحت النظرة من خلاله إلى التدريس على أنه كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وقدراته.

والمتابع لأدبيات البحث العلمي في مجال التربية يلاحظ اهتمام المربين بالنظر إلى التدريس كعملية وكنظام أو نسق يتكون من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والتلاميذ لمساعدتهم على تحقيق أهداف محددة ويمكن حصر اتجاهات تحديد معني التدريس فيما يلي :

- التدريس عملية نقل المعلومات من المعلم للتلاميذ .
- التدريس إحداث أو تيسير التعلم .
- التدريس نشاط دينامي ذي ثلاثة عناصر (معلم – متعلم، منهج) .
- التدريس أحداث تتم في شروط معينة بين عناصر التدريس الثلاثة (المعلم – التلميذ – المادة).
- التدريس عمليَة اتصال إنساني .
- التدريس نشاط عملي .
- التدريس منظومة من العلاقات والتفاعلات الدينامية لعدد من العناصر والمكونات .
- التدريس عملية صنع القرار .
- التدريس مهنة يمارسها من يعلمون التلاميذ .
- التدريس مجال معرفي منظم .
- التدريس عملية تشكيل مقصودة لبيئة الفرد بصورة تمكنه من القيام بسلوك محمود تحت شروط محددة وبذلك تتعدد تعريفات التدريس وفق نظرياتها وفلسفاتهم وأطرهم الفكرية . كما أن هناك تعريفات أخري قاموسية تعرف التدريس على أنه " فن مساعدة الغير على أن يتعلم " بما يتضمنه ذلك من إمداد بالمعلومات والمواقف والظروف والفاعليات المصممة من أجل تيسير عملية التعلم .

ومعنى كون التدريس مساعدة الغير على التعلم " Help other to learn " أنـه تنـبيه والهـام وإثـارة للنشـاط الذاتي للمتعلم وخبرته بطريقة تساهم فى تحقيـق الـنمو المطلوب والـتجويد المنشـود فـى مخرجات السلوك والتصرف . ويتضـمن الـتدريس القـدرة عـلى اخـتيار وتنظيم وتقديم وسائل التعلم وخبراته وفـق تعلـيمات وإرشـادات واضـحة مـن خـلال مواد تعليمية ثم قياس النتائج والمخرجات المتحصلة، وتشخيص الصعوبات والأخذ بالاحتياطات العلاجية (التغذية الراجعة Feed back) .

التعريف الإجرائي للتدريس :-

يمكـن القـول أن الـتدريس هـو " عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التى يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة وتحت إشرافها يقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل "

التدريس ـ التعليم – التعلم

ثمـة خطـوط فاصـلة بـين مفـاهيم التعـليم Instruction، والـتدريس Teaching والتعـلم Learning . ويختـلط الأمـر فى كثير من الأحيان عـلى الطـلاب والمعـلمين حول تلك المصطلحات خاصة أن معظم الكتابات فى هذا المجال تخلط بين المصطلحات وتعمم بينها .

فمصـطلح التعـليم Instruction يعـد مفهومـا أعـم وأشمـل من مصطلح التدريس Teaching من حيث كونه قد يكون مقصوداً أو غير مقصود وقد

يقوم به المعلم أو غير المعلم وقد يتم فى المدرسة أو غير المدرسة وقد يتم من خلاله أهداف محددة أو غير محددة ولذا يمكن القول أن التعليم هو :-

" عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو غير المدرسة فى زمن محدد أو غير محدد ويقوم بها المعلم أو غير المعلم بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات "

التدريس Teaching :

سبق توضيح مفهوم التدريس فيما سبق ومن خلال ملاحظة كل من تعريف مفهومي التعليم والتدريس نجد ثمة فروقا ذات دلالة تكمن في :-

- السلوك المراد تعليمه مقصوداً أو غير مقصود .
- كيفية حدوث السلوك .
- التحكم فى بيئة التعلم داخل المدرسة أو خارج المدرسة .
- الشخص القائم بعملية التعليم أو التدريس . كمعلم أو غير معلم .
- غائية الخبرة المقصودة فى تعليمها وتدريسها .

مصطلح التعلم Learning : -

فكما تناولته البحوث النفسية فى مجال علم النفس التربوي والتعليمي يقصد به :-

" تغير مستمر ونسبى فى السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد

وليس نتيجه للنضج الطبيعي أو الظروف العارضة ".

أو :-

: مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعلم والأداء التحصيلي التلاميذ "

أو :-

" مجموعة من التغيرات السلوكية التى تظهر فى سلوك المتعلمين بعد مرورهم بخبرة معينة ويستدل عليها من خلال قياس أدائهم المعرفي والنفس حركي والوجداني فى ضوء الخبرات التى مروا بها "

ويلاحظ على مفهوم التعلم مجموعة من الاعتبارات هي :-

- أن إدارة العملية التعليمية التى تجري داخل الفصل الدراسي تؤثر بدرجة كبيرة فى حدوث التعلم .

- أن تعديل أو تغير السلوك خلال عملية التعلم لا يتم بشكل عفوي وإنما يتم التخطيط له بشكل مدروس ويتم تنفيذه وفق إجراءات متتابعة ومنظمة ومحددة .

- أن التعلم واسع فى مداه وأغراضه .

- أن التعلم يؤثر فى البيئة الثقافية المحيطة بشكل كبير .

- أن التغيرات السلوكية التى تظهر فى سلوك التلاميذ الأكاديمي التحصيلي أو المهاري لا تمثل سوي جزء من التعلم الذي يحدث فى واقع الأمر .

- أن كثير من التعلم قد يحصل بدون تخطيط مسبق وبدون مشاركة المعلم أو قصده وهذا التعلم غير المقصود الذي يقع فى داخل الصف أو خارجه يؤثر فى النواحي الاجتماعية للمتعلم .

- التعلم يحدث فى كل الأوقات سواء كان موجهاً أم غير ذلك .

- أن التعلم نسبي وأن بعض التغيرات السلوكية فى الأداء قد ترجع بالدرجة الأولي لعمليات النضج .

- أن التعلم الجديد للخبرات الجديدة يؤثر على التعلم السابق والخبرات السابقة (الكف الرجعي) فيسبب النسيان .

- أن التعلم الرسمي (المدرسة) أو غير الرسمي (الحياة) يتصف بأنماط معقدة جداً من العلاقة بين المثيرات والاستجابات .

ولا يمكن للمتابع لعملية التعليم والتعلم أن يصنف نواتج التعلم فى فئات محددة كما قد يفهم البعض (أهداف معرفية، نفسحركية، وجدانية) فالنشاطات الحركية، والعمليات الفكرية والشعور لا يمكن أن توجد منفصلة عن بعضها البعض ولا يمكن لأي فرد متعلم أن يكتسب مهارة أو اتجاهاً دون أمور فكرية ونتاجات ادراكية . وبذلك فان المتعلم يفكر بما يتعلمه أثناء عملية التعلم ويحاول تكوين فكرة عن حقيقة ما يقوم به، وذلك مثل ما إذا كان ذلك العمل شيق أم مزعج مفيد أم غير مفيد يطور شعوراً ايجابياً أم سلبياً ممتع أم ممل .

وعـند حـدوث عملية التعلم فإن المتعلم قد يكتسب بعض الأشياء والخبرات التى تصاحب عملية التعلم وتتمثل فى الأفكار والعادات والاتجاهات والتي يطلق عليها المتعلمات المترافقة Stimultaneoves أي ما يصاحب التعلم من اتجاهات وأفكار واتجاهات وعادات فلو فرضنا أن تلميذاً أراد أن يتعلم موضوعاً فى التاريخ فانه سوف لا يتعلم الموضوع المحدد بعنوان وأهداف وحده بل أنه سوف يتعلم اتجاهات ومهارات حول دراسة التاريخ وحول الموضوع الذي يدرسه . مما يجعله يكون ميلا ايجابيا أو سلبيا نحو هذا الموضوع ونحو العلم أيضاً

وهناك ثلاثة أصناف من التعلم هي :-

١- التعلم الأساسي Primary Learning

وهو الشيء المباشر الذي يتعلمه الطفل من درس معين وما يحققه من أهدافه .

٢- التعلم بتداعي المعاني :-

وهو ما يتعلمه التلميذ نتيجة الربط بين الخبرة الجديدة والخبرات السابقة وهذا النوع من التعلم هو تكوين الاتجاهات والمثل والأحكام الشخصية والأفكار العامة والتي توحيه عملية الدرس ويرتبط التعلم بتداعي المعانى بخبرات التلميذ السابقة وما إكتسبه من مفردات ومهارات ومفاهيم تؤثر فى التعلم الجديد .

٣ - التعلم الملازم :

وهو ما يكتسبه التلميذ من خلال مروره بخبرة التعلم المحددة من أفكار أو مهارات أو قيم أو اتجاهات ايجابية وسلبية قد يوحيها إليه الدرس أو المعلم وهو ما يطلق عليه المنهجيون اسم " المنهج الخفي " Heddin Curriculum .

بؤرة الانتباه وهامش الانتباه فى التدريس : -

أن مجموع ما يتعلمه التلميذ فى حصة التدريس يمكن النظر اليه من خلال مايتم التركيز عليه فى خلال الحصة " موضوع الدرس " ويفكر فيه المعلم والتلاميذ مباشرة وهو ما يطلق عليه " بؤرة انتباه التلاميذ " الأساسية .

إلا أن المعلم قد يخرج عن الموضوع لأي سبب من الأسباب مما يستدعي من التلاميذ انتباها عرضيا فى غير موضوع الدرس .

ولكن دون تشتيت لانتباه التلاميذ الأصلي وهنا يطلق على الشيء العرضي " هامش الانتباه " .

فقد يكون المعلم والتلاميذ يسيرون فى تنفيذ الدرس بصورة جيدة ثم يطرق باب الفصل طارق ما فينظر كل التلاميذ نحو الباب ليعلمون من الطارق ولكنهم مازالوا فى موضوع الدرس الأصلي فتدريس الدرس هو بؤرة الانتباه وطرق الباب هو هامش الانتباه . وقد تتعدد الأشياء التى تكون هامش الانتباه مما قد يؤثر على البؤرة فيحل محله وقد يكون هامش الانتباه (مثيرات فى

هامش الانتباه، مثيرات فى بؤرة الانتباه) وقد تكون مثيرات هامش الانتباه هذه بمثابة التعلم الملازم الذي من خلاله قد يكتسب المتعلم اتجاها نحو أو ضد شيء معين وقد تؤدي الى تكوين ميول جديدة لدي التلاميذ نتيجة " حب استطلاع " كالقراءة أو الرسم أو تصميم النماذج أو إجراء التجارب ... الخ .

التدريس كعلم وفن : -

تباينت وجهات النظر على مر العصور حول ماهية التدريس وهل هو " علم " أم فن " أو " علم وفن " .

بعض التربويين أمثال بيديل (Biddle) يري أن التدريس " فن " يكفي أن يلم المعلم به كي يقوم بموضوعات المادة التى سيدرسها ولا حاجة إلى إعداده للقيام بتلك العملية .

ويذكر كمال دسوقي أن التدريس " فن " من حيث اهتمامه الكبير بإيجاد تغيرات فى السلوك الإنساني، وبإحداث تغيرات فى المعرفة والمهارة، والميول والاهتمامات والاتجاهات والمثل . وقلما يصبح الفرد صاحب فن فى التدريس حتى يكون قد تم له تكامل النظرية والتطبيق . فلدي دخول المعلم مهنة التدريس يؤدي الكثير من وظائفه على مستوي التلمذة أو التدرب Apprenticeship Level كما يجد أن الكثير من النظريات إلى كاد يهضمها لا تعمل فى هذه المرحلة الافتتاحية للممارسة والتطبيق، ومع هذا فسرعان ما يتبين المعلم المحنك المعلومات التى اكتسبها لأول عهدة بالتدريب

فى ضوء خبراته الجديدة بالصف الدراسي إلى جانب المعلومات الجديدة التى يجري اكتسابها . ونتيجة لهذا تظهر عمليات إجرائية فردية خاصة بشخص المعلم وبأفعاله فيما يهدف إليه . ولكن أعلى مستوي فى فن التدريس لا يتحقق للمعلم المتمكن Master Teacher ففى هذا المستوي تصبح نظريات المعلم وممارساته من التكامل بحيث لا يلزمه الا القليل من الانتباه لتقنياته أثناء التدريس . والتدريس كفن قوام عناصر هامة منها :-

- الابداع .
- التعبير عن الشخصية .
- العلاقات الإنسانية (البين شخصية) بين المعلم وتلاميذه .
- الجمع بين الخيال والتطبيق الواقعي .

وفن التدريس يمكن المعلم من أن يعرف .... كيف يدرس ؟ أى متي وكيف يستخدم طرق وأساليب التدريس المتنوعة .

وبعض المتخصصين من التربويين والسيكولوجيين يرون أن التدريس " علم Science " من حيث أنه علم قائم على مجموعة من الأسس العلمية والدراسات والبحوث التربوية والسيكولوجية وبذلك لا تقتصر على مجرد إكساب المعلومات بل تتعدي ذلك للبحث فى شتي متغيرات عملية التدريس.

والتدريس " علم تطبيقي " بسبب التزايد المستمر فى المستحدثات التكنولوجية والتربوية الجديدة فى مجالات علم النفس والاجتماع والبيولوجيا والتكنولوجيا إلى جانب الميل المتزايد لدي المربين لاستخدام المنهج العلمي

المنظم فى دراسة المشكلات التربوية . كما أن التدريس كعلم يهتم بالمعرفة الدقيقة المختبرة والمنظمة فى هياكل معرفية بنائية محددة ومعينة .

وقوام " **علم** " التدريس هي المعرفة المنظمة والمرتبة والتي تهيئ المعلم لفهم السلوك، وبالتالي التحكم فى التغيرات المنشودة للسلوك ... تلك المعرفة التى تلحق بالتدريس وغيره من الممارسات .

إلا أن من الأجدر أن نضع فى الحسبان أن التدريس " علم " بالقدر الذي يتناول المعلم فيه وبطريقة عملية المشكلات التربوية والسلوكية المنهجية الذي تصادفه خلال القيام بأدواره ومسئولياته، أي بالقدر الذي هو ملم من خلاله بمبادئ علم النفس وتطبيقها على عمله وخاصة فيما يتعلق بماذا يدرس ؟ أي الإلمام بدقائق المادة العلمية التى يقوم بتدريسها .

خلاصة القول أن التدريس " **فن** " و " **علم** " يعني استخدام عدد من التقنيات الفعالة استخداماً صحيحاً ومترويا . أي الاستخدام الماهر للعمليات التربوية السليمة المختارة على أساس من الفهم الذكي لنواحي القوة ونواحي القصور فيها وللمبادئ العلمية التى تقوم عليها حل المشكلات التى هي بين أيدينا .

وهناك اتجاه أخر ينظر إلى التدريس " **كعلم نفس** " من حيث كون إجراءات تطبيقية منظمة وتعتمد على مبادئ على النفس المرتبطة بحقائق التدريس والتعلم وإجراءاته وشروطه وملاحظاته والاستفادة من النظريات السيكولوجية فى تفسير حدوث التعلم لدي التلاميذ .

ولا يجب أن يغفل المهنيين بالبحث في التدريس كعلم وفن أن يغفلوا النظرة إلى التدريس كمهنة لها أصولها وإجراءاتها وكفاءاتها وكفاياتها الأساسية والتي يتطلب أن يتقنها من يتصدي لمارسة مهنة التدريس مما يجعل التدريس فناً وعلماً وممارسة .

ووضوح مفهوم التدريس لدي المعلمين يعد من الأساسيات الهامة والتي تقوم عليها عملية التدريس . باعتباره نشاطاً هادفاً يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية التلميذ، ويعد هذا النشاط وسيلة غايتها التعلم المرغوب .

السمات والخصائص المحددة لمفهوم التدريس : -

يتميز مفهوم التدريس بمجموعة من السمات والخصائص باعتباره نشاطاً هادفاً يرمي لإحداث تأثير مرغوب في شخصية التلميذ ومساعدته على اكتساب خبرات محددة . وهذه السمات والخصائص هي :-

- التدريس عملية ذات أبعاد متعددة (معلم – تلميذ – خبرات تربوية – بيئة تعليمية – وسائط متعددة) .
- التدريس سلوك اجتماعي لا ينشأ من فراغ ولكن يتضمن تفاعلاً بين المعلم والتلميذ والخبرات التربوية . ويتطلب ذلك اختيار الخبرات الملائمة والمناسبة والطرق والأساليب المناسبة لتعليمها وتعلمها .
- التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي يمكن ضبطه وتقويمه، وتحسينه وتجويده، وهذا يفسر منحي بعض التربويين لاعتبار التدريس

علماً أكثر منه فناً ويؤكدون على أن المعلم الجيد يصنع ولا يولد .

- يشتمل التدريس على بعد إنساني يتمثل فى التفاعل بين المعلم والتلميذ فالمدرس لا يمكن استبداله بآله تعليمية مهما بلغت امكاناتها فالوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية المتعددة لا تمثل بديلاً للمعلم بأي حال من الأحوال . فالمعلم هو المصمم والمخطط والمتابع والمجود والمحسن للأداء .

- التدريس عملية نفس حركية تشمل فاعلاً ومنفعلاً ومفعولاً به وتأثيراً، وتأثراً وثقة متبادلة، فالمدرس يجب أن يسلم بأهمية التلميذ ودوره الفاعل فى التدريس ويسعى لإشراكه فى الموقف التعليمي، والتلميذ يجب أن يثق فى قدرة معلمه على التأثير ومساعدته على تحقيق أهدافه .

- التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسية اللغة، مما يتطلب من المعلم حسن استخدام اللغة لتواصل مع تلاميذه وعرض رسالته التعليمية للتلميذ باعتباره مستقبلاً لهذه اللغة ولا يقتصر ذلك على اللغة المقروءة أو المكتوبة لفظياً فقط بل يتضمن أيضا التواصل غير اللفظي من خلال لغة الإشارات والتلميحات والإيحاءات من خلال استخدام الحواس المختلفة .

- عملية التدريس معقدة وتتضمن العديد من الأنشطة قبل وأثناء وبعد لقاء المعلم بتلاميذه .

مكونات عملية التدريس : -

أجمعت الكتابات بأن مكونات عملية التدريس هي بمثابة إجابات لتساؤلات أربعة هي :-

- لماذا نعلم ؟
- ماذا نعلم ؟
- كيف نعلم ؟
- مدي ما تحقق من تعلم ؟

وفى ظل هذا النسق يمكن توضيح مكونات عملية التدريس من خلال :

أولاً : الأهداف التدريسية : -

وفيها تحدد التغيرات المرغوبة فى سلوك التلاميذ والتي تعد بمثابة تحصيل للتعلم، وهي أيضاً وصف الأداء المطلوب من التلاميذ فى نهاية الخبرة التى يتم تعليمها وتعلمها . وشروط حدوث الأداء والحد الأدنى المقبول من الأداء .

وتتعدد مستويات الأهداف من حيث عموميتها وشمولها فهناك

"**الأهداف التربوية العامة** " :وهي عبارات عامة تصف الخطوط العريضة للسياسة التعليمية للدولة وما يتوخي تحقيقه من تدريس المنهج أي أنها ترسم الصورة المستقبلية للفرد فى ضوء نظام قيمي واجتماعي معين .

"الأهداف التربوية المرحلية " :يقصد بها أهداف مجال معين من مجالات الدراسة بشكل عام فى جميع المراحل الدراسية فى النظام التعليم كأهداف تدريس الاجتماعيات أو اللغة العربية أو العلوم أو الرياضيات ... الخ وتشتق الأهداف المرحلية من الأهداف العامة وتزود التلميذ بتصور عام جيد يعد أساسياً لسلسة من الأهداف الخاصة .

أهداف التدريس السلوكية : - Behavial Objectives

وهى مؤشرات السلوك التى يمكن ملاحظتها فى سلوك المتعلم عقب مروره فى خبرة تربوية معنية وتصاغ بصورة إجرائية على أساس جوانب الخبرة (معرفية – وجدانية – مهارية) وتصف بدقة ما يتوقع من تغيرات فى سلوك المتعلم .

لمزيد من المعرفة عن الأهداف انظر :-

- صلاح الدين عرفة . تفريد تعلم مهارات التدريس . القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤ " الموديول الأول "

- صلاح الدين عرفة . المنهج الدراسي والألفية الجديدة . مدخل إلى تنمية الإنسان وارتقائه . القاهرة : دار القاهرة، ٢٠٠٢ ص – ص ٢٥٥ – ٢٩٦

ثانيا : المدخلات السلوكية : -

وتشمل خصائص التلاميذ النمائية (المعرفية — المهارية — الوجدانية — الانفعالية — الاجتماعية) وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم وأساليبهم المعرفية ومستويات الذكاء لديهم وقدراتهم التحصيلية ومستوي نضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للتمليذ وهذا ما يطلق عليه " محددات التعلم "

ثالثا : الخبرات التربوية : -

وتشمل الخبرات المنتقاة والمصممه والمخططة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية فى صورة محتوي يتضمن " المعارف والخبرات المختارة لتحقيق الأهداف التعليمية ، وتجدر الإشارة هنا إلى عملية تصميم المحتوي من خلال :-

- **الاختيار** : حيث يتم اختيار المحتوي وفقا لمستوي المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم من جهة ووفق فلسفة المجتمع وأطره الفلسفية والاجتماعية وفلسفته ، وامكانات تنفيذ المحتوي من جهة أخري . حيث يختار المحتوي بصورة إجمالية لعدة سنوات دراسية تمثل مرحلة تعليمية معينة ثم توزيع الخبرات فى وحدات دراسية تختص كل سنة دراسية بعدد منها فى صورة مواضيع تدريسية مبرمجة زمنياً .

- **التنظيم** :- وفيه يتم التفكير فى صورة عرض المحتوي على المتعلم وتتابعه وبما يحقق إجابات ما يلي .

- فى أي صورة يتم العرض للمحتوي ، وحدات – موضوعات – مفاهيم)

- فى أي صورة يتم العرض للمحتوي (أنشطة أم معلومات فقط)

- ما صورة المقرر الذي يتم من خلاله عرض المحتوي (متكامل أم مواد دراسية ، أم منهج محوري أم برنامج كمبيوتري)

- ويكون اختيارات أي صيغ من صيغ تنظيم المحتوي متوافقاً لفلسفة المنهج الدراسي والنظريات التعليمية المتبناة .

- **الوسائل التعليمية** :- وتشمل التقنيات المتعددة التى تستخدم فى عرض المحتوي مثل الصور والرسوم والنماذج والأقراص المدمجة ... الخ ثم الأسلوب الذي يتم من خلال عرض المحتوي (برنامج كمبيوتري – حقيقة تعليمية – موديولات ... الخ) وكل ذلك يتم وفق طبيعة المحتوي وفلسفته وأهدافه .

رابعاً : أنشطة التعليم وإجراءاته : -Process Variables

ويطلق عليها المتغيرات التنفيذية وتشكل المهام والأنشطة التى يتم من خلالها إجراء عملية التفاعل الصفي من خلال تفاعل كل المكونات الداخلية فى عملية التدريس ويتطلب ذلك إجراءات يقوم بها المعلم والتلميذ بقصد

تحقيق الأهداف والتى يمكن أن تختلف من هدف إلى أخر تبعا للخبرات والأنشطة، فالدروس النظرية تتطلب طرقاً وأساليباً محددة أما المهارات الأدائية فتتطلب أنشطة ومهام تدريسية أخري بينما اكتساب الاتجاهات والمبادئ يتطلب إجراءات وأنشطة ومهام تدريسية أخري، وتتنوع أنشطة التعليم والتعلم وإجراءاتها من حيث اعتمادها على (المعلم — التلميذ — المعلم والتلميذ)

خامسا : التقويم : - Product variable

ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل وتضم إلى جانب القياس والتقييم والتقويم لعملية التدريس وفق مراحل (المبدئي — المرحلي — النهائي) ومن خلالها يتم التعرف على نوع ومقدار حدوث التعلم من خلال التدريس ويتم أيضاً من خلال عمليات التقويم تحديد المستويات التعليمية للمتعلمين وخبراتهم السابقة وبالتالي معرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية وقابليتهم ومدي استعدادهم وقدراتهم التى يتم فى ضوئها تحديد الأهداف والخبرات المناسبة للتعليم والتعلم فالأهداف محور عملية التدريس والموجه لها . وبالتالي تحديد الخبرات وأنشطة التعلم ثم تقييم مدي حدوث التعلم .

مكونات عملية التدريس من وجهة نظر جانييه :

يري جانيه أن أي موقف تدريسي لا بد أن يشمل على عناصر أساسية تمثل إجراءات تعليمية يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي وتشمل تلك العناصر :-

١- جذب الانتباه :-

أي طريقة لفت نظر التلميذ للدرس وللمعلم وحثه على اهتمام والإنصات والتفاعل والمشاركة فى عملية الشرح والإجابة على الأسئلة . وقد يتم عرض مجموعة من المثيرات البصرية والسمعية والحركية أو قد يستخدم الإيحاءات والإشارات والتلميحات من خلال التمثيل أو العروض المتلفزة أو سرد مثل راقب، انتبه، ركز، هنا يجب أن تعلم . وبما يساهم فى جذب وتشويق التلميذ للتعلم .

أ- إعلام التلميذ بهدف الدرس :

فمن الملائم أن يخبر المعلم تلاميذه بصورة تقريريه بموضوع الدرس وأهدافه من خلال مقدمه شاملة تشعر التلميذ بقيمة التعلم ومراحل الدرس التى يتم من خلاله اكتساب أهداف معينة معرفيا ومهاريا ووجدانيا .

ب- الخبرات السابقة للمتعلمين :-

والتي تشكل الأساس الذي يبني عليه المعلم درسه ويتعرف المعلم على خبرات التلاميذ السابقة من خلال المناقشة أو الاختبارات أو المقابلات وبما يمكن من ربطها بالتعلم الجديد .

٢- عرض محتوي الخبرة وشرحها :-

باستخدام الألفاظ والرموز والصور والأشكال والخرائط والأجهزة التكنولوجية التفاعلية . وإجراء التجارب والعروض العملية . إلى غير ذلك من الأساليب .

٣- تزويد التلاميذ بالإرشادات المناسبة :-

حيث تعمل هذه الإرشادات كموجهات للسلوك التعلمي وبما يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف وقد يكون ذلك من خلال تجسيد المفاهيم المجردة، أو توضيح الأفكار الغامضة، أو تبسيط المهارات أو حلول المشكلات . وتأخذ الإرشادات أشكالاً مختلفة مثل إعطاء التعليمات أو الجداول أو الأشكال .

٤- تداعي أداء التلاميذ وخبراتهم:-

حيث يعمل المعلم على استعادة واستدعاء خبرات المتعلمين من خلال الحوار والمناقشة أو حل المسائل الرياضية أو تفسير ظاهرة طبيعية أو الأعمال الدرامية.

٥- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة :-

وذلك من خلال إعلام المتعلم بنتيجة أدائه بعد أن يكون قد تعرض لاختبارات يومية وشهرية وفصلية . ويتعرف التلاميذ من خلال إخبارهم بناتج أدائهم على مواطن القوة ومواطن الضعف مما يساهم فى العمل على تلافيها. وتعطى التغذية الراجعة مؤشرات عن مدى تحقق الأهداف يمكن من خلالها تعديل مسار التعلم أولا بأول وبما يحقق الجودة والكفاءة بالنسبة للعملية التعليمية ومخرجاتها والتى يمثلها نتاجات التلاميذ .

٦- تقويم اداءات المتعلمين -

من خلال الحكم على مدي تحقق الأهداف المرغوبة ومدي نجاح المعلم وعملية التدريس فى مساعدة التلاميذ على التعلم ومن أبرز ما يتم من خلاله تقويم أداءات المتعلمين (البورتوفليو) أو سجلات الأداء .

٧- التطبيق العملي :-

من خلال تجسيد ما تم تعلمه من خبرات بصورة وظيفية واقعية تجسد عملية التعلم وتساعد على توظيف ما تعلمه التلميذ من معلومات مهارات فى مواقف حياتيه جديدة داخل الفصل أو خارجه .

ويطرح " دافيد ميرل " ستة مكونات لعملية التدريس هي :

- طرح أو تعليم المعلومات العامة .
- اختبارا لمعلومات العامة .
- طرح وتعليم الأمثلة التى توضح المعلومات العامة .
- اختبار الأمثلة التى توضح المعلومات العامة .
- إتاحة الفرصة لممارسة التطبيق للتعلم .
- التغذية الراجعة .

ويتضح من نموذج ميرل أن طرح المعلومات العامة واختبارها يعد من الجوانب الرئيسية والتي يتم فى ضوئها طرح الأمثلة الموجبة والسالبة والتي تساعد التلاميذ على الفهم

مكونات عملية التدريس فى ضوء نظرية تحليل النظم : -

ترى كوثر كوجك أن استخدام أسلوب تحليل النظم فى التدريس يساعد على توضيح مكوناته وطبيعته ونوعيته ومدي كفايته العملية .

ونظرية النظم The systems approoch احدي النظريات العامة التى شاع استخدامها فى كثير من الميادين مثل الاقتصاد والإدارة والعلوم العسكرية والصناعة والتعليم ويعرف النظام بأنه :-

" مجموعة من الأجزاء أو المكونات إلى تعمل معاً كوحدة وظيفية فهو بناء متكامل تتضح فيه العلاقات المتبادلة بين أجزائه ومكوناته مع بعضها الآخر من ناحية وبينها وبين كل الأجزاء التى تتكامل أو تتوحد فيها هذه الأجزاء من ناحية أخري " (كوثر كوجك – ١٩٧٧)

ويتميز النظام بمجموعة من الخصائص هي :-

- التنظيم :

بمعني ترتيب مكونات النظام بصورة تحقق الأهداف .

- التفاعل

من خلال العلاقات التبادلية التفاعلية بين مكونات النظام .

- الاعتماد المتبادل :

فكل مكون من مكونات النظام يعتمد على الآخر فى تأدية وظيفته .

- **التكامل :**

فالنظام كل متكامل تعمل مكوناته وحدة واحدة لتحقيق أهدافه .

- **الهدف الرئيسي للنظام :-**

الهدف الذي يسعى النظام لتحقيقة أو ما يطلق عليه مخرجات النظام .

ويري أنصار النظرية الادراكية أن العملية التدريسية عبارة عن نظام معرفي يتكون من أربعة مكونات رئيسية :-

- **المدخلات : (Inputs)** وتمثل العناصر التى تشكل الأجزاء الضرورية لعملية المعالجة مثل التلاميذ وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة والمعلمين ومؤهلاتهم الأكاديمية والأهداف التعليمية والكتاب المدرسي المقرر والأدوات والمواد التعليمية .

- **العمليات : (Process)** هي أجزاء النظام التى تتم فيها معالجة المدخلات بطريقة خاصة وتمثل العمليات ما تقوم به الذاكرة من تنسيق وتنظيم للمعلومات المستقبلة وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها، وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للتلاميذ وتحويلها إلى أنماط معرفية ذات معني .

- **المخرجات : (Outputs)** وهي نواتج معالجة المدخلات وتمثل المخرجات التى تأتي فى صورة طلاب أو خريجين مدربين ومتعلمين مهرة وأعضاء صالحين فى المجتمع .

- **التغذية الراجعة** : من خلال تعديل المدخلات والعمليات والمخرجات

مهارة التدريس : Teaching Skill

تتعدد تعريفات مهارة التدريس ومن أبرز ما جاء فى تعريفها :-

- مهارة التدريس هي " القدرة على المساعدة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي، والمرور بالخبرات المناسبة "

- مهارة التدريس هي : نمط من السلوك التدريسي الفعال فى تحقيق أهداف محددة، والذي يصدر عن المعلم دائماً فى شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة، وتتكامل فى هذه الاستجابات عناصر الدقة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وهي مهارة اجتماعية تصدر فى موقف اجتماعي يتكون من التفاعل بين المعلم والتلميذ، وهي مهارة متعلمة تخضع فى اكتساب الأفراد لها لقواعد تعلم المهارات المختلفة "

- مهارة التدريس هي " أداء المعلم الذي يتم من خلال عملية التعليم، ويختلف نوع هذا الداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية، وطبيعتها، وخصائصها، وأهداف تعليمها وتعلمها "
- مهارة التدريس هي " مظاهر السلوك الأدائي الادراكي والحركي التى يقوم بها المعلم فى ترابط، وتسلسل منظم وثابت ؛ بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة، مع مراعاة الدقة والاستمرارية .

مكونات مهارة التدريس : -

تتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاث هي :-

- المكون المعرفي .
- المكون المهاري .
- المكون النفسي .

أولاً : المكون المعرفي :-

يتمثل المكون المعرفي في محتوي المهارة الذي يشمل مواصفات المهارة التدريسية، كيفية أدائها، وأسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للتلاميذ، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها، إلى جانب مواضع استخدامها، وأهم الأساليب المناسبة لاستخدامها في الموقف التعليمي، ثم أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب / المعلم في أثناء تنفيذه لتلك المهارة التدريسية، وأساليب التغلب على هذه المشكلات . وتتضح أهمية الجانب المعرفي عند بداية التعلم للمهارة التدريسية، وقبل القيام بتنفيذها .

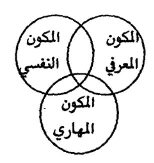
ثانياً : المكون المهاري :-

ويتمثل في أسلوب الطالب / المعلم في أداء مهارة التدريس، وتنفيذ الأساليب المناسبة لها، خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها، بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم .

ثالثاً : المكون النفسي :-

ويتمثل في رغبة الطالب / المعلم فى تعلم المهارة التدريسية المطلوبة، وإحساسه بأهميتها، واقتناعه بدورها فى سلوكه، وفى أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الأداءات التى تشكل فى مجملها المهارة التدريسية .

وهذه المكونات الثلاث تأتي متداخلة بصورة شاملة فى أداء مهارة التدريس أثناء الموقف التعليمي، بحيث تبدو المهارة فى صورة مجملة ولكن من خلال أداء مجموعة من الإجراءات والتكنيكات التى تتناسب مع المهارة التدريسية .



شكل (١) مكونات مهارة التدريس

خصائص مهارة التدريس : -

تتسم مهارات التدريس - بصفة عامة - بمجموعة من الخصائص التى تميزها عن غيرها من المهارات الأخرى وتلك الخصائص هي :-

١- العمومية :-

وخاصة في تلك المهارات التى تؤدي أثناء الموقف التعليمي ؛ ويرجع ذلك إلى أن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية، وفى كل المواد الدراسية، إلا أن محتوي المادة الدراسية . وأهدافها هي التى تميز هذه المهارات التدريسية من مرحلة إلى أخري، ومن مادة لأخرى .

٢- التداخل :-

فمهارة التدريس لها اداءاتها المكونة لها (المعرفي، المهاري، النفسي) وأساليبها المناسبة، والتي تتم فى أثناء الموقف التعليمي فى صورة متداخلة يصعب معها الفصل بين مهارة تدريسية معينة، ومهارة تدريسية أخري فى الموقف التعليمي الواحد، ويقتصر هذا الفصل بين أداءات مهارة تدريسية وأداءات مهارة تدريسية أخري على مواقف التدريب على أداء هذه المهارة التدريسية .

٣- الديناميكية :-

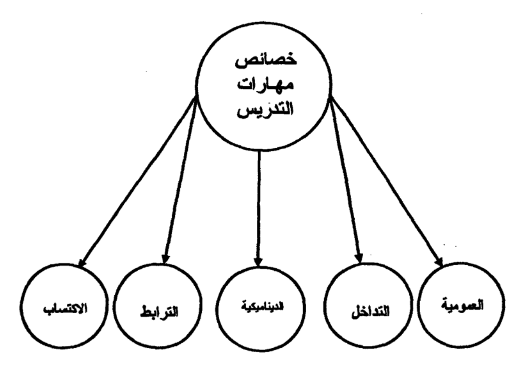
فمهارة التدريس تتسم بالتطور المستمر لعوامل مهمة ؛ مثل التطور التربوي، وتطور الأهداف التعليمية، وأهداف التدريسية، وتطور أساليب تدريس المواد الدراسية، وأساليب تقييمها ؛ مما جعل مسايرة مهارات التدريس لهذا التطور، وما ينتج عنه من أفكار ومهام جديدة أمراً ضرورياً .

٤- الترابط :-

ينظر إلى أداء المعلم التدريسي، كمحصلة لمجموعة من المهارات التدريسية المتداخلة، والمترابطة، والمتناسقة، في صورة متكاملة تؤدي في النهاية الى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

٥- الاكتساب :-

فمهارة التدريس يمكن تعلمها من خلال مكوناتها (المعرفي، والمهاري، والنفسي) الى جانب تلك الخصائص فإن مهارات التدريس تتطلب أن تتوافر لدي المعلم عدة سمات شخصية وقدرات عقلية وجسمية، تعد لازمة للنجاح في مهنة التدريس .



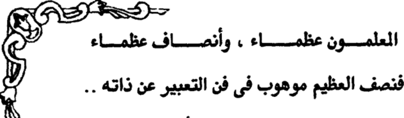
شكل (٢) خصائص مهارات التدريس

نشـــاط : -

- اشرح المقصود بالمصطلحات التالية :

التدريس – التعلم – التعليم – مهارة التدريس

- " إن التدريس ليس إلا مجرد حرفـة لا يتطلـب إلا بعـض المهـارات البسيطة وكذلك فهو حرفة من لا مهنـة له " انقد العبارة السابقة في ضوء ما درستـه "
- ما مكونات مهارة التدريس .
- اشرح خصائص مهارات التدريس .



الفصل الثاني

نحو نموذج فعال فى تعليم وتعلم مهارات التدريس

- أساليب تعلم مهارات التدريس .
- نموذج مقترح فى تعليم مهارات التدريس .
- عوامل تؤثر فى تعلم مهارات التدريس .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- وصف أساليب تعليم مهارات التدريس .
- تصميم موديول تعليمي فى مهارات التدريس .
- تصميم حقيبة تعليمية فى تعليم مهارات التدريس .
- تشرح مستويات نموذج تعليم مهارات التدريس .
- تبين العوامل التى تؤثر فى تعلم مهارات التدريس .

أساليب تعلم مهارات التدريس :

تتعدد الأساليب التي يتم من خلالها تعليم مهارات التدريس وتعلمها وفقاً للفلسفة المتبناة في تصميم برامج إعداد المعلم . ومن أبرز الأساليب فى تعليم مهارات التدريس وتعلمها :

أولا : التربية الميدانية : -

ويقصد بها مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالتلاميذ فى المدارس التي يختارها معلموهم . فيتدربوا فيها ؛ ليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس

ويهدف برنامج التربية العملية (التدريس الميداني) بصفة أساسية إلى إعداد الطالب / المعلم، وبخاصة قبل الخدمة ؛ لكي يقوم بالدور المرجو منه في العملية التدريسية بكفاءة، كما أنها تعد بمثابة الفرصة الجيدة لمارسة التدريس في مواقف حيه وعمليه ، يترجم فيها الطالب / المعلم ما يتعلمه من مبادئ نظريه في التربية وعلم النفس إلى تطبيقات عملية ، فضلا عن معايشة الطالب / المعلم للمجال التربوي .. بمختلف أطرافه من مشرفين ، وزملاء ، وتلاميذ ، ومناهج ،وكتب . ولعل الأسلوب الشائع في أداء التربية العملية في معظم كليات التربية بمصر والعالم العربي هو الأسلوب الذي يعتمد على خروج الطالب / المعلم للتدريس الميداني في الفرقتين الثالثة والرابعة، بمعدل يوم واحد أسبوعياً، خلال العام الدراسي، وتنتهي فترة التدريس الميداني

بأسبوعين متصلين قرب نهاية العام . يقوم خلالها الطالب / المعلم بالتدريس يوميا بمعدل ٥ – ٦ حصص أسبوعيا . مع معايشة كاملة للجو والمناخ المدرسي والمشاركة فى الأنشطة المدرسية اللاصفية .

إلا أن مفهوم التدريس الميداني بوضعه هذا يتسم بالغموض ؛ فقد يفهم أحيانا على أنه مجرد التدريب على مهارات التدريس المتعلقة بدور يقوم به المعلم، وقد يفهم على أنه مجوع الخبرات المدرسية التي يتعرض لها الطلاب المعلمون فى أثناء تدريبهم، وقد يفهم على أنه الناحية العملية فى صورة منفصلة عن الناحية النظرية التي تعالج في المحاضرات المتعلقة بالمقررات التربوية، وغالبا ما تنظم برامج التدريس الميداني لتشمل ثلاث مراحل هي :-

- مرحلة دروس الملاحظة .
- مرحلة التمرين الأسبوعي .
- مرحلة التمرين المتصل .

ثانياً :أسلوب التدريس الميداني بمفهوم المعلم المتعاون : -

يتلخص مفهوم المعلم المتعاون Cooperative Teacher في الاتفاق بين الكلية التي يتبعها الطلاب / المتدربين وأحد المعلمين المارسين والمؤهلين والمشهود لهم بالكفاءة في الأداء، في مدرسة معينة، والتي يتدرب فيها الطالب / المعلم، على أن يقوم هذا الطالب بملازمة المعلم ومساعدته في الأعمال التنظيمية والإدارية والتعليمية، شريطة أن يقوم المعلم بنقل مهاراته وكفاياته

التدريسية إلى الطالب / المعلم تدريجياً ، حيث يبدأ بالمهارات البسيطة، ويتدرج إلى المهارات الأكثر تعقيداً، سعياً إلى إتقان الطالب المعلم لأداء هذه المهارات، ويتم التأكد من ذلك من خلال مقاييس التقدير المعدة لهذا الغرض .

وهذا الأسلوب يوفر فرصة جيدة للطالب / المعلم من أجل الملاحظة والتدريب الآني، وتعديل ما يتعلمه، وما يكتسبه من مهارات من كليته التابع لها، حسب متطلبات الموقف التعليمية، الذي يعيشه مع المعلم الملازم له، كما أنه يوفر فرصة للتفاعل البناء والايجابي بين الطالب / المعلم والمعلم الحقيقي بالمدرسة من ناحية، وبين المعلم وأساتذة الكلية من ناحية أخري ؛ مما يسهم فى النهاية فى رفع كفاءة العملية التعليمية وتطورها .

ثالثاً : التدريس المصغر : Micro teaching

نتيجة لتزايد كليات التربية وانتشارها، وزيادة عدد الطلاب بها، اهتم القائمون على برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات، أو المهارات بالبحث عن أساليب جديدة، تساعد على تطوير كفاءة برامج التربية العملية ؛ بهدف تنمية مهارات التدريس لدي الطالب / المعلم، وكان من أهم ما توصل إليه المهتمون فى هذا الميدان ما يعرف باسم التدريس المصغر ٠ مايكرو تتشنج) Micro Teaching والذي أثبتت البحوث والدراسات فعاليته فى إعداد المعلمين، وتنمية مهاراتهم التدريسية . ولقد استحدث هذا الأسلوب البروفسير آلن دوايت Dwight Allen ومساعدوه منذ عام ١٩٦٠، بجامعة ستانفورد الأمريكية . حيث يري آلن ومعاونوه أن التدريس المصغر

مفهوم تدريس يمكن تطبيقه فى مراحل مختلفة قبل أن تبدأ فترة التدريب العملي فى المدارس، أي فترة التدريس الطلابي (التربية العملية) ويذكر (آلن وريان) أن أسلوب التدريس المصغر فى أساسه .. فكرة يكمن جوهرها فى خمس مقولات أساسية، هي :-

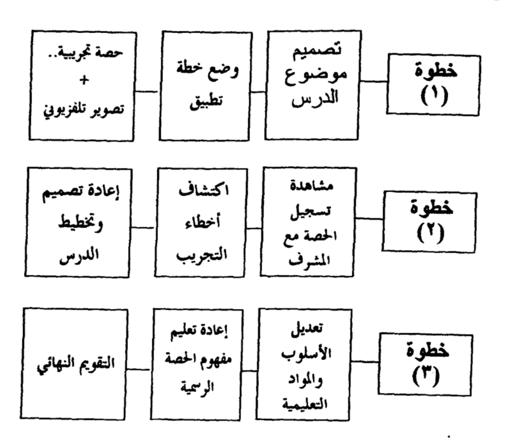
أ- أن التدريس المصغر تدريس حقيقي، ويجري فيه تدريس جدي بالرغم من أن الوضع التعليمي فى الدرس وضع مصطنع، بمعني أن المعلم والتلاميذ يعملون جميعاً فى وضع تدريبي (Practice) .

ب- يقلل التدريس المصغر من تعقيدات التعليم فى الصفوف العادية ؛ وذلك بسبب نقص حجم الصف، ومجال الدرس ومحتواه، وزمن الدرس .

جـ-يركز التدريس المصغر على التدريس من أجل إنجاز واجبات محددة قد تكون ممارسة مهارات تعليمية، أو ممارسة فنون، وأساليب تدريسية، أو السيطرة على بعض مواد المنهج، أو عرض طرق معينة فى التدريس .

د- يسمح التدريس المصغر بالمراقبة المتزايدة لممارسة، كما تتاح المعالجة الفورية Feed back ، مما يساعد إدخال درجة عالية من التحكم فى برنامج التدريب .

هـ-يوسع التدريس المصغر - إلى حدٍّ كبير - البعد القائم على معرفة النتائج والتغذية الراجعة فى التدريس ؛ إذ بعد تدريس درس تجري عملية نقد شاملة من مصادر عديدة(المشرف - المتدرب - التلاميذ)



شكل (٣) خطوات استخدام التدريس المصغر فى تعليم مهارات التدريس

ويمكن ايجاز أسلوب التدريس المصغر فيما يلي :-

يعين المشرف المسئول عن طرق التدريس لطلابه مهارة معينة من مهارات التدريس، ثم يشرحها لهم، ويوضح لهم مكوناتها، ومواصفاتها " وتكنيكاتها "، ثم يقوم الطالب / المعلم بوضع خطة لتنفيذ هذه المهارة أمام مجموعة صغيرة من التلاميذ، لا تزيد عن ثمانية، وقد تكون المهارة التى ينفذها الطالب / المعلم مكوناً أساسيا لمهارة تدريسيه أشمل، ويكون تنفيذ المهارة أمام التلاميذ فى حجرة الدراسة العادية، أو فى مكان

مجهز بأدوات وأجهزة معدة لذلك، على أن يسجل الدرس الذي تتراوح مدته من (٥ — ١٥) دقيقة عن طريق الفيديو، وذلك على شريط معين . وبعد انتهاء الدرس يعاد عرض الشريط الفيديو المسجل أمام الطالب / المعلم، وزملائه والمشرف، ويقوم الطالب / المعلم بمساعدة المشرف بتحليل ما دار فى الدرس ومناقشته، لتحديد مدي إتقان الطالب / المعلم للمهارة موضع التنفيذ .

وبعد ذلك .. يعيد الطالب / المعلم تخطيط الدرس نفسه، متلافيا أخطاءه التى وقع فيها فى المرة الأولي، ثم يقوم بتنفيذ المهارة مرة أخري، ويتم التسجيل له، ثم تتم مناقشته فى أداءه بعد انتهاء التنفيذ. فإذا وجد المشرف أن الطالب / المعلم قد حقق المستوي المطلوب سمح له بالانتقال إلى مهارة تدريسية أخري، وإذا وجد قصوراً فى أدائه طلب منه إعادة التخطيط مرة ثالثة، ثم التدريس، ثم تتم عمليات (الملاحظة، النقد) . حتي يطمئن المشرف على أداءه . ويرجع استخدام التدريس المصغر فى إعداد المعلم بمصر الى عام ١٩٧٧، حيث أدخلته كوثر كوجك فى إعداد الطالب / المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان لأول مرة فى مصر، ثم استخدمته فى اعداد الطالب / المعلم مع بدء إنشاء كلية التربية — جامعة حلوان ؛ حيث يتم تدريب الطالب /المعلم بأسلوب التدريس المصغر خلال الفرقة الثالثة بالكلية، وينتهي بالسماح للطالب / المعلم بالخروج للتدريب والملاحظة فى الفرقة الرابعة وذلك بالمدارس الابتدائية والإعدادية وذلك لمدة يوماً أسبوعيا ينتهي بفترة تمرين متصل، مدتها أسبوعين يقوم خلالها الطالب / المعلم بممارسة التدريس يومياً، بما لايقل عن ٦ حصص أسبوعيا .

وتذكر كوثر كوجك أن من أهم المهارات التى لا يخلو منها موقف تدريسي – والتى يمكن إنماؤها عن طريق التدريس المصغر، بشكل يفوق أي أسلوب آخر يتبع فى إعداد المعلمين ما يلي :-

- مهارة جذب انتباه التلاميذ، وخاصة عند بدء الدرس .
- مهارة شرح الأفكار بوضوح وأسلوب شائق .
- مهارة إعطاء التعليمات والتوجيهات .
- مهارة توجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس بطريقة شائقة .
- مهارة التعرف على مدي فهم التلاميذ واستيعابهم .
- مهارة استخدام نبرات صوت مناسبة للموقف .
- مهارة التفاهم والتعبير الصامت دون اللجوء الى الكلام .
- مهارة تشجيع التلاميذ على المشاركة فى الدرس بايجابية .
- مهارة الاحتفاظ بانتباه التلاميذ فى أثناء الدرس .
- مهارة تعزيز سلوك التلاميذ المناسب لفظياً، أو غير لفظي .
- مهارة ضبط الفصل .
- مهارة استخدام السبورة والوسائل التعليمية .
- مهارة ضبط النظام داخل الفصل .
- مهارة استخدام الوقت بفعالية .
- مهارة تخطيط الدرس (الخطة والسيناريو)

رابعاً الموديولات : - (Modules)

يعتبر الموديول من أكثر أساليب تفريد التعليم استخداماً فى مجال إعداد المعلم وقد اهتم عديد من التربويين بتحديد مفهوم الموديول فى أنه :

" وحدة تعليمية مصغرة، وتتضمن أنشطة تعليمية وتعلمية ، روعي فيها عند التصميم أن تكون مستقلة ومكتفيه بذاتها، بالإضافة الى قائمة من الأهداف المحددة بصورة دقيقة، والاختبارات التشخيصية، والتكوينية والنهائية والمناسبة لها "

ويقتصر الموديول الواحد على فكرة، أو جزء من موضوع، تتم معالجته من خلال المرور بغير موديول، ويتم تفريد التعليم فى الموديول من خلال :-

- التحديد الدقيق للأهداف التعليمية المرغوبة فى صورة سلوكية .
- تصميم الاختبارات القبلية / البعدية اللازمة لقياس تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية المطلوبة .
- تحليل خصائص المتعلم وطبيعيته، وتحديد السلوك القبلي له، قبل بدء أنشطة الموديول .
- اختيار مصادر التعلم والوسائط التعليمية وتنظيمها فى صورة خبرات متتابعة ومنظمة بطريقة تلائم خصائص المتعلم .
- تصميم بيئة التعلم التى سيتم من خلالها تنفيذ الموديول .

- توفير التغذية الراجعة الفورية، والتعزيز المناسب .

- توجيه المتعلم لكيفية استخدام الموديول.

- تطبيق الاختبارات التى تحدد إتقان المتعلم لأهداف الموديول ويتألف الموديول من : من مجموعة من الأطر التعليمية / التعليمة التى تشمل :-

١- إطار تمهيدي :-

يوضح أهمية الموديول من خلال تقديم موضوع الموديول للطالب / المعلم ويمهد له من خلال تبريرات مقنعة عن أهمية موضوع الموديول، ويهيء الطالب / المعلم لاكتساب معرفة جديدة .

٢- إطار الأهداف :-

وفيه تقدم الأهداف الخاصة بالموديول فى صورة عبارات تمثل نواتج التعلم المرغوبة، والتى يفترض أن يتمكن الطالب / المعلم منها عقب دراسة الموديول.

٣- إطار تشخيصي :-

وفيه يتم الكشف عن الخلفية السابقة للطالب / المعلم فى موضوع مهارة التدريس التى يتناولها الموديول، ويستطيع الطالب معرفة نتيجة أدائه فى الاختبارات بنفسه بواسطة مفتاح التصحيح الذي يقدمه المشرف، أو بسؤال مشرفه عن هذه الإجابات، وفى حالة عدم إجابة الطالب / المعلم على جميع مفردات إطار التشخيص وبمستوي تمكن مقبول يسكن الطالب / المعلم داخل

الموديول . أما فى حالة الإجابة الصحيحة يسمح للطالب / المعلم بالانتقال إلى نشاط أو إطار أخر نظري أو تطبيقي .

٤- اطر التعليم والتعلم :-

تتكون من مجموعة من الأنشطة المتتابعة والمنظمة بطريقة تلائم معدل الخطو الذاتي للطالب / المعلم وتهدف هذه الأطر لمساعدة الطالب / المعلم على السير خطوة خطوة نحو تحقيق أهداف الموديول وتتضمن هذه الأطر التعليمية ما يلي :-

أ- أطر التسكين أو التخطي :-

وفيه يُسأل الطالب / المعلم عن معلومة معينة، فإذا كانت اجابته صحيحة سمح له بتخطي الإطار الذي يعرض هذه المعلومة، أما إذا كانت الإجابة خاطئة، فعلى الطالب / المعلم أن يبدأ دراسته من هذه المعلومة موضع السؤال .. وهكذا فى بقية المعلومات المتضمنة فى الموديول .

ب- إطار تنمية المعلومات : -

وفيه يتم عرض معلومات متنوعة عن معلومة أساسية من المعلومات التى يتناولها الموديول، والتى تهدف إلى اكتساب الطالب / المعلم لهذه المعلومة بما يسمح له بالانتقال إلى معلومات أخري، وبما يضمن له الفهم الجيد لهذه المعلومة .

جـ- إطار التقييم :-

وفيه يتم توجيه سؤال للطالب / المعلم عن المعلومة التى سبقت له دراستها، ويتم هذا التقييم من خلال عدة صور للسؤال، بما يضمن التأكد من فهم الطالب / المعلم للمعلومة موضع السؤال . فإذا كانت اجابته على السؤال صحيحة سمح له بالانتقال إلى إطار معلومات جديد، أما إذا لم يستطع الإجابة الصحيحة طلب منه الانتقال إلى إطار مراجعة لنفس المعلومة .

د- إطار المراجعة :

وفيه تعرض المعلومة فى صورة مشكلة، أو سؤال، أو معلومات مشابهة لما تم عرضه فى إطار تنمية المعلومات أو خريطة مفاهيم أو صور... الخ لمساعدة الطالب / المعلم على فهم المعلومة وإدراكها بصور جيدة .

هـ-إطار الإعادة :-

وفيه تعرض المعلومة على الطالب / المعلم فى حالة اخفاقه فى مراجعتها، وذلك لمساعدته على الفهم الجيد للمعلومة وبأسلوب يتلائم مع قدراته، ومعدل تعلمه الخاص، وبما يساعده على تحقيق الهدف المطلوب من تعلم تلك المعلومة .

و-إطار الربط :-

وفيه يتم تذكير الطالب / المعلم بمعلومات سابقة مرتبطة بالمعلومة الجديدة

ليصبح التعلم ذو معني ولتسهيل الفهم والاكتساب للمعلومات .

ز- إطار التمييز :-

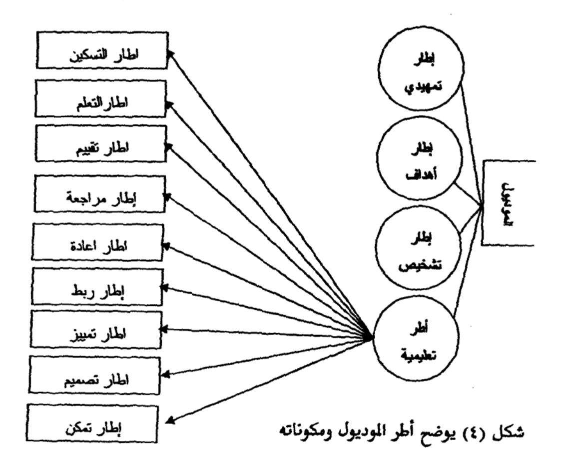
وفيه تتم مساعدة الطالب / المعلم على التمييز بين حقائق متعددة، يخشي أن تكون متداخلة فى ذهنه، أو غير واضحة .

ط- إطار التصميم :-

وفيه تبرز صفة معينة مشتركة بين عدد من الموضوعات أو المشكلات التى سبق للطالب / المعلم أن درسها .

ظ- إطار التمكن :-

وفيه يتم التحقق من مستوي الإنجاز لدي الطالب / المعلم، ومدي تمكنه من الأهداف المحددة للموديول، وهو صورة مماثلة لإطار التشخيص، وقد تم تحديد نسبة التمكن فى هذا الإطار بنسبة ١٠٠ ٪ وفى حالة تحقيق الطالب / المعلم لنسبة الإتقان المطلوبة يسمح له بالتدريب العملي على أداء المهارة من خلال التخطيط والتنفيذ والنقد والمراجعة وإعادة التدريب .



شكل (٤) يوضح أطر الموديول ومكوناته

خامساً : الحقائب التعليمية : Learning Packages

الحقيبة التعليمية وعاء معرفي يحتوي على عدة مصادر للتعلم، صممت على شكل برنامج متكامل متعدد الوسائط يستخدم فى تعليم وتعلم وحدات معرفية ومهارية منوعه تناسب قدرات التلاميذ وبيئاتهم ويؤدي تعلمها الى زيادة معارف وخبرات ومهارات المتعلم وتؤهلة لمقابلة مواقف حياتيه ترتبط مع ما اكتسبه نتيجه لتعلمه محتوي هذه الحقيبة ويطلق على الحقائب التعليمية مرادف أخر هو الرزم التعليمية Learning Packages لوجود برنامج تعلمي يتكون من عدة مصادر تعليمية تعلمية متعددة ومتكامله ترتبط بوسائط

وأجهـزة تقـنية وهـناك أيضا ما يطلق عليه صناديق الاكتشاف Kits وهو مـرادف أيضا للحقيبة التعليمية وإن كان الاختلاف بينهما يبقي فى الأسلوب والاجراءات المميزة لكل أسلوب .

ماهية الحقيبة التعليمية :-

يقصد بالحقيبة التعليمية أو الرزمة التعليمية مجموعة المكونات التي تتألف مـنها وحدة تعليمية محدودة، وتتضمن في جملة ما تتضمنه، الفئة المستهدفة وحاجاتهـا والأهـداف التعلـيمية والوسائط والدليل ومختلف أنواع الاختبارات والـتغذية الراجعة والمتابعة . وقد تحوي الحقيبة التعليمية أفلام أو CD^S أو شـرائح وشـرائط كاسـيت أو شـرائط فيديـو أو شـرائح ميكروسـكوبيه وخـرائط وعينات وكتب ومطبوعات وأدوات أخري "

خصائص الحقيبة التعليمية :-

- أن دور المعـلم / المشـرف غـير تقـليدي فهـو هـنا مخطط ومصمم ومشخص وموجه، ومقوم لعملية التعليم والتعلم .

- أنهـا تـنظيم متكامل ومحكم يتيح لكل متعلم حرية اختيار الأسلوب الذي يفضله وصولا الى تحقيق الأهداف .

- أن الحقـائب التعلـيمية تـتميز بالمرونة الوظيفية التى تسمح لكل متعلم أن يسير فى البرنامج وفق خصائصه الفردية وقدراته واستعداداته.

المبادئ التى تقوم عليها الحقائب التعليمية :-

- التعلم الذاتي للتلاميذ وفق مستوياتهم وقدراتهم ومعدلات تقدمهم .
- تحديد الأهداف المعرفية والسلوكية المراد تحقيقها نتيجة تعلم هذه الوحدة
- تحديد أسلوب التعلم ومواده وأدواته والنشاطات المطلوبة .
- توفير بيئة تعليمية تساعد الطلبة على التعلم، مكان، أدوات، أجهزة اشراف وارشاد، متابعة وتقويم .

خطوات تصميم الحقيبة التعليمية : -

١- الاختبارات القبلية :-

حيث يقوم مصمم الحقيبة بوضع اختبار مبسط وشامل يستطيع بواسطته قياس مستوي الطالب وخبراته السابقة حول الموضوع مجال الحقيبة التعليمية .

٢- الاطار العام للحقيبة :-

صياغة المادة المرجعية للحقيبة، وتحديد أشكالها، سواء أكانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو مزيجا منها وأي نوع من النشاطات الأخري فى ضوء مجموعة من الاعتبارات هي :

- تعدد مصادر التعلم .
- التدرج فى طرح المعلومات .

تنويع المواد التعليمية (شرائط فيديو – CD^s، شرائح فلمية)

٣- تحديد أسلوب العمل :-

من خلال تحديد الطرق والأساليب التى ستتبع فى عملية التعلم من خلال الحقيبة سواء تحت إشراف معلم مشرف أو غير ذلك فى عملية التوجيه والمتابعة فقط أما عملية التعلم فتتم بأسلوب ذاتي من الطالب .

٤- المتابعة والإشراف :-

من خلال مراقبة وتوجيه وإرشاد المتعلم وفق خطواته فى التعلم وما يواجهة من مشكلات .

٥- التقويم :-

من خلال القياس البعدي لدراسة مخرجات الأداء لدي الطالب ومعرفة الفرق فى الأداء القبلي – البعدي مع توفير اختبارات ذاتية مرحليه خلال خطوات التعلم توفير التغذية الراجعة Feed back .

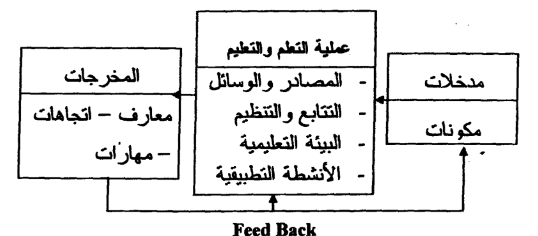
٦- الحقيبة الحاوية لكل المكونات :-

وهي حقيبة عادية تتناسب مع المكونات التى ستوضع بها ويثبت عليها

من الخارج العنوان الدال على موضوع الحقيبة،واسم المستخدم .

٧- دليل الحقيبة :

والذي يدل المتعلم على المكونات والتتابع الذي سيتم به استخدام تلك المكونات والتنظيم . وتعد الحقيبة بمثابة برنامج تعليمي / تعلمي تم تنظيمه بطريقه محكمة وفق خطة منظمة وبما يتيح للمتعلم دراسة الموضوع وفق معدل خطوه الذاتي وبالطريقة التى يألفها ودون أية ضغوط أو تأثيرات تؤثر على أدائه ، ويتم من خلال الحقيبة قيام الطالب / المعلم بمجموعة من الأنشطة النظرية والأنشطة التطبيقية على ما تم تعلمه وبما يؤهله للتكيف مع المواقف الحياتيه .



شكل (٥) نظام الحقيبة التعليمية

سادساً :التعليم عن بعد Distance Learning

يعد التعليم عن بعد أحد أساليب التعلم الذاتي التى يمكن استخدامها فى تعليم وتدريب المعلمين على مهارات وأساليب التعليم ويقصد به " نظام أو أسلوب لتعليم وتدريب المعلمين فى المناطق البعيدة وغير المتقاربه معاً من خلال أسلوب تدريسي يتضمن تفاعلاً بين المعلم والمتعلم ويتضمن الأسلوب التدريسي نواحي معرفية ومهارية ووجدانية ويعتمد على شبكة اتصالات من خلال البث التليفزيوني الذي يسمح بالتفاعل ويعتمد فيه المعلم / المتدرب على أسلوب الدراسة المستقلة " . ويتم التفاعل من خلال ما يطلق عليه الفيديو كونفرانس Video Conference وهي " نظام متكامل لنقل الصوت والصورة والبيانات بين عدة مواقع مختلفة على مسافات متباعده (محافظات أو دول)، فى وقت واحد . ويمكن من خلال اجراء الحوار بين تلك المواقع وتبادل الرأي كما يحدث فى أي مؤتمر تجميعي فى مكان واحد".

أهداف التدريب عن بعد :-

- رفع مستوي الأداء الأكاديمي والتربوي لدي المعلمين .
- تعريف وتدريب المعلمين على التقنيات الجديدة فى مجال التعليم والتعلم.
- تعريف المعلمين وبالمواد التعليمية وكيفية استخدامها مثل (الكتاب المدرسي) كراسة الأنشطة، دليل تقويم الطالب – أساليب التفوق .
- زيادة قدرة المعلم على التقويم الذاتي فى ضوء النتائج التى يحصل عليها .

- زيادة قدرة المعلمين على استخدام الأحداث الجارية .

- تشجيع المعلمين على الابتكار والإبداع فى العملية التعليمية .

- تدارس مشكلات العملية التعليمية وأبعادها وأساليب حلولها .

- تنمية مهارات التدريس الأدائية لدي المعلمين .

أساليب التعليم والتعلم عن بعد : -

١- التعليم بالمراسلة :-

نظام يعتمد على حقائب تتضمن موضوعات ومطبوعات وأدوات تعليمية وتمارين ونماذج وإرشادات وتوجيهات، ترسل الى المتدربين بهدف مساعدتهم على دراسة واكتساب مهارة التدريس وأساليبه .

٢- التليفزيون التعليمي :-

تقنية تربوية حديثة أثبتت فاعلية كبيرة فى تدريب المعلمين وتنمية قدراتهم وامكاناتهم المهنية والأكاديمية .

٣- الأقمار الصناعية والفيديو (فيديو ستالايت) VSAT

وتتضمن ثلاثة من النظم (نظم إذاعية من نقطة الى عدة نقاط ويتسم بوجود محطة مركزية تستطيع أن تذيع برامج مرئية وأخري مسموعة أو حزم بيانات ، أو نظم إذاعية من نقطة إلى نقطة ويكون الارسال فى اتجاه واحد أو

اتجاهين للصوت والبيانات أو الصورة بين موقعين على بعد دون وجود محطة أرضية ، أو نظم إذاعية تبادلية ذات اتجاهين وتقدم طيفاً واسعاً (Wide Spectrum) من النشاط . الموجه للمستفيدين .

وقد تم اطلاق الأقمار الصناعية المصرية نايل سات ونايل سات ١٠١ وقد تم بث قناة للمعلم من خلال هذه الأقمار تقدم له الجديد وتحفزه على النقد والابتكار وتهدف قناة المعلم بالقمر الصناعي المصري (Nile Sat) الى :-

- مساعدة المعلم على الارتقاء بمستوي أداءه المهني والأكاديمي
- إكساب المعلم مهارات استخدام الوسائط المتعددة من تكنولوجيا التعليم .
- تثقيف المعلم مهنيا بما يحقق تعرفه على سلم الترقيات وواجبات كل وظيفة وحقوقها .
- تزويد المعلم بالأساليب المتطورة فى التوجيه والتقويم والادارة .
- تطوير أداء المعلمين القائمين على التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة .

٤- لوحة المعلومات الالكترونية :-

وهى نظام قائم على الحاسب الآلي، ويمكن لأي شخص الاتصال والحوار من خلال جهاز كمبيوتر مزود بمودم وتليفون يسمح بارسال واستقبال البيانات للمستفيد والمعلم .

٥- الفيديو كونفرانس :-

وهو نظام متكامل لنقل الصوت والصورة والمعلومات بين عدة مواقع على مسافات متباعدة (محافظات — دول — قارات) في وقت واحد ويمكن من خلاله التحاور والنقاش وعرض الأفكار وتلقي التغذية الراجعة Feed back

٦- شبكة الانترنت :

وهي شبكة تشارك فيها جهات حكومية، ومعاهد تعليمية وهيئات خاصة لأكثر من ٢٠٠ دولة ويستطيع الطالب من خلالها الوصول الى المواقع من خلال البريد الالكتروني والقوائم البريدية . وتسمح الشبكة بمشاهدة الأفلام المجسمة على شاشات الحاسب الآلي (بالصوت والصورة) بالاضافة الى التجارب الالكترونية .

٧- المحلية والمكتبة الالكترونية :-

والتي توجد بمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التربية والتعليم في مصر وتهدف لتوفير مصادر المعلومات في شكل كتب . أو أقراص ليزر (CD^S) أو شرائط فيديو ويمكن توصيلها عبر خطوط الهاتف لأي مدرسه بما يسمح للمستفيد بالوصول إلى المعلومات من خلالها . ويمكن التفاعل مع مصدر المعلومة ومخاطبته لفظيا أو كتابياً .

كيف يتم التعلم عن بعد : -

١- يتم تصميم الوحدات الدراسية وإعدادها وإنتاجها في صورة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو كل تلك الوسائط معاً حسب حاجات الطالب / المستفيد .

٢- توزيع وحدات الدراسة وما يتبعها من برامج تعليمية / تعلميه في أوقات محددة لجميع الدارسين .

٣- تعريف الدارسين بممثلي المؤسسة التعليمية في مناطقهم وطرق الاتصال بهم من أجل استضارتهم .

٤- وضع نظام تقويمي وآخر للمتابعة .

٥- الاستخدام الفعال لوسائط نقل المعلومات المتاحة .

٦- الاستعانه بالحقائب التعليمية أو أي أسلوب من الأساليب السابقة .

مجالات التعلم عن بعد في إعداد المعلمين : -

- تدريب المعلمين أثناء الخدمة وتأهيلهم من خلال تطوير خبراتهم ورفع مستوي أدائهم وممارساتهم الصفية .

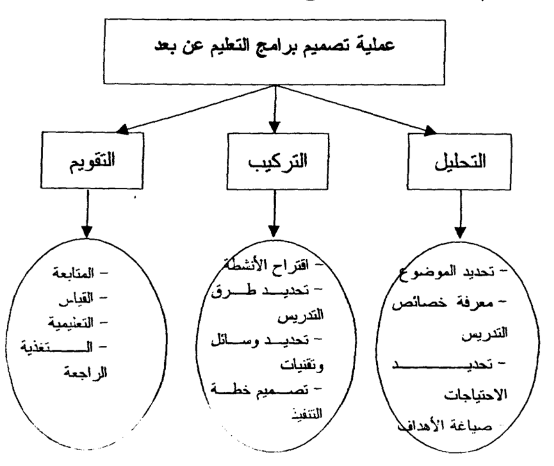
- توزيع الموضوعات على المعلمين كل حسب منطقته التعليمية من خلال ممثل إدارة التطوير التكنولوجي أو الجهة المسئولة .

- يعطي المتدرب فرصة لدراسة الموضوعات وتطبيقها على موقع عمله المدرسي .

- يلتقي ممثل الإدارة التابع لوزارة التربية والتعليم مع المتدرب لمناقشة الإدارة والمشكلات .

- تتعدد زيارة مسئولي المركز للمعلمين في مناطق عملهم لدراسة الإنتاجية والممارسة وتقديم التغذية الراجعة .

- تقديم اختبارات موحدة لجميع المشاركين .



شكل (٦) تصميم برامج التعليم عن بعد

نموذج مقترح لتعليم مهارات التدريس : -

يمكن القول أن النموذج المقترح الحالي يساعد على تعليم مهارات التدريس وتعلمها بدرجة عالية من الإتقان لدي طلاب كليات التربية ويتألف هذا النموذج من خمس مراحل هي :-

- الدراسة القبلية للمهارة .
- ملاحظة نماذج لأداء المهارة .
- تنفيذ المهارة .
- ممارسة المهارة .
- الإتقان والتمكن .

أولاً الدراسة القبلية للمهارة : -

وفيها يعطي الطالب / المعلم فكرة عامة عن أهمية مهارات التدريس بصفة عامة، والمهارة المراد تنفيذها بصفة خاصة، ثم أهداف تنفيذ المهارة، مع شرح أهم مكوناتها ومواصفاتها وأساليب أدائها " وتكنيكاتها " بمعني أن يكون الاهتمام منصباً في هذه المرحلة على تكوين الخريطة المعرفية للمهارة، والتي تبين للطالب / المعلم ما ينبغي أن يقوم به قبل البدء في التدريس، ويتم تنظيم ذلك من خلال :-

١- أسلوب المحاضرة الذي يقوم فيه المشرف بشرح المهارة أمام الطلاب، موضحاً كل ما يتعلق بها من معلومات ومعارف .

٢- أسلوب التعليم الفردي من خلال إحالة الطالب / المعلم إلى مراجع ومصادر، يستطيع من خلالها الحصول على المعلومات اللازمة للمهارة، والتي تحرر له دليلاً، يتم من خلاله ما يحتاج اليه من معلومات عن هذه المهارة .

ثانياً ملاحظة نماذج لأداء المهارة : -

وفيها تتم مساعدة الطالب / المعلم على مشاهدة نماذج لأداء المهارة حتى يستطيع ترجمة المعلومات النظرية التي درسها عن المهارة إلى سلوك تدريس، وفى هذه المرحلة يستطيع المشرف أن يعرض :

- مشاهدة معلم متمكن أثناء أداء المهارة .
- مشاهدة شريط فيديو مسجل عليه أداء المهارة .
- مشاهدة صور توضح الأداء خلال فترات مختلفة أثناء الموقف التعليمي .

ويقوم المشرف خلال مشاهدة النماذج بالتعليق عليها، ومناقشة الطالب / المعلم في مكوناتها، وأساليبها، والنواحي الايجابية في الأداء والنواحي السلبية، ثم يطلب من الطالب / المعلم أن يتخيل قيامه بأداء المهارة، أو أحد مكوناتها لفترة خمس دقائق، وتتم مناقشته فيما يبديه من تساؤلات عن أي جانب يريد السؤال عنه، وهذا ما يسمي " التدريس الإيهامي " وفيه يقوم الطالب / المعلم بتحويل معلوماته عن المهارة إلى مشاهد ورموز، يحتفظ بها في

الذاكرة . كما يمكن للطالب / المعلم . أيضاً أن يتلفظ بالمهارة في صورة حديث إلى الذات، يحكي فيه بصورة متصلة خطوات تنفيذه للمهارة .

ثالثا تنفيذ المهارة : -

في هذه المرحلة يعقد الطالب / المعلم مع زملائه والمشرف مؤتمراً تتم فيه مناقشة المهارة، ومكوناتها، وكل ما يتعلق بأدائها، ثم يحدد الطالب / المعلم الذي سيقوم بتنفيذ المهارة، ويعطي فترة زمنية لتخطيط درس يقوم بتدريسه مؤدياً فيه المهارة، ثم يناقش المعلم معه هذا التخطيط، قبل أن يسمح له بتنفيذه، وهنا يبدأ الطالب / المعلم في تدريس الدرس أمام مجموعة من التلاميذ، لا تزيد عن ستة، ويؤديها أمام ستة من الطلاب الزملاء، إذا لم يتيسر وجود تلاميذ، ويقوم الطالب / المعلم بأداء المهارة أمام الزملاء، ويسجل هذا الأداء على شريط فيديو، أو شريط تسجيلي، على أن يقوم المشرف بتسجيل ملاحظاته على الأداء، وبعد انتهاء تنفيذ الأداء للمرة الأولي يجتمع المشرف مع الطالب / المعلم وزملائه ؛ حيث يتم عرض تسجيل أداء الطالب ومناقشته في الأداء، وتحديد نواحي القصور فيه، ثم يقوم الطالب / المعلم في ضوء التغذية الراجعة بإعادة تخطيط المهارة وتنفيذها مرة أخري ومناقشة الأداء مع المشرف والزملاء وهكذا حتى يتمكن الطالب / المعلم من المهارة فيسمح له بالانتقال إلى مهارة جديدة حسب معدل التمكن الذي حققه . وتؤدي التغذية الراجعه Feed back هنا دوراً فعالا ومهما من خلال المعالجة الفورية أولاً باول .

رابعاً مرحلة الممارسة : -

حينما يطمئن المشرف على أداء الطالب / المعلم للمهارة، يطلب منه الذهاب إلى مدرسة محددة، والحصول على موافقة لتدريس حصة دراسية أو ثلاثة، ثم يقوم الطالب / المعلم بتخطيط درس يؤديه خلال حصة كاملة داخل الفصل الدراسي العادي حيث تتداخل عوامل جديدة، مثل المكان، حجم الفصل، الفترة الزمنية، والأداء المطلوب، وهنا تتم متابعة الطالب / المعلم من خلال بطاقات ومقاييس تقدير للمهارة مصممة بدقة، وبطريقة مقننة، حتي يمكن الاطمئنان علي اداء الطالب / المعلم، وفي حاله وجود قصور بالأداء ..يسمح للطالب / المعلم بالتدريب في الكلية علي الأداء الصعب ومراجعته مع زملائه والمشرف .

خامسا : مرحلة الإتقان :

وفيها يقوم الطالب / المعلم بأداء المهارة بتلقائية مع اقل أخطاء ممكنه من اجل تطويره، كما تبدأ في تلك المرحلة تتضح شخصية الطالب /المعلم وامكاناته في الوضوح، مما يجعل له أسلوبا مميزا في الأداء وقدره التصرف بسلاسة خلال الموقف التعليمي . ولكي يمكن لهذا النموذج ان يتحقق يجب مراعاة الأتي :

١- الاهتمام بتحديد المعلومات السابقة عند الطالب / المعلم، حتي يمكن الاستفادة منها في مساعدته علي تعليم المهارة .

٢- الاهتمام بمراعاة الاختلافات الفردية بين الطلاب / المعلمين، وبخاصة فيما يتعلق بالنواحي الانفعالية، ومعدل التعلم والاهتمامات الخاصة بكل طالب .

٣- مراعاة استثارة دافعية الطالب/ المعلم لتعلم مهارات التدريس وإثرائه ذهنيا وبصريا بنماذج حقيقية، او مسجله لأداء المهارة .

٤- متابعه الطالب / المعلم منذ بداية تعلمه للمهارة، وذلك لمساعدته علي الوصول الي المصادر التي تيسر له تعرف المهارة التدريسية المطلوبة، ومكوناتها ومواصفاتها واهدافها وأساليب تنفيذها، وأثناء التدريس الإيهامي تتم الاجابة علي أي استفسارات يبديها الطالب / المعلم عن نواحي الأداء المختلفة أثناء مرحلة التدريب . حيث تفيد متابعة الطالب / المعلم في تعزيز النواحي الايجابية في تنفيذ المهارة، ومناقشه نواحي الضعف في أدائه ومساعدته علي التغلب عليها .

٥- أن يتم تنفيذ التدريب علي المهارة علي فترات موزعة، حتي يمكن تقليل التوتر الذي يصاحب الطالب / المعلم أثناء تنفيذ المهارة وإتاحة الفرصة له مناقشة ما سبق تنفيذه .

٦- مراعاة أن يتم التقويم المرحلي مع كل خطوة من خطوات الأداء تتعلق بالنجاح أو الفشل ولكن المقصود توجيه تعلم الطالب للمهارة .

٧- تحديد مستويات الإتقان قبل بدء عملية التعلم، وذلك في ضوء

المكونات الأساسية للمهارة وضروريتها وأهميتها في الموقف التعليمي .

٨- مراعاة توفير مصادر متنوعة لإتمام تعلم المهارة مثل مراجع من المهارة، مثل الكتب الدراسية، وأماكن التدريب - أدلة تقييم المهارة - والنماذج البصرية والسمعية لتنفيذ المهارة، حتي يتمكن الطالب/ المعلم من الإفادة منها في كل مرحلة من مراحل التعلم .

٩- مراعاة التعزيز الفوري والمستمر لأداء الطالب / المعلم خلال مراحل تعلمه للمهارة، ويتم ذلك من خلال التقييم التكويني لتعلم الطالب / المعلم وأدائه للمهارة في مرحلة التنفيذ ثم في مرحلة الممارسة ويقوم التعليم والتعلم من خلال النموذج السابق علي مفهوم الأداء والذي سيأتي تفصيله فيما بعد .

العوامل التي تؤثر في تعليم وتعلم مهارات التدريس :-

يتأثر تعليم وتعلم المهارات التدريسية وتعلمها من خلال مجموعة من العوامل، التي ينبغي مراعاتها، حتي يمكن الوصول إلي المستوي المطلوب للمهارة وهذه العوامل تتعدد حسب تأثيرها فى سلوك المعلم المؤدى للمهارة وممارسته لها مما يتطلب أن يكون المعلم على درجة عالية من الوعى بطبيعة المهارة وخصائصها والعوامل التى تؤثر فيها والتى من أبرزها ما يلى :-

١- **معدل التقدم الخاص بالطالب / المعلم :-**

حيث يختلف الطلاب / المعلمون فيما بينهم، فلكل منهم معدل خطوة الذاتي، وقدراته، وامكاناته التي تساعده علي التعلم والتقدم نحو أهدافه المرجوة . ويميل أداء الطالب / المعلم بصفة عامة إلي التقدم السريع في المرحلة الأولي للتقديم، حيث يكون الارتباط بالمعلومات النظرية، ولكنه يأخذ في التدرج بعد ذلك عند الانتقال إلي المراحل التنفيذية والممارسة .

٢- **الحالة الانفعالية للطالب / والمعلم وطبيعة المواقف التدريبي .**

٣- **يأخذ تعلم المهارة التدريسية في التقدم السريع في المراحل الأولي، ثم يأخذ في التسطح كلما وصل الطالب / المعلم إلي إتقان المهارة .**

٤- **تؤثر أساليب التوجيه والإرشاد التي يتلقاها الطالب / المعلم خلال تنفيذه للمهارة التدريسية وأدائه لمكوناتها علي تقدم الطالب/ المعلم في أدائه .**

٥- **تنوع المحتوى السلوكى للمهارة مما يصعب من إعداد قائمة بالانماط السلوكية للمهارة**

٦- **شخصية المعلم وأساليب سلوكة خاصة وطرق إدارته للموقف التعليمى**

٧- **تداخل وتعقب السلوك التدريسى المعبر عن المهارة**

نشاط : -

- وضح كيف يمكن استخدام التدريس المصغر micro teaching في تطوير التربية العملية بالكلية .
- صمم حقيبة تعليمية تصلح لتعليم مهارة من مهارات تخصصه الأكاديمي .
- ما مكونات الموديل .
- صمم موديلا في تعلم مهارة من مهارات التدريس .
- حدد خمسة مواقع علي الانترنت يمكن من خلالها تعلم مهارات التدريس .
- اشرح كيف يمكن استخدام التعلم عن بعد في تدريب المعلمين في المناطق النائية .
- وضح خطوات ومستويات تعليم مهارات التدريس .

التخطيط مثل صنع الخرائط ، يمكن الفرد من التنبؤ بمجري الأحداث في المستقبل . وخطة الدرس في الأساس برنامج عمل يتطلب من المعلم وضع تصور شامل لما ينبغي أن تكون عليه عملية تنفيذ الدرس وتقويمه

الفصل الثالث

التخطيط للتدريس

- ماهية التخطيط
- أهمية التخطيط للمعلم
- مميزات خطة الدرس الناجحة
- أنواع التخطيط للتدريس
- عوامل تراعي عند تصميم خطة التدريس
- أهمية التخطيط للمتعلم
- عناصر تخطيط الدرس
- نماذج لتخطيط الدروس

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تصميم خطة درس في مجال تخصصك
- تحدد العوامل الأساسية في تصميم خطة الدرس
- تبين عناصر خطة الدرس
- تشرح أهمية التخطيط للمعلم والتلميذ.

ماهية التخطيط: -

يعرف التخطيط بأنه " العملية التي يتم فيها رسم وتحديد القرارات التي ينبغي إتباعها في توجيه النشاط البشري لتحقيق نتائج معينة في فترة زمنية محددة " .

وأيضا يعرف بأنه " عملية منتظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة، وعلى مراحل معينة، وخلال فترة زمنية معينة، وخلال فترة أو فترات زمنية مقدرة ومستخدمة كافة الامكانات المادية والبشرية والمعنوية المتاحة حاليا ومستقبلاً أحسن استخدام " .

كما يعرف التخطيط بأنه " عملية عقلية ومنظمة وهادفة؛ تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاية "

كما يعرف التخطيط على أنه " تصور وتخيل ذهني لمجموعة من الإجراءات والقرارات المنظمة والمتتابعة والتي توجه العمل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة "

أما خطة الدرس فتعني " عملية يقوم بها المعلم يحدد فيها مجموعة من القرارات والفعاليات التعليمية المنظمة والأدوات والمواد التعليمية والتي يتم في ضوئها توجيه التفاعل الصفي بين المعلم والتلاميذ داخل بيئة الصف الدراسي وبما يؤدي إلى تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ "

والتخطيط للدرس يتضمن عملية الاستعداد للتدريس والإعداد والتجهيز لإجراءات التدريس فبالنسبة للاستعداد هو التهيؤ الفكري والنفسي للمعلم للقيام بأدواره داخل الفصل وتمكنه من موضوع الدرس وتقبله لنوعية المهام التي سيقوم بها .

أما الإعداد فيتضمن توصيف المهام والأنشطة التعليمية / التعلمية وتوفير الأدوات والوسائل والأجهزة التعليمية التي تساعد المعلم والتلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة .

أهمية التخطيط للدروس : -

١- يساهم في إدراك المعلم لموضوع الدرس وأهدافه أنشطته التعليمية والتعلمية والبعد عن الارتجالية .

٢- يمكن المعلم من اختيار أفضل الطرق والأساليب في تعليم التلاميذ .

٣- يمكن المعلم من تصميم أفضل أدوات القياس المناسبة للدرس .

٤- يساعد المعلم على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة بطريقة ناجحة

٥- يقلل من الأخطاء التي يقع فيها المعلم خلال تدريسه .

٦- يساهم في توفير الوقت والجهد ويحمي المعلم من النسيان .

٧- ينمي الثقة لدي المعلم من ناحية وتلاميذه من ناحية أخري وعدم

الشعور بالارتباك والفوضي وتجنب المواقف المحرجة .

٨- يجعل المعلم منظما فكرياً وواضحاً في أدائه أمام التلاميذ .

٩- ينمي الجوانب المهنية لدي المعلم .

مميزات خطة الدرس الناجحة :-

تتميز خطة الدرس الجيدة والناجحة بمجموعة من السمات والميزات نوجزها في :-

١- أنها مكتوبة فالمعلم يضع تصوراته ومقترحاته وأهدافه وعملياته في صورة توصيفية واضحة ومنظمة ومحددة .

٢- أن خطة الدرس الناجحة تهتم بعنصر الوقت فهي موقوته وكل قراراتها موثوقة بحيث لا تترك للصدفة والارتجال .

٣- أن خطة الدرس الناجحة ليست عملية روتينية أو جامدة ولكنها مرنة ومتجددة فقد يتوقع المعلم بعض التوقعات ولكنها لم تحدث لسبب ما مما يتطلب التغيير والتعديل لمواجهة الواقع .

٤- أنها خطة فعلية وعملية تسمح للمعلم بمواجهة الفروق الحادثة بين ما يتوقعة وما هو واقع بالفعل من مواقف .

٥- أن خطة الدرس الناجحة تتميز بكونها مستمرة فهي متجددة تسمح بمواصلة الأداء والإنجاز والتجديد بما يساهم في استيعاب التغيرات الطارئة .

أنواع التخطيط للتدريس : -

هناك أنواع متعددة من التخطيط للتدريس تشمل ما يطلق عليه التخطيط الشامل بعيد المدى، والتخطيط المتوسط المدى، والتخطيط القصير المدى (التخطيط اليومي)

أولاً : التخطيط السنوي الشامل بعيد المدى :-

وفيه تحدد المصادر والمراجع والموارد والوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الدرس كما يقوم المعلم بوضع تصور لتدريس (المقرر) على مدار الفصل الدراسي بحيث يحدد زمن كل موضوع خلال شهور الفصل الدراسي ونوع النشاط (تعليم – مراجعة – امتحانات) وعدد الحصص والوقت المتوقع لتدريسها كما يوضح من خلال هذا التخطيط ما يتضمنه محتوي المقرر من أهداف (معرفية – مهارية – وجدانية) وتدريسه وفق جدول زمني محدد .

ثانياً : التخطيط متوسط المدى :-

مثل تخطيط الوحدة الدراسية مثلاً ويشمل على جدول يوضح من خلاله المعلم موضوعات الوحدة وأهدافها (المختلفة وأساليب تدريسها والوسائل والأدوات المطلوبة لذلك ثم يحدد أساليب تقييم الأداء لدي التلاميذ ويمكن أن يوضح المعلم من خلال هذا التخطيط بعض المصادر التعليمية التي ستستخدم في الدرس . ويراعي في هذا التخطيط أن يتناسب مع التخطيط طويل المدى .

ثالثاً : التخطيط قصير المدي (اليومي) :-

وفيه يحدد المعلم الخطوط الرئيسية التي سوف توجه قراراته وفعالياته خلال زمن الحصة التدريسية وتتضمن هذه الخطوط الرئيسية ما يلي :-

١- **شكليات الدرس** : التاريخ

الصف الدراسي

عدد الطلاب

موضوع الدرس

الحصة .

٢- **مصادر التعليم / التعلم** :

١- مواد تعليمية للمعلم

٢- مواد تعليمية للتلميذ

٣- **أهداف الدرس** :

ومنها يحدد المعلم ما يلي :-

- ما هي المعلومات والمعارف التي يرغب أن يتعلمها تلاميذه
- ما هي المهارات والأداءات التي يرغب أن يتعلمها تلاميذه
- ما هي الاتجاهات والقيم التي يرغب أن يكتسبها تلاميذه

٤- **المحتوي التعليمي** :-

وفيه يوضع المعلم الأفكار الرئيسية في الدرس

٥- الإجراءات :-

وتتضمن إجراءات وفعاليات التدريس مثل :-

أ- المقدمة :-

وفيها يهيئ المعلم تلاميذه لموضوع الدرس ويجذب انتباههم ويشوقهم لموضوع الدرس .

ب- أنشطة التفاعل :-

وتشمل أساليب التدريس المناقشة – العرض العملي – الحوار – المشكلات – التعلم التعاوني – الاكتشاف – الإلقاء – العمل الميداني .

جـ- دور المعلم :-

كمحفز، موجه، وسائل، ومجيب، ومبادر وكمعدل للسلوك من خلال استخدامه أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي ومن خلال الوسائل والرسوم والأسئلة والواجبات الصفية .... الخ .

د- دور التلميذ : -

وتتضمن مهام التلميذ كمشارك في الدرس، ومجيب على الأسئلة، ومستفسر، وجامع للبيانات .

٦- الربط :-

بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة لدي التلاميذ حتي يجعل المعلومات ذات معني للتلميذ .

٧- الإغلاق والتقويم :-

من خلال :-

أ- تلخيص موضوع الدرس ونقاطه الأساسية .

ب- الأسئلة الختامية للدرس .

جـ- الواجبات والمهام الصفية والمنزلية .

ويجب أن يراعي في التخطيط قصير المدى مجموعة من المعايير مثل :-

١- الاهتمام بالمناخ الصفي الاجتماعي والعلاقات بين المعلم والتلاميذ .

٢- التوافق مع التخطيط متوسط المدى وبعيد المدى حتى لا يبعد عن تحقيق ما حدد له من أهداف .

٣- المرونة التي تساعد المعلم على التكيف مع الأحداث الطارئة في الدرس

٤- الاهتمام بنشاط التلاميذ والاستفادة منه في التدريس حتى يحدث التفاعل الصفي المرغوب .

٥- توظيف الوسائل والأدوات التعليمية التعلمية بصورة سليمة خلال الدرس .

٦- الاهتمام بمحفزات التلاميذ وأساليب إثارة الدافعية .

٧- أن تشمل الخطة التوجيهات والإرشادات الواضحة والإجرائية والتي تساعد على تحقيق الأهداف بفعالية .

٨- التنوع في الأنشطة المختارة للتعليم والتعلم كالأسئلة وأساليب العرض .

٩- مراعاة التوقيت بحيث لا تطغي الإجراءات بعضها على بعض .

عوامل يجب مراعاتها عند تصميم خطة الدرس : -

يعني الدرس " موضوعاً جزئياً من المقرر الدراسي، يمثل خطوة من خطوات التتابع للمحتوي وتتضمن مجموعة من الأهداف والأفكار والمهارات والأنشطة التعليمية والتقويمية كما يتضمن وسائل تعليمية صور، رسوم، جداول، أشكال تعمل على تحقيق أهداف الدرس " ويمكن أن يدرس الدرس في حصة مدتها ٤٠ دقيقة أو أكثر من حصة حسب طبيعته وأهدافه ويجب أن يراعي في الدرس :-

- يمثل موضوعاً معيناً له عنوان ويتضمن مجموعة من المفاهيم والتصميمات .
- أن يكون الدرس مناسباً في طوله ومستواه للمدة الزمنية المحددة .
- أن يلبي حاجات التلاميذ واهتماماتهم .
- أن يتضمن أنشطة تتناسب مع موضوعه وخصائص المتعلمين والوقت المتاح للتعلم .

- أن يتضمن وسائل تعليمية (صور – رسوم – جداول – أشكال – خرائط)
- أن يتضمن أدوات تقويم مناسبة اختبارات وتمارين .

أهمية التخطيط للدرس بالنسبة للتلميذ : -

يكتسب التخطيط السليم الذي يقوم به المعلم أهمية تربوية غير مباشرة من خلال أثاره على التلاميذ من خلال :-

- مساعدة التلميذ في تنظيم وقته في الدراسة وتوزيعه بصورة جيده .
- مساعدة التلميذ فى استيعاب المادة الدراسية .
- زيادة الدافعية لدي التلاميذ .
- اكتساب القيم الايجابية نحو المادة والمعلم . فالتلميذ يتأثر بأسلوب معلمه وقيمه .

عناصر تخطيط وإعداد الدرس

الصف :　　　المادة :　　　التاريخ :

الحصة :　　　الموضوع :

الوسائل التعليمية :

١- خرائط رسوم – ألوان – لوحات – كتيبات – مصورات .

٢- نماذج – عينات – أدوات معينة .

أهداف الدرس :

أولاً : المعرفية ثانياً : المهارية

١- أن يذكر التلميذ ـــــ ١- أن يكتب التلميذ ـــــ

٢- أن يشرح التلميذ ـــــ ٢- أن يرسم التلميذ ـــــ

٣- أن يقارن التلميذ ـــــ ٣- أن يقرأ التلميذ ـــــ

ثالثاً : الوجدانية :

١- أن يتحمس التلميذ ـــــــــــــــ

٢- أن يبدي التلميذ اهتماما بـ ـــــــــ

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد أو المقدمة (٣ دقائق)

ويكون بأسئلة مباشرة أو حديث أو قصة أو استغلال رحلة قام بها التلاميذ أو مناسبة وحدث يتصل بحياة التلاميذ أو بمراجعة الدرس السابق .

ثانياً : العرض (٢٠ دقيقة)

تقسم المعلومات الواردة في الدرس الى مراحل وتسير كل مرحلة حسب النظام التالي :

١- عرض الوسائل التعليمية للدرس وجعلها محوراً لمجموعة من الأسئلة

٢- مناقشة التلاميذ فيما تتضمنه الوسيلة من المعلومات .

٣- المعلومات التي لا يعرفها التلاميذ ولا يمكن للمعلم أن يستنبطها منهم فإنه يقوم بتقريرها بأسلوب حي جذاب مستعيناً بالصور والرسوم الجذابة والوصف الشيق وكتابة المصطلحات على السبورة والقيام بمقارنات وموازنات حتى تتضح الفكرة .

ملحوظة : يستفيد المعلم من خبرات التلاميذ ومعلوماتهم السابقة بقدر الإمكان .

٤- عند الانتهاء من مرحلة من مراحل الدرس يوجه المعلم أسئلة استرجاعية في معلوماتي هذه المرحلة ويسجل إجابات التلاميذ على السبورة كخلاصة لهذه المرحلة .

وهكذا يسير في بقية المراحل حتى ينتهي الدرس .

ثالثاً : الربط

كلما انتقل من مرحلة إلى أخري ربط بينهما من خلال سؤال حتى لا يفقد موضوع الدرس وحدته كما يربط معلومات الدرس بواقع حياة التلاميذ من خلال أمثلة تطبيقية .

ملحوظة : يسجل المعلم إجابات التلاميذ على السبورة أولا بأول

رابعاً : الخلاصة (١٥ دقيقة)

نستنتج من أفواه التلاميذ خلال إجاباتهم على الأسئلة التي تعقب كل

مرحلة من مراحل الدرس .

يقرأ المعلم خلاصة الدرس على التلاميذ .

يطلب المعلم من التلاميذ قراءة خلاصة الدرس .

خامساً : التطبيق – التقويم (٧ دقائق)

من خلال أسئلة على نقاط الدرس الأساسية

من خلال خرائط صماء (غير مكتوبة) توزع على التلاميذ ويطلب منهم ملئها بالمعلومات الهامة وتكوينها .

أو يعرض خريطة على السبورة ويطلب من التلاميذ تحديد النقاط الرئيسية للدرس عليها .

سادساً : الواجب المنزلي

أسئلة من الكتاب المدرسي يطلب من التلميذ الإجابة عليها ثم تصحح في الحصة القادمة .

نماذج لتخطيط الدروس

تتعدد نماذج تخطيط الدروس إلا أنه ليس هناك نموذج محدد هو الأفضل ويترك ذلك للمعلم حسب قدراته وإمكاناته فى ضوء عناصر ومكونات الخطة الجيدة وفيما يلي مجموعة من النماذج التخطيطية للاسترشاد بها :

نموذج خطة سنوية

البعد الزمني	الموضوعات	الأهداف	الأساليب والأنشطة	التقويم	ملاحظات
الشهور على مدار الفصل	موضوعات المقرر الدراسي	معرفية مهارية وجدانية		شفوي / تحريري	عدد الحصص

شكل (٧)

نموذج خطة وحدة دراسية

أهداف الوحدة	أهداف دروس الوحدة	النشاطات والأساليب		المواد والأدوات التعليمية	مصادرها	التقويم	عدد الحصص
		مهام المعلم	مهام التلميذ				

شكل (٨)

نموذج خطة درس

الفصل الدراسي : المادة : التاريخ : / /

الموضوع المدرس :

الحصة :　　　الصف الدراسي :

التمهيد و التهيئة :						
أهداف الدرس	المحتوي	الأساليب	الأنشطة	الوسائل التعليمية	التقويم	الزمن المحدد

شكل (٩) نموذج لخطة درس

نموذج لتدريب الطالب / المعلم على عملية تخطيط الدرس

التاريخ /　　　الموضوع / ....

الفصل /

السنة /

الحصة /

أولاً – المقدمة :

١- الزمن اللازم : ٥ دقائق

٢- الأهداف السلوكية :　–

–

–

٣- الوسائل والأنشطة　–

–

–

٤- إجراءات التدريس : -

-

-

٥- التقويم : -

-

-

ثانياً — العرض :

١- الزمن اللازم ٣٠ دقائق

٢- الأهداف السلوكية : -

-

-

٣- الوسائل والأنشطة -

-

-

٤- التقويم : -

-

-

ثالثاً : التلخيص :

١- الزمن اللازم : ٥ دقائق

٢- الأهداف السلوكية : -

-

-

٣- الوسائل والأنشطة -

-

-

٣- التقويم : -

-

-

رابعاً : الواجبات المنزلية :

١- الزمن اللازم : ٥ دقائق

٢- ٢- الأهداف السلوكية : -

-

-

٣- ٣- الوسائل والأنشطة -

-

-

ولمزيد من التوضيح وتسهيل العرض السابق يمكن الاستعانة بالشكل التالي :

التاريخ /	المادة	موضوع الدرس ....
السنة /		
الفصل /		
الحصة		

الخطوات	الأهداف التعليمية	الوسائل	إجراءات	عمليات
١- المقدمة (٥ دقائق) ٢- العرض(٣٠ دقيقة) ٣- التلخيص(٥ دقائق) ٤- الواجبـات المنزليـة (٥ دقائق)				

ملاحظات الطالب المعلم بعد التدريس :	توقيع المشرف	ملاحظات المشرف الفني
١-		١-
٢-		٢-
٣-		٣-

شكل (١٠) نموذج لخطوات وأبعاد عملية تحضير الدرس اليومي

<table dir="rtl">
<tr><td>التاريخ</td><td>الحصة</td><td>الصف</td><td>المادة</td><td>الموضوع</td></tr>
<tr><td colspan="2">الأهداف السلوكية</td><td colspan="2">المحتوى</td><td>التمهيد</td></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4">أنشطة ومصادر التعلم والتعليم</td><td>التقويم</td></tr>
<tr><td>طريقة التدريس</td><td>دور المعلم</td><td>دور الطالب</td><td>الوسائل التعليمية</td><td></td></tr>
<tr><td rowspan="2"></td><td rowspan="2"></td><td rowspan="2"></td><td rowspan="2"></td><td>الواجب المنزلي | ملحوظة</td></tr>
<tr><td></td></tr>
</table>

شكل (١١) نموذج خطة درس

نموذج عملية تخطيط الدرس

بسم الله الرحمن الرحيم

الصف : المادة : التاريخ :

الحصة : الموضوع :

الوسائل التعليمية :

١- ______________________

____

٢- ______________________

____

أهداف الدرس :

أولاً : المعرفية :

١- ______________________

____

٢- ______________________

____

٣- ______________________

____

ثانياً : المهارية :

١- ______________________

____

٢- ____

____

٣- ____

____

٤- ____

____

ثالثاً : الوجدانية :

١- ____

____

٢- ____

____

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد أو المقدمة (٣ دقائق)

____

____

____

____

____

____

ثانياً : العرض : (٢٠ دقيقة)

المرحلة الأولي :-

المرحلة الثانية :-

المرحلة الثالثة :-

ثالثاً : الربط

رابعاً الخلاصة (١٥ دقيقة)

خامساً : التطبيق – التقويم (٧ دقائق)

١-

٢-

٣-

٤-

سادساً : الأنشطة :

تطبيقات فى تخطيط الدروس

نموذج (١)

لابد للمعلم أن يحدد مجموع من المحددات لخطة الدرس مثل :

اليوم / التاريخ :

موضوع الدرس :

الصـــــف :

الفصل الدراسي :

الحصـــــة :

مثال :

اليوم / التاريخ : ١٧ / ٩ / ٢٠٠٥

موضوع الدرس : توزيع البنية الزراعية في مصر وأهم خصائصها .

الصف : الخامس / أول

الفصل الدراسي : الأول

الحصة : الرابعة

والآن إلى تحديد أهدافنا

تحديد أهداف الدرس :

لصياغة الأهداف شروط

- أن يصف سلوك التلميذ
- أن يتضمن فعلاً سلوكياً مضارعاً واضحاً وظاهراً
- أن يمكن ملاحظة الفعل السلوكي وقياسه لدي التلميذ
- أن يتضمن الهدف الحد الأدني للأداء .

مثال :

موضوع الدرس : **السكان في البيئة الزراعية**

نشاطهم – عاداتهم – تقاليدهم

أن +	فعل سلوكي +	التلميذ +	مصطلح المادة +	الحد الأدنى للأداء
أن	يذكر	التلميذ	أهم أنشطة السكان	في البيئة الزراعية
أن	يصف	التلميذ	العادات والتقاليد	في البيئة الزراعية
أن	يفسر	التلميذ	أهمية التعليم	في القضاء على العادات غير السليمة
أن	يقدر	التلميذ	جهود الفلاح	في العمل الزراعي

حاول أن تصيغ بعض الأهداف من تخصصك :

اكتب فقرة توضح فيها أسباب تجنب الدرسين

تضمين الأهداف الوجدانية (القيم) في تخطيط الدرس

والآن إلى أفكار الدرس

الأفكار الرئيسية :

كل درس يحتوي على مجموعة من الأفكار الرئيسية .

مثـــال :

في موضوع الدرس : توزيع البيئة الصحراوية في مصر وأهم خصائصها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس فصل ثان

توزيع البيئة الصحراوية

الخصائص البشرية في البيئة	الخصائص الطبيعية في البيئة الصحراوية	توزيع البيئة الصحراوية

توزيع البيئة الصحراوية

الخصائص الطبيعية في البيئة الصحراوية

الخصائص البشرية في البيئة الصحراوية

نشاط تطبيقي : حاول أن تحدد الأفكار الرئيسية لبعض الدروس تدريسها :

____

____

____

____

____

____

____

____

____

والآن إلى مصادر التعلم

نشاط تعليمي (٤) : مصادر التعلم :

- الكتاب مصدر أساسي للتعليم والتعلم
- الخرائط مصدر هام لمعلم الدراسات الاجتماعية والجغرافيا
- البيئة مصدر هام للمعلومات
- الأطلس (جغرافي – سكاني – مجسم)
- الرحلات : مصدر لجمع المعلومات والبيانات

نشاط تطبيقي : حدد بعض مصادر التعلم من البيئة التي تعيش فيها بوضع علامة (✓)

مكتبات O عينات O نماذج O مشروعات O

بيئات طبيعية O ظاهرات طبيعية O

سجلات O جرائد يومية O

مصادر أخري

____

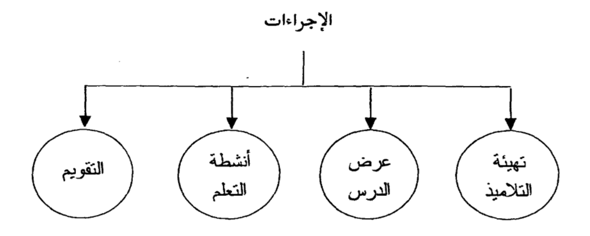
____

____

____

إجراءات الدرس :-

يحتاج المعلم في تصميم الدرس أن يصف الإجراءات التي سوف يتبعها والأنشطة التي سوف يستخدمها خلال عملية التدريس وهذه الإجراءات تتكون من :



التهيئة للدرس :

أولا: مرحلة ما قبل الدخول في الدرس الجديد :

- عند دخولك الفصل، قف فى منتصفة ثم ألق التحية على التلاميذ .
- أعطي التلاميذ فرصة للهدوء (دقيقة) .
- سجل أسماء التلاميذ الغائبين في سجل الغياب .
- اسمح للتلاميذ بطرح أي استفسارات عن الدروس السابقة .
- ناقش الواجبات والتكليفات السابقة إن وجدت .

- راجع أفكار الدرس السابق بسرعة .

ثانياً : مهد للدرس بأحد الأساليب التالية :

١. ربط الدرس الجديد بالدرس السابق .
٢. الأسئلة مثيرة للتفكير .
٣. الأحداث الجارية ذات العلاقة بموضوع الدرس .
٤. عرض وسائل تعليمية (عينات – لوحات – أفلام – صحف ..... الخ) .
٥. أعط فكرة عامة عن أفكار الدرس الجديد .
٦. سجل عنوان الدرس في منتصف السبورة .

أعط أمثلة لنماذج في التمهيد للدرس من واقع تخصصك :

أمثلة :

موضوع الدرس	التمهيد للدرس
أين تقع محافظتي ؟	
درس (١) محافظتي جزء من مصر	لوحة توضح شعار المحافظة – صور لمعالم المحافظة
درس (٢) كيف أقرأ الخريطة ؟	عرض خريطة مصر على السبورة – مناقشة حول أبجدية الخريطة
درس (٣) جولة في بعض محافظات مصر	أسئلة على درس قراءة الخريطة وتوجيهها حول تحديد محافظات مصر القريبة والبعيدة عن محافظته
درس (١) أشكال السطح (ص ١٥)	يستخدم المعلم سطح مكتبه ويناقش التلاميذ في استوائه قبل أن يضع عليه الأدوات ثم اختلاف مستوياته بعض وضع الأدوات عليه كمدخل لدراسة أشكال سطح الأرض

دروس من كتاب الدراسات الاجتماعية " محافظتي " فصل دراسي أول الصف الرابع .

عرض الدرس :

هناك أساليب عديدة يمكن أن يستخدمها المعلم في عرض الدرس :

- تقسيم التلاميذ لمجموعات .

- تكليف التلاميذ مهام .
- تبسيط المعلومات الصعبة بالأمثلة والتشبيهات .
- توظيف الوسائل التعليمية .
- ربط عناصر الدرس .
- طرح الأسئلة المختلفة .

أمثلة :

درس السكان في البيئة الصحراوية ص ٤ الصف الخامس فصل أول

- يعرض المعلم أمام التلاميذ خريطة مصر .
- يسأل التلاميذ عن أهم المناطق الصحراوية على الخريطة .
- يعرض المعلم أمام التلاميذ مجموعة من الصور التي توضح نشاط السكان في البيئات المختلفة (زراعية – صحراوية – صناعية – ساحلية) .
- يطلب من التلاميذ أن يحددوا من خلال الصور أهم أنشطة السكان في بيئة الصحراء .
- يقسم المعلم التلاميذ لمجموعات كل مجموعة يطلق عليها اسم قبيلة (اسم الجد للتلميذ) يمثل كل مجموعة (قبيلة) شيخاً للقبيلة يحكي التلميذ أمام زملائه عاداتهم في الصحراء – مأكل – ملبس – زواج .
- يوجه المعلم أسئلة على نقاط الدرس الرئيسية .
- يسجل أفكار الدرس من خلال استجابات التلاميذ على السبورة .
- تحديد واجبات وتكليفات التلاميذ .

أساليب لعرض بعض الدروس التي تقوم بتدريسها في ضوء خبرتك الخاصة :

الأنشطة التعليمية :

يكلف المعلم بأنشطة يقومون بها مثل :

- جمع عينات من البيئة الصحراوية .
- رسم خريطة للمناطق الصحراوية .
- جمع صور وقصاصات عن المناطق الصحراوية والواحات في مصر .
- تخطيط لزيارة ميدانية أو رحلة لأحد المناطق الصحراوية في نهاية الأسبوع .

إلى التقويم

التقويم :

يجب على المعلم أن يقيس في نهاية الدرس مدي فهم تلاميذه لموضوع الدرس وذلك من خلال أهدافه .

مثال :

ارجع إلى الأهداف المحددة لموضوع السكان في البيئة الزراعية، على كل هدف حدد سؤالاً :

س١ – صف أهم أنشطة السكان في البيئة الزراعية ؟

س٢ – أذكر بعض عادات وتقاليد البيئة الزراعية ؟

س٣ – اكتب خطاب إلى فلاح من قريتك تشكر له جهوده في العمل الزراعي ؟

س٤ – لون على خريطة صماء لمصر مناطق توزيع البيئة الزراعية ؟

صغ بعض الأسئلة التي تستخدمها في نهاية الدرس من خلال تخصصك :

____

____

____

____

____

____

____

____

لاحظ :

إن خطة الدرس اليومية تتسم بالخصائص التالية :

- وضع الخطوط العريضة للنشاطات اليومية .
- ضمان توفر المواد الضرورية لاستخدامها .
- تحديد الزمن بصورة لكل نشاط .

اعرف

لا يوجد شكل محدد لصور إعداد الدرس، فبينما يفضل بعض المعلمين كتابة خطة الدرس وفق صورة محددة نجد البعض الآخر من المعلمين يفضل كتابة خطة الدرس دون التقيد بشكل محدد .

خطة الدرس الجيدة

مكتوبة	موقوتة	مرنة	مستمرة

نموذج درس رقم (٢)

اليوم / التاريخ : السبت ٧ / ١٠ / ٢٠٠١

موضوع الدرس : عناصر البيئة الصحراوية

" التعامل معها – المحافظة عليها وتنميتها .

الصف : الخامس الابتدائي / ثالث

الفصل الدراسي : الثاني

أهداف الدرس :

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- يعدد عناصر البيئة الصحراوية .
- يصف كيف يتعامل السكان مع البيئة الصحراوية .
- يوضح مقومات تنمية الموارد الطبيعية في البيئة الصحراوية .
- يبين مقومات تنمية الموارد البشرية في البيئة الصحراوية .
- يقدر جهود الدول في مجال تنمية المجتمعات الصحراوية .

أهداف مقترحة :

____

____

____

____

____

____

الأفكار الرئيسية في الدرس :

- عناصر البيئة الصحراوية .
- تعامل السكان مع البيئة الصحراوية .
- تنمية الموارد الطبيعية في البيئة الصحراوية .
- تنمية الموارد البشرية في البيئة الصحراوية .

مصادر التعلم :

- الكتاب المدرسي ص ٦، ٧، ٨ .
- فيلم تعليمي عن سكان الواحات .
- صور لبعض مظاهر لنشاط السكاني في الواحات .
- نماذج لبعض الأدوات التي يستخدمها سكان الصحراء .

مصادر أخري :

____

____

____

____

____

____

تهيئة التلاميذ :

يستطيع المعلم تهيئة تلاميذه من خلال أسئلة على الدرس السابق :

س١ – بماذا يتميز سكان البيئة الصحراوية .

س٢ – ما أهم الأنشطة التي يقوم بها السكان في البيئة الصحراوية .

س٣ – ما أهم عادات وتقاليد سكان البيئة الصحراوية .

من خلال إجابات التلاميذ يوضح لهم المعلم أن موضوع الدرس هو " عناصر البيئة الصحراوية والتعامل معها "

تهيئة أخري مقترحة :

____

____

____

____

____

____

عرض الدرس :

١- عرض خريطة مصر الطبيعية أمام التلاميذ .

٢- مناقشة التلاميذ في أهم أقسامها مع التركيز على المناطق الصحراوية .

٣- مناقشة التلاميذ حول أثر المناخ في الصحراء على حياة السكان .

٤- يناقش المعلم التلاميذ في

- الحصول على مياه الشرب والري .
- الزراعة في الصحراء .
- النباتات التي تنمو في الصحراء .
- التعدين في الصحراء .
- السياحة في الصحاري .

مع لفت نظر التلاميذ للسباقات الدولية عبر الصحاري . على أن يكون ذلك مصحوبا بصور لتلك السباقات .

٥- يناقش المعلم التلاميذ في مشكلات المجتمعات الصحراوية . ومن خلال إجابات التلاميذ يتم صياغة المشكلة .

" سكان المناطق الصحراوية يتركون أراضيهم ويهاجرون للوادي والدلتا "

٦- يكتب المشكلة على السبورة .

٧- يقسم تلاميذ الفصل لمجموعتين تبحث أحدهما عن أسباب هجر السكان للصحراء والأخرى في كيفية معالجة تلك الأسباب :

- يطلب المعلم من المجموعة الأولى أن تعرض ما توصلت إليه من أسباب تعود لعوامل طبيعية أولاً .
- يطلب المعلم من المجموعة الثانية أن تعرض الحلول الملائمة لتنمية الموارد الطبيعية في البيئة الصحراوية .
- تعرض المجموعة الأولي الأسباب البشرية إلى أدت إلى هجر السكان للمناطق الصحراوية .
- يتيح المعلم الفرصة للمجموعة الثانية لعرض آراء تلاميذها بما يتعلق بتنمية الموارد البشرية في البيئة الصحراوية .
- يضع المعلم استجابات التلاميذ على السبورة كملخص لموضوع الدرس .

٨- يوجه المعلم تلاميذه لمناقشة الآراء المطروحة من الزملاء وتقيمها حسب الأهمية .

٩- يشجع المعلم تلاميذه على إبداء الرأي فى موضوعات الدرس وفق أهداف الدرس ومطالبتها .

اقترح أسلوبا آخر لعرض الدرس :

أنشطة تعليمية :

- جمع صور لمشروعات تنمية الصحراء وكتابة سطرين تحت كل صورة .
- جمع قصاصات من الصحف عن مشروع توشكي وإعداد أطلس صغير لهـذا المشروع .
- جمع عينات من البيئة الصحراوية (منتجات – أدوات – ملابس) .
- تعميم خريطة للمناطق الصحراوية في مصر .
- تعمير نموذج للبيئة الصحراوية يحتوي على نماذج لمظاهر الحيـاة في بيئـة الصحراء .

أنشطة تعليمية مقترحة :

____

____

____

____

____

____

____

التقويم :

ضع علامة (√) *أمام العبارة الصحيحة* وعلامة (×) على يمين العبارة الخطأ .

(   ) الآبار والعيون موارد أساسية للحياة في بيئة الصحراء .

(   ) يزرع سكان البيئة الصحراوية أراضيهم على مياه الأمطار .

(   ) تبذل الدولة جهوداً كبيرة لتوطن البدو .

قائمة ملاحظة التخطيط للدرس

مؤشرات سلوك التخطيط للدرس	يوجد		ممتاز	جيد	ضعيف
	نعم	لا			
– يحدد موضوع الدرس بدقة					
– يصيغ أهدافاً إجرائية لدروس الجغرافيا					
– يربط أهداف الدرس بأهداف المنهج					
– يخطط للدرس باستخدام طرق تدريس تتناسب مع طبيعة الدرس والامكانات المتاحة مثل :–					
● تخطيط الدرس باستخدام المناقشة					
● تخطيط الدرس باستخدام الاكتشاف					
● تخطيط الدرس باستخدام الدراما					
● تخطيط الدرس باستخدام الأحداث الجارية					
● تخطيط الدرس باستخدام الحاسب الآلي					
● تخطيط الدرس باستخدام الزيارة الميدانية					
● تخطيط الدرس باستخدام الألعاب الأكاديمية					
● تخطيط الدرس باستخدام تمثيل الأدوار					
● تخطيط الدرس باستخدام التعلم التعاوني					
● تخطيط الدرس باستخدام الاستقصاء					
● تخطيط الدرس بالأسلوب الاستقرائي					
– يختار وسائل تعليمية مناسبة ومرتبطة بالدرس					
– يضع خططا متكاملة للأنشطة التعليمية المصاحبة لموضوع الدرس					
– يحدد خطوات السير في الدرس					
– يحدد الزمن التقريبي المناسب لكل خطوة					

مؤشرات سلوك التخطيط للدرس	يوجد		ممتاز	جيد	ضعيف
	نعم	لا			
– يخطط للأسئلة الشفوية أثناء الدرس					
– يضع تصوراً للملخص السبوري					
– يحدد وسائل التقويم المناسبة في أثناء الدرس					
– يعين للتلاميذ ما قد يتطلبه الدرس من واجبات منزلية					
– يحدد وسائل التقويم المناسبة في نهاية الدرس					
– يحدد المراجع والمصادر التي يستند إليها تدريسه .					

" إن تحليل المحتوي أسلوب للحصول على استنتاجات تبين اتجاهات المحتوي عن طريق ومنهجية وكمية . أنها أسلوب لفهم واكتشاف توجهات المحتوي وأساليب الاتصال فيه "

الفصل الرابع

تحليل المحتوي

- ماهية تحليل المحتوي
- ضوابط تحليل المحتوي
- مستويات تحليل المحتوي
- نماذج تحليل المحتوي
- وحدات تحليل المحتوي
- تحليل ما وراء الخطاب في النص (الدرس)

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- توضح المقصود بتحليل المحتوي .
- تحلل درساً في مجال تخصصك توضح ما يتضمنه من أهداف معرفية – مهارية – وجدانية .
- تشرح المقصود بما وراء الخطاب في النص .
- تحلل درساً توضح من خلاله أنماط ما وراء الخطاب في الدرس .

ماهية تحليل المحتوي :-

يعرف " كارني " (Carney) وبيرلسون (Berlson) أسلوب تحليل المحتوي (Content analysis) بأنه " تكنيك في البحث، يستخدم في وصف المحتوي الخارجي لمادة الاتصال، وصفا موضوعيا كميا دقيقا "

وهذا التكنيك – أسلوب تحليل المحتوي – يفيد المهتمين والخبراء في دراسة العلاقة بين أجزاء المادة المكونة لصورتها الكلية ومعرفة مدي الاتساق بينها وبين أهداف المنهج، كما يفيد في وضع مواد معينة في المستويات الدراسية المختلفة، وتحديد الوقت الملائم لها، ويرجع استخدام هذا الأسلوب في الدراسة الحالية لمعرفة عناصر السلوك المعرفي المتضمنة في محتوي منهجي التاريخ والجغرافيا للصف السادس الابتدائي. بغرض الاستفادة بها في تحديد وحدات المعيار وقد اتضح من المادة المقروءة في شأن أسلوب تحليل المحتوي أنه من الضروري أن يتم تحديد الغرض العام من عملية التحليل للمحتوي، والتعريف الدقيق لفئات التصنيف التي سيتم في ضوئها إجراء عملية تحليل المحتوي .

بحيث يمكن لمحللين مختلفتين تطبيقها على نفس المحتوي تطبيقها على نفس المحتوي، والخروج بنفس النتائج وبطريقة عملية. ويتوقف سلامة تحليل المحتوي على بعض الضوابط :

ضوابط تحليل المحتوي: -

١- تعريف الفئات المستخدمة في عملية تحليل المحتوي المحتوى تعريفا واضحا محددا في ضوء الغرض من عملية تحليل المحتوي .

٢- تصنيف المواد المتصلة بموضوع تحليل المحتوي تصنيفا منهجيا حتى لا تتاح الفرصة للقيام بعملية التحصيل باختيار وكتابة ما يريد.

٣- استخدام الأسلوب الكمي لمعرفة أهمية المادة وتأكيد محتواها من أفكار هامة.

ويعد الغرض من تحليل مادة الكتاب الدرسي هو تقييم مدى ملاءمتها وفعاليتها لتحقيق الأهداف المرغوبة. وتحليل الكتاب المدرسي هو بمثابة عملية تفكيك للنصوص التي يتركب منها محتوي الكتاب وبما يتضمنه من أساليب الخطاب التربوي .

إن عملية تحليل المحتوي يتميز بخصائص عدة منها أنه يهتم بدراسة المضمون الظاهر لمادة الاتصال وتحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الرموز المستخدمة. ويعد التعلق بظاهر النص في عملية التحليل من العوامل التي تقلل من درجة الاختلاف بين المحللين. ويساعد غيرهم على الوصول إلى ما وصلوا إليه من أحكام. لذا ينبغي في عملية تحليل المحتوي بالنسبة للنص التربوي إبراز العلاقات الفكرية في إطار النص وتوضيح خصائص المحتوي كعملية اتصال من خلال ما يكشف عنه التحليل الموضوعي للنص .

مستويات تحليل المحتوي : -

وقد ميز سمير حسين في كتابة " تحليل المضمون ١٩٨٣ " بين مستوين من تحليل المحتوي الأول : المستوي الوصفي وفيه يتم وصف المضمون الظاهر الصريح.

والنوع الثاني : المستوي التحليلي الذي يكشف عن النوايا الحقيقة في النص (المحتوي) كما وضح أنه يجب على المهتمين باستخدام تحليل المحتوي التمييز من التحليل المباشر الذي يستهدف تحليل نص المادة، والتحليل غير المباشر والذي يتعرض للخصائص الشكلية في تقديم النص وتنقسم نماذج تحليل محتوي الكتب المدرسية إلى صنفين رئيسيين :

نماذج تحليل المحتوي : -

الأول : النموذج العام والشامل :

ويرمي هذا النمط إلى إصدار أحكام كلية عن الكتاب، كقدرة مؤلفة وكفاءته ومحتواه والوسائل التعليمية وشكل الكتاب وإخراجه .

الثاني : النماذج المتخصصة :

وهي نماذج يمكن أن تعطي صورة أكثر وضوحا وأدق تشخيصا لجانب معين من الكتاب المدرسي ومن ذلك ما أورده محمد جمال عبد الحميد حيث استخدم أربعة معايير مختلفة لتحليل الكتب المدرسية هي تصنيف بلوم

ونموذج جانييه الهرمي لمتطلبات التعليم وتصنيف بياجيه لمراحل النمو العقلي، ومعامل العمليات الفعلية . ويذكر رشدي طعيمة إن تحليل المحتوي طريقة لدراسة مواد الاتصال وتحليلها بأسلوب منظم وموضوعي وكمي لقياس المتغيرات .

ويذكر سمير محمد حسين أن تحليل المحتوي أو المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة .

ويمكن القول أن أسلوب تحليل المضمون هو أسلوب للحصول على استنتاجات تبين اتجاهات المحتوي عن طريق تشخيص خصائص معينة بطريقة موضوعية ومنهجية وكمية ضمن المحتوي وأنه عملية يتم عن طريقها فهم واكتشاف توجيهات المحتوي وأساليب الاتصال فيه. بطريقة موضوعية

وحدات تحليل المحتوي : -

يستخدم محللي المحتوي وحدتين في التحليل هما وحدة الترميز ووحدة المضمون .

<u>الأول وحدة الترميز</u> : هي أصغر جزء في المحتوي، يتم عن طريقها إحصاء الموضوع المراد تشخيصه من عناصر ذلك المحتوي .

<u>الثاني وحدة المضمون</u> : فيقصد بها الهيكل الأكبر من المحتوي المحيط بوحدة الترميز . فمثلا قد تكون وحدة الترميز كلمة مفرده أو مصطلحا ومع ذلك يجب على المحلل الاهتمام بالجملة التي يظهر فيها هذا المصطلح (أى

وحدة المضمون) ومن أجل معرفة ما إذا كان هذا المصطلح منفصلا أو غير منفصل .

وقد تكون الجملة هي وحدة الترميز والفقرة هي وحدة المضمون " وهنا يجب أن تؤخذ الفقرة في الحسبان للتدليل على الجملة".

إن تحليل المضمون منهج دراسة وتحليل للاتصال، أي طريقة بحث موضوعية منهجية تنتهي إلى قياس كمي . وتجدر الإشارة إلى أن السلوك الملاحظ هنا،(الاتصال) ليس السلوك المشخص بل ترجمته الرمزية . فيستطيع الباحث :

١- ملاحظة المادة الرمزية التي تتوافر في أثناء التعليم وتعلم المعارف، والقيم والمواقف ... على شكل اتصال مباشر (الحوار بين المعلم والمتعلم) أو غير مباشر (التعبير الكتابي ...) .

٢- العمل على ظهور مادة رمزية بواسطة الاستبيان والمقابلة وأسئلة الاختبارات .. الخ مع ضرورة الاهتمام بترتيب المادة العلمية وتصنيفها كشرط ضروري لإجراء التحليل الذي تستنبط منه النتائج، ويميز برلسون (Berlson) عدة فئات من تحليل المضمون :-

الأول : تحليل خصائص المضمون ومستوي النص في الاتصال .

الثاني : شكل المضمون ومستوي النص .

الثالث : تحليل خصائص المؤلفين والأسباب التي توجد وراء المحتوي .

الرابع : تحليل أثار المضمون، من خلال نوع القبول .

إن جميع النماذج المستخدمة في تحليل محتوي المواد الدراسية لا تتعرض إلى أحد الجوانب الرئيسية في المحتوي وهو الجانب الاتصالي الذي يحدث بين الكاتب والقارئ وهو التلميذ .

تحليل ما وراء الخطاب (النص) في الكتاب المدرسي : -

يمكن النظر إلى نص المحتوي الدراسي على مستويين الأول مستوي الخطاب discourse وفيه يدلي المؤلف بمعلومات وأفكار وحقائق مستفيضة عن موضوع النص وقد ذكر الجابري أن الخطاب من معناه الاصطلاحي الفلسفي المعاصر يعني الكلام المنظم عن أشياء بالسكوت عن أشياء وإبراز أشياء وبعبارة أخري الاستدلال على أشياء بأشياء مع إغفال كثير من الأشياء أما المستوي الثاني فهو مستوي ما وراء الخطاب Metadiscourse وهو عبارة عن الألفاظ والجمل التي ترد في سياق الكاتب من أجل مساعدة المتعلم " القارئ " على تنظيم المعلومات الواردة في النص وتصنيفها وتفسيرها وتقويمها وقد عرفه فاندكوبل (Vandekopple) بأنه الخطاب عن الخطاب . وتكشف عملية تحليل ما وراء الخطاب عن العلاقة بين كاتب النص ومستخدم النص (التلميذ والمعلم) والتي تكشف عنها الكلمات والجمل التي يوردها الكاتب داخل النص المكتوب كدلائل ترشد المتعلم وتساعده على التوصل إلى مقصد الكاتب وهدفه من كتابة النص . ويعود استخدام استراتيجية ما وراء الخطاب إلى

زيلنج هايس (Zelling S.Horris) الذي استخدمه في محاولات تقسيم الجملة إلى مكوناتها وكان ما وراء الخطاب أحد تقسيماته التي لجأ إليه ثم شاع المفهوم بعد ذلك في كتابات وبحوث العديد من المؤلفين . أمثال ويليامز Willams وفاندي كوبل Vande Kopple حيث تم صقل المفهوم وإرساء مكوناته .

ويصنف ما وراء الخطاب إلى :

١- ما وراء الخطاب الإخباري Informational-metadiscourse.

٢- ما وراء الخطاب الاتجاهي Attitudinal Metadiscourse .

٣- ما وراء الخطاب الاتصالي Voice Metadiscourse .

ويذكر كريسمور Crismore ١٩٨٣ أن استخدام تحليل ما وراء الخطاب يتطلب التعريف الإجرائي لكل صنف ومكوناته الفرعية وفيما يلي تعريف بذلك :

أولا : ما وراء الخطاب الإخباري : كلمات وجمل وعبارات تأتي في سياق النص عند الكاتب ويهدف من وراء وجودها توجيه القارئ لفهم معاني النص المقروء . ويمكن تصنيف ما وراء الخطاب الإخباري في أنواع عدة مثل :-

١- الإفصاح عن الهدف **Statement of goal** وهي تعرف هدف المؤلف قبل قراءة الكتاب وتفسير مضمونة من وجهة النظر الصحيحة ويغير ذلك يمكن أن يتطلب قراءة الكتاب جهدا كبير .

٢- التمهيد : **Preview** وفيه يوضح المؤلف محتوي الموضوع وتركيب النص المقروء، من خلال قائمة بالموضوعات التي عالجها المؤلف مع تزويد المتعلم (القارئ) بمنظور عن موضوع الكتاب أكثر من جمعه لحقائق عنه .

٣- المراجعة : **Review** وتظهر المراجعة في صورة ملخص يعرض ما تعلمه الطالب في النص من مفاهيم ومبادئ ومهارات .. الخ والتي تساعد القارئ على دمج الأفكار المهمة في النص وإعادة صياغة أهم الأفكار .

٤- الفكرة الرئيسية **Central Idea** وفيه يوضح المؤلف الفكرة أو الأفكار الرئيسية الواردة في النص بما يساعد القارئ (المتعلم) على التنقل بعقله باستمرار من فكرة لأخري فمن خلال سياق التفاصيل والشروح التي تصاحب الفكرة حيث يرمي المؤلف من استخدامه للفكرة الرئيسية إلى توضيح الأفكار وجعلها مشوقة وباقية في الذاكرة ويمكن أن تتضمن الأفكار التي يتضمنها النص خمسة أشياء هي :-

- الأفكار المقدمة : والتي تظهر في بداية الفصل أو أي جزء أساسي من المادة .

- الأفكار التلخيصية : والتي تعيد صياغة الأفكار الرئيسية بتركيز .

- الأفكار الانتقالية : والتي تلخص فكرة رئيسية سبقت مناقشتها ونربطها بما بعدها .

- الأفكار الرئيسية : وتتناول عبارات الموضوع الفرعية والتي يتبادلها القارئ.

- الأفكار الفرعية : وتحتوي علي إحصائيات وأمثلة وحقائق ومقارنات (٢٢ : ١٩٠) .

٥- التبرير **Rationale** وفيه يظهر للقارئ المتعلم المبررات التي دعت المؤلف إلى إيراد النص وأهميته والأسباب التي دعت المؤلف إلى معالجة الموضوع من خلال ترتيب معين .

٦- خطة الكتاب أو النص : **Author`s discourse strategy** يوضح استراتيجية المؤلف في تخطيط موضوعات الكتاب والنص وكيفية تتابعها وأساليب استخراج الأفكار من النص .

ثانيا : ما وراء الخطاب الاتجاهي :

ويعكس إقحام الكاتب لنفسه في النص واتجاهاته نحو محتوي الموضوع ونحو القارئ (المستخدم للنص) ويحوي على أربعة تصنيفات فرعية هي .

١- الإبراز Saliency وفيه يعكس المؤلف أهمية الأفكار الواردة في النص.

٢- التأكيد Emphatic وفيه يوضح المؤلف درجة اليقين في النص .

٣- التجنب Hedge ويعكس درجة الشك في النص وتجنب بعض الأفكار.

٤- التقويم Evaluation ويظهر جوانب حكم المؤلف من خلال النص على حقيقة معينة أو فكرة بطريقة موضوعية .

ويمكن أن يكون هناك جانبا آخر في تصنيفات ما وراء الخطاب الاتجاهي وهو التحيز Partiality حيث تظهر تحيزات المؤلف ومنظوره لموضوع النص وفق خبراته وعقائده وأفكاره واتجاهاته ومبادئه .. الخ .

ما وراء الخطاب الاتصالي :

يعكس هذا النمط علاقة الكاتب والقارئ من خلال استعمال ضمائر المخاطبة

ضبط وثبات تحليل المحتوي : -

يقصد بثبات التحليل أو التصنيف درجة اتفاق المصنفين أو المحللين في تحليلهم وتصنيفهم لعناصر المحتوي أو درجة اتفاق تحليل الشخص مع نفسه فيما لو أعاد التحصيل بنفسه بعد فترة زمنية معينة .

ويعد غياب ثبات تحليل المحتوي دليلاً على عدم الوثوق في النتائج .

ويتطلب ضبط وثبات تحليل المحتوي ما يلي :-

- يبدأ المعلم بوضع تعريف إجرائي لوحدات التحليل

- مفاهيم
- حقائق
- تعميمات
- نظريات
- ما وراء الخطاب
- أهداف

- مناقشة التعريف مع آخرين للتأكد من تطابق الفهم .
- إجراء تجربة مع زميل آخر لتحليل عينة في ضوء الوحدات المقترحة .
- إجراء عملية التحليل مع آخرين أو بنفسه .

ويمكن الحصول على ثبات تحليل المحتوي من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل ثبات تحليل المحتوي} = \frac{\text{عدد مرات اتفاق المحللين}}{\text{عدد الوحدات الكلية للمحللين}} \times ١٠٠$$

نشاط :

قم بتحليل ثلاثة وحدات دراسية من تخصصك في ضوء الوحدات التالية :-

الأهداف المتضمنة في الدرس – أنماط ما وراء الخطاب في الدرس – مفاهيم الدرس .

" إن بلوغ المتعلم المستوي المطلوب في كل جانب من جوانب شخصيته يتوقف على اكتمال قدراته ومستوي نضجه ونحن نستطيع أن نعلم أي تلميذ في أي مرحلة أي موضوع دراسي ولكن يبقي السؤال كيف ؟ "

الفصل الخامس

تحديد خصائص المتعلمين

- خصائص النمو العقلي للتلاميذ .
- نظرية بياجيه وخصائص النمو عند التلاميذ .
- التطبيقات التربوية لنظرية بياجيه .
- نظرية برونر في النمو المعرفي .
- جان بياجيه وعملية التعلم .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد خصائص النمو العقلى لدي التلاميذ .
- توضيح التطبيقات التربوية لنظرية بياجيه .
- تشرح نظرية برونر في النمو المعرفي .
- توضح تطبيقات نظرية جانييه في التدريس .

يتطلب التخطيط للتدريس الدراسة التحليلية لعملية التعليم والتعلم من خلال دراسة خصائص التلاميذ ومعرفة حاجاتهم النمائية، وطرق وأساليب تفكيرهم وتعلمهم .

لقد أكد " برونر Brunner " أن إعادة دراسة عملية التعلم تحدد لنا كيف يجب أن نعلم الجيل طريقة أكثر فعالية .

ولكي يكون مردود التعليم أنجح لابد أن يتم في مرحلة نمو ملائمة، فالطفل لا يستطيع الاستفادة من التدرب على مهارة ما إفادة كاملة ما لم يكن قد وصل في نموه واستعداده وقدراته للمستوى الذي يتطلبه تعلم تلك المهارة .

ويهتم واضعوا ومصمموا برامج التدريس منفذوها بدرجة كبيرة في التعرف على مراحل النمو وما يتلاءم معها من خبرات، فالنمو العقلي في حاجة إلى الخبرات المباشرة والبديلة التي تلبي حاجات التلميذ وتساعده على النمو المتكامل من جميع جوانبه ولاسيما العقلي والنفسي .

خصائص النمو العقلي :

يصعب وضع حد فاصل بين النمو التعلم والتداخل أثرهما وتفاعلهما، إلا أن النمو العقلي يعد بمثابة حجر الزاوية في عملية التعلم، وقد اهتم السيكولوجيون والتربويون بدور البيئة الاجتماعية والوراثة في عملية النمو . فالبعض ركز على أثر الوراثة في النمو النفسي للمتعلم . ولعل " ستانلي هل " من أبز من أيدوا هذا الاتجاه Stnly Hull ويبين المعنيون بهذا الجانب أن

عملية النمو تحدد سلفاً من حيث الدرجة أو السرعة من خلال المواهب والقدرات والامكانات التي تورث.

ويري فريق أخر من المربين أن هناك تأثيراً كبيراً للبيئة على نمو التعلم، إلا أن هذا التأثير ينحصر في تسريع النضج والقدرات الموروثة .

وفى الاتجاه الآخر نري بعض علماء النفس والتربية يعتبرون أن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته وإنسانيته وليدة ظروف المجتمع وثقافته .

ويذكر بعض العلماء السيكولوجيين أن الأطفال المتخلفون في نموهم العقلي إذا أمكن تعليمهم في بيئة اجتماعية وصفية ملائمة لقدراتهم وبطرق معينة فإنهم بلا شك سيحققون نجاحات باهرة تساهم على رفع معدلات نموهم المعرفي والعقلي .

ويذكر عالم الاجتماع الفرنسي " م . دوفرجيه " أن الاختلاف في مستوى ذكاء الأطفال المنحدرين من بيئات إجتماعية مختلفة نراها في بداية التعلم لا تلبث أن تزول تدريجيا كلما تقدم الطفل في السلم التعليمي نتيجة لتأثير البيئة الملائمة ويعول " دوفرجيه " على قدرة التعليم الأساسي في عملية محو الاختلافات الموجودة لدي الأطفال في النمو العقلي .

ويخلص الكثير من العلماء إلى القول أنه تبعا لما سيكون عليه العالم المحيط بالطفل ومستوي التطور المادي والثقافي للمجتمع الذي سيعيش فيه، فإن عملية نموه ستكون سريعة أو بطيئة، كما أن نموه العقلي هذا سيكون عملية

استيعاب أو تمثل للخبرة الإنسانية من خلال نشاط عملي أو معرفي محدد، ويستطيع الطفل من خلال نموه أن يمر بمراحل ثلاث الاستيعاب، التمثل، الامتلاك مما يخلق فيه قدرات ووظائف جديدة من الجانب النفسي .

وظهور الوظائف النفسية الجديدة لدي الطفل هو نتيجة عملية معقدة لنموه وعملية النمو ليست مجرد تراكم خبرات ومعارف وإنما تحول نوعي واضح ومميز في سلوكياته .

وفى هذا يذكر عالم النفس " فيجوتسكي " أن نمو الطفل ليست مجرد زيادة كمية بسيطة للمعارف وإنما هي تحول ذكي في صيغ تفكيره ووظائف نموه النفسي.

والملاحظ أن النمو الادراكي هو النمو المميز في العمر المبكر للطفل، ومن خلاله يتحقق الوظائف النفسية كالذاكرة والانتباه والتفكير والانفعال .

فالذاكرة مثلا تظهر في شكل معرفة، أي تؤدي وظيفة في حدود نشاط الإدراك، والتفكير يحمل سمة الواقعية، والحسية، لذا فالطفل فيما قبل المدرسة تسيطر على نموه الوظيفة الرئيسية وهي الذاكرة التي تعمل على تجميع الخبرة الشخصية المكتسبة .

وفى عمر التعليم المدرس يبرز التفكير تدريجياً وتكتسب الذاكرة في تلك المراحل الطابع المنطقي فالوظيفة المسيطرة للنمو العقلي في المراحل المبكرة هي الذاكرة أما في المدرسة فهي التفكير كوظيفة مسيطرة .

ويؤدي غلبة النشاط التفكيري للطفل في المدرسة على نمو التفكير المنطقي وإدراك العلاقات الزمانية والمكانية، وحل المشكلات ويظهر انفتاح الطفل على الآخرين كالرفاق والمعلمين والارتباط بالأصدقاء والاهتمام باكتشاف العالم الخارجي (البيئة) وما يجري فيها مما يتطلب من مصممي المنهج البحث عن أنماط تعليمية مناسبة وملائمة يمارس من خلالها الطفل عملية التعلم .

وفى المرحلة الإعدادية والثانوية تأخذ قدرة الطالب على التفكير التجريدي واكتساب المفاهيم والتعميم والانتباه والقدرة على استنتاج العلاقات وتكون الوظيفة المسيطرة للنمو العقلي هنا هي الفهم، ويهتم مصمموا المنهج الدراسي في تلك المرحلة بالجانب الوظيفي للمعرفة والربط بين النظرية والتطبيق والإبداع والتجديد والتعبير عن الذات .

ويعد فهم صانع المنهج الدراسي لأساليب التفكير لدي المتعلمين وطرق إدراكاتهم للعالم المحيط بهم أمراً ذا علاقة وثيقة بالعملية التعليمية — التعلمية — فلكي يفهم صانع المنهج الدراسي كيف يسلك الطلاب وكيف يتغير سلوكهم عليه أن يفهم كيف يتعلمون، وماذا يتعلمون وكيف يستخدمون ما تعلموه مما يتطلب دراسة واعية لعمليات النمو المعرفي لدي المتعلم، ويتطلب ذلك الرجوع إلى بعض النظريات مثل نظريات " بياجيه " " جانييه " و " برونر " .

• نظرية "بياجيه" وخصائص النمو عند التلاميذ :

اهتم " بياجيه " بدراسة المراحل العامة للنمو العقلي المعرفي للفرد من الميلاد إلى النضج، ويبدأ النمو المعرفي عند الطفل بتكوين مفاهيم ثابتة عن الناس والأشياء، وينظر " بياجيه " إلى النمو المعرفي من منظورين هما البينة المعرفية Structures والوظائف العقلية Functions ويعتبران فهم النمو المعرفي لا يتم إلا بمعرفتهما، ويشير البناء العقلي في حالة التفكير التي توجد لدي الفرد في مرحلة ما من مراحل نموه . أما الوظيفة العقلية فتشير العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها .

• اعتبارات أساسية عند بياجيه :

ينطوي مفهوم المرحلة النمائية عند " بياجيه " على :

١ - تشكل المرحلة نظاماً تسلسلياً ثابتاً حيث لا يمكن الوصول إلى مرحلة من مراحل النمو دون المرور بالمرحلة السابقة .

٢ - الانتقال من مرحلة إلى أخري يتوقف على النضج إلى جانب الخبرة لإنجاز الانتقال وتأهيل الفرد لعملية الانتقال .

٣ - تتألف كل مرحلة من مراحل التفكير الأربع عند " بياجيه " من فترة تشكل Formation، وفترة تحصيل Attainment حيث تتميز فترة التحصيل بالتنظيم المضطرد للعمليات العقلية في المرحلة .

٤- إن ترتيب ظهور المراحل الأربعة ثابت لا يتغير، إلا أن سن التحصيل في المرحلة يتغير إلى حد ما حسب الدوافع والتدريب والعوامل الحضارية والثقافية . أي سنوات المراحل قابلة للتداخل والتغيير بين المراحل .

ويقسم " بياجيه " نمو التفكير لدي الفرد إلى أربعة مراحل، هي :

١- المرحلة الحسية الحركية .

٢- المرحلة الحدسية .

٣- مرحلة العمليات المادية .

٤- مرحلة العمليات المجردة .

ومن خلال هذه المراحل يوضح لنا " بياجيه " أن التعلم يعني :

١- الحصول على معلومات محددة، وما هو أطلق عليه التعلم اللفظي .

٢- الحصول على تكوينات (بناءات) عقلية وأساليب مميزة في إدراك المعلومات وهو ما يطلق عليه التعلم الحقيقي والذي يتعدي الحقائق المحددة .

ففي البداية يستوعب الطفل المعرفة ذات العلاقات بالمجتمع ويعيش فيه ثم يكتسب بناءات تفكير عامة يمكن استعمالها في مواقف عديدة وفيما يلي يمكن توضيح الطرق المستخدمة فى التمثيل المعرفي والمبادئ الأساسية للنمو العقلي كما وردت فى نظرية " برونر "للنمو العقلي المعرفي .

ويـري " برونـر " أن عمـلية التمـثيل يمكـن فهمها من خلال معرفة الطرق المستخدمة في التمثيل، وهذه الطرق ثلاث هي :

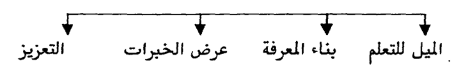
١- العمل والحركة من خلال الألعاب .

٢- مـن خـلال الصـور والخيالات باستخدام التنظيم البصري، أو أي تنظيم حسي آخر .

٣- من خلال الرموز، أي التمثيل بالكلمات واللغة .

المبادئ الأساسية للنمو العقلي عن " برونر "

وقد حدد " برونر " في نظريته أربعة مبادئ أساسية للنمو العقلي هي :



مبادئ أساسية لنظرية "برونر " للنمو العقلي المعرفى

شكل (١٣)

الأول : الميــل للتعلم :

يذكـر " برونر " أن الموقف التعليمي يعد موقفاً استقصائياً، يقوم فيه المتعلم بالـبحث عـن حـلول لمشـكلات يتضـمنها ذلـك الموقف، ومن ثم ينبغي تفاعل المتعـلم مع عناصر الموقف التعليمي المشكل الذي يتطلب لدي المتعلم من خلال أسـاليب التربيـة البيـئية، ومـن خـلال مهـام المعـلم قـبل تنشـيط المتعـلم – المحافظـة عـلى مـثابرة المتعـلم – توجيـه المتعـلم . كما ينبغي للمعلم أن يقوم بـتوجيه المتعـلم نحـو الهدف من العمل، واختيار البدائل المؤدية إلى تحقيقه. ممـا يـؤدي إلى التواصـل للحـلول الـناجحة للمشكلات التي تعرض في الموقف

١- مرحلة الحس حركي Sensorimotor Stage :

وتمتد من الولادة حتى نهاية السنة الثانية من العمر، وفيها يتكون بدايات جميع الأبنية العقلية بشكل جزئي أو كلي، والتي ستمكن الطفل من تطوير ذكائه فيما بعد .

ويكتسب الطفل في هذه المرحلة مفهوم بقاء الشيء ودوامه ويدرك العلاقة بين السبب والنتيجة .

ومن الملاحظ أن هذه المرحلة تقع عموماً قبل السلم التعليمي، وبالتالي يلقي التطبيق التربوي على عاتق الأسرة، وتنقسم هذه المرحلة إلى ست مراحل فرعية، هي :

١- مرحلة الانعكاس اللاإرادي وتقع من الميلاد — شهر ومن هذه الانعكاسات المص .

٢- مرحلة الاستجابات الرئيسية غير المباشرة من شهر — ٤ شهور، وتتميز بتكرار الأعمال البسيطة كالمص فتح قبضة اليد .

٣- مرحلة الاستجابات الثانوية غير المباشرة ٤ - ٦ شهور، هنا يبدأ بأعمال تؤدي لاستجابات ممتعة .

٤- مرحلة تناسق الاستجابات الثانوية من ٧ — ١٠ شهور وهنا يحل بعض المشكلات البسيطة .

٥- مرحلة الاستجابات الثلاثية ١١ — ١٨ شهراً وتظهر محاولات التجربة والخطأ عند الطفل .

٦- مرحلة اكتشاف معان جديدة وتبدأ من ١٨ شهر – ٢٤ شهر، وهي تعتبر أول محاولة لحل المشكلات عن طريق النشاط المعرفي العقلي .

وتتلخص خصائص هذه المرحلة في :

١- يحدث التفكير بصورة رئيسية عبر الأفعال .

٢- تتحسن عملية التآزر الحسي الحركي .

٣- يتحسن تناسق الاستجابات الحركية .

٤- يتطور الوعي بالذات .

٥- تتطور فكرة " ثبات " أو " نماء " الأشياء .

٦- يبدأ عملية اكتساب اللغة .

٢-مرحلة ما قبل العمليات (المرحلة الحدسية) Preoperational- Stage:

تمتد هذه المرحلة من ٢ – ٧ سنوات، ويتميز الطفل في هذه المرحلة بأنه مركزي الذات وتتطور لدي الطفل العديد من المظاهر المعرفية كتهذيب القدرات الحسية الحركية وازدياد القدرة على استخدام اللغة وتسمية الأشياء وظهور القدرة على التصنيف وتكون المفاهيم العقلية العامة (ما قبل المفهوم) .

ومن أهم خصائص تلك المرحلة :

١- ازدياد النمو اللغوي واتساع استخدام الرموز اللغوية .

٢- سيادة حالة التمركز حول الذات .

٣- البدء بتكوين المفاهيم وتصنيف الأشياء .

٤- الفشل في التفكير أكثر من بعد أو وظيفة واحدة .

٥- يتقدم الإدراك البصري على التفكير المنطقي .

٣- مرحـل العمليـات الإجرائيـة (مرحلـة العمليـات المحسوسـة) : Concrete Operational Stage

وتمتد هذه المرحلة من ٧ – ١٢ سنة وتعتبر بداية التفكير الحقيقي والمعرفي ويصبح لديه نظاماً فكريا للتفاعل مع الأشياء، ويمكن أن نفهم أحداث كثيرة مثل عدد أفراد مجموعة من الأشياء تتغير بتغير ترتيبها، ويطلق " بياجيه " مصطلح العمليات Operations لوصف الأعمال أو النشاطات العقلية التي تشكل منظومة معرفية وثيقة، وأهم ما يميز هذه المرحلة :

١- الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي .

٢- يحدث التفكير المنطقي عبر استخدام الأشياء والموضوعات المادية والملموسة

٣- يتطور مفهوم البقاء كتلة ووزنا وحجماً .

٤- يتطور مفهوم " الانعكاسية " .

٥- تتطور عمليات التفكير في أكثر من طريقة أو بعد واحد .

٦- تتطور عمليات التجميع والتصنيف وتكوين المفاهيم .

٧- فشل التفكير في الاحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة بالموضوعات المادية .

٤- مرحلة العمليات المجردة الصورية

Formal Operational Stage :

من ١٢ سنة فأكثر، ويتمكن خلالها التلميذ من استخدام العمليات الرمزية والتعامل مع الأشياء، والقيام بالتجارب واستخلاص النتائج، ويتمكن من إدراك مفاهيم مجردة مثل الخير والشر والأمانة، وتتميز هذه المرحلة بالخصائص التالية :

١- التفكير الاستنباطي Deducational Thought حسب سير التفكير من الخاص إلى العام .

٢- التفكير الترابطي Combinational Thought حيث يكون الفرد قادراً على الربط بين أزواج الاحتمالات الممكنة لتكوين أنظمة تصنيفية .

٣- التفكير الاستبدالى Promutational Thought .

٤- التفكير الارتباطي Correlational Thought .

٥- التفكير الرمزي Symbolic Thought .

وتنمو لدي الفرد مجموعة عديدة من المفاهيم بعضها ظهر في المراحل سابقة وبعضها يكتمل هذه المرحلة، ومن هذه المفاهيم مفهوم التصنيف، مفهوم اللانهائية، ومفهوم التناسب .

التطبيقات التربوية لنظرية بياجيه :

قدم " بياجيه " تقسيما رائعا للمراحل المعرفية العقلية يمكن من خلالها الاعتماد في تعلم الأطفال على مستوي نموهم العقلي وطبيعة المراحلة التي يمرون بها لمساعدتهم على المعرفة والفهم كما يركز على أهمية الاعتماد على الطفل ذاته كمحاولة لفهم سلوكه من خلال ملاحظته .

إن الوقوف على خصائص النمو المعرفي ومراحله، يمكن المعلم من التعرف على طبيعة تفكير الطفل في مراحل نموه المختلفة، بحيث يوجه انتباهه إلى الاستجابات المرتبطة بمرحلة نموه، ويحدد أهدافه في ضوء السلوك المتوقع أداؤه في هذه المرحلة .

وفي ضوء قيام عملية النمو المعرفي على إيجاد توازن بين الطفل وبيئته فإن هذا يستلزم تفاعل الطفل مع محيطه وبيئته مما يتطلب وضعه في بيئة نشطة وفعالة، لتسهيل التعلم، وممارسة أساليب الاكتشاف الذاتي .

ويستفيد مصمموا التدريس في تصميم المواد الدراسية وفقاً لمراحل النمو المعرفي وخصائصه وبما يتفق مع طبيعة العمليات العقلية لأطفال المراحل التعليمية المختلفة، ففي المرحلة الابتدائية تركز المناهج على مواد واقعية يسهل تعامل التلميذ معها من خلال عملياته المعرفية، وفى المرحلة الإعدادية يمكنه إدراك المشكلات وحلها وإجراء العمليات المعرفية المجردة .

كما يستفيد مصمموا الاختبارات التحصيلية من خصائص النمو المعرفي في تصميم اختبارات تقيس مستوي النمو العقلي للمتعلم، ويكتشف من خلالها المرحلة التي يمر بها الفرد وفقاً لبياجيه .

إن التطور المعرفي يتأثر بفرص التفاعل بين الطفل والمثيرات البيئية وبالتالي فإن إتاحة الفرص أمام الأطفال للتفاعل مع الأشياء وتجريبها ومع الأشخاص ومناقشتهم يساعد كثيراً في فهم تطورهم المعرفي .

يري " بياجيه " أن كل طفل في عمر يكون لديه أمور يعرف عنها وله فيها أراء، ولكنه لا يكون متأكداً من صحة ما يعرفه مما يتطلب تهيئة موارد جديدة للمعرفة التي تعد مجالاً يكتشف من خلاله تفسيرات جديدة وناجحة لما غمض عليه من أشياء وبما يخلصه من اختلال التوازن المعرفي وإدماج خبرات جديدة في تنظيماته المعرفية .

إن الاسم الذي أطلقه " بياجيه " على التكوين العقلي للطفل هو : بنية أو مخطط Schema وقد عرف " رامبلهارت " و " أرتوني " (١٩٧٧) البنية بأنها بناءات أو تكوينات مجردة تعبر عن المعرفة المخزنة في الذاكرة، وتدل على كل الأساليب السلوكية التي تمكن ملاحظتها، وما يرتبط بها من مفاهيم .

وللبنية أو الخطة جوانب داخلية وأخري خارجية :

١- الجانب الداخلي للخطة يعني أن ثمة تكوينات معرفية أو عمليات تتيح للطفل إمكانية ملائمة نفسه وبيئته والسيطرة عليها .

٢- الجانب الخارجي للخطة من الأنماط السلوكية المتماسكة والأفعال المتلاحقة وتدعي (بالخط السلوكي)، وترتبط مع كل مرحلة من مراحل النمو .

ويمكن التمييز بين أنواع مختلفة من البنيات كما يلي :

- البنيات السلوكية الحس حركية Sensoriomotor Schemes وتشير إلى المعارف والمهارات السلوكية .
- البنيات المعرفية Cognitive Schemes وتشير إلى المصطلحات، والتصورات، والتفكير، والقدرة، والتفكير الاستنتاجي .
- البنيات اللفظيةVerbal Schemes، وتشير إلى مهارات معاني الكلمات ومهارات الاتصال .

وقد ميز " بياجيه " بين نوعين من المعرفة التي تقدم للطفل :

١- المعرفة الشكلية Figurative Knowledge ويقصد بها المثيرات بمعناها الحرفي، وتعتمد على التعرف على الشكل العام للمثيرات .
٢- المعرفة الإجرائية Operational Knowledge وهي المعرفة التي تنطوي على التوصل إلى الاستدلال في أي مستوي من المستويات وتهتم بالكيفية التي تتغير عليها الأشياء من حالة إلى أخري .

وخلاصة القول أن المعرفة عند " بياجيه " لا تقتصر على المعرفة فقط . ولكن أيضاً تنظيم واستخدام الذكاء في توجيه نشاط الطفل وتغييره باستمرار .

جان بياجيه والنمو العقلي :

كما يمكن القول أن " جان بياجيه " قد ميز بين عنصرين من النمو العقلي للفرد هما النمو التلقائي أي نمو الذكاء الذاتي مستقلاً، والثاني النمو النفسي الاجتماعي أي كل ما يستقبله الطفل من الخارج سواء أكان من المدرسة أو الأسرة أو أي مصدر تعليمي عارض .

ويذكر " جان بياجيه " أن النمو التلقائي هو الذي يكون الشرط اللازم للنمو المدرسي، ويعني ذلك أن الطفل لا يمكنه أن يتعلم خبرة ما إذا لم يصل نموه التقائي إلى المرحلة العقلية التي تؤهله إلى ذلك في إطار المراحل المتعاقبة التي افترضها والتي عرض لها من قبل .

نظرية برونر في النمو المعرفي وعلاقتها بالتدريس :

يذكر " برونر " إذا فهم التلميذ بنية علم ما ، يصبح في إمكانه إدراك العلاقات بين الظواهر موضع الدراسة، التي تربط عادة بذلك العلم .

هناك ستة خصائص أشار إليها " برونر " في كتابة Towards A Theory Of Instruction يري أنها علاقة أساسية على طريق النمو المعرفي أو العقلي، وهي :

١- من خصائص النمو تزايد استقلالية الاستجابة عن المثير المباشر حيث يستخدم الأطفال عمليات وسيطة، والتي قد يطلق عليها (تفكير) للتقليل من درجة ضبط المثيرات البيئية عليهم .

٢- يعتمد النمو على تشرب الأحداث على هيئة نظام تخزين متطابق مع البيئة.

حيث أنه عندما يحصل الطفل على معلومات من خبرة ما فإن (نظام التخزين) يمكنه أن يعمم المعلومات، وأن يقوم بتنبؤات واستقراءات للعالم، من نموذجه المخزون لديه .

٣- يشتمل التطور العقلي على نمو القدرة على الكلام . والتعبير الرمزي الذي يمكن الطفل من أن يشرح لنفسه والآخرين ماذا فعل أو سيفعل .

٤- أن النمو العقلي يعتمد على التفاعل المنظم والفرضي بين المعلم والمتعلم (وهنا لا نغفل أهمية الآباء والمعلمين، وغيرهم من النماذج الثقافية كالمعلمين) .

٥- إن التدريس يتيسر بصورة كبيرة بواسطة اللغة، التي تعتبر الأداة التي يستخدمها المتعلم لتنظيم البيئة .

٦- إن القدرة المتزايدة على التعامل مع احتمالات متعددة في نفس الوقت، أو الانتباه لمتطلبات متعددة في نفس الفترة من الوقت تدل على النمو العقلي .

وتحتل عملية التمثيل مركزاً أساسياً في النمو المعرفي عند " برونر " ويقصد بالتمثيل Representation الطريقة التي يترجم أو يري فيها الفرد ما هو موجود حوله في البيئة .

ويري " برونر " أن عملية التمثيل يمكن فهمها من خلال معرفة الطرق المستخدمة في التمثيل، وهذه الطرق ثلاث هي :

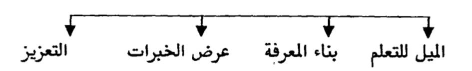
١- العمل والحركة من خلال الألعاب .

٢- من خلال الصور والخيالات باستخدام التنظيم البصري، أو أي تنظيم حسي آخر .

٣- من خلال الرموز، أي التمثيل بالكلمات واللغة .

المبادئ الاساسية للنمو العقلى عند " برونر "

وقد حدد " برونر " في نظريته أربعة مبادئ أساسية للنمو العقلي هي :

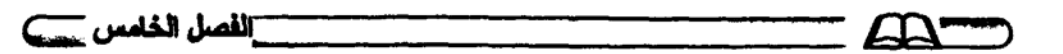


مبادئ أساسية لنظرية "برونر " للنمو العقلي المعرفى

شكل (١٣)

الأول : الميـــل للتعلم :

يذكر " برونر " أن الموقف التعليمي يعد موقفاً استقصائياً، يقوم فيه المتعلم بالبحث عن حلول لمشكلات يتضمنها ذلك الموقف، ومن ثم ينبغي تفاعل المتعلم مع عناصر الموقف التعليمي المشكل الذي يتطلب لدي المتعلم من خلال أساليب التربية البيئية، ومن خلال مهام المعلم قبل تنشيط المتعلم – المحافظة على مثابرة المتعلم – توجيه المتعلم . كما ينبغي للمعلم أن يقوم بتوجيه المتعلم نحو الهدف من العمل، واختيار البدائل المؤدية إلى تحقيقه، مما يؤدي إلى التواصل للحلول الناجحة للمشكلات التي تعرض في الموقف



مما يؤدي إلى التواصل للحلول الناجحة للمشكلات التي تعرض في الموقف التعليمي .

الثاني : بناء المعرفة : Structure Of Knowledge :

التدريس الجيد هو ذلك الذي يهتم بتركيب المادة الدراسية وإعطاء قدر أكبر من الاهتمام للتلاميذ ذوى المقدرة الأقل من التي يحصل عليها التلاميذ المتفوقين .

أ- تنظيم المادة الدراسية (طريقة العرض) :

ولكي نبني المعرفة في ذهن المتعلم بطريقة صحيحة ينبغي أن تنظم المادة الدراسية بشكل يسمح للمتعلم بتمثلها، وفى هذا فإن هناك أساليب للتعامل مع المعرفة اقترحها " برونر " من خلال التمييز بين ثلاثة أساليب لعرض المعرفة وفق خصائص النمو العقلي للمتعلمين، وهي :

١- الأسلوب التمثيلي العملي (الأدائي) Enactive : من الميلاد حتى الثالثة من العمر، وتظهر فيه استجابات الطفل للأشياء والأحداث بشكل نشاط جسمي فالشيء عند الطفل في تلك المرحلة هو ما يفعله، فالتعلم في هذه المرحلة إذن قائم على أساس الخبرة الايجابية، لذلك فإنه ينبغي على المدرسين بهذه المرحلة استخدام العروض العملية أكثر من الوصف .

٢- الأسلوب التصويري (الأيقوني) Iconis : أي عن طريق الصور

الذهنية . وهذه المرحلة من ٣ – ٨ سنوات ، تظهر عندما يستطيع الطفل أن يمثل العالم عن طريق الخيالات والصور المكانية التي تلخص الفعل في الوقت الذي تستقل عنه نسبيا، وكذا يعني الأسلوب التصويري استخدام الصور التجسيدية أي البصرية في التعليم .

ويتميز إدراك الأطفال في هذه المرحلة حسب رأي " جبسون واولم " بأنه :

٢– ١– غير قابل للتحول والانتقال أي صعوبة الانتقال من وضع إدراكي إلى آخر .

٢– ٢– يتأثر إدراك الطفل بانفعاله وعاطفته .

٢– ٣– إدراك الطفل " متشعب " في تنظيمه فكثيراً ما يقبل الأطفال عند إدراكهم لخطوط متقاطعة أو أشكال مشتركة .

٢ – ٤ – يرتبط إدراك لطفل بشدة الفعل .

٢ – ٥ – إدراك الطفل مادي أكثر منه تخطيطي أو مجرد .

٢ – ٦ – إدراك الطفل متمركز حول الذات فالطفل لا يدرك العالم إلا من وجهة نظرة هو .

٢ – ٧ – انتباه الأطفال في الإدراك غير ثابت وهو متشتت إلى ما هو جديد في البيئة .

٢ – ٨– يتمركز إدراك الطفل حول عدد أدني من المنبهات .

٣– مرحلة التمثيل الرمزي : Symbolic بعد سن الثامنة . ويحدث النمو المعرفي في هذه المرحلة من خلال الرموز والأشكال ويتم تمثيل العالم

الخارجي عن طريق اللغة أي يستطيع الطفل في هذه المرحلة ترجمة الخبرة إلى لغة . كما يستطيع استيعاب المفاهيم المجردة، فيستخدم الكلمات لتحل محل أشياء ليست حاضرة الآن .

وبالرغم من أن هذه الطرق الثلاث في النظر إلى العالم والاستجابة له تنمو في أعمار مختلفة لدي الأطفال فإنها تصبح متوفرة لديهم كلها بعد سن الثامنة .

والملاحظ أن مرحلة التمثيل العلمي تظهر من تفاعل الفرد المباشر مع البيئة، عن طريق العمل والفعل، في حين أن مرحلة التمثيل التصوري تظهر تفاعل الفرد مع البيئة عن طريق المدركات الحسية، وتمثل مرحلة التمثيل الرمزي تفاعل الفرد مع البيئة عن طريق وسيط لغوي .

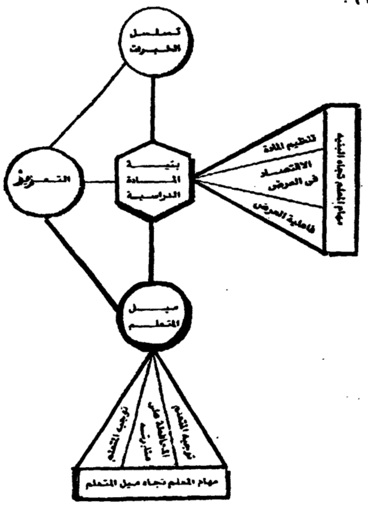
ويري " برونر " أن اللغة عند الطفل عامل مهم في تشكيل المفاهيم لأنها تحرر الطفل من سيطرة خصائص المثيرات المتراكمة واكتساب اللغة يتحرر الطفل الارتباط بهذه المثيرات .

ب- الاقتصاد في تقديم المعلومات :

ويقصد به" برونر " كمية المعلومات التي ينبغي تعلمها أو الواجب أن تحفظ في الدماغ لفهم الموضوع، فكلما احتاج المتعلم إلى معلومات أكثر لفهم موضوع ما ازدادت الحاجة إلى خطوات ومهام جديدة، تقل معها الاقتصادية، أي أن خطوات حل المشكلة تتناسب مع مقدار المعلومات المعروضة .

جـ- فعالية العرض :

ويقصد بها القيمة التوليدية لمادة التعلم، فكلما أمكن توليد منظومات جديدة من القضايا التعليمية ازدادت فعالية البناء، ويري " برونر " أن العرض الفعال يبسط المعرفة العلمية أمام المتعلمين، فكلما كانت المادة التعليمية مبسطة في عرضها كانت أكثر تأثيراً في المتعلمين وأيسر استيعاباً قبلهم، وتنبع قوة التأثير من الاتساق المنطقي لمعلومات المادة المعروضة . (انظر شكل ١٤) .



شكل (١٤) رسم تصويرى لنظرية برونر فى التعلم

الثالث : التسلسل في عرض المعلومات :

يري " برونر " أن التسلسل في عرض المعلومات وإعادة عرضها للمتعلمين ينبغي أن تؤدي إلى فهم بنية المادة الدراسية الأمر الذي يقودهم إلى التمكن من تحويل المعرفة لصورة جديدة ويكسب التسلسل في عرض المعلومات المتعلم القدرة على نقل المادة المتعلمة إلى مواقف أخري جديدة .

ورغم تأكيد " برونر " أهمية التسلسل في عرض الخبرات إلا أنه يري عدم وجود تسلسل يمكن ن يكون مثالياً لجميع المتعلمين لأن مثالية التسلسل تتوقف على عدة عوامل منها الخبرات السابقة للمتعلم، مراحل نمو المتعلم، طبيعة المادة الدراسية ، الفروق الفردية .

وبإيجاز فإن " برونر " يري أن التسلسل المثالي في عرض المعلومات والخبرات لا يمكن تحديده مستقلاً عن محك يوضح مثالية العرض وهذه المحكات في رأي " برونر "، هي :

- سرعة التعلم .
- درجة مقاومة النسيان (نسيان المادة المتعلمة).
- قدرة المتعلم على نقل ما تعلمه إلى مواقف أخري جديدة .
- تحديد طريقة تعبير المتعلم عما تم تعلمه .
- الاقتصاد فيما تعلمه وما ينشأ عنه من إجهادات ذهنية .
- قوة تأثير ما تم تعلمه من حيث قدرته على إنتاج فرضيات وتراكيب جديدة .

الرابع : التعزيز :

ويتوقف التعلم الجيد من وجهة نظر "برونر" على معرفة المتعلم نتائج نشاطه التعليمي، وما يقدم له من تعزيزات، وزمان ومكان تقديمها، ويميز "برونر" بين نوعين من التعزيزات : التعزيزات الخارجية، والتعزيزات الذاتية، ويذكر "برونر" أن هذه التعزيزات في صورة تتفق والمرحلة النمائية المعرفية للمتعلم .

الاستعداد للتعلم عند "برونر" :

يبدأ "برونر" حديثة حول قضية الاستعداد للتعلم بالفرضية التالية "يمكن تعليم وتعلم أي موضوع بفعالية، وبشكل عقلي أمين، لأي طفل في أي مرحلة من النمو إذا ما تمت صياغتها بطريقة تلائم ذلك المتعلم"، ويرى "برونر" أن هذه الفرضية جوهرية عند التفكير في طبيعة المنهج الدراسي، ففي المراحل الأولي لنمو المتعلمين ينبغي أن تقدم لهم المادة الدراسية في صورة خبرات حسية، ويفيد في ذلك استخدام الخبرات المباشرة والبديلة المتمثلة في الوسائل التعليمية، بينما في مراحل نموهم الأعلى يصبح بمقدورهم التعلم من خلال الصور (الأيقونية) ثم الرموز المجردة (الرمزية)، إن مهمة المعلم هنا هي المطابقة بين طريقة تقديم المادة للمتعلم، وبين طريقته تمثيل المعرفة، وهي مهمة تتطلب تمثل البناء الأساسي للموضوع تبعاً لطريقة الطفل في النظر إلى الأشياء .

أي أنه لابد من بناء منهج دراسي يحتوي في معظمه على الأبنية الأساسية للمادة الدراسية بحيث يمكن تعديلها بشكل يتفق مع طريقة تمثيل الطفل للخبرات في مرحلة معينة .

ولقد أسهمت جهود " برونر " في تقديم استراتيجية تعليم للمنهج الدراسي عرفت باسم استرتيجية التعلم الاكتشافي Discovery Learning وفيها تقدم المادة التعليمية للتلاميذ في شكل ناقص غير متكامل ويشجعهم على تنظيمها أو إكمالها، وهي تتضمن اكتشاف العلاقات القائمة بين هذه المعلومات .

نظرية جانييه في النمو المعرفي :

يفترض " جانييه " Gagne وجود ثمانية أنماط متنوعة للتعلم الصفي، وهي متدرجة في شكل هرمي، كما اهتم " جانييه " بتحليل العمل التعليمي في تحديد المحتوي الدراسي، وبذلك يمكن القول بأن جانييه قد أجاب عن سؤالين هامين عادة ما يواجهان مصمموا البرامج التدريسية، وهما :

ماذا أعلم ؟ وكيف أعلم ؟

جانييه وعملية التعلم :

وقد حدد جانييه أربعة جوانب يمكن أن يستفاد منها في العملية التعليمية، وهي :

١- الاستفادة من التخطيط للأهداف التعليمية وتحديد القدرات الضرورية للمتعلمين قبل البدء في العمل التعليمي .

٢- إثارة حوافز المتعلم وحماسة في الموقف التعليمي .

٣- تخطيط إجراءات التعلم واختيار الشروط المحيطة بالمتعلم وترتيبها بما ييسر التعلم .

٤- اختيار وسائط التعلم المناسبة لتتيح أكبر قدر من الفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية .

نشـــاط :-

- ما هي خصائص النمو العقلي لدي التلاميذ .
- وضح التطبيقات التربوية لنظرية بياجيه .
- ما مراحل نمو التفكير عند بياجيه .
- وضح المقصود بالمصطلحات التالية :-
  - بنية التكوين العقلي عند بياجيه
  - بناء المعرفة عند برونر .
- اشرح مبادئ النمو العقلي كما تناولها برونر في نظريته .
- مـا الجوانـب الـتي يمكـن الاسـتفادة مـنها في العمـلية التعليمية لدي جانييه .

إن الأهداف هي وجهات سلوك المعلم والتلميذ وحسن صياغتها والاهتمام بها يساعد على اختيار الأساليب والتقنيات الناجحة في العملية التعليمية ويساعد على النجاح فيها .

الفصل السادس

مهارة صياغة الأهداف التعليمية

- ماهية الأهداف
- مستويات الأهداف
- مصادر اشتقاق الأهداف
- صياغة الهدف السلوكي
- تصنيفات الأهداف التدريسية

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد المفاهيم التالية :

الغايات — المقاصد — الهداف العامة — الأهداف المرحلية — الأهداف التدريسية

- تحدد مقاصد اشتقاق الأهداف التربوية .
- توضيح أسلوبين لصياغة الأهداف .
- تشرح تصنيفاً من تصنيفات الأهداف .
- تحدد معايير صياغة الأهداف .
- تصيغ ستة أهداف متنوعة في مادة تخصصك .
- تحدد الخطاء التي يقع فيها المعلمون عند صياغة أهدافهم .

" الأهداف غايات يسعى الفرد إلى تحقيقها. ولكل فرد أهدافه التي تختلف عن أهداف الآخرين "

وتتسم بالأهداف بأنها متغيرة تبعاً لمراحل العمر المختلفة، وتبعاً للمستوي الثقافي والعلمي للفرد .

وتتطلب دراسة الأهداف وضوح مفاهيمها وتحديد مستوياتها ودقتها وجودة صياغتها فمن العوامل التي أدت إلى إشاعة الخلط في صياغة الأهداف لدي العديد من المهتمين هو تعدد التسميات الأجنبية، ومرادفاتها التعريبية مما سبب ارتباكا وزاد من التداخل والتباين بين من تناولوا موضوع الأهداف في كتاباتهم، فمثلاً هناك المقاصد AIMS والغايات Goals والأهداف Objective يربط بينها جميعاً علاقة وطيدة إلا أن الاختلاف في درجة عموميتها أو تحديدها أو خصوصياتها ومستوياتها وسوف نوضح المقصود بها فيما يلي :-

مستويات الأهداف

- المقاصد Aims

عبارات عامة تصف الخطوط العريضة للسياسة التعليمية للدولة وما يتوخى تحقيقه من تدريس المناهج في المراحل التعليمية المختلفة، أي أنها ترسم الصورة المستقبلية للفرد في ضوء نظام قيمي واجتماعي معين ومصوغة بشكل شامل وبصورة غير إجرائية ومن أمثلة المقاصد :-

- إعداد الطالب / التلميذ لحياة أسرية ناجحة .

- مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل .
- تنمية القيم الاجتماعية لدي التلاميذ .
- توظيف المعلومات وتحقيق الهدف الاجتماعي للعلم .

الغايات : Goals

يقصد بها أهداف مجال معين من مجالات الدراسة بشكل عام في جميع المراحل الدراسية في النظام التعليمي كأهداف تدريس المواد الدراسية (اجتماعيات – علوم – لغة عربية – رياضيات) وتشتق الغايات من المقاصد ولا توضح بالتحديد ما يستطيع المتعلم القيام به أو عمله نتيجة لتعلمه، وإنما يزود التلاميذ بتصور عام يعد أساسياً لسلسلة من الأهداف الخاصة الإجرائية التي يمكن بناؤها ومن أمثلة الغايات :-

- معرفة التلميذ مصادر الطاقة في الوطن العربي .
- إدراك التلاميذ لمظاهر الحضارة الإسلامية .
- فهم أهمية الموارد الطبيعية ودورها في تنمية المجتمع .

الأهداف التعليمية وتنقسم إلى ثلاثة مستويات هي :

- الأهداف التربوية العامة Educational Objectives .
- الأهداف التعليمية العامة Instructional Objective .
- الأهداف التدريسية Teaching Objective .

الأهداف التربوية العامة :-

هي عبارات تصف نواتج حياتيه مرغوبة . ومن أمثلتها اهداف المراحل التعليمية أو البرامج التعليمية . وتتصف الأهداف التربوية العامة . بالشمول . وصعوبة الملاحظة والقياس والزمن الطويل لتحقيقها ومن أمثلتها :-

- تحقيق النمو السليم للتلميذ في إطار اجتماعي واضح .
- تعميق الفهم لاتجاهات العصر وأساليبه .
- تنمية الثقافة العربية .

الأهداف التعليمية النوعية العامة :

عبارات تصف نواتج معينة وتتصف بالعمومية وترتبط بالنظام التعليمي والسلم التعليمي تمييزاً لها عن الأهداف التربوية العامة وتصاغ في ضوء الأهداف التربوية العامة، وتتميز بأنها أهداف ترتبط بمقرر دراسي، وهي قصيرة الأمد ومن أمثلتها :-

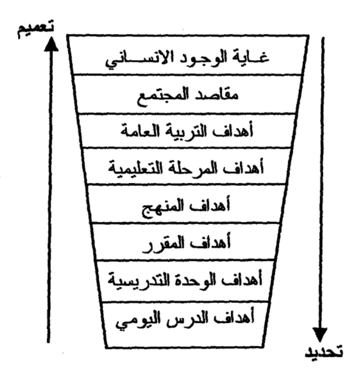
- معرفة التلميذ بخصائص بيئته المحلية .
- فهم التلاميذ لأساسيات التواصل اللغوي .
- فهم التلاميذ للتطور الحضاري في المجتمعات العالمية .

الأهداف التدريسية : -

عبارات سلوكية محددة الصياغة تصف السلوك المرغوب من التلميذ وشروط حدوث هذا السلوك ومستوي الأداء المطلوب وتتميز بأنها أكثر تفصيلاً ودقة

وتحديداً، وترتبط بالمفاهيم والتعميمات المطلوب تعلمها ومن أمثلتها :-

- أن يقرأ التلميذ ثلاثة سطور من كتاب القراءة المقرر على الصف الثاني الإعدادي ص ٩ .
- أن يرسم التلميذ شكلاً يوضح الجهاز الهضمي لدي الحيوان .
- أن يوضح التلميذ أسباب حدوث الفصول الأربعة .



شكل (١٥) مستويات الأهداف

يوضح شكل (١٥) تتابع وتسلسل الأهداف حسب مستوياتها من الغايات إلى المقاصد ثم الأهداف العامة فالأهداف المرحلية وأهداف المقررات الدراسية ثم أهداف الدروس اليومية والتي يقوم المعلم بصياغتها في صورة إجرائية مناسبة .

مصادر اشتقاق الأهداف : -

تشتق الأهداف التربوية العامة من عدة مصادر :-

١- طبيعة المجتمع ومطالبة :-

أي مجتمع من المجتمعات يتطلب من التربية أن تبصر الناشئة بأوضاعه المختلفة وتحليل خصائص المجتمع، وثقافته مما يلزم للمحافظة على تماسك هذا المجتمع واستمرار تلك الثقافة وفق المعايير والقيم والمبادئ السائدة في مجتمع ما في فترة معينة ولذلك تعتبر التربية وأهدافها انعكاساً لفلسفة المجتمع .

٢- طبيعة التلميذ وحاجاته :-

فالتلميذ هو محور العملية التعليمية التربوية، ومحور غايات التربية وبرغم أنه ينظر فيها لصالح المجتمع واستمرار وتقدم الثقافة فيه، إلا أن المجتمع يقوم على أفراده . ومن هنا ينبغي مراعاة طبيعة التلميذ عند اشتقاق غايات التربية وأهدافها، وكذا حاجاته واهتماماته .

٣- طبيعة المادة الدراسية :-

فالمادة الدراسية ومجال دراستها يعد جانباً هاماً ومصدراً رئيسياً من مصادر اشتقاق الأهداف وذلك بما يوضحه عن فلسفة تعلم المادة الدراسية وأركانها، ومكوناتها .

٤- القيم الروحية والخلقية في المجتمع :-

القيـم تمـثل المـبادئ والتوجهات الجماعية التي يؤمن بها المجتمع ويعتز بهـا ويحرص عليها " ومعظم تلك القيم مستمد من الدين والعقيدة في المجتمع الـذي يحـرص عـلى تطـبيقها وتمـثل القيـم بالنسـبة للأفـراد عـلى اخـتلاف معـتقداتهم ومذاهـبهم المـبادئ السـامية الـتي تـنير الطـريق لوضـع وصـياغة الأهداف .

٥- الإطار القومي والمقومات التاريخية للمجتمع :-

فلكل مجتمع أمة ينتمي إليها ويعتز بذلك الانتماء ويحاول أن يحافظ على قـيمها وعاداتها وتقاليدها وأساليب حياتها . لذا وجب على واضعي الأهداف التربوية الاهتمام بالإطار القومي للمجتمع ومقوماته التاريخية .



شكل (١٦) أبعاد تخطيط التدريس حسب الأهداف

عناصر صياغة الهدف السلوكي من وجهة نظر ميجر Mager :

أشار " ميجر " منذ ستينات القرن الماضي إلى أن الأهداف تصف ناتجاً منشوداً للمتعلم، كما تنظم للمتعلم جهوده في التعلم بحيث تزيد من فعالياتها .

وأشار إلى أهمية اتصال الهدف مع مقاصد موضوعات المنهج كذلك تحديد ماذا يتوقع من المتعلم، وهناك أربعة شروط لذلك هي :

- تحديد عدد المشكلات المراد من المتعلم حلها .
- تحديد طرق الوصول إلى حلها .
- تحديد الأجهزة والمواد المرجعية .
- تحديد الشروط الطبيعية لحدوث الأداء .

ويري " ميجر " بأنه لابد من أن تتوافر في عبارة الهدف السلوكي خصائص عدة أساسية :

- **الخاصية الأولي** : بيان المهمة أو السلوك النهائي Terminal Behavior الذي سوف يظهره المتعلم .

- **الخاصية الثانية**: بيان بالشروط أو المواصفات الهامة Important Conditional التي من المتوقع أن يحدث السلوك النهائي ضمنها .
- **الخاصية الثالثة** : بيان بالمعيار أو المحك Criterion للأداء المقبول من قبل المتعلم كدليل على تحقيق الهدف أو حدوث التعلم .

ولهذه العناصر الثلاثة أهمية قصوى برأي " ميجر " Mager نظراً لأنها توضح للتلميذ مباشرة أنواع ومستويات الداء المتوقعة منه بعد تمام الوحدة الدراسية أي أنها عامل مهم في توضيح أهداف التعليم وحفز التلاميذ للعمل على بلوغها .

أمثلة لعبارات هدفية بطريقة " ميجر " :

- إذا أعطي الطالب قائمة لعشر حوادث تاريخية فإنه يكون قادراً على إعطاء تواريخ لتسع منها .
- إذا أعطي الطالب خريطة صماء لمصر يمكنه أن يحدد عليها خمس مدن هامة .
- إذا أعطي الطالب قائمة بخمسة مفاهيم جغرافية فإنه يكون قادراً على إعطاء ثلاثة أمثلة لكل مفهوم منها .

صياغة الهدف عند جرونلند Gronlund :

يري " نومان جرونلند " أن صياغة الهدف التعليمي بطريقة " ميجر " Mager تحقق فائدة ملموسة حين يتم التركيز على نواتج التعلم البسيطة والمهارات الخاصة كما تحقق فائدة كبري في نطاق التعليم البرنامجى حينما كان الهدف هو الوصول إلى مستوي الإتقان وقياسه، ولذلك فإنه ليس ضرورياً في نطاق التعليم الصفي النظامي إعداد قائمة طويلة جداً بالأهداف تغطي كافة نواتج التعلم الخاصة .

ويهتم " جرونلند " بكتابة الأهداف العليمية كنواتج لعملية التعليم حسب رأي " ميجر " Mager حيث يمكن وضع قائمة بالسلوكيات المحددة التي يتوقع أن يقوم بها المتعلم تحت ظروف معينة وبمستوي معين من الإتقان على أنه هناك مشكلتين أساسيتين لهذا الاتجاه، وهما :

- **الأول** : أنه من الممكن تحديد الظروف والشروط المناسبة لكل هدف وإذا أمكن ذلك فإن مقدار التكرار والإعادة سوف يكون كبيراً .
- **الثاني** : أننا لا نستطيع أن نحدد المعايير المناسبة لكل الأهداف التي نكتبها على أن هذا لا يعفي المعلم من كتابة الأهداف بصورة سلوكية واضحة .

ولمعالجة المشكلتين يري " جرونلند " أنه يمكن إتباع طريقة صياغة الأهداف التعليمية بشكل عام ومن ثم توضيح كل هدف عن طريق قائمة من السلوكيات المحددة التي تدل على تحقيق الهدف العام .

مثال : أن يستخدم التلميذ مهارات التفكير النقدي خلال القراءة .

السلوكيات المحددة للهدف :

- أن يفرق بين الحقيقة والرأي .
- أن يفرق بين الحقيقة والاستدلال .
- أن يبين علاقات السبب والنتيجة .
- أن يبين الخطاء في المحاكمات العقلية .
- أن يحدد الافتراضات اللازمة .

ويذكر " جرونلند " أنه يجب أن تشمل خطوات تحديد الأهداف التعليمية بلغة سلوكية على ما يلي :

- أكتب الأهداف التعليمية كنواتج تعليمية تتوقعها من التلاميذ .
- ضع تحت كل هدف تعليمي قائمة بنواتج تعليمية محددة تصف السلوك النهائي الذي يجب أن يؤديه التلميذ يبرهن على أنه حقق الهدف، ومن أجل ذلك :
  - أبدأ كل نتاج تعليمي محدد بفعل يدل على سلوك ملاحظ .
  - ضع قائمة ذات طول كاف من النواتج التعليمية المحددة لكل هدف لوصف سلوك التلاميذ الذي يحقق الهدف وصفاً مناسباً وكافياً .
  - تيقن من أن كل نتاج تعلمي محدد وملائم للهدف .
- عند تعريف الأهداف التعليمية العامة عن طريق النتاجات التعليمية يجب تعديل القائمة الأصلية حسب ووفق ما يتطلبه الموقف .
- حاذر من حذف الأهداف المعقدة لكونها صعبة التعريف بعبارات سلوكية محددة .
- إلجأ إلى المواد المرجعية للاستعانة بها للتعرف على السلوكيات المحددة الأكثر ملائمة في وصف الأهداف .

ويشير " جرونلند N.Gronlund " على أنه :

- كلما نجح المعلم في جعل نواتج التعلم أكثر تعقيداً كلما ساعد على دوام تعلمها لفترة أطول وأيضاً انتقال أثر تعلمها إلى مواقف جديدة .

- كلما نجح المعلم في جعل أهدافه الخاصة (نواتج التعلم) مناسبة لمستوي التلاميذ من حيث النمو والخلفية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية كلما كانت النواتج الأكثر تعقيداً مناسبة أكثر لإثارة ميول التلاميذ واستمرارها .

والمهم في تحديد الأهداف السلوكية والتدريسية أن تصاغ بعد تحديد المحتوي المراد تدريسيه ومناقشة الطرق التي يتم بها التعلم والتدريس، ومن ثم انتقاء أفضل الأساليب في تدريس المحتوي، ويجب أن تكون صياغة الأهداف السلوكية في صورة ألفاظ أدائية وفق معايير ضرورية هامة .

معايير صياغة الهدف السلوكي للتدريس :

١- أن يصف سلوك المتعلم .

٢- أن تبدأ عبارة الهدف بفعل (مبني للمعلوم) يصف السلوك الذي يفترض أن يظهره التلميذ عندما يتعامل مع المحتوي .

٣- يجب أن تصف عبارة الهدف سلوكاً عند التلميذ قابلاً للملاحظة .

٤- أن يكون الهدف بسيطاً غير مركب .

٥- أن يعبر الهدف في مستوي مناسب من العمومية .

٦- أن يمثل الهدف نواتج مباشرة مقصودة .

٧- أن يكون الهدف واقعي وممكن قياسه .

٨- أن يتدرج الهدف من السهل إلى الصعب .

٩- أن تكون الأهداف متنوعة تشمل مستويات متعددة من السلوك .

- أمثلة لتعابير يفضل عدم استخدامها في عبارة الهدف السلوكي : يفهم يتذوق. يعي، يتحسس، ينمو في قدرته على. تتكون عنده ألفة بـ ....يستوعب الدلالة بـ .... ويبدي اهتماماً بـ .....
- تعابير يستحسن استخدامها في عبارة الهدف مثل : يقارن، يذكر، يعدد. يصف، يصنف، يلخص، يطبق في موقف جديد، يعطي أمثلة. يعبر عن ... يحل مسألة ... يعطي أمثلة لـ ...، يختار، يوازن .

مثال :لصياغة الهدف

نموذج (١)

أن + فعل سلوكي ظاهر + التلميذ + مصطلح المادة + الحد الأدني للأداء

– أن يصنف التلميذ الظاهرات الطبيعية للسطح حسب ارتفاعها وانخفاضها

نموذج (٢)

– إذا أعطي التلميذ قائمة بالثروات المعدنية فإنه يكون قادراً على تحديد أهم مناطق إنتاجها

شروط الأداء — السلوك النهائي ومعيار الأداء

نشاط :-

صغ ستة أهداف في مجال تخصصك في ضوء كلا من النموذجين السابقين

مواصفات الأهداف السلوكية :

١- أن تكون متسقة مع الأهداف العامة للتربية فإذا كانت الأهداف العامة ترمي إلى تنمية التفكير المستقل والقدرة الإبداعية والاتجاهات الايجابية نحو العمل فإن هذه الأهداف العامة والمجردة لابد أن تكون المصدر الذي تشتق منه الأهداف التعليمية السلوكية .

٢- أن تكون واقعية وقابلة للتحقيق أي تراعي حالات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وخصائص البيئة التعليمية .

٣- أن تكون في صورة متدرجة ومتسلسلة أي تراعي الانتقال من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب ... الخ .

٤- أن تكون متنوعة تتضمن جوانب عقلية ومهارية ووجدانية .

٥- أن تكون مصاغة بصورة سلوكية (أنظر معايير صياغة الهدف السلوكي) .

ويقدم " كريج Kreege ١٩٨١مجموعة من المواصفات ألتي تعد بمثابة معايير أيضاً لصياغة الهدف السلوكي والتي يمكن الاستفادة منها أيضاً، وهي :

- هل كتبت الأهداف بصيغ وعبارات تتركز حول سلوك المتعلم .
- هل تعتبر الأهداف قابلة للملاحظة .
- هل الأهداف (نوعية) بدرجة كافية وذات معني .
- هل الأهداف صادقة ومتمشية مع الأهداف العامة .

- هل الأهداف قابلة للقياس من حيث (مستوي الأداء، الشروط والمواقف التي سيحدث فيها الأداء) .
- هل الأهداف متعاقبة ومتسلسلة فيما يتصل، فالهدف الأول فالذي يليه ... الخ .
- هل الأهداف متوافقة مع خبرة التلميذ السابقة .
- هل الأهداف تتحدي قدرات كل تلميذ فرد .
- هل الأهداف مقبولة في الأوساط التي ينتمي إليها التلميذ .

تصنيفات الأهداف التربوية :

تهتم التربية الحديثة برأي كل من تكلم عنها، بتنمية شخصية الطالب المتكاملة، ولعل الخطوة الأولي نحو ترجمة هذا الشعار إلى ممارسات عملية، هي أن يكتب المعلمون أهدافاً للأبعاد الرئيسية لعملية التعليم والتعلم .

ولعل الخطوة العملية الرئيسية في هذا المجال جاءت من قبل " بلوم " و " كراثول " ورفاقهم في كتابهم الشهير " تصنيف الأهداف التربوية " Taxaonmy Of Eductional Objective والذي يعتبر حتى الآن أكثر المراجع فائدة في موضوع الأهداف التربوية تحديداً وتعريفاً وتصنيفاً، وقد شارك في تطوير وإعداد هذا النظام مجموعة من علماء النفس والمدرسين والمختصين في القياس النفسي والتربوي .

وتصنف الأهداف في هذا التصنيف إلى ثلاث مجالات :

١- المجال المعرفي الفكري **Cognitive Domain** ويحتوي على تلك الأهداف التي تركز على الناحية الفكرية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير .

٢- المجال الوجداني التأثري **Affective Domain** وتشمل تلك الأهداف المتعلقة بالعواطف والانفعالات كالرغبات والمواقف والتقدير وطرق التكيف .

٣- المجال الحركي النفسي **Pschomotor Domain** ويشمل الأهداف التي تركز على مهارات الحركة كالكتابة والطبع والسباحة والرسم وتشغيل الآلات .

أولاً : المجال الفكري Cognitive Domain :

يبدأ المجال الفكري المعرفي بناتج بسيط للمعرفة Knowledge ثم يستمر بالتدريج إلى مستويات أكثر تعقيداً كالإدراك Comprehesion والتطبيق Application وإنتهاء بالمستوي الأكثر تعقيداً وهو التقدير Appraciation :

١- **المعرفة** : تعرف على أنها عملية تذكر المعلومات التي تم تعلمها سابقاً ابتداء من الحقائق المحدودة إلى نظريات متكاملة، وكل ما هو مطلوب هنا استعادة المعلومات إلى الذهن والمعرفة تمثل أدني مستوي من نواتج المجال الفكري .

٢- الفهم Coperhension : هو القدرة على فهم معني الأشياء، وهذا الفهم يمكن إظهاره عن طريق تحويل المواد من هيئة إلى أخري كلمات إلى أرقام، أو تفسيرها (شرح تلخيص) أو تخمين مردوداتها المستقبلية، نواتج التعلم في هذه الفئة تقع في مستوي أعلي قليلاً من مستوي المعرفة وهي تمثل أدني مستوي للفهم .

٣- التطبيق Application : هو القدرة على تطبيق أو استعمال الأمور التي تم تعلمها في مواقف جديدة، ويشمل هذا التطبيق القواعد والطرق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات نواتج التعلم في هذه الفئة تتطلب مستوي من الفهم أعلي من تلك التي تقع تحت الفهم .

٤- التحليل Analysis : هو القدرة على تفكيك المادة إلى أجزائها المختلفة بغرض فهم تركيبها، وهذا يشمل التعرف على تلك الأجزاء وتحليل العلاقة بينها ومعرفة الأسس التي تحكم تلك العلاقة، نواتج التعلم هنا تشمل مستوي فكرياً أعلي من تلك التي تقع تحت الإدراك والتطبيق لأنها تتطلب فهما لمحتوي وشكل المادة .

٥- التركيب Synthesis : هو القدرة على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها لتكوين مركب أو مادة جديدة، وهذا يشمل الكتابة، أو التحدث عن موضوع لم يسبق التطرق إليه أو إنتاج خطة عمل أو مجموعة من العلاقات المجردة (خطة تصنيف المعلومات) نواتج التعلم في هذه الفئة تركز على السلوك الإبداعي للفرد مع التأكيد على تكوين نماذج أو تراكيب جديدة .

٦- التقييم Evalution : القدرة على إعطاء حكم على قيمة مادة معينة (جملة، رواية، قصيدة، تقرير، رأي ... الخ) كغرض محدد، والحكم يجب أن يستند على معايير واضحة ومحددة، وهذا يشمل معايير داخلية (التنظيم) أو خارجية (العلاقة بالغرض)، تحدد من قبل الطالب أو تعطي له .

نواتج التعليم في هذه الفئة تمثل أعلي مستوي في المجال الفكري المعرفي، وذلك لاحتوائها على عناصر من جميع الفئات الأخرى إضافة إلى العنصر الذاتي .

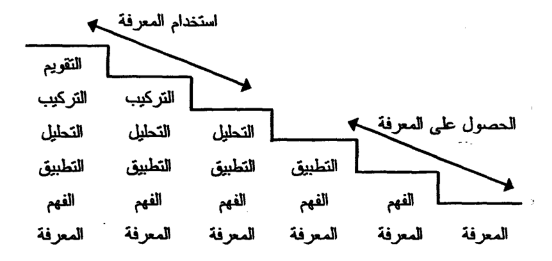
جدول (١) الفئات والمصطلحات للمستوي الإدراكي

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
المعرفة	يعرف مصطلحات شائعة يعرق حقائق محددة يعرف مفاهيم أساسية يعرف مبادئ أساسية يعرف طرق وأساليب	يعرف، يصف، يتعرف، يؤشر، يدرج، يسمي، يلخص، يختار، يحدد، يماثل، يستخرج
الفهم	يستنتج حقائق ومبادئ يفسر الرسوم والخرائط يدرك أهمية استعمال الطرق العلمية	يدافع، يميز، يخمن، يوضح، يعطي أمثلة، يلخص، يحول، يشرح، يعمم، يتوقع، يعيد صياغة
التطبيق	يطبق مفاهيم ومبادئ في مواقع جديدة يطبق قوانين ونظريات في مواقع عملية يحل مسائل رياضية يرسم خرائط ورسوم بيانية يوضح أمثلة لاستخدام طريقة وبصورة واضحة أو خطوط معينة	يغير، يجرب، يوضح، يعدل، يشل، يهيئ، يستعمل، يتوقع، ينتج

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
التحليل	يتعرف على الفرضيات غير المدرجة يتعرف على المغالطات في التعايش يميز بين الحقائق والاستنتاجات تقييم أهمية البيانات تحليل التركيب التنظيمي لعمل ما	يجزئ، يميز، يتعرف، يعزل، يوضح، يلخص، يشير إلى، يربط، يختار، يفعل .
التركيب	يكتب موضوعاً جيد التنظيم يلقي خطابا جيد التنظيم يكتب قصة قصيرة بديعة يقترح نمط لإجراء تجربة ما يصنع نظاماً جديداً لتصنيف الأشياء	يرتب، يدمج، يبتدع، يخترع، يوضح، يعدل، ينظم، يخطط، يربط، يتعرف، يكتب، يؤلف، يلخص، يخير، ينقح، يركب، يجمع، يعيد ترتيب
التقييم	يحكم على الترابط المنطقي للمادة المكتوبة يحكم على صحة الاستنتاجات يحكم على قيمة عمل معين	يقيم، يقارن، يستلخص، ينتقد، يميز، يفسر، يلخص، يحرر، يربط، يدعم، يوضح، يصف .

ملاحظات على التصنيف المعرفي :

١- تنظيم الفئات فيما بينها وفق ترتيب هرمي من السهل إلى الأصعب ومن البسيط إلى المركب، كما يفترض أن الفئة المتقدمة تشمل على الفئات التي تسبقها وتحتويها ؛ كما يظهر في الشكل الحالي شكل (١٨) .



شكل (١٨) المستويات المعرفية لجانب الادراكي المعرفي

٢- إن قائمة الأهداف العامة المبينة في العمود الثاني من الجدول السابق جدول رقم (٤) ليست قائمة كاملة، وإنما يقصد بها تقديم الأمثلة التي يمكن أن تشجع الطالب على محاكاتها .

٣- إن العبارات السلوكية المحددة المبينة في العمود الثالث ليست قائمة كاملة بل عينات توضيحية يلاحظ منها أن العبارة الواحدة يمكن أن

تستخدم لكتابة أكثر من هدف لأكثر من مستوي وكلمة (أن يعين) يمكن استخدامها في عدة مستويات معرفية .

الاهداف السلوكيه حسب
تقسيم بلوم

EVALUATION تقويم
اصدار احكام بناء على حقائق ترتبط بمدى دقة الموضوع
اصدار احكام بناء على معايير خارجيه

SYNTHSIS تركيب
القدره على انتاج اساليب وافكار
القدره على انتاج افكار جديدة
القدرة على الخروج بتعميمات تفسير الظواهر

ANALYSIS تحليل
معرفة العناصر المكونه لبعض المواد
تحليل مابين الاجزاء
تحليل كيفية انتظام العلاقات

APPLICATION تطبيق

COMPREHENSION فهم
ترجمة
استنتاج
تأويل (تفسير)

KNOWLDGE معلومات
معرفة الحقائق
معرفة الحقائق الفرعية
معرفة التعريفات
معرفة الوسائل التى تتصل بالحقائق
معرفة التصنيفات والتقسيمات
معرفة المعايير
معرفة طرق الاجراء

شكل (رقم ١٩) مستويات الأهداف المعرفية

جدول رقم (٢)

المستوي	الهدف
المعرفة	يعـين الطالـب التعريـف الصـحيح لمصـطلح ... ...
الفهم	يعـين الطالـب أمثلـة عـن مبـدأ ... ...
التطبيق	يعـين الطالـب القواعـد المناسـبة لـ ... ...
التحليل	يعـين الطالـب مكونـات الخريطـة ... ...

ثانياً : المجال النفسحركي : Psychomotor Domain

عرضت " كوثر كوجك " ١٩٧٧ تصنيفاً للجانب الحركي النفسي مأخوذ عن تصنيف " سيمبسون " Simpson وتصنيف " هارو " Harro وقد استخدمت المؤلفة تعديلاً من أجل التبسيط والواقعية في ضوء خبراتها العملية في ملاحظة خطوات تكوين المهارات اليدوية والحركية عند التلاميذ (كوثر كوجك : ١٩٧٧) .

١- مستوي الملاحظة :

المستوي الأول في المجال النفسي حركي ويصبح التلميذ فيه على وعي بما يحدث حوله أو بما يقدم أمامه من خلال ملاحظته بحواسه المختلفة والتي تمكنه من إدراك حقائق وتفاصيل ما يحدث كما ونوعاً وإجراءات .

ويمكن القول أن هذا المستوي يتطلب من التلميذ الاستعداد للقيام بأداء

معين وهذا الاستعداد للقيام بأداء معين وهذا الاستعداد يكون ذهنياً Mental Set أو بدنياً Physical Set أو انفعاليا Emotional Set .

٢- مستوي التقليد :

يقوم التلميذ بأداء عمل ما أو جزء من عمل مقدماً نفس الخطوات التي شاهدها أمامه، ولا يتوقع من التلميذ هنا الإتقان أو الإجادة، ولكن التكرار للعمل تحت الإشراف الدقيق من قبل معلمه .

٣- مستوي التجريب :

يتطلب هذا المستوي أن ترفع المرافقة والإشراف عن التلميذ تدريجياً بحيث يعمل التلميذ بشيء من الحرية والتصرف والكفاءة والثقة . مستوي الممارسة

٤- مستوي الممارسة :

وفى هذا المستوي يبدأ التلميذ تكوين المهارة فعلاً ويصبح الداء تلقائي، وتصبح تأدية العمل الذي يقوم به بشكل ميكانيكي أي تصبح استجابة عادة، ومن مظاهر هذا المستوي زيادة سرعة العمل، قلة الخطأ، زيادة الإنتاج، قلة المجهود المبذول في العمل . ويتطلب هذا المستوي من التلميذ تكرار أداء العمل فيتعوده ويألفه .

٥- الإتقان :

هذا المستوي هو الدلالة على تكوين المهارة حيث يكون أداء التلميذ مصحوبا بالسهولة والسرعة والآلية في الأداء إلى جانب الجودة والإتقان والاقتصاد في الخامات والزمن والمجهود، كما تتميز استجابة التلميذ في هذا المستوي بقلة الأخطاء وزيادة الإنتاج .

٦- الإبداع :

قدرة التلميذ على تطوير وإحداث نماذج حركية تتلاءم مع واقع معين أو مسألة معينة وتنتج القدرة على الإبداع من الإتقان الكامل للمهارة والثقة بالنفس والابتكار والحداثة .

وتفرق المؤلفة (كوثر كوجك)هنا بين الإبداع القائم على إتقان المهارة والإبداع القائم على الصدفة، فالأول يتسم بأنه نابع من تفكير علمي على مستوي عال أما الآخر فهو طفولى ساذج (انظر الشكل ٢٠)

الإبداع					
الإتقان	الإتقان				
الممارسة	الممارسة	الممارسة			
التجريب	التجريب	التجريب	التجريب		
التقليد	التقليد	التقليد	التقليد	التقليد	
الملاحظة	الملاحظة	الملاحظة	الملاحظة	الملاحظة	الملاحظ

شكل (٢٠) مستويات الجانب المهاري تبعاً لتصنيف " كوثر كوجك "

جـدول رقـم (٣) الفئـات والمصـطلحات الخاصـة بالأهـداف في المجـال الحركي

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الملاحظة	يراقـب بانتبـاه يشـاهد مـا يجـري أمامـه يلاحـظ بـوعي تـام يتابع خطوات أداء	يراقب، يتـابع، يشـاهد، يـري، يلاحـظ، يستكشـف، يعاين، ينصت، يشم .
التقليد	يكـرر الحركـات المطلوبـة يطبق عمليا كيفيـة القيـام بـ... يحـدد التسلسـل الأفضـل ... يعيد عمل الأداءات السابقة	ينقـل، يكـرر، ينسـخ، يعيـد عمـل، يـذيع، يقلـد، يحـاول
التجريب	يـؤدي بطريقـة معلومـة ينـتج وحـدات جديـدة يتبع معلومات مكتوبة في تنفيـذ المهارة	يـؤدي، يجـرب، يعمـل، ينفذ، يتيح، يحـاول، يتبع تعليمات نظرية في عمل شيء ما، يطبق ما تعلمه .

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الممارسة	يعرض طريقة تصميم خريطة يصمم نموذجاً للتجربة يعيد تركيب الجهاز بأقل عدد أخطاء	ينتج كميات، يعمل بثقة، يؤدي بقليل من الأخطاء، يتدرب على، يصنع، يعمل بكفاءة، يعرض طريقة عمل
الإتقان	يظهر مهارة عالية في الأداء يتقن العزف على الآلة الموسيقية يصلح المعدات بسرعة ودقة يؤدي خطوات رسم خريطة	يجيد، يتقن، ينتج، بسرعة أو بكثرة، يعمل بثقة، يتحكم في ..
الإبداع	يؤلف مقطوعة موسيقية يصمم خريطة جديدة للتقسيم الأداري في مصر	يصمم، يشيد، يبني، يبتكر، يطور، يؤلف، يكون

ثالثاً : المجال الوجداني (البعد الغائب في العملية التعليمية) :

يهتم القائمون على العملية التعليمية بالجانب المعرفي مهملين الجانب الوجداني، ويتعاملون مع التلميذ ككائن معرفي غافلين أن التلميذ بشر له مشاعر وقيم ومبادئ واتجاهات وإن اكتساب المعرفة لا يتم من أجل المعرفة بل من أجل اتجاه ما نحوها أو قبول أو رفض مفهوم أو مبدأ أو نظرية، والتلميذ حينما يأتي من المنزل للمدرسة يأتي بعقله ومشاعره وقيمه واتجاهاته ومهاراته، وكل ذلك يؤدي دوراً هاماً في دافعيته نحو التعلم وعلاقاته داخل المدرسة .

إلا أن هناك صعوبات يتحدث عنها القائمون على العملية التعليمية فيما يتعلق بالأهداف الوجدانية وتقويمها منها :

- العمومية بالنسبة للأهداف الوجدانية وبالتالي صعوبة تجزئتها وإخضاعها للقياس بصورة سليمة .

- الفكر السائد لدي الكثيرين من التربويين من أن تحقيق الأهداف المعرفية كفيل بتعديل السلوكيات والمشاعر والاتجاهات الوجدانية لدي المتعلم .

- الجوانب الوجدانية المتضمنة للقيم والاتجاهات والميول تحتاج لوقت طويل نسبياً من أجل تحقيقها، وبالتالي لا تظهر إلا بمرور فترة من زمنية طويلة عكس الأهداف المعرفية التي يمكن أن تحدث في فترة محدودة .

- صعوبة تقويم الجوانب الوجدانية حيث تتطلب أساليب اختبارية معينة لا يستطيع العديد من المعلمين تصميمها أو تطبيقها، كما تعتمد بصورة كبيرة على ملاحظة السلوك عملياً وبصورة غير مقصودة .

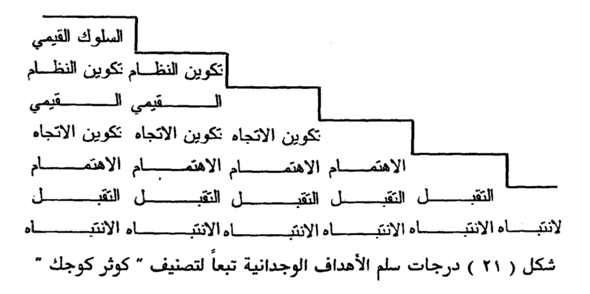
- يري البعض أن الاهتمام بالتدريس القيم قد يتعارض بين أصحاب المعتقدات الدينية كما يري البعض أنه يعد بمثابة تدخل في الشئون الخاصة للمتعلم .

- صعوبة إحداث تغير سلوكي وجداني وبالتالي تقويمه وقياسه فقياس اتجاهات نحو التعاون والعلم والبحث والمشاركة والتنافس يختلف عن تعلم الحقائق والمفاهيم والقوانين والرموز والنظريات . (أنطونيوس : ١٩٩٥) .

تصنيف البعد الوجداني : Affective Domain

يشير هذا الجانب إلى الناحية الوجدانية من السلوك كالفنون التي تخاطب الأحاسيس والمشاعر في الحديث عن تنظيم وتصنيف جانب الأحاسيس والمشاعر يجب أن نضع في عين الاعتبار مفهوم التذويب Internolization أي العملية التي بواسطتها يجعل الفرد شيئاً ما جزءاً من بنيانه الداخلي والاستجابة له بشيء أكبر من مجرد القبول أو أخذ العلم به .

وقد قامت مجموعة من التربويين وعلماء النفس وعلى رأسهم " ديفيد كراثول " D.Karathwele بتطوير مصنفاً للنواتج العاطفية لعملية التعلم في مجموعة من الفئات. كما قامت " كوثر كوجك " ١٩٧٧ بتطوير مصنف للأهداف الوجدانية في ضوء تصنيف" كراثول "، وهو ما سيتم تناوله في العرض الحالي لمنطقية وسهولة في عملية التعلم، وقابليته للاستخدام من قبل المعلمين حيث قسمت المؤلفة المستويات إلى ست درجات تبدأ بالانتباه، ثم التقبل، ثم الاهتمام ثم تكوين الاتجاه، ثم تكوين النظام القيمي ثم السلوك القيمي .



شكل (٢١) درجات سلم الأهداف الوجدانية تبعاً لتصنيف " كوثر كوجك "

ويلاحظ في هذا التصنيف أنه يتدرج ليعكس استجابة المتعلم لهذه المثيرات وما تكونه من ميول واهتمامات، ثم تكوين الاتجاهات والقيم، وتنتهي بتكوين تنظيم قيمي، ثم لسلوك قيمي يميز شخصية الفرد وفلسفته في الحياة .

١- مستوي الانتباه :

وفيه يتم جذب انتباه المتعلم إلى مثير ما بطريقة حسية بصرية سمعية ... الخ، وبما يثير حماس المتعلم للمعرفة عن هذا المثير، ويتراوح نواتج التعلم لهذا المستوي من الشعور البسيط بوجود الأشياء إلى الانتباه بعناية لما يقوله الآخرون أي أن هذا المستوي يعتمد على التلقي والإنصات بغية التعرف على خصائص المثير قيد الاهتمام .

٢- التقبل :

يتطلب هذا المستوي قيام التلميذ باستجابة طواعية للمثير والتي تحقق إشباعاً له، أي المشاركة الحية من قبل المتعلم . كما يظهر من خلال الاستجابة ميول واهتمامات المتعلم نحو البحث عن أنشطة تشبع حاجاته التي تولدت من خلال المثير، وتتدرج الاستجابة في هذا المستوي من كونها استجابة مفروضة أو مطلوبة من التلميذ إلى استجابة طواعية ونواتج التعلم في هذه الفئة تحاول التركيز على النواحي التعليمية .

أ- الأذعان للاستجابة Acquiescencein قراءة المادة المطلوب تحضيرها .

ب-الرغبة في الاستجابة Willingness To Responding قراءة طولية لأكثر ما يتطلبه تحضيره .

جـ-الارتياح للاستجابة Satisfaction Responding القراءة لغرض التسلية .

٣- مستوي الاهتمام :

يتميز سلوك التلميذ في هذا المستوي بالفعالية والاتجاه، ويبدو اهتمامه واضحاً من خلال الرغبة في معرفة المزيد من الجوانب عن المثير الذي أثاره من قبل وتظهر المزيد من الأسئلة والمناقشات حول ذلك والاستعداد لبذل الوقت والجهد في كل عمل يرتبط بمعرفة عن المثير .

وينعكس اهتمام التلميذ في سلوك لفظي، وتري " كوثر كوجك " أن هذه الدرجة من درجات المجال الوجداني تمثل نقطة تحول التلميذ من مجرد الانصياع للأوامر إلى الإحساس بمتعة التعلم وبهجته ، وهذه بداية التعلم الحقيقي (كوثر كوجك : ١٩٧٧) الذي ينعكس في سلوك الفرد وينتقل أثره من المدرسة إلى المجتمع، والمعروف علمياً أن التعلم لا يحدث إلا من خلال رغبة وإرادة التلميذ في التعلم .

٤- تكوين الاتجاه :

هذا المستوي يهتم بإدراك وتقدير التلميذ للموضوع أو الظاهرة تقديراً ذاتياً ويتراوح التقدير هنا من القبول البسيط للقيمة (الرغبة في تحسين المهارات) إلى مستوي معقد في الفئة (افتراض المسئولية عن عمل شيء معين) .

وتذكر " كوثر كوجك " أنه لا يمكن الحكم على تكوين اتجاه ما من مثير أو ظاهرة سلوكية واحدة، بل يجب أن يتكرر هذا السلوك في عدة مواقف مختلفة يتكرر بدرجة من الثبات والاستمرارية التي تدل على مستوي معين

من الانفعال (اتجاه) ونواتج التعلم في هـذه الفئـة (المستوي) يتعلـق بـذلك السلوك الثابـت إلى درجـة كافيـة يمكـن معهـا التعـرف علـى القيمـة بوضـوح والأهـداف التدريسـية المصيغة عـادة تحـت المواقـف Attitudes والتقـدير Appereciation تقع في هذه الفئة وهنا يظهر التنظـيم القيمـي أو السـلم القيمي للمتعلم حيث يحدد مكانة كـل قيمـة في وجدانـه وعلاقتهـا ببعضـها، ويتم التنظيم وفق الأهمية والسيادة للمتعلم .

٥- مستوي تكوين النظام القيمي :

في هذا المستوي تظهر اعتقادات الفرد بالنسبة للاتجاه الذي كونـه، ويـرتبط الانفعال على هذا المستوي بتكوين القيم، ولكن نظـراً لأن الفـرد يكـون في كـل مرحلة من مراحل عمره المختلفة عديداً من القيم، التي تتوافق أو تتعارض معـاً فلابد أن تستقر هذه القيم في دخيلة الإنسان بشكل سـوي، وفي نظـام يرتضـيه هذا الإنسان لنفسه، وهذا ما يعبر عنه بتكوين النظام القيمي (كوثر كوجـك : ١٦٨) .

أي أن هذا المستوي هو عملية ضم قيم مختلفة مع بعضها وحل التناقضـات الموجودة بينها لغرض الوصول إلى بناء قيمة متماسكة داخلياً، لذا فإن التركيـز في هذا المستوي يكون على قيم المقارنة والربط والتركيب .

ونواتج التعلم في هـذا المسـتوي لهـا علاقـة بمفهـوم القيمـة (يتعـرف علـى مسئولية كل شخص في تحسـين العلاقـات الإنسـانية أو بنـاء نظمـي قيمـي)

يضع خطة عملية لإشباع حاجاته الاقتصادية والاجتماعية) والأهداف التدريسية المرتبطة عادة بفلسفة الحياة تقع في هذا المستوي .

٦- **مستوي السلوك القيمي :**

هذا المستوي يعرض المتعلم أن لديه نظاماً قيمياً معيناً يحكم سلوكه لفترة كافية، ويكون سلوكه في هذا المستوي أقرب إلى الثبات والتعميم وتعتبر أعلى مستويات المجال الوجداني، وفيه تتكامل الأفكار والاتجاهات والمعتقدات والقيم وتعطي النواتج التعليمية في هذا المستوي مدى واسعاً من النشاطات إلا أن التركيز الأساسي هو على نمطية السلوك وكونه دالاً على الشخصية الكلية للمتعلم .

ومن الصعب جداً قياس هذا المستوي موضوعياً لأنه حصاد المؤثرات التربوية العقلية والاجتماعية والاقتصادية سواء في هذه المدرسة أو خارجها، ولعل هذا يبين أهمية التكامل في النظام التعليمي وبين النظام التعليمي والمجتمع .

ملاحظات على الأهداف الوجدانية :

هذا المجال الوجداني من أصعب المجالات الثلاثة في التعامل معه ويرجع ذلك للأسباب التالية :

١- عدم وجود تعريفات إجرائية لمكونات هذا المجال تتصف بالصدق والموثوقية .

٢- الحاجة إلى وقت طويل لتنمية مكونات هذا المجال .

٣- نواتج التعلم موقفية، أي قد تختلف من موقف لآخر، كما أنها يمكن أن تكون غير معبرة فقد يبدي الفرد غير ما يبطن .

٤- صعوبة تصميم تصميم اختبارات تقيس هذا الجانب وعدم القدرة المعلمين على ذلك .

جدول (٤) أهداف الجانب الوجداني

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصناعة نواتج التعلم المحددة
الانتباه	نستمع بانتباه . يظهر وعياً لأهمية التعلم . يلاحظ بدقة الأنشطة التي تتم داخل الفصل .	يستمع بيقظة، ينبه، يتابع، يركز على، يصغي، يلاحظ، يحسن، يشعر ..
التقبل لا استجابة	يتقبل الفروق الفردية والثقافية بين الناس . يطيع قوانين المدرسة . يسهم في المنافسات الصعبة . يستجيد لمهمات خاصة . يبدي استعداده للقيام بأعمال متعددة .	يستجيب، يبادر، يتقبل، يطبع، يجيب بحرية، يشترك في، يناقش، يبدي استعدادا، يوافق علي ..
الاهتمام	يطيع قوانين المدرسة . يسهم في المنافسات الصفية . يظهر اهتماماً بموضوع ... يبدي اهتماماً بمساعدة الآخرين . يكمل الواجبات اليومية .	يشارك، يثير نقاط جديدة، يشترك طواعية، يعتني بـ، يبدي اهتماماً بـ، يتعاون في، يتطوع للقيام بعمل، يقرأ حول موضوع، يجمع مادة علمية .

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصناعة نواتج التعلم المحددة
الاتجاه	يبين إيمانه بالمبادئ الديمقراطية يقدر دور العلم في الحياة اليومية يظهر اتجاهات نحو حل المشكلات يظهر التزاماً نحو التحسن الاجتماعي .	يختار بحرية، يمارس بحرية، يتبني فكرة، يظهر ولاء لـ، يبذل مجهوداً، يبادر بـ، يدافع عن، يتصل
النظام القيمي	يفاضل بين الحرية المطلقة والمسئولية في مفهوم الديمقراطية . يطور خطة لحل بعض المشكلات التي يدرسها .يرتب أهدافه في الحياة .يكيف قدراته وإمكاناته مع عملية التعلم .	يختار، يفاضل، يضيف، يرتب، يوائم، يكشف، يبذل، يطور، يبرز .
السلوك القيمي	يستعمل منهجاً موضوعياً في حل المشكلات .يمارس التعاون في الفعاليات الجماعية .يكون عادات صحية . يستخدم الأهداف بطريقة لحل المشكلات . يتطوع لأداء عمل اجتماعي .يواظب على الدقة والإخلاص في العمل .	يسلسل، يتصرف، يواظب، يحافظ على، يدافع عن، يتطوع لـ

تعليم بلا أهدف (نقد للأهداف) : -

ظهر للأهداف التعليمية وخاصة المصاغة سلوكياً بصورة محددة انتقادات شديدة، وقد أوضح " بوبهام " أحد المهتمين بتطوير الأهداف السلوكية مجموعة الانتقادات في :

- التركيز على الأهداف التافهة لسهولة الصياغة وقياسها على حساب الأهداف الهامة التي تتطلب مجهوداً أكبر في صياغتها وتصميم بنودها .
- اهتمام بعض المعلمين بها كغاية بذاتها وعدم اهتمامهم بالتالي بما هو غير متوقع والقدرة على مواجهة التغيرات التي يمكن أن تطرأ على الموقف التعليمي .
- من الصعب القول أن نواتج التعلم السلوكي والمباشرة تمثل كافة نواتج التعلم
- إن النواتج غير السلوكية التي يتعذر تحديدها مسبقاً قد تخرج عن دائرة الاهتمام إذا تم الأخذ بالأهداف السلوكية وحدها، مع أنها أي الأهداف غير السلوكية تنطوي على قدر كبير من الأهمية .
- جعلت الأهداف السلوكية عملية القياس نمطية آلية محضة أو أقرب ما تكون إليها حيث تمضي في اتجاه خطي محدد سلفاً، وتقنن خطواته وإجراءاته مما يمثل عبئا على النشاط الإنساني ويقيده ويلغي القدرة الإبداعية من جانب المعلم والمتعلم .
- نجعل السلوك التعليمي للمتعلم متحكم به بصورة كبيرة وفق ضوابط

الهدف ومراحله ونواتجه مما يتعارض مع حرية التعلم وإتاحة الفرصة له .

- يعاني بعض متخصصي المواد الدراسية الصعوبة من صياغة الأهداف التعليمية في صورة نواتج سلوكية في تخصصاتهم .
- انشغال كثير من المهتمين بها أي صياغة الأهداف السلوكية على حساب الأداء التعليمي .
- ليس كل ما يصاغ سلوكياً يقاس مردودة لعوامل كثيرة .
- تجزئة الأهداف التعليمية يتنافي مع وحدة المعرفة وسمات عصر المعلومات .

ويذكر " أتكن " Atkin وآخرون أن الأهداف السلوكية تضع حدوداً صارمة للعملية التعليمية والوقت والجهد اللازمين لتطوير لا يتناسبان مع مردودها .

وقد أوضح " ايزنر " Eizner أنه ليس ضروريا صياغة الأهداف كلها بصورة سلوكية بل هناك صور أخري مثل " الأهداف التعبيرية " التي لا تنحصر بما هو معلوم فقط بل تشدد على التوسع والإسهام في المعلوم وإثرائه وتعديله بما يساهم في إنتاج جديد .

وهناك جدل سائد في موضوع الأهداف السلوكية هو ما إذا كان من

الضروري صياغة الأهداف السلوكية كخطوة سابقة لعملية التعلم برمتها أم صياغتها لصالح عملية التقويم فقط .

ويذكر " مهرنز " Mehrens أن التركيز على الأهداف السلوكية ينصب على الأهداف المعرفية وبالتالي يقل الاهتمام بالأهداف الوجدانية المهارية .

ويذكر (الجمال : ٢٠٠٠) أن الأهداف ليست عبارات ميتافيزيقية مجردة بعيدة أو منفصلة عن حياة الأفراد الخاصة أو العامة، فهي تعبر عن دوافع الأفراد ورغباتهم التي تشكل تفاعلاتهم وعلاقاتهم والتي تفسرها اتجاهاتهم .

وفى ضوء ما سبق يتضح أن مخططي المناهج والبرامج التعليمية يستخدمون بعض النماذج المناسبة لتحديد الأهداف التعليمية مثل نموذج " رالف تايلور " و " ميجر " و " بلوم " و " جيلفورد " . كما يتضح أن الأهداف يجب أن تكون مناسبة وطبيعية خصائص النمو العقلي للمتعلم، وطبيعة ومستوي الخبرات السابقة التي تعد لدي المتعلم وبحيث يكون التعلم يمثل بناء لتلك الخبرات ونمواً لها واستمراراً لها .

ولعل الإجابة عن الأسئلة التالية يبرز أهمية تحديد الأهداف التعليمية :

- هل الأهداف تعكس وتمثل جانباً هاماً في العلم ؟
- هل تحقيق الأهداف يحقق التثقيف العلمي المرغوب للمتعلم ؟
- هل الأهداف تعكس وتتفق وحاجات واهتمامات المتعلم ؟
- هل تحقق الأهداف في وقت أقل وبجهد مقتصد ؟

- هل تتفق الأهداف وفلسفة المعلم / المدرسة ؟
- هل تحقيق الأهداف يساهم في النمو العقلي للمتعلم ؟
- هل الأهداف تستند على ما لدى التلميذ من خبرات سابقة للتعلم ؟
- هل الأهداف تعكس وتمثل موضوعات من مقررات علمية أخري أو موضوعات من المنهج ؟
- هل تحدد الأهداف في ضوء ما سبق أن تعلمه المتعلم وليس في ضوء ما سوف يتعلمونه ؟

الفصل السابع

مهارات تقديم الدرس وغلق الدرس

- أساليب تقديم الدرس
- أنواع التقديم لموضوع الدرس
- مكونات مهارة تقديم الدراسة
- أخطاء يجب تجنبها عند التقديم للدرس
- أهمية مهارة إنهاء وغلق الدرس
- تلخيص الدرس في مهارة الإغلاق

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد ثلاث أساليب لتقديم ثلاثة موضوعات في مادة تخصصك .
- توضيح مكونات مهارة تقديم الدرس .
- تشرح المحاذير التي يجب أن تراعي عند تقديم الدرس .
- توضح أهمية مهارة غلق الدرس .
- تحدد ثلاثة أساليب تصلح لإغلاق ثلاثة دروس في مادة تخصصك .

أولاً : مهارة تقديم موضوع الدرس

تهدف مهارة تقديم موضوع الدرس إلى خلق الجو المناسب للتعلم من خلال الإثارة الفكرية والتشويق للتلاميذ بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسدية ملائمة للتعلم .

ويفرق البعض من التربويين في مهارة تقديم موضوع الدرس بين مفهومين هما :-

- التمهيد المنطقي للدرس من خلال محتوي الدرس ومفاهيمه .
- التهيئة النفسية ويهتم فيه المعلم بمراعاة مشاعر واهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم النفسية والتقبل العاطفي للتلاميذ وبما يضمن مشاركتهم بفعالية في تعلم الدرس .

ويعد نجاح المعلم في تقديم موضوع الدرس مسئولاً بدرجة كبيرة عن نجاح عملية التعلم .

أساليب تقديم موضوع الدرس : -

- سير معلومات التلاميذ وتجاربهم الحياتية السابقة لربطها بالتعلم الجديد .
- تلخيص الدرس السابق .
- طرح أسئلة على الدرس السابق .
- تقديم الدرس بصورة تقريرية توضح (مقدمة شاملة للدرس) .

- عرض خريطة مفاهيم .
- استخدام الخرائط والرسوم والأجهزة .
- استخدام الطرائف العلمية والألغاز في التقديم .
- عرض موقف حياتي على التلاميذ .
- قصة قصيرة عن حدث جاري .

وتتأثر مهارة تقديم موضوع الدرس بالعلاقة والتقبل العاطفي بين المعلم وتلاميذه وأثر ذلك على التفاعل الصفي ومناخ الفصل خاصة من الجوانب التالية :-

- جاذبية المعلم .
- صوت المعلم وتنوعه .
- تشجيع التلاميذ .
- الحرص على مناداة التلاميذ بأسمائهم الشخصية .
- الاهتمام بإجابات التلاميذ وأسئلتهم .

ويجب على المعلم أن يراعي في تهيئته لتلاميذه وتقديم موضوع الدرس أن تكون حافزة ومثيرة للتلاميذ بحيث تجعلهم راغبين في المعرفة وعلى درجة عالية من الاستعداد للتعلم .

ويهتم أوزايل في نموذجه " التعلم ذو المعنى " بما يسمي المنظم المتقدم Advance Organizer والذي يعني مقدمه عامه تتضمن الأفكار الأساسية في الدرس (مفاهيم – تعميمات – نظريات) التي تحمل محتوي

موضوع الدرس بحيث يتم تنظيم تتابع هذه المعلومات والأفكار بطريقة منطقية أو بطريقة سيكولوجية حسب خصائص نمو التلاميذ وتتعدد المنظمات المتقدمة (الشارحة ، المقارنة ، التصويرية) وأكد على ذلك ريجليوت في نموذجه التدريس المفصل بأهمية المقدمة الشاملة والمقدمة الجزئية .

أنواع التقديم لموضوع الدرس : -

١- التقديم الموجه :- ويهدف المعلم من خلاله إثارة تفكير التلاميذ نحو عناصر الدرس الذي سيتعلمه .

٢- التقديم الرابط :- ويهدف المعلم من خلاله الربط بين المادة السابقة للتعلم والمادة الجديدة للتعلم .

٣- التقديم القياسي :- ويهدف من خلاله المعلم دراسة ما تم تعلمه قبل الولوج إلى تعلم جديد .

مكونات مهارة تقديم الدرس :

- يتوقف اختيار الأسلوب الملائم لتقديم موضوع الدرس من الأساليب المختلفة حسب :-
  - خصائص التلاميذ .
  - خبرات التلاميذ السابقة .
  - القاموس اللغوي للتلاميذ .

- طبيعة المادة الدراسية .
- جوانب التعلم المرغوبة .
- موضع الدرس بالنسبة للمقرر .
- موقع الحصة في الجدول الدراسي .

- **تنفيذ الأسلوب الملائم للتقديم من خلال**

- مراجعة معلومات التلاميذ السابقة .
- مراجعة التكليفات السابقة (يختار بعضها) .
- تكليف التلاميذ بمهام معينة .
- طرح ألغاز أو أحاجي علمية تتطلب حفز التلاميذ على التعلم .
- اختيار حدث جاري والتعليق عليه من خلال التلاميذ .

- مراعاة ألا يزيد تقديم موضوع الدرس عن ٣ — ٥ دقائق وكلما زادت خبرة المعلم كلما كان تقديمه سهلاً وملائماً وغير متكلف .

- متابعة ردود فعل التلاميذ والسيطرة العاطفية على الفصل مع مرونة الأداء .

- أن يكون المعلم مسيطراً على أفكار الدرس وتتابعها حتى يمكن أن ينتقل من مرحلة التقديم إلى مرحلة التنفيذ لأنشطة التدريس والتعليم

- أن ترتبط مقدمة الدرس بكتابة عنوان الدرس في نهايتها .

أخطاء يجب تجنبها في تقديم موضوع الدرس :-

- أن تكون المقدمة غير معدة مسبقاً وارتجالية.
- أن يخرج المعلم من المقدمة لموضوع الدرس إلى شيء جانبي غير مرتبط بالدرس.
- المبالغة في التقديم بحيث يستهلك وقت التدريس .
- التكلف في التقديم وعدم مراعاة طبيعة التلاميذ .
- عدم إدراك المعلم لأهداف الدرس .
- سوء استخدام المعلم لأسلوب التقديم (خرائط – صور – عروض عملية ... الخ) .

نشاط تطبيقي

- اختار بعض الدروس في تخصصك وضع لها أساليب تقديم مناسبة حسب المرحلة التعليمية التي يمثلها الدرس .
- " التقديم لموضوع الدرس عملية غير مهمة في التدريس " . ناقش العبارة السابقة ووضح رأيك فيها ؟

بطاقة ملاحظة مهارة تقديم الدرس

اسم الطالب / المعلم :- المشرف التربوي :

مدرسة التدريـــب :- الفصل :

التاريخ : الحصة :

موضوع الدرس :

مؤشرات السلوك التدريسي للمهارة	حدوث السلوك نعم	حدوث السلوك لا	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
التمهيد مناسب لموضوع الدرس						
المقدمة مثيرة لاهتمام التلاميذ						
المقدمة تثير دافعية التلاميذ للتعلم						
يراجع المعلم المعلومات السابقة للمعلم						
يطرح المعلم ألغاز لتحفيز التلاميذ						
يطرح المعلم أسئلة للتمهيد للدرس						
يقدم المعلم للدرس بصورة تقريرية						
يستخدم بيان عملي في التقديم للدرس						
يستخدم الأحداث الجارية في التقديم للدرس						
المقدمة مناسبة من حيث الزمن						
مظهر المعلم جذاب للتلاميذ						
يستخدم المعلم الخرائط في التمهيد للدرس						

ثانياً : مهارة غلق الدرس :

تظهر مهارة المعلم في غلق وإنهاء الدرس من خلال قدرته على بلورة الموضوع وتلخيصه باعتبار ذلك نشاطاً ختامياً لموضوع الدرس من السلوكيات التي تظهر سلوك المعلم في تلك المهارة :-

- تلخيص النقاط الأساسية للموضوع .
- توجيه بعض الأسئلة على موضوع الدرس .
- مساعدة التلاميذ على تنظيم معلومات الدرس في صورة نقاط وتمثل مهارة غلق الدرس آخر المراحل في عملية تنفيذ الدرس مما يجعل لها أهمية قصوى في تحقيق الهدف من الدرس بما يلائم طبيعة المادة المدروسة .

وتعتمد مهارة غلق الدرس على الاستنتاجات المستخلصة في نهاية كل مرحلة من مراحل الدرس فتسلسل المعلومات والإجراءات وتتابعها وترابطها يؤدي إلى نهاية طبيعية للدرس . وتساعد مهارة غلق الدرس التلاميذ على إدراك الترابط بين مراحل الدرس الواحد أو بينه وبين الدروس السابقة أو اللاحقة .

أهمية مهارة غلق الدرس :

- من الناحية المعرفية تمثل مهارة غلق الدرس فرصة للتلاميذ لاستنتاج معلوماتها مما يشير لمدى استيعابهم للدرس .
- تبرز مهارة غلق الدرس العناصر الأساسية في الدرس من خلال استقرار

التلاميذ لها واستنباطهم لمعلوماتهم مما ينمي القدرة على التفكير لدى التلاميذ .

- تدريب التلاميذ على الوصول إلى خلاصة الدرس ونتائجه .
- تنمية قدرات التلاميذ على الابتكار والإنشاء من خلال ما تم دراسته .
- قياس وتقويم تعلم التلاميذ للدرس .

ويتم من خلال مهارة غلق الدرس بلورة الخبرات التعليمية التي مر بها التلاميذ خلال الدرس . وإيضاح ما بين نقاط الدرس من علاقات وروابط ، بالإضافة إلى تذكيرهم بالنقاط الأساسية للدرس .

تلخيص الدرس في مهارة الإغلاق:-

تأخذ مهارة إغلاق الدرس أكثر من صورة غالباً ما تكون في صورة عرض ملخص لنقاط الدرس وتأخذ عملية تلخيص الدرس أكثر من صورة منها:-

- الملخص اللفظي .
- الملخص المخططاتي .

- **الملخص اللفظي** :يأخذ صورة كلاميه في فقرات عامة توجز محتوي الدرس من نقاط مفتاحية ، أو قد يكون ملخص الدرس في صورة إطار عام يتم صياغته في صورة رؤوس موضوعات متدرجة وهناك الملخص الذي يأتي صورة جدول يوضح محتوي الدرس .

- أما الملخص المخططاتي :-

فيكون في صورة رسوم خطية (خرائط مفاهيم – مخططات مفاهيم – رسوم تتابعية – خرائط تدفق)

١- الأرض كرة تتكون من :

أ- اليابس   ب- الماء

٢- تتنوع البيئات على سطح اليابس :-

بيئة صحراوية – بيئة ريفية – بيئة ساحلية – بيئة صحراوية – بيئة غابات – بيئة ثلجية

٣- البيئة المائية :-

بحار – أنهار – محيطات – بحيرات

نموذج ملخص لفظي نثري

مظاهر السطح

١- المرتفعات

أ- الهضاب

ب- السهول

ج- الجبال

- التوائية
- انكسارية -

- بركانية
- تحاتية

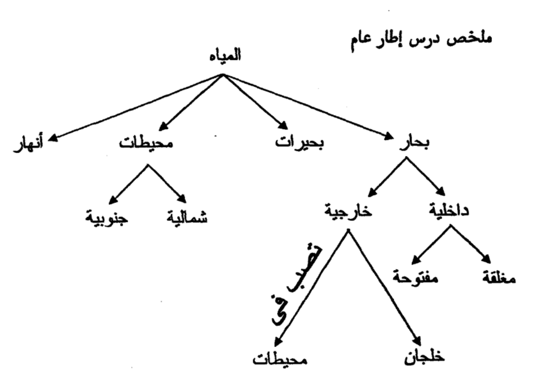
■ جبال تاسيلي

■ جبال تبستي

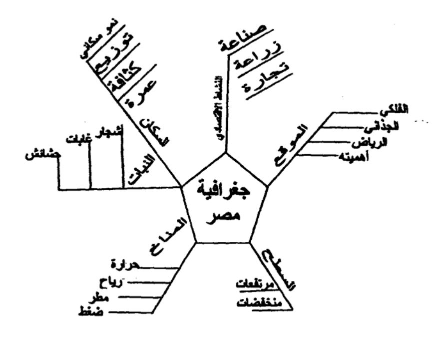
ب- السهول

- فيضية
- ساحلية

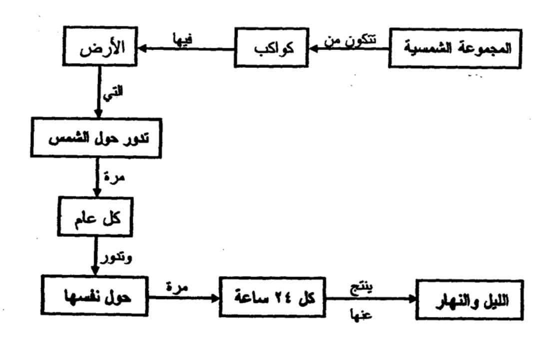
ملخص درس إطار عام



شكل (٢٢) ملخص في صورة خريطة مفاهيم



شكل (٢٣) ملخص في صورة خريطة خطية



شكل (٢٤) ملخص في صورة خريطة تتابعيه

بطاقة ملاحظة سلوك المعلم في إنهاء الدرس

مؤشرات سلوك المعلم	حدوث السلوك		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
	نعم	لا				
أنهي المعلم الدرس عن طريق						
أ- الأسئلة						
ب- الوسائل التعليمية						
ج- التعميمات						
استخدم المعلم أسلوبا جذاباً في إنهاء الدرس						
أعطي المعلم تكليفات منزلية للتلاميذ						
شارك التلاميذ في خاتمة الدرس						
شجعت الخاتمة التلاميذ على التعلم						
استخلص التلاميذ في نهاية الدرس تعميمات واضحة						
حفزت الخاتمة التلاميذ للدرس القادم						

الفصل الثامن

مهارة الاتصال في التدريس

- مفهوم الاتصال التعليمي
- أنواع الاتصال
- عناصر الاتصال
- عوائق عملية الاتصال
- مهارات استخدام اللغة في الاتصال
- شبكة الاتصال وأنماطه

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد المقصود بالاتصال في العملية التعليمية .
- أن توضح مكونات الاتصال في العملية التعليمية .
- أن تشرح أنواع الاتصال .
- أن توضح عوائق عملية الاتصال .
- أن تبين مهارات استخدام اللغة في الاتصال .
- أن تشرح المقصود بشبكة الاتصال وأنماطه .

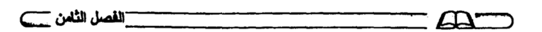
ثالثاً مهارة الاتصال في التدريس

تعرف مهارة الاتصال نظريا بأنها " العملية أو الطريقة التي يتم بها نقل المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعة بينهما وينتج عنها قدر من التفاهم بينهما "

ومن التعريف السابق يمكن ملاحظة أن عملية الاتصال لها مكونات وعناصر واتجاهاً تسيير فيه ، وهدفاً تسعي لتحقيقه ، ومجالاً تعمل فيه ويؤثر فيها مما يخضعها بالتالي للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العملية بوجه عام . ولمزيد من الإيضاح يمكن تعريف الاتصال بصورة إجرائية في .

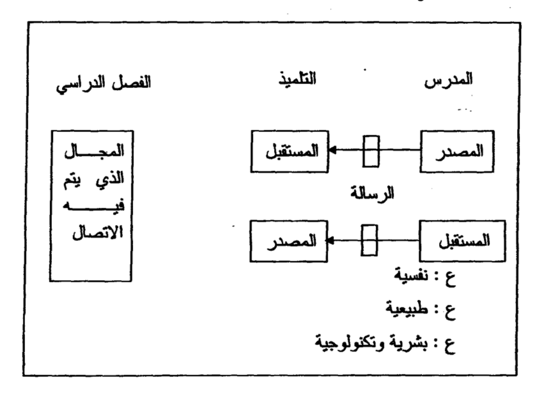
" الاتصال عملية يتم فيها نقل المعارف بأنواعها والخبرات المختلفة من المعلم للتلميذ وبالعكس ، وتتخذ مساراً يبدأ من المصدر الذي تنتج منه الرسالة إلى الجهة التي تستقبل هذه الرسالة من خلال وسيط معين ومحدد ، ثم ترتد ثانية إلى المصدر ، وتتخذ التغذية الراجعة Feed back صوراً متنوعة في الاتصال تساعد المصدر على تحقيق الأهداف وبالتالي إدخال التعديلات الضرورية على رسالته ومحتوياتها وطريقة تقويمها وعرضها بما يحقق التفاهم المنشود " .

مما سبق يتضح أن عملية الاتصال لا تسير في اتجاه واحد بل هي عملية ديناميكية متعددة الاتجاهات (مصدر — رسالة — مستقبل — رسالة — مصدر — رسالة — مستقبل .. الخ) تحدث داخل بيئة الصف الدراسي والتي تضم



كل الظروف التي تحيط بعملية الاتصال وتؤثر فيها ويشار إليها أحيانا بالبيئة التعليمية أو المجال Situation وهي بهذا الحال عملية ديناميكية تتأثر بالتفاعل المستمر بين عناصرها .

مما سبق يمكن تصور قاعة الفصل الدراسي كمجال يتم فيه الاتصال بين المعلم والتلميذ في ظروف طبيعية ونفسية وتكنولوجية تؤثر بدرجة كبيرة على عملية الاتصال وأهدافها



شكل (٢٥) يوضح عملية الاتصال ومكوناتها

وتتأثر مهارة الاتصال خلال عملية التدريس بالحالة الصحية والنفسية للتلميذ والمعلم وبالتالي تؤثر في عملية التعلم ، كما تؤثر العوامل الطبيعية (تهوية — ضوء — برودة — حرارة) في عملية الاتصال .

ويتوقف نجاح المعلم في عملية الاتصال على فهمة لدور عملية الاتصال في الدرس فلو اقتصر فهمة على أنها تسير في اتجاه واحد(معلم←تلميذ) أصبحت تلقينية (بنكيه) أما لو أدرك الدور الحقيقي للتفاعل الصفي وبالتالي الاتصال بين المعلم والتلاميذ فإن فهمة سيتغير لمفهوم التدريس . ولذا يجب على المعلم القيام بعدة خطوات هي :-

١- ملاحظة الارتدادات (التغذية الراجعة) الواردة من التلاميذ في صورة أنماط سلوكية متنوعة منها على سبيل المثال لا الحصر :

- تعبيرات الوجوه .
- نوع الأسئلة التي يوجهها المعلم ودلالتها .
- حركات التلاميذ في الفصل .

٢- صياغة ردود الفعل تلك في صورة ذهنية منظمة لديه لتمكنه من تقييم نفسه وتلاميذه بصورة عفوية Spontaneous .

٣- الاهتمام بجميع العناصر الموجودة في المجال وتهيئتها ومن أهم تلك العناصر :

- حالة التلميذ الصحية والنفسية .
- بيئة الفصل ونظام الأثاث .
- الوسائل التعليمية اختياراً ، وتخطيطاً وتنفيذاً .

ويستطيع المعلم من خلال الوظائف الثلاث السابقة تحقيق نجاح باهر في تدريسه وبالتالي تحقيق الأهداف .

أنواع الاتصال : -

تتحدد عناصر الاتصال العامة في ثلاث عناصر هي :-

- الاتصال بين الإنسان والإنسان .
- الاتصال بين الآلة والإنسان .
- الاتصال بين الآلة والآلة .

١- الاتصال بين الإنسان والإنسان :-

من أمثلة هذا النوع ما يحدث بين المدرس والتلاميذ ويتميز طرفا هذا النوع من الاتصال بخصائص نفسية وطبيعية تتباين من فرد إلى آخر تبايناً كبيراً ، كما تختلف خلفيات وخبرات أعضاء هذا النشاط اختلافاً كبيراً ويستطيعون التغيير والانعطاف بمرونة كبيرة ومعقدة ، في داخلها تعقداً كبيراً لذا فهذا النوع هو أكثر الأنواع أهمية وأعسرها تداخلاً وأثراها مضموناً .

٢- الاتصال بين الإنسان والآلة :-

تزايد هذا النوع من الاتصال مع تزايد استخدام التكنولوجيا في التعليم كأداة تعليمية من خلال إسناد كثير من أنشطة الدرس إلى الآلة التي يتصل بها التلميذ حسب حاجته واستعداده للتحصيل ، ومن أمثلتها استخدام

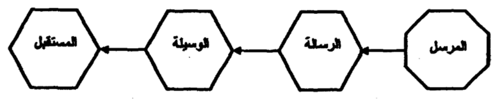
الحاسب الآلي في تطوير المهارات المختلفة ، ومن أمثلتها أيضاً معامل اللغات واستخدام أجهزة العرض الضوئية وأجهزة الاستماع ، وفى هذا النوع من الاتصال يكون أحد طرفي الاتصال بمثابة خازن للمعلومات ساكناً لا يمكن التفاعل مع المواقف المختلفة بل يسير حسب خطة ثابتة وضعت مسبقاً ، وتتجلي فائدته دائما عندما يكون مستوي التلميذ دون مستوي البرنامج وهذا هو الوضع الشائع عادة ، أما إذا حصل العكس وهو بطبيعة الحال نادر فإن هذا النوع من الاتصال يجب أن يخضع قطعاً للدراسة والمناقشة مرة أخري .

٣- اتصال الآلة – الآلة :-

يستعمل هذا الاتصال في تنظيم عمل الوسائل المساعدة ، ومن أمثلة ذلك تنسيق استخدام الأفلام المتحركة والشرائح والمسجلات في عرض واحد تحت تحكم معين .

عناصر الاتصال : -

للاتصال عناصر أربعة لا تتم عملية الاتصال بدونها وهي :-



شكل (٢٦) عناصر الاتصال في العملية التعليمية

ويؤثر كل عنصر من تلك العناصر الأخرى ويتأثر بها في عملية الاتصال الديناميكية المستمرة .

ولننظر إلى هذه العناصر داخل موقف تعليمية محدد مثل قراءة الخريطة فالمرسل هو (الكتاب) الذي يضم الخريطة في داخله والرسالة هي (الأهداف) وهى فهم الخريطة ، والوسيلة (اللغة) المكتوبة والمقروءة والمستقبل هو (التلميذ) .

ولدراسة كل عنصر من تلك العناصر بصورة موجزة نعرض الآتي :-

- المرسل : Sender

مصدر الرسالة والنقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال عادة وقد يكون هذا المصدر إنساناً أو آلة أو مطبوعة .

ويقوم المرسل بتحويل الرسالة التي يريد أن يبعث بها إلى رموز تأخذ طريقها من خلال قنوات الاتصال المختلفة ، وكما ذكرنا سابقاً فعملية الإرسال ليست في عصرنا هذا وقفاً على المدرس فقط وبالتالي فإن الوسائل متعددة بتعدد المرسلين ، في حالة المدرس قد يكون (الإلقاء) وفى حالة المتعلم (الصورة) وفى حالة المسجل (الصوت) ، وفى حالة الحاسب الآلي (المعلومات المخزنة) إلا أن مسئولية المدرسة كبرت بتباين الوسائل فعليه أن يتخذ القرار ويحدد المرسل الملائم للموقف التعليمي الذي هو بصدده . وطبيعي أن تحديد المرسل يترتب عليه تحديد الوسيلة الأمر الذي يدل على تداخل وترابط عناصر الاتصال .

- المستقبل : Recevier

هو الشخص الذي توجه إليه ويقوم بحل رموزها ولا يقاس نجاح عملية الاتصال بما يقدمه المرسل ، ولكن بالتغير السلوكي الذي يطرأ على المستقبل ، ومن المعروف أن إدراك المفاهيم الجديدة يتوقف على عوامل كثيرة من بينها الخبرات السابقة للتلميذ أو نوع الوسائل والأساليب التي تقدم بها الخبرات الجديدة وقدرة التلميذ على رؤية العلاقات المختلفة بين الجديد والقديم من المعرفة وكذلك حاجته النفسية والاجتماعية ، وبذلك فإن (المستقبل) يحتاج إلى أن يهيأ له المجال والظروف اللذان يسمحان له باكتساب الخبرة .

- الرسالة : Message

الرسالة هي المحتوي الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل أو هي الهدف الذي تهدف إليه عملية الاتصال . ولا يمكن أن نتحقق من بلوغ الرسالة إلى (المستقبل) إلا إذا شاهدنا تغيراً في سلوك المستقبل يتم عن استيعابه للرسالة ويعرف كثيرون الرسالة بكونها مجموعة من الرموز المرتبة التي لا يتضح معناها إلا من نوع السلوك الذي يمارسه (المستقبل)

- الوسيلة : Channel or Medium

يمكن تشبيه الوسيلة بأنها القناة أو القنوات التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل ، فهي باختصار عبارة عن قنوات للاتصال ونقل

المعرفة ، هذا وقد تطورت وسائل الاتصال نتيجة للتقدم التقني الهائل الذي يشهده العالم حاليا فأصبح بإمكان المدرس اختيار الوسيلة المناسبة بين كم هائل من وسائل الاتصال التعليمية لتوصيل رسالته .

ويتوقف اختياره للوسيلة علي عوامل متعددة مثل موضوع الدرس وهدف الرسالة والفوارق الفردية بين التلاميذ وإمكانيات (المدرس) الذاتية ، والوسيلة ضرورية لعملية الاتصال التي لا تتم مطلقاً في غيابها ، والوسيلة أيضاً تؤثر تأثيراً كبيراً على الرسالة المنشودة ، ويبدو ذلك جليا في اختلاف الخبرة التي يحصل عليها التلاميذ باختلاف الوسائل التعليمية .

ولتوضيح ذلك . إذا استعمل مدرس صورة جبل لإعطاء فكرة عنه فإنه لا يستطيع المضي إلى أبعد من شكله وحجمه . أما إذا استعمل فيلما في نفس الدرس فإنه يستطيع الحديث عن حجمه وشكله ومكوناته ..... الخ وهناك علاقة كبيرة بين الوسيلة وقدرات الفرد على الإدراك الحسي – Sensory perception فمن الناس من يتعلم أفضل عن طريق الخبرة المرئية ومنهم من يتعلم أكثر عن طريق الخبرة السمعية ومنهم من يتعلم أفضل عن طريق الممارسة الفعلية ، لذلك يحبذ تنويع الوسائل المستخدمة حتى تناسب التباينات الفردية بين أفراد الفصل الواحد .

عوائق عملية الاتصال التعليمي : -

الموقف التعليمي بطبيعته يعتمد على التفاعل بين المعلم والتلميذ من خلال المادة الدراسية والوسائل التعليمية بصورة إيجابية ، بيد أنه أحياناً ما توجد بعض العوائق التي تحد من حدوث هذا التفاعل ، والتي تتعلق بعضها بالمرسل (المعلم) والمستقبل (التلميذ) وقناة الاتصال بينهما والبعض الآخر يتعلق ببيئة الاتصال . ومن هذه العوائق :-

١- عوائق تتعلق ببيئة الاتصال مثل الإضاءة والتهوية والضوضاء والسلوك الغير مرغوب من بعض التلاميذ أو حوادث تحويل الانتباه .

٢- عوائق تتعلق بالاتصال مثل ضعف أجهزة الاتصال لدي المرسل أو المستقبل أو انقطاع التيار الكهربائي أو حدوث خلل في الأجهزة المستخدمة .

٣- عوائق تتعلق بالمرسل مثل :-

- عدم قدرة المعلم على ضبط النظام وإدارة الصف الدراسي .
- عدم الإعداد الجيد من قبل المعلم لمحتوي الدرس .
- عدم مراعاة خصائص التلاميذ من حيث الاستعداد والقدرة ، والميول والحاجات .
- عدم الاستعداد الجيد للموقف التعليمي وعدم التمكن من محتوي الرسالة .

٤- عوائق تتعلق بالمستقبل مثل :-

- التشتت وضعف القدرة على التركيز .
- انخفاض مستوي الدافعيه لدي التلاميذ .
- قصور الاستعداد لدى التلاميذ .
- القلق والخوف والارتباك نتيجة ممارسات المعلم مع تلاميذه .
- عدم قبول المعلم والتلاميذ لأفكار واتجاهات التلاميذ .
- غياب التواصل العاطفي بين المعلم والتلاميذ .

٥- عدم الوضوح اللغوي من خلال :-

- الإبهام حيث يقول المعلم كلاماً قليل وغير محدد في معناه مما يصعب على التلميذ فهمه وعندما يسأل التلميذ عن الفكرة يقول له المعلم (هي كده) .
- الغموض ويظهر ذلك عندما يشير لفظ المعلم لأكثر من معني مما يجعل التلاميذ في حيرة لمعرفة ماذا يريد المعلم وكثيراً جداً ما يسئ التلاميذ فهم الفكرة أو الغرض لغموض كلام المعلم .

ويتطلب عدم الوضع أن يجيد المعلم استعمال اللغة خلال تدريسه وأن تتميز لغته بالبساطة والوضوح والتحديد والبعد عن المجردات والعموميات بدرجة كبيرة . فقد يتغير معني الكلمة من خلال طريقة وصوت المعلم وسماع التلاميذ لها . ممثلاً من خلال الكلمات التالية يمكن ملاحظة الفارق الكبير في المعاني التي تعطيها للمستمع :-

الكلمة	إلقائها بمعني مرغوب	إلقائها بسخرية
أنت شاب صغير	الشباب والحيوية	طفل
أنت رجل كبير	ناضج	قديم الأفكار
فالح	ناجح في عمله	يأخذ ماله ومال غيره

لذلك يقدم انتباه المعلم لما يقوله وطريقة وعدم إدراكه لما قد يستنتجه الآخرون من كلامه ؛ وإهماله الحذر والحيطة في انتقاء ألفاظه يجعله يقبل على خطأين .

- الفشل في مساعدة التلاميذ على فهم ما يريد لهم أن يفهموه واكتساب اتجاها سلبيا منهم نحو المعلم .
- التوتر في العلاقات المتبادلة بين الأعضاء ، وحساسيات وخلافات ما كانت لتحدث لولا سذاجته وسوء تقديره .

وكم من المرات التي يساء فيها فهم الكلام من المعلم وتلاميذ ه مما يولد كرها وإحباطا أو فوضي وارتباكا .

مهارات استخدام اللغة في عملية الاتصال : -

١- مراعاة أن يكون الكلام مفهوماً للتلاميذ بصورة واضحة وجلية مع إدراك المعلم لطريقة الإلقاء التي يتحدث بها ومتي يتحدث ومتي

يصمت ومتي يرفع صوته ومتي يخفض الصوت .

٢- أن يكون طريقة حديث المعلم تلقائية وغير متكلفة فلا يكون متشنجاً في الكلام .

٣- الحرص على مواجهة التلاميذ على أن تحكم المواجهة هذه ألفة المعلم والتلاميذ معاً وكثير من المعلمين وخاصة (المبتدئين) يخشون التحدث أمام التلاميذ ويعطوا التلاميذ ظهورهم بحجة الكتابة على السبورة .

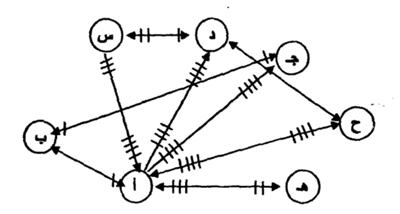
٤- أن يكون أسلوب الحديث حيوي ومشوق وتمثيلي من خلال تدرج الصوت وتقطع الحديث وبطئه ، وفقدان الانفعال في بعض المواقف والانفعالي الايجابي في أخري حتى يشعر التلاميذ باتجاهات المعلم وقيمه من خلال أرائه وشرحه .

شبكة الاتصال :

توضح شبكة الاتصال قنوات الاتصال بين المعلم وتلاميذه وتوقع هذه الاتصالات وتتعدد شبكات الاتصال بما يؤثر سلباً وإيجاباً في عملية التفاعل الصفي وهناك أربعة أنماط من الاتصال :

١- النمط البسيط :-

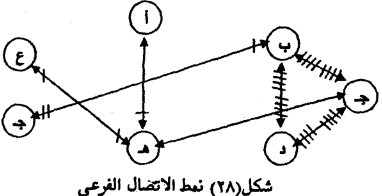
وهذا النمط هو السائد في معظم الصفوف الدراسية ومحوره المعلم من المعلم إلى التلاميذ ومن التلاميذ إلى المعلم وليس بالضرورة أن تكون كل الاتصالات ذات اتجاه واحد ولكن قد يوجد اتصال بين التلاميذ ولكنه غير كاف .



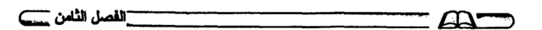
شكل(٢٧) نموذج الاتصال البسيط

٢- النمط الفرعي للاتصال :-

نمط متشعب ويتم من خلاله أحاديث جانبيه بين التلاميذ مما قد يبعدهم عن متابعة الدرس ويشتت انتباههم وقد يرجع هذا الاهتمام لبعض التلاميذ بأمور ثانوية وعدم الاهتمام الكلي بالموضوع .

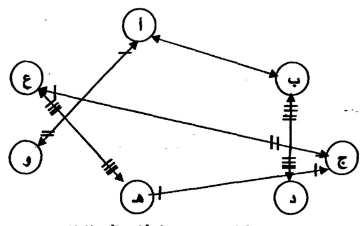


شكل(٢٨) نمط الاتصال الفرعي



٣- النمط الثنائي في الاتصال :-

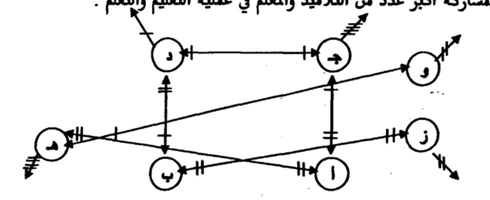
يتشابه مع النمط الفرعي ولكن يعتمد على حوار بين تلميذ وآخر ويستخدم هذا النمط في الحوار والاتصال عند وجود رأيان مختلفين بين تلاميذ الفصل فيتناقش كل منهما حول رأيه مع الاخر . ويكون هذا الاتصال لفترة قصيرة يعود بعدها التلاميذ للنمط المتعدد .



شكل (٢٩) نمط الاتصال الثنائي

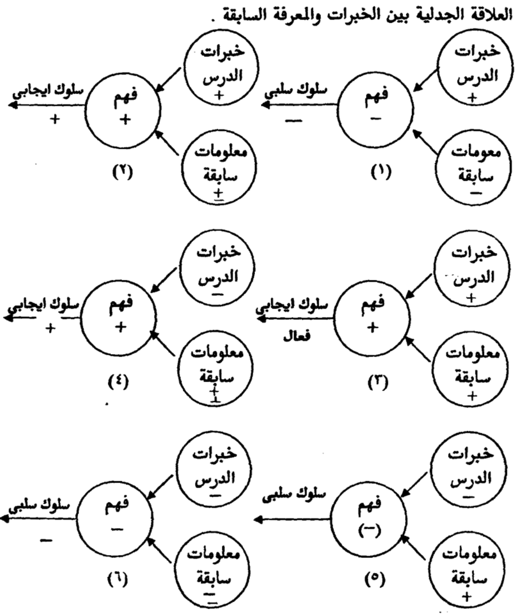
٤- النمط المتعدد في الاتصال :-

يعد هذا النمط من أكثر الأنماط الاتصالية فعالية في التدريس حيث يسمح بمشاركة أكبر عدد من التلاميذ والمعلم في عملية التعليم والتعلم .



شكل (٣٠) نمط الاتصال المتعدد

وتتـأثر عمليـة التـدريس بالعلاقـة بـين أفكـار المعلـم في الـدرس وخبراتـه ومعلومات لتلاميذ السابقة وخبراتهم مما يؤثر في عملية التواصـل بـين المعلـم وتلاميذه وبالتالي مردود التعلم وسـلوك التلاميـذ ويوضـح الشـكل القـادم تلـك العلاقة الجدلية بين الخبرات والمعرفة السابقة .



شكل (٣١) العلاقة بين خبرات الدرس والمعلومات السابقة من خلال الاتصال وأثرها على سلوك التلميذ

الفصل التاسع

تنفيذ الدرس

أولاً : مهارة الشرح .

ثانياً : مهارة صياغة وطرح الأسئلة .

ثالثاً : مهارة حيوية المعلم وتنويع المتغيرات .

رابعاً : مهارة استخدام السبورة .

خامساً : مهارة استثارة الدافعية .

سادساً : مهارة قيادة المناقشة .

سابعاً : مهارة التعزيز .

ثامنا : مهارة استخدام الوسائل التعليمية .

تاسعاً : استخدام الحاسب الآلي والمالتميديا في التدريس .

إن الحوار الإنساني الحر والتجول حيثما يسمح إلماع العقل هو صميم جوهر التدريس ، فإذا لم يكن لدي المدرس الوقت أو الدافع أو الذكاء لتقديم المعلومات، وإذا أحبطت معنويات التلاميذ أكثر مما ينبغي وشعروا بالتبرم وصعب عليهم حشد انتباههم الذي يحتاجه المدرسون منهم فهنا تكون مشكلة التعليم التي يجب حلها من قبل المعلمين والتلاميذ ..

أولاً : مهارة شرح الدرس

- ماهية الشرح
- صفات الشرح الجيد
- قواعد الشرح الجيد
- جوانب الدروس التي سيتم شرحها
- أدوات الشرح
- أساليب الشرح

في نهاية دراستك لهذا الفصل يجب أن تكون قادراً على :-

- تحديد ماهية الشرح .
- تحديد صفات الشرح الناجح .
- تشرح قواعد الشرح الجيد .
- توضح جوانب الدروس التي سيتم شرحها .
- تحدد أدوات الشرح .
- تبين أساليب الشرح .
- تصمم جدولاً يتضمن موضوعات مقرراً من تخصصك وتحدد أمام كل موضوع أساليب الشرح التي تناسبه .

مهارات عرض الدرس:

تتضمن تلك المهارات قدرة المعلم على تطبيق ما خطط له ، حيث يتميز سلوكه في هذه المرحلة بالتفاعل مع التلاميذ ، بغرض تحقيق أهداف الدرس ، ويتطلب ذلك من المعلم قدرة كبيرة على الشرح وطرح الأسئلة ، والحيوية ، واستخدام السبورة ، وإعطاء التوجيهات والتعليمات ، واستثارة الدافعية ، واستخدام التقنيات التعليمية ، والمناقشة ، وتخطيط الأنشطة وغلق الدرس .

مهارة الشرح:

مهارة الشرح من المهارات الرئيسية المهمة ، والضرورية لعملية التدريس ، وليست هناك طريقة معينة للشرح ، يمكن أن تستخدم في جميع المواقف ، بل تتنوع الطرق بتنوع المواقف التعليمية ؛ فهناك الشرح التفسيري وفيه يكون التركيز على تفسير معني ، أو ظاهرة ، مصطلح وفيه يجيب المعلم على تساؤل :

ما المقصود بـ ..... ؟

ماذا يعني كذا .... ؟

ويستطيع المعلم من خلال الشرح التفسيري تنمية القدرة لدى التلاميذ على الفهم وإدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج كما يمكن أن ينمي لديهم سلوك التنبؤ.

وهناك الشرح الوصفي ، وفيه يهتم المعلم بوصف الظاهرة ومكوناتها وخصائصها وسماتها ، حيث يتركز الوصف والتوضيح على مكونات وأبعاد

شيء ما ، أو خطوات عمل ، أو طريقة تشغيل جهاز ، أو تتبع ظاهرة معينة ، فهو يجيب على تساؤلات ماذا ؟ وكيف ؟

وهناك الشرح الاستدلالي . ويكون التركيز فيه على تنمية قدرة التلاميذ على استنتاج بعض النتائج في ضوء مجموعة من الظواهر ، أو البيانات ويجيب فيه المعلم عادة على تساؤل : لماذا يحدث كذا ؟ أو ما العلاقة بين

" فالشرح هنا هو محاولة إعطاء الفهم للغير " أو هو " كافة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم في أثناء الدرس ؛ بفرض مساعدة التلاميذ على الفهم .

ولكي يكون الشرح فعالاً . ومؤديا للغرض منه ، ينبغي أن يتصف بمجموعة من الصفات المهمة ، هي :-

- أن يكون الشرح شائقاً وجذاباً .
- أن يكون الشرح موجزاً ، وغير مطول .
- أن يكون الشرح بسيطاً في تعبيراته ومفهوماً للتلاميذ .
- أن يكون الشرح على النقاط الأساسية في الدرس .
- أن يكون الشرح مثيراً للتساؤلات .
- أن يشارك فيه كل من المعلم والتلميذ .

ولا تقتصر مواصفات الشرح الجيد على ما سبق فقط ، بل إن هناك صفات أخري للشرح الجيد ، منها التنظيم ، والتتابع المنطقي الدقيق ، والتوضيح المتسلسل المترابط للدرس ، وهذا يستدعي من المعلم أموراً ثلاثة هي :-

- هدفاً يقصد تحقيقه .
- نقطة يبدأ منها .
- وسيلة تصل به من نقطة البدء إلي الهدف المحدد .

وهكذا يجب على المعلم أن يراعي في خطوات شرحه التسلسل الواضح بمعني أن كل خطوة مؤسسة على ما سبقتها ، وممهده لما يتلوها . ويتطلب التتابع التنظيم المنطقي من المعلم عدة قواعد أساسية ، يتوقف عليها نجاحه في شرحه ، وأهم هذه القواعد :-

قواعد الشرح الجيد

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول :-

بمعني أن يستند المعلم في توضيحه للمعلومات الجديدة إلى المعلومات السابقة لتلاميذه ؛ فالتلميذ لا يمكنه أن يتصور شكل الجبل الذي يجهله إلا إذا كان يعرف بعض أجزائه من صخور ورمال ، ويعرف ارتفاع مئذنة المسجد ، ليتخيل ارتفاع الجبل ، ولا يتخيل منظر المناطق القطبية ومناخها إلا إذا كانت لديه فكرة عن الشتاء والمطر والبرودة .

- التدرج من البسيط إلى المركب :-

بمعني أن يبدأ المعلم شرحه بما هو سهل بسيط ، ثم يتدرج منه إلى ما هو أكثر صعوبة ، وأعظم تعقيداً ، ومثال ذلك مشكلة التضخم السكاني ؛ حيث يمكن شرحها من خلال ميزانية الأسرة ، واحتياجات أفرادها ، والانتقال تدريجياً إلى العلاقات الدولية ، والديون ، والتضخم .

- الانتقال من غير المحدود إلى المحدود : -

بمعني أن يتدرج المعلم مما لدى التلاميذ من معلومات ناقصة ، غير محددة ، إلى استكمال تلك المعلومات وإيضاحها ؛ حتى تبرز في عقول التلاميذ ، وذلك يعني أنه يجب على المعلم أن يشرح الموضوع بصفة عامة أولاً ، ثم يتناول بعد ذلك أجزاءه . وتفصيلاته ، ومثال ذلك حينما يدرس التلميذ الجبال في الوطن العربي ؛ فهو يدرسها بصورة عامة أولاً ، كجبال الشام ، وجبال أطلس ، وجبال اليمن ، ثم يركز على جبال الشام ، فيدرسها بصورة مفصلة ، فيدرس أهم الجبال بها ، وأهم السهول ، وأهم الأنهار التي تجري بها . وهذا يعني أن المعلم تدرج به من اللامحدود إلى أشياء محددة .

- التدرج من التجربة إلى النظرية : -

بمعني أن يراعي المعلم في شرحه البدء بشيء يستطيع أن يدركه التلاميذ بحواسهم ، ثم ينتقل بهم إلى شيء لا يمكن إدراكه بالحس ، ولكن بالتخيل ، والعقل ، والتفكير ، ومثال ذلك أن يستخدم المعلم في شرح مفهوم " الضغط الجوي " إجراء تجربة بإحضار زجاجة ووضع بيضة على فوهتها ، ثم إخراج الهواء من الزجاجة ثم ملاحظة ما يحدث للبيضة . بحيث يدرك التلاميذ مفهوم " الضغط الجوي " .

والى جانب ما سبق فمن الضروري على المعلم أن يحدد المعلومات التي يتضمنها موضوع الدرس الذي سيقوم بشرحه ، حتى يتسنى له اختيار الأسلوب المناسب للشرح ، وتتعدد الجوانب والمعلومات التي يشملها موضوع الدرس فهناك.

جوانب الدرس التي يتم شرحها :ـ

ـ الحقائق :ـ

وتشير إلى جملة ، يعتقد بأنها صحيحة ، وتتكون من بيانات خاصة عن حادثة ، أو شيء ، أو ظاهرة ، أو إنسان . ويمكن التحقق من صحتها عن طريق الحواس الخمس ، أو بإحداها ؛ فحينما يقال : أن الشمس تشرق من الشرق فهذه حقيقة يمكن إدراكها بصريا ، وحينما تقول أن الماء لا طعم له ولا رائحة .. فهذه حقيقة يمكن تذوقها وشمها ، وحينما يقال : أن نهر النيل ينبع من هضبة البحيرات .. فهذه حقيقة يمكن التحقق من صحتها .

- المدركات :-

فكر محدد عن معني الشيء ، يشير إليه لفظ ، أو تعبير مستخدم ، فالمدرك يعني مجموعة من الأشياء ، أو الرموز ، أو الأحداث التي تجمع بينها صفات واحدة ، أو وظائف واحدة ، ومثال ذلك كلمة " كائنات حية " ؛ فهذه الكلمة تطلق على كل ما يعيش ، ومن يعيش على سطح الأرض ، ويتغذى ويتنفس ، فهناك صفات تجمع بين الكائنات ؛ مثل صفة الغذاء ، وصفة التنفس ، وغيرها .... ، وحينما تقول كلمة " أطعمه " مثل : اللحوم ، والفواكه ، والخبز .. فهي أشياء مختلفة الخصائص ، ولكن تجمع بينها وظيفة واحدة هي الطعام وعادة ما يضم المدرك غير شيء ، فقد يضم شيئين ، أو ملايين الأشياء .

- المبادئ والنظريات :-

تنظيما من التعميمات والمدركات التي تكون على علاقة مع بعضها

البعض . أو هي أفكار معقدة ، تتكون من عدة أفكار أخري أقل ترابطا تعمل على تجميع أجزاء المعرفة التي تشكل وحدة ذات معني ، وتتميز المبادئ والنظريات بامكان تطبيقها في مواقف تعليمية متعددة ، وتساعد الفرد على العمل بفعالية في البيئة المحيطة به ، كما تساعد على توضيح السلوك الإنساني والتنبؤ به .

- التعميمات : -

جمل أو تعبيرات تتصف بالعمومية والشمول ، ويمكن تطبيقها في مواقف متعددة ، وتصاغ في ثلاثة مستويات :-

- المستوي الأول هو مستوي التعريف ، تعريف المدرك الذي ينطبق على مجموعة من الحقائق والمدركات .
- المستوي الثاني هو مستوي العلاقة بين السبب والنتيجة . وهي علاقة تفسر نتيجة في ضوء سبب معين .
- المستوي الثالث . هو مستوي التبرير أو التفسير أو التنبؤ بسلوك ، نتيجة علاقة بين مدركين أو أكثر .

- الرموز : -

أشكال أو ألوان أو أرقام أو حروف تشير إلى معني معين أو توزيع ظاهرة معينة ، ومن أمثلة الرموز ما نلاحظه على الخريطة من توزيعات أو حدود ، وألوان تمثل الارتفاعات والانخفاضات أو أشكال لآثار أو خطوط متقطعة ، تشير إلى حدود سياسية أو أسهم تشير إلى اتجاهات رياح .

- خطوات العمل : -

خطوات إجراء تجربة تجربة معينة عن أثر الضوء على النبات ، أو خطوات قياس أطوال على الخريطة ، أو خطوات عمل خريطة معينة ، أو خطوات تحديد الزمن على الخريطة . وذلك حسب تسلسل منطقي وتتابع منظم .

- الظواهـــــر : -

من الأشياء التي تدل قد يتعرض لها المعلم في أثناء الشرح ... الظواهر الطبيعية ، أو البشرية ، وذلك من خلال رصد تلك الظواهر ، ثم شرح العلاقات التي تحكم تلك الظاهرات ونتائجها .

- الحـــــوادث : -

مثل الأحداث التي وقعت خلال الماضي أو التي تقع في الحاضر مثل الحروب والكوارث والمشكلات والفيضانات والزلازل وتأثير تلك الأحداث على المجتمع البشري . والمظاهر المادية .

- تركيب الأجهزة : -

قد يتعرض المعلم لشرح تركيب جهاز ما ، من خلال وصف الجهاز وأهم مكوناته ، واستخداماته ، وأساليب تشغيله ، وما يتعلق بها من خطوات متتابعة.

ويتطلب شرح هذه الجوانب من المعلم قدرة على التبسيط والعرض ومن أبرز الآليات التي تساعد المعلم خلال عملية الشرح ، استخدام الأمثلة ، والتشبيهات، والوصف ، إلى جانب استخدام الرسوم التوضيحية ،

والنماذج . وكلما كان المعلم محيطاً بكثير من الأمثلة ، والتشبيهات استطاع أن يبسط المعلومات الغامضة والمبهمة ، ويفسرها للتلاميذ . وفيما يلي توضيح ذلك .

أدوات الشرح : -

الأمثـــلة :

يقصد بالمثال صورة الشيء التي تمثل صفاته ، وسماته الميزة ، أو هو نموذج لتطبيق قاعدة معينة ، قد تكون قانوناً أو قاعدة رياضية ؛ فمن أمثلة الكواكب (الأرض — المريخ — الزهرة — زحل ..... الخ) ومن أمثلة البحار (البحر الأحمر، البحر المتوسط ، كذلك ظاهرة مثل ظاهرة التكاثف يمكن أن توضيحها من خلال عدة أمثلة ، مثل نقطة الندي التي تلاحظ صباحاً على الأجسام الصلبة، أو أوراق الشجر .

التشبيهــات : -

يقصد بالتشبيه توضيح فكرة شيء بمقارنتها بفكرة أخري ، تشبهها في بعض خصائصها ، وتختلف عنها في البعض الآخر ؛ كتشبيه خط الطول بنصف الدائرة أو استدارة الأرض بالكرة ومقارنة حجم الأرض بحجم القمر كالبرتقالة والليمونة . فالتشبيه هنا لتقريب المعني من ذهن التلاميذ .

ويستطيع المعلم من خلال ما يضربه من أمثلة ، وتشبيهات وتوضيحات أن ينوع في أساليب شرحه حسب المعلومات التي يتعرض لها بالشرح ؛ فهناك أسلوب الشرح التفسيري حيث يتعرض المعلم لمعني كلمة ، أو ظاهرة ، أو

مصطلح، وهناك أسلوب الشرح الوصفي . وفيه يركز المعلم على وصف شيء من خلال مكوناته وخطوات عمله ، أو تتبع ظاهرة ، وهو هنا يجيب على أسئلة ، مثل ماذا ... ؟ كيف . وهناك أسلوب الشرح الاستدلالي والذي يركز فيه المعلم على استنتاج بعض النتائج في ضوء مجموعة من الظواهر ، أو البيانات ، وعادة ما يجيب المعلم في مثل هذا النوع على أسئلة مثل : ما العلاقة بين .... ، .... ، ماذا يحدث لو ....

أساليب عملية الشرح : -

أسلوب الشرح التفسيري : -

يتطلب التفسير عملية تحليل لمكونات عبارة أو لفظ مركب وشرح هذه المكونات كل على حده ؛ حيث يتضح معني العبارة الكلية ، أو اللفظ المركب .. وهنا يحتاج المعلم إلى أن يعتمد على استخدام الألفاظ البسيطة في مستوي فهم التلاميذ ؛ لتقريب المعني المطلوب فهمة ، وقد يكون المطلوب هو تفسير ظاهرة أو تفسير معني أو مصطلح ، أو تفسير علاقة أو تفسير قانون وعادة ما يجيب المعلم على أسئلة ما معني ؟ ما المقصود بـ .... ؟ لماذا .... فعندما يشرح المعلم معني كلمة " عدالة اجتماعية " .. فهو يشرح مفهوم العدالة أولاً ثم مفهوم الاجتماعية ثم يستخلص من شرحه للفظين المعني الكلي للكلمتين .

الأسلوب الوصفي في الشرح : -

ويكون من خلال التصوير باللفظ لشيء وفيه يكون التركيز على توضيح مكونات شيء ، أو توضيح خطوات عمل أو تتبع ظاهرة معينة أو توضيح

طريقة تشغيل معينة ، فالمعلم هنا يجيب على تساؤلات : ماذا ، كيف ؟ ويراعي المعلم هنا المعلومات السابقة للتلاميذ ؛ حتى لا يأتي وصفه بعيداً عن فهم التلاميذ . فدرس عن موضوع قناة السويس – مثلاً – يقوم المعلم فيه بوصف القناة من خلال التشبيه بينها وبين المجاري المائية ، ثم يصف طولها ، وعرضها ، وعمقها ، وأهم البحريات التي تمر بها ، مستعيناً في ذلك بمعلومات التلاميذ السابقة من مشاهداتهم للمجاري المائية مثل الترع والبحيرات وقنوات الري حتى تتضح الفكرة في ذهن التلاميذ ويصبح التعلم ذو معني على حد قول ديفيد أوزابل .

أسلوب الشرح الاستدلالي : -

وفيه يساعد المعلم تلاميذه على استنباط بعض النتائج ، في ضوء مجموعة من الظواهر . أو المعلومات ، أو البيانات . وعادة ما يجيب المعلم في هذا الأسلوب على تساؤلات : لماذا .... ؟ أو ما العلاقة بين .... ، .... ؟ أو ماذا يحدث لو .... ؟ نفس شرح درس عن النبات الطبيعي .. يفسر المعلم أولاً معني " نبات طبيعي " ثم يعرض أمام التلاميذ أمثلة للنباتات الطبيعي ثم يساعدهم على التوصل إلى مدلول تنوع النبات الطبيعي على سطح الأرض وتوزيعه حسب حالة المناخ فهناك ما هو حار وما هو معتدل وما هو بارد .

بطاقة ملاحظة مهارة الشرح

مؤشرات السلوك	يحدث		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
	نعم	لا				
- يعرض محتوي الدرس بحيث يصبح مفهوماً بين التلاميذ .						
- يربط بين الأسباب والنتائج في الدرس .						
- يتحكم في سرعة التحصيل والانتقال خلال الدرس .						
- يكيف سرعته تبعاً لمستوي تلاميذه .						
- أسلوب الشرح المستخدم واضح ومفهوم .						
- يغطي الشرح نقاط الدرس الأساسية .						
- يستخدم الأمثلة والتشبيهات في الشرح .						
- يقدم عروضاً ورسوم في الشرح .						
- يستمع لاستجابات التلاميذ برحابة صدر .						
- يفسر المفاهيم بوسائل حسية .						
- ينمي قدرة التلاميذ على التفكير .						
- يدرب التلاميذ على استنباط المفاهيم .						
- يدرب التلاميذ على استنباط التعميمات .						
- يطلب من التلاميذ المشاركة في الشرح .						
- يقدم تغذيه راجعة مباشرة خلال الشرح .						
- لغة بسيطة وخالية من التعقيد .						
- يربط الخبرات الجديدة بالمعلومات السابقة لدي التلاميذ .						
- يساعد التلاميذ على القيام بعمليات عقلية عليا						

إن وسائل التدريس المستندة إلى البحث والتقصي والتحرى فى مجال العلم والمعرفة هى المعادل التعليمى لطعم شلل الأطفال والبنسلين .

ثانياً :مهارة صياغة وطرح الأسئلة

- ماهية السؤال
- أهداف الأسئلة الصفية
- أنواع الأسئلة تبعاً للموقف التعليمي
- تصنيف الأسئلة وفقاً لمستويات المعرفة
- أخطاء المعلمين في صياغة الأسئلة
- أساليب توجيه السؤال والقائه
- أساليب الشرح

يفترض فى نهاية دراستك لهذه المهارة أن تكون قادراً على :-

- تحديد ماهية السؤال .
- توضيح أهداف الأسئلة الصفية .
- تصنيف الأسئلة وفقاً لوظيفتها في الموقف التعليمي .
- تصنيف الأسئلة وفقاً لمستوياتها المعرفية .
- يحدد الأخطاء التي يقع فيها المعلمين عند صياغة الأسئلة .
- تصنيف أساليب توجيه السؤال والقائه .

٢ - مهارة طرح الأسئلة التعليمية : -

تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية على مساعدة المعلم لتلاميذه كي يتعلموا كيف يتعلمون ، وأن يصبحوا مستقلين في تعلمهم . وأن يفكروا لأنفسهم . ولعل من أهم الوسائل الفعالة في تنمية هذه المبادأة لدي التلاميذ أسئلة المعلم الشفوية ؛ لذا يؤكد الكثير من المربين والمهتمين على أهمية الأسئلة بالنسبة لعملية التدريس، لما يمكن أن تسهم به في تحقيق الأهداف . كما يطالبون بأهمية تمكن المعلم من مهارات صياغة الأسئلة وتوجيهها في أثناء إدارة الموقف التعليمي .

وتوجيه الأسئلة من جانب المعلم عملية تتطلب دقة في الصياغة ، وفى إلقاء السؤال ، وفي توزيعه على التلاميذ .

ويعرف السؤال عموماً بأنه " عبارة يقصد بها إثارة إجابة لدي المتلقي " أو هو مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص ، أو مجموعة أشخاص ، بحيث يفهمون المقصود بها ، ويُعْمِلُون فِكرَهم فيها ، ويستجيبون لها بشكل ما ، يفهمونه من وجة السؤال في البداية .

وتتعدد أهداف الأسئلة وأغراضها في الموقف التعليمي ، فمثلاً يذكر رونالد هايمان RonaldT.Hyman أن الأسئلة يمكن أن تحقق الأهداف والأغراض التالية :-

- تحمل التلميذ على المشاركة في التفاعل-الصفي .

- التحكم في انتباه التلاميذ في الموقف التدريسي .
- تشويق وجذب انتباه التلميذ .
- دراسة المعرفة السابقة لدى التلاميذ عن موضوع الدرس .
- دراسة أوجه القصور في أداء التلميذ .
- كسر الجمود والرتابة في الفصل وتحقيق الفعالية .
- مساعدة التلميذ على إبراز قدراته أمام زملائه .
- توضيح جانب مهم من جوانب مشكلة معروضة على التلاميذ .
- مراجعة ما سبق تعلمه .
- تنمية ثقة التلميذ بنفسه عند رضاء المعلم عن مستوي إجابته .
- التعرف على أنشطة التلاميذ الشخصية .
- معالجة قضية معينة .

وترى كوثر كوجك أن المدرس يستخدم الأسئلة في الموقف التعليمي لأهداف ثلاثة :-

- أهداف اجتماعية : -

حيث تؤكد الأسئلة من هذا النوع على العلاقات الاجتماعية بين المعلم والتلاميذ ، كما تعمل على اندماج أفراد المجموعة وتفاعلهم ، وإحساسهم بالانتماء .

- أهداف نفسية : -

حيث يهدف المعلم من هذا النوع إلى تقوية شخصيات التلاميذ ، وشعورهم

بالمشاركة ، والإسهام الايجابي في الدرس ؛ مما يزيد من حماسهم للعمل ، ويخلق جواً صحياً من العلاقات الانفعالية الأكاديمية .

- أهداف تعليمية :

وتهدف إلى اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يتضمنها الدرس .

وبالرغم من تعدد أهداف توجيه الأسئلة وتنوعها من قبل المعلم ، إلا أنه يجب مراعاة مجموعة من الشروط الأساسية عند صياغة الأسئلة مثل :

- أن يصاغ السؤال في ضوء الأهداف التي حددها المعلم للدرس .
- أن يصاغ السؤال في صورة موجزة ، ومعبرة عن المطلوب ، بحيث لا يعطي السؤال أكثر من معني لدى المتلقي (التلميذ) .
- أن يثير السؤال تفكير التلاميذ .
- ألا يتضمن السؤال إجابة أو جزء منها .
- أن يراعي في صياغة السؤال ملاءمته لمستوي نمو التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم .

ويميز المهتمين من التربويين بين نوعين من الأسئلة الشفوية بحكم موقع كل منها من التدريس

- الأسئلة التعليمية : -

وتهدف إلى إكساب التلميذ معلومات ومعارف ، واتجاهات ومهارات

جديدة أو مساعدته على اكتسابها .

- الأسئلة التقيمية : -

وتوجه بغرض التحقق من بلوغ الأهداف المرجوة ، وذلك من خلال التأكد من المعلومات والخبرات المكتسبة لدي التلاميذ .

أنواع الأسئلة تبعاً لوظيفتها أثناء الموقف التعليمي : -

١ - الأسئلة الاسترسالية : -

هي أسئلة ترد أثناء شرح المعلم ، ولا تتطلب إجابة من التلميذ ، وإنما يقصد بها تأكيد أهمية نقطة معينة ويستمر المعلم في شرحه ، مجيبا على ما طرحه المعلم من أسئلة .

٢- أسئلة توجيه السلوك : -

هي أسئلة تدعو التلميذ لتصرف معين ، أو الامتناع عن سلوك معين ، وهي لا تتطلب إجابة ، وإنما تتطلب تصرفاً سلوكياً معيناً .

٣ - أسئلة تلقينية : -

هي أسئلة تحمل بعض التلميحات والإيحاءات التي تمكن التلميذ من الإجابة الصحيحة على السؤال .

٤ - أسئلة سابرة : -

هي أسئلة تدفع التلميذ إلى التعمق في إجابته أو إعطاء مزيد من التوضيحات حول إجابة معينة ، وهي تطرح على التلميذ لإعادة النظر في إجابته ، وذلك من خلال مساعدته على توضيح الإجابة ، مثل تفسير معني

كلمة وردت في إجابته ، أو إعطاء ، مثال للإجابة .

٥ - أسئلة استثارة الدافعية : -

هي أسئلة تستخدم لاستثارة دافعية التلاميذ نحو الدرس عند الشعور بإحجامهم أو بعدهم عن الدرس .

٦ - الأسئلة التمهيدية : -

هي أسئلة يوجهها المعلم في بداية الدرس الجديد ، لربط المعلومات السابقة للتلاميذ بموضوع الدرس ؛ نفرض المعلم منها أن ينقب عن المعلومات الموجودة لدي التلاميذ ، وهذه الأسئلة تصلح لأن تكون مدخلاً مناسباً لموضوع الدرس الجديد .

تصنيفات الأسئلة التعليمية وفقاً للمستويات : -

تصنف الأسئلة التعليمية بصفة عامة إلى :-

أسئلة عالية المستوي Higher Order question

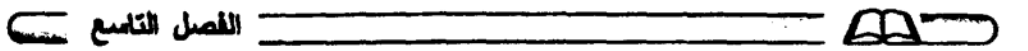
وهي أسئلة تعمل على مساعدة التلاميذ على المقارنة ، والتلخيص ، والتحليل، والتركيب ، والتقييم .

أسئلة منخفضة المستوي Lower order question

وهي أسئلة تتعلق بالذاكرة ، مثل تذكر الحقائق والمعلومات العامة .

أسئلة الحقائق Facts question

وهي أسئلة تختبر وتؤكد المعلومات والمعارف العامة .



أسئلة الفكر Thought question

وهي أسئلة تدفع التلاميذ لإعمال التفكير وإدراك العلاقات واكتشاف الحقائق والتوصل إليها .

وهناك تصنيفات عديدة تناولت تصنيف الأسئلة حسب العمليات المعرفية التي يتطلبها السؤال :

تصنيف هايمان Hyman

- أسئلة التعريف

هي أسئلة توجه للتلميذ لإعطاء معني أو مفهوم لكلمة أو مصطلح عبارة ، أو وصف محدد للكلمة .

-أسئلة إمبريقية Empirical question

أسئلة تعطي إجابة أساسية حول حقائق ومفاهيم ، وعلاقات وتفسيرها .

-أسئلة تقييمية : -

أسئلة توجه لإعطاء إجابة عن أحكام تقيمية ، أو نقد وتقدير للحقائق ، والمفاهيم وعلاقاتها .

- أسئلة ما وراء الطبيعة Metaphysical question

أسئلة توجه لإعطاء استجابة تتعلق بأمور عقدية أو عينية أو طبيعية تتعلق بالحياة والموت والخلق ..وما إلى ذلك .

تصنيف ويفروسنسي : -

- أسئلة الذاكرة

أسئلة تشجع التلاميذ على استدعاء المعلومات المطلوبة من الذاكرة وتأكيد بعض الحقائق والتعميمات لديهم .

- أسئلة مثيرة للتفكير : -

أسئلة تتعدي مجرد التذكر إلى الفهم الحقيقي للمادة الدراسية وتتطلب من التلميذ توضيح ما يقول ، ويفسره واعطاء إجابة منطقية .

تصنيف ستال وانزالون : -

- أسئلة التذكر

أسئلة تدعو التلاميذ لتذكر المعارف والأسئلة السابقة

- أسئلة التمييز : -

أسئلة تدعو التلاميذ للتفريق بين أشياء محددة أو حقائق ، أو تعميمات ، تتضمنها المادة الدراسية .

-أسئلة الاستدلال :

أسئلة تتطلب من التلاميذ استنتاج العلاقات بين المدركات والتعميمات التى تتضمنها المادة الدراسية .

- أسئلة التبرير : -

أسئلة تحتاج إلى مبررات لإجابة معينة والبرهنة على مدى صحتها أو دحضها.

تصنيف جون ويلسون ، وتنقسم إلى : -

- أسئلة تحليلية :

تتطلب من التلميذ تحليل النصوص أو العلاقات أو التعميمات أو الخرائط أو الأشكال إلى عناصرها .

- أسئلة تجريبية :

تتطلب من التلاميذ إثبات إجابة من خلال تجربة واقعية مثلاً .

-أسئلة قيمية : -

تتطلب من التلميذ إجابة تتعلق بسلوك الفرد واتجاهاته ومشاعره الوجدانية نحو فكرة ما أو شيء معين .

- أسئلة الغيبيات : -

أسئلة تتطلب بعض الإجابات التي تتعلق بالكون والأمور غير المحسة .

تصنيف بلوم : -

- أسئلة التذكر : -

أسئلة تتطلب استرجاع الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي تعلمها التلميذ من قبل . ويلجأ إليها المعلم في بداية الدرس أو حين الحاجة إليها من خلال متابعة الدرس .

- أسئلة الفهم : -

أسئلة تتطلب قدرة على ترجمة أو تحويل أو تفسير أو استنتاج مادة التعلم من شكل إلى شكل آخر .

- أسئلة التطبيق : -

أسئلة يتطلب القدرة على استخدام المعلومات السابقة في مواقف تعلم جديدة مشكلات مثلاً .

- أسئلة التحليل : -

أسئلة تتطلب قدرة على التفكير وتحليل المعلومات وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى نتائج معينة ومنها على سبيل المثال أسئلة قراءة الخرائط وأسئلة تحديد العوامل التاريخية المرتبطة بأحداث محددة .

- أسئلة التقييم : -

أسئلة تتطلب قدرة على إصدار الأحكام على قيمة الشيء أو المادة التعليمية . ويتم هذا الحكم في ضوء معايير واضحة في تفكيره وتحليل دقيق للشواهد . وعملية التصميم هنا قد تكون في ضوء معايير موضوعية متفق عليها أو معايير ذاتية .

- أسئلة التركيب : -

أسئلة تتطلب قدرة التلاميذ على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل ؛ فالتلميذ هنا يتعامل مع أجزاء أو عناصر ينظمها ويكون نموذجاً منها وتتيح أسئلة التركيب للتلميذ قدرة على الإبداع والابتكار مما يحفز التلميذ ويستثر دافعيته للاستجابة المطلوبة .

وتعد صياغة السؤال أمراً مهماً يشير إلى الطريقة التي يعبر بها عن مضمون السؤال باستخدام الكلمات . وترتبط صياغة السؤال بمضمونه . والمصطلحات المستخدمة فيه ، وبعدد الكلمات المستخدمة وبالترتيب الذي ترد فيه هذه الكلمات . وتؤثر صياغة السؤال في درجة الوضوح . ومغزي السؤال ، والغرض منه لدي المستمع .

أخطاء المعلمين في صياغة الأسئلة التعليمية الشفوية : -

- صياغة الأسئلة بحيث تتطلب إجابة (بنعم) أو (لا)

وهذا النوع من الأسئلة يبدأ غالباً بـ " هل " وفي هذه الصياغة لا يدري التلميذ الإجابة المتوقعة بالضبط غالبا . فحينما يجيب " بنعم " إجابة خاطئة يستطيع باقي التلاميذ تحديد الإجابة الصحيحة أنها " لا " من خلال التخمين كما أن هذا النوع يجعل المعلم يضطر لصياغة السؤال الواحد في أجزاء متفرقة. وبالتالي ضياع الوقت واضطراب التلميذ .

- صياغة الأسئلة بطريقة غامضة

أي لا يوضح المطلوب بالضبط من السؤال فيبدو السؤال غير محدد وناقص ومحير ويوحي باستجابات متعددة فحينما يسأل المعلم تلاميذه عن " العالم العربي " تكلم عن العالم العربي ؟

هذا السؤال يحتمل إجابات مختلفة منها :-

- موقع العالم العربي
- دول العالم العربي

- موارد العالم العربي
- مظاهر السطح في العالم العربي
- النشاط الاقتصادي في العالم العربي

فماذا يريد المعلم من تلك الجوانب

- توجيه أسئلة تحمل تلميحات للإجابة : -

قد يلجأ المعلم إلى هذا النوع من الأسئلة مع التلاميذ المتأخرين دراسياً ولكن بالنسبة للتلاميذ المتوسطي التحصيل فإنها تساعد على التخمين كأن يقول المعلم للتلميذ

" تقع قناة السويس في شرق مصر ... أليس كذلك ؟

وهنا يلاحظ أن السؤال يوجه الإجابة ويساعد على تخمينها

- توجيه أسئلة ويتضمن أكثر من مطلب في وقت واحد : -

مما يعوق تفكير التلميذ ويجعل إجابته غير منظمة ، وغير مرنة كأن يقول المعلم للتلميذ .

ما أماكن الزراعة في مصر ، وبكم يسهم الإنتاج الزراعي في الدخل القومي .

هذا السؤال في الواقع يتضمن سؤالين

الأول ما أماكن الزراعة في مصر

الثاني بكم يسهم الإنتاج الزراعي في الدخل القومي

لذا يفضل صياغة السؤال سؤالين

- ما أهم مناطق الإنتاج الزراعي في مصر ؟

- ما نسبة إسهام الإنتاج الزراعي في الدخل القومي المصري ؟

أساليب توجيه السؤال وإلقائه : -

- التمهيد لاستماع السؤال والتفكير فيه بدقة وعمق : -

وتظهر هنا قدرة المعلم على الانتظار فترة مناسبة عقب توجيه السؤال حتى يتيح للتلميذ أن يفهم السؤال ، ويفكر فيه بعمق كما يدرب التلميذ على التريث الذي قد لا يدفعه إلى الإجابة السطحية .

- **توزيع الأسئلة على التلاميذ بأسلوب متوازن** ، يعطي الفرصة لكل تلميذ لأن يتقدم للإجابة ، ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، فيشجع ضعاف المستوي على الإجابة المبسطة ويساعد الفائقين على الإجابة عن الأسئلة السابرة .

- توجيه أسئلة تتطلب إجابتها عدة جوانب : -

أي أسئلة تتيح لعدد من التلاميذ المشاركة في إجابة سؤال واحد من خلال أبعاد متنوعة وهنا تكون الأسئلة أقرب من السؤال السابر .

- **اللجوء إلى التلميحات والإيحاءات في الأسئلة** خاصة مع التلاميذ الضعاف دراسيا أو المنطوين أو عند تبسيط مستوي السؤال .
- **استخدام أسئلة تتطلب من التلميذ إجابات غير مألوفة** مما ينمي القدرة على الابتكار والإبداع .

بطاقة ملاحظة مهارة صياغة وطرح الأسئلة

مؤشرات السلوك	يحدث		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
	نعم	لا				
- أسئلة المعلم مفهومة تماماً للتلاميذ						
- أسئلة المعلم مصاغة صياغة جيدة						
- الأسئلة مترابطة تماماً						
- الأسئلة يتخللها وقفات وصمت						
- يهيئ المعلم التلاميذ لسماع السؤال						
- الأسئلة متنوعة						
- الأسئلة متدرجة حسب المستويات المعرفية						
- يراعي مستويات التلاميذ عند توجيه الأسئلة .						
- أسئلة المعلم تستثير التفكير						
- يغير المعلم من سرعة إلقاء السؤال						
- يتجنب المعلم الأسئلة التي تتطلب إجابتها نعم / لا						
- يعطي تغذية راجعة فورية للتلاميذ						
- يسمح للتلميذ بالإجابة كاملة						
- يصحح استجابات الأسئلة						
- يستخدم أسئلة مفتوحة						
- يطرح أسئلة استرسالية						
- يعطي تلميحات خلال السؤال للتلاميذ الضعاف						

من الضرورى أن يحتفظ المعلم بلياقة بدنية ونفسية جيدة بالإضافة للياقة العقلية والفكرية حتى يظهر فى صورة مؤثرة أمام التلاميذ تأثيراً معنويا يحقق الكثير من القيم والمعلومات لدى التلاميذ .

ثالثا :مهارة حيوية المعلم وتنويع المثيرات

- مكونات مهارة الحيوية
- أبرز الإشارات الغير لفظية للمعلم
- ماذا يفعل المعلم مع تلاميذه غير المنتبهين
- مباريات سيكولوجية بين المعلم وتلاميذه

يفترض في نهاية دراستك لهذه المهارة أن تكون قادراً على :-

- تحديد مكونات مهارة الحيوية .
- يوضح ما يمكن أن يفعله المعلم مع تلاميذه غير المنتبهين للدرس .
- يوضح أساليب تنوع المثيرات الحسية – المعنوية خلال الدرس .
- يعطي أمثلة لبعض أخطاء تحركات المعلم داخل الفصل .

٣ - مهارة حيوية المعلم وتنويع المثيرات : -

وتظهر في قدرة المعلم على تنويع أساليب الاتصال والمشاركة ، والتفاعل مع التلاميذ ، مثل استخدام الأساليب اللفظية كالكلمات ، أو الأساليب غير اللفظية، كالإشارات بأجزاء الجسم المختلفة وذلك بغرض التركيز على نقطة معينة أو إثارة الانتباه للتأكيد على إجابة معينة ، وبما يساهم في جعل التلاميذ في حالة انتباه كامل مع هذا التنوع في الأداء . وتتطلب مهارة حيوية المعلم ما يلي:-

- مكونات مهارة حيوية المعلم وتنويع المثيرات : -

١- القدرة على الحركة في أرجاء الفصل بين الصفوف الطلابية وفق متطلبات الموقف التدريسي وهذه الحركة تأخذ صور المشي أو تقليد حركات الكائنات . أو استخدام يديه ورأسه وجسمه لإعطاء كلامه معان معينة كما تشمل حركات العينين وعضلات الوجه والشفتين .

٢- التنويع في درجة الصوت حسب الموقف التدريسي وأهمية المعلومة وتظهر قدرة المعلم على تنويع درجة الصوت من خلال سرعة الكلام أو نبرة الصوت المستخدمة . أو تعبيراته المستخدمة في الشرح . فقد يستخدم المعلم الصوت بدرجة معينة لتأكيد شيء ما في الدرس أو قبوله لاستجابة معينة من التلميذ أو إعلان عن سروره أو غضبه من سلوك التلميذ .(انظر شكل (٣٢)) .

٣- التركيز والانتباه لكل ما يدور في الفصل الدراسي من أحداث

والاستجابة السريعة التلقائية لها . كما يستطيع المعلم أن يركز على النقاط الهامة في الدرس من خلال الإشارات اللفظية " كلمات " " خذ بالك " " انتبه إلى" " لاحظ جيداً " وما إلى ذلك أو الإشارات اللالفظية من خلال إشارات الوجه واليدين والعينين وغير ذلك .

٤- الصمت . فاستخدام الصمت مهارة ضرورية يجب أن يستخدمها المعلم فمطلوب منه أن يحدد متي يصمت وكم مدة الصمت ولماذا يصمت ثم ما نتيجة هذا الصمت ومن المواقف التي تحتاج من المعلم الصمت في بداية الحصة حتى يستطيع التأثير على جميع التلاميذ ، وعند توجيه الأسئلة حتى ينصت التلاميذ باهتمام وعند لفت نظر التلاميذ لمعلومة أو فكرة هامة في الدرس أو عند حدوث سلوك غير مرغوب أثناء الدرس .

٥- تنويع المثيرات فالتلاميذ يتلقون معلوماتهم م خلال الحواس المختلفة " السمع – البصر – الإحساس – الشم – التذوق " بالتالي يستطيع المعلم من خلال عرضه للدرس أن يستخدم مواد تعليمية تدفع التلاميذ لاستخدام أكثر من حاسة مثل البصر والسمع والتذوق للحصول على المعلومات المطلوبة .

شكل (٣٢) بعض الإشارات والإيحاءات التى يلجأ إليها المعلم



وتتطلب حيوية المعلم ضرورة احتفاظه بلياقة بدنية جيدة وأخري نفسية مستريحة ، بالإضافة للياقة الفعلية والفكرية مما يظهره في مظهر حيوي دائم ويساهم في زيادة تأثيره المعنوي في نفوس تلاميذه وبما يحقق الكثير من القيم لدى التلاميذ والمعلومات المترافقة .

وتتطلب مهارة حيوية المعلم قدرته على مواجهة التلاميذ والنظر إليهم دائماً وألا يدير لهم ظهره معظم الوقت حتى لا يعطي الفرصة للانصراف عن الدرس وحدوث مشكلات داخل الصف . كما يتميز المعلم ذو الحيوية بالحماس للدرس وما به من معلومات ويمكن للمعلم من خلال حركته أن يثير انتباه التلاميذ من خلال سؤال التلميذ وهو بجواره مباشرة أو إيحاء رسالة للتلميذ المنصرف عن الدرس دون أن يلفت نظر باقي التلاميذ من خلال النظر إليه نظرة تعني " خليك مع الدرس فأنا أعرف ما تفعله " أو التحدث مع بعض التلاميذ عن قرب أو مساعدتهم على التعلم .

كذلك تتضمن مهارة حيوية المعلم قدرته على :-

- توظيف الأسئلة الصفية بشكل ملائم يجذب انتباه التلاميذ ويثير دوافعهم نحو التعلم .
- تنويع الأنشطة والمهام الصفية خلال الدرس ما بين أنشطة اتصال وأنشطة كتابية وأنشطة قرائية واستخدام الرسوم .
- تنويع أساليب الاتصال فهناك الاتصال ذو الاتجاه الواحد والاتصال ذا الاتجاهين والاتصال متعدد الاتجاهات .

- كما يعد إطلاع المعلم وقراءاته الخارجية مصدراً هاماً يساعد على إبراز الحيوية في أداء الدرس من خلال ما يقدمه من معلومات غير تقليدية أو أفكار جديدة .
- على المعلم أن يهتم ببؤرة الدرس وعدم الخروج إلى هامش الدرس والبعد عن التكلف اللغوي أو الخروج عن الدرس بحديث عن ذاته وإمكانياته .
- ألا يدعوا التلاميذ بصفاتهم ولكن بأسمائهم فيقول يا أحمد يا سعيد يا سارة يا فاطمة بدلا من أن يقول (التخين اللي هناك) (أبو نظارة اللي جنب الشباك) (القصير اللي في الوسط) فهذا قد يجعل التواصل العاطفي بين المعلم وتلاميذه مفقوداً .
- مراعاة أن يتخلل الدرس فترات راحة تستخدم لإبداء أراء التلاميذ الخاصة دون النظر لصحتها أو خطئها وقد يلجأ المعلم لإدخال روح المرح على نفوس التلاميذ ولكن بصورة معتدلة دون إفراط مخل — مثل استخدام النكات غير الخارجة عن السلوك العام أو رسم الكاريكاتير خلال الشرح على السبورة أو ذكر الأمثال والحكم أو الألغاز والأحاجي أو الطرف الأدبية والعلمية أو التوريات والمبالغات . إلى آخر ذلك .

قائمة بأبرز الإشارات الغير لفظية التي يمكن أن تصدر عن المعلم داخل الفصل

- رفع الحاجبين	- الطرف بالعين
- حركة الرأس	- تشابك اليدين (لماذا)
- حركة اليد تشير للاقتراب	- مطالعة سقف الحجرة
- وضع اليد تشير للابتعاد	- الاتكاء على الحائط أو المنضدة
- وضع الإصبع أمام الفم ليعني السكوت	- مسك اليد بالأخرى
- عبوس الوجه وتجهمه	- النظر المدقق لأحد التلاميذ
- الابتسام	- رفع الإبهام لأعلى
- حركة الإصبع تشير للابتعاد	- أخذ وضع المفكر
- حركة الإصبع تشير للاقتراب	- الإشارة إلى الرأس
- حركة الإصبع تشير للتحذير	- تحريك اليد حركة دائرية
- الضغط على الأذن	- ضرب الأرض بالقدم
- رفع الكفين في مواجهة التلاميذ لتعني التوقف	- النقر بالقلم على السبورة
- رفع الكفين معا لتعني الاتفاق مع رأي التلميذ	- شد الأذن والنظر لبعيد
- هز الرأس بمعنى " لا "	- طي الذراعين
- هز الرأس بمعنى " عدم المعرفة "	- حك الأنف
- وضع اليد خلف الظهر	- قفل قبضة اليد بشدة
- حمل الذقن على اليد	- يزم على شفته السفلى
- الانتقال من مكان لآخر بالفصل	- يشير التلميذ ليقف
- الطرق على المنضدة أو السبورة	- يشير للتلميذ ليجلس
- زم الشفتين	- يشير للتلميذ ليبتعد أو يقترب

ماذا يفعل المعلم مع التلاميذ غير المنتبهين داخل الفصل : -

قد يلاحظ المعلم وجود تلاميذ غير منتبهين أو مشتتين يخدعون المعلم من خلال النظر إليه ولكنهم سارحين في موضوعات خارج الفصل " مباراة في كرة القدم " " مشكلات أسرية " " عدم إشباع الحاجات " وهنا يستطيع المعلم أن يساعدهم على التواصل معه والانتباه للدرس من خلال عدد من المؤشرات مثل :-

- **توجيه السؤال** : ماذا تبحث عنه يا عمر في درجك
- **إصدار الأوامر** : ضع الجريدة في الحقيبة
- **السخرية المعتدلة** : مالك يا سعيد أنت جوعان
- **التنافس** : يشجع التلاميذ على التنافس في الإجابات الصحيحة
- **الدافعية** : بالك من هذه النقطة لأنها أساس لما يليها
- **الإيحاءات** : النظرة الحادة لتلميذ معين أو إشارة بالإنصات
- **الاستدعاء** : يبقي احنا قلنا الآن ماذا يا " سامح "
- **الملامسة** : من خلال لمس كتف التلميذ وأن يرتب عليه بحنو ويطلب منه الانتباه
- **الاقتراب** : من خلال التوجه ناحية التلميذ غير المنتبه دون لفت نظر باقي التلاميذ
- **العقوبة** : إذا لم تنتبها يا سعاد ويا سميرة فسوف أنقل كل منكما لصف آخر

- **الإطراء** : التلميذ " صديق " ممتاز ويحافظ على الصلاة وكراساته ممتازة ويتابعني خلال الدرس
- **الإشارات المكتوبة** : كأن يضع توقيعه على كراسات التلاميذ الناشطين في الفصل

- الاقتناع	- الاشمئزاز	- الاستغراب
- الحماسة والتعصب	- الأنانية	- ضيق الصدر
- العطاء	- التردد	- الشك
- اللطف	- المبادأة	- الاستسلام
- الدعاية	- الارتباك	- الإيمان
- التأثير	- الاندفاع	- المساءلة
- الاستحسان	- الاستياء	- الاستحالة
- التمني	- السخرية	- الاهتمام
- التشجيع	- اللامبالاة	
- الريبة	- التصميم	
- الغضب	- الدهشة	
- التحدي	- التركيز	

قائمة المعاني والمشاعر والأحاسيس التي يمكن التعبير عنها بصورة لفظية وصورة غير لفظية من قبل المعلم .

مباريات سيكولوجية بين المعلم والتلاميذ : -

يظن بعض المعلمين أن تلاميذهم منتبهين إليهم لمجرد أنهم ينظرون إليهم خلال الشرح ويصدرون حركات لا إرادية بالذقن تشير لموافقتهم لما يقوله المعلم وهم في الحقيقة منصرفون عن المعلم عقليا أي أنهم يحضرون بأجسامهم وليس بعقولهم . وهؤلاء التلاميذ يطلق عليهم المنتظرون عقليا Mentally Waiting فهم أما مشغولون بأفكار أخري غير الدرس أو بتداعي المعاني .

وهناك فئة قد يشتت انتباههم لمشكلات شخصية اجتماعية أو اقتصادية أو صحية.

وهناك فئة من التلاميذ الذي يشعرون بأنهم يعرفون الدرس ويتوقعون ما سيقوله المعلم ؟ " المتوقعون "

وهناك فئة يطلق عليها غير المستمعين " Non-Listeners " وقد يكونوا مجهدين ذهنيا وغير قادرين على التركيز أو قد يكونوا متأخرين دراسيا أو بسبب قصور في السمع أو النظر .

ويكمن خلف تلك المشكلات ما يسمي " السرحان (Wondering) " أي البعد الذهني عن جو الفصل الدراسي . ويأخذ سرحان التلاميذ وبعدهم عن الدرس عدة صور منها :

- سرحان العيون وتظهر في ثبات بصر التلاميذ على المعلم .
- معاكسة الأقران ومضايقتهم حتى يحدثوا أمراً يعاقبون عليه .
- النظر من نافذة الفصل لما يدور في الخارج .
- النوم داخل الفصل .

- الاعتداء على ممتلكات الزملاء .

من خلال ذلك يتضح أن المعلم الذي يتميز بالحيوية ولديه القدرة على تنويع المثيرات يستطيع أن ينأي بتلاميذه وتدريسه عن كثير من المشكلات الصفية ومعالجتها حين ظهورها وبما لا يؤثر على سير الدرس .

بطاقة ملاحظة مهارة تنويع المثيرات وحيوية المعلم

مؤشرات السلوك	يحدث		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
	نعم	لا				
١- تحرك المعلم :-						
- يتحرك المعلم في لحظات مناسبة أثناء الدرس						
-إشارات المعلم المستخدمة خلال الدرس بصورة مناسبة						
٢- صوت المعلم :-						
يغير المعلم من سرعته في الكلام ونبرات صوته أثناء الدرس						
٣- التركيز :-						
يركز المعلم على النقاط الرئيسية باستخدام الإشارات اللفظية واللالفظية						
٤- التفاعل :-						
ينوع المعلم من أنماط التفاعل (معلم وتلميذ) (معلم والتلاميذ) (تلميذ وتلميذ)						
٥- الصمت :-						
يراعي استخدام فترات صمت فعالة خلال تدريسه						
٦- التعليم البصري وتنوع المثيرات						
ينوع المعلم من المثيرات التي يستخدمها في الدرس						

إن حسن استخدام السبورة من قبل المعلم دليل على صفاء ذهنه وسلامة صحته النفسية ، كما أنه يزيد من شوق التلاميذ للدرس ويستثير دافعيتهم للتعلم .

رابعا : مهارة استخدام السبورة

- **وظائف استخدام السبورة**
- **إجراءات المعلم في استخدام السبورة**
- **عوامل تؤثر في استخدام السبورة**

يفترض في نهاية دراستك لهذه المهارة أن تكون قادراً على :-

- أن تحدد وظائف استخدام السبورة .
- إجراءات استخدام السبورة .
- العوامل التي تؤثر في استخدام السبورة .
- الأخطاء التي لاحظتها في استخدام الآخرين للسبورة .
- مؤشرات سلوك استخدام السبورة .

٤ - مهارة استخدام السبورة

السبورة أداة من الأدوات التي تساعد المعلم وتلاميذه في عملية التعليم والتعلم وحسن استخدامها من قبل المعلم يزيد من تشوق التلميذ وجاذبيتهم نحو الدرس ومازال كل منا يتذكر معلماً أو أكثر في حياته من الذين يجيدون استخدام السبورة وبارعين في تنظيمها وجعلها فاعلة في الدرس . وأيضاً هناك نماذج سلبيه لمعلمين لم يعيروا السبورة اهتماماً لأنهم لا يملكون مقومات استخدامها فلا معلومات جديدة ولا خط جميل كما أنهم مضطربين نفسياً مما يعوق استخدامهم للسبورة .

وظائف استخدام السبورة : -

١- إبراز تصميم الدرس بصورة عامة .

٢- تسجيل التعريفات المهمة وأفكار الدرس الرئيسية .

٣- تسهيل عملية الشرح من خلال التحليل اللغوي والأمثلة والرسوم والأشكال .

٤- إثبات المصطلحات والأسماء .

٥- التخفيف من الطابع التجريدي في الشرح .

٦- إثبات التاريخ الميلادي / الهجري

٧- إثبات موضوع الدرس

٨- تشجيع التلاميذ على الاستجابة من خلال التسجيل على السبورة .

إجراءات المعلم في استخدام السبورة : -

- التأكد من سلامة سطح السبورة وخلوه من القشور والمسامير وغير ذلك مما يعوق استخدامها .
- التأكد من وجود الأدوات الضرورية لاستخدام السبورة المسحة — الطباشير (أبيض وملون)
- مراعاة مدى رؤية التلاميذ للسبورة وعدم استخدام الأجزاء التي قد يصعب إدراكها من قبل بعض التلاميذ .
- الحرص على محو ما سجله المعلم على السبورة قبل الخروج من الفصل .
- الحرص على الاهتمام اللغوي بما يكتب على السبورة وسلامته العلمية واللغوية .
- حسن الخط والتنظيم لسطح السبورة .
- عدم العصبية في استخدام السبورة .
- الحرص على قراءة ما يسجل على السبورة بصوت واضح حتى يساعد التلاميذ على إدراكه .

التاريخ	موضوع الدرس
الشروح أمثلة رسوم تشبيهات أشكال ١/٣	ملخص الدرس ٢/٣
	استجابات التلاميذ ١/٣

شكل (٣٣) نموذج لتنظيم السبورة

العوامل المؤثرة في استخدام السبورة أثناء التدريس : -

١- مراعاة حجم الخط الذي يكتب به المعلم ومدي مناسبته للتلاميذ وقدراتهم على قراءته .

٢- استخدام الجزء العلوي بصورة أساسية وعدم اللجوء للجزء السفلي إلا للضرورة الملحة حتى يتمكن تلاميذ الصفوف الأخيرة من متابعة ما يكتب على السبورة بوضوح .

٣- صياغة أسئلة التعلم على السبورة كمثير استفاهمي ولأن ذلك يساعدهم على التركيز العالي والتفكير بصورة تؤدي للوصول إلى حلول جديدة .

٤- مراعاة ألا يخاطب المعلم تلاميذه وهو يكتب على السبورة بحيث يكو ظهره تجاههم . مع توجيه سلوك التلاميذ لمتابعتك وأنت تتحدث

وعدم الانشغال بأمور ثانوية .

٥- تسجيل عناصر موضوع الدرس على السبورة أولاً قبل الشرح حتى يتابع التلاميذ ما تشرحه خطوة بخطوة .

٦- الاهتمام بتسجيل أفكار وإجابات التلاميذ على السبورة . قبل مناقشتها لما يبديه ذلك من اهتمام وتقدير المعلم لتلاميذه .

٧- اجعل التلاميذ يشاركون في استخدام السبورة من خلال الرسم والكتابة وتسجيل الأفكار وتسجيل الأسئلة الجديدة التي تتداعي في أذهانهم خلال عملية التعلم .

مؤشرات السلوك التدريسي الدال على استخدام السبورة : -

- يستخدم المعلم السبورة بوضوح .
- يسجل على السبورة استجابات التلاميذ .
- ينظم استخدام السبورة .
- يجعل التلاميذ يشاركون في استخدام السبورة .
- يمحو ما على السبورة من معلومات في الوقت المناسب .
- يستخدم الطباشير الملون في إبراز نقاط أساسية في الدرس .
- يتعامل بنظافة مع السبورة .
- خطه واضح على السبورة .

" إنك تستطيع أن تذهب بالحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الشرب منه " .

خامسا : مهارة استثارة الدافعية

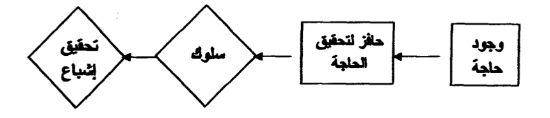
- الدافعية والتعلم
- أنواع الدافعية
- الحوافز الدافعة للتعلم من خلال التدريس
- معوقات الدافعية نحو التحصيل الدراسي
- استراتيجيات الدافعية خلال الموقف الدراسي
- العوامل المؤثرة في قوة الدوافع نحو التعلم
- مظاهر ضعف الدافعية لدي التلاميذ
- أساليب استخدام الدافعية في زيادة التعلم الصفي
- العوامل التي تساعد علي تحسين الدافعية

يفترض في نهاية دراستك لهذه المهارة أن تكون قادراً على :-

- تحديد مفهوم الدافعية وأنواعها .
- تحديد العوامل المؤثرة في قوة الدوافع نحو التعلم .
- تحديد أسباب ضعف الدافعية لدي التلاميذ .
- تحديد العوامل المؤثرة في قوة الدوافع نحو التعلم .
- توضح أساليب استخدام الدافعية في زيادة التعلم الصفي .
- تشرح العوامل التي تساعد علي تحسين الدوافع .

٥ - مهارة استثارة الدافعية

تعد الدافعية Motivation بمثابة قوة ذاتية نابعة من الفرد ، أو خارجية نابعة من البيئة المحيطة تثير الفرد وتحركه وتوجه سلوكه لتحقيق غاية يشعر بأهميتها المادية أو النفسية في حياته . ويوضح الرسم التالي عملية الدافعية



شكل (٣٤) عملية الدافعية مراحلها وعواملها

والدافعية للتعلم هي حالة المتعلم الداخلية التي تحرك سلوكه وأدائه ، وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة

وتظهر في مهارة استثارة الدافعية قدرة المعلم على استثارة إلتلميذ وتفكيره وتوجيه سلوكه لتحقيق غايات الدرس من خلال شعور التلميذ بأهميتها في حياته؛ حيث يدفعه ذلك إلى التعلم بمستوي يؤدي إلى تحقيق الأهداف بإتقان.

والملاحظ لتعريف الدافعية يري أنها تشير لحالة داخلية في المتعلم توجهه إلى الانتباه في الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف .

والدافعية الإنسانية . تعد عملية متصلة ومتتابعة لا تخبو ولا تتوان بمجرد حصول الفرد على غايته أو هدفه ، بل إنها تتخذ صوراً وأشكال بدرجات متفاوته طالما الإنسان حي ويعيش والتلميذ غالبا ما يكون مدفوع نحو هدف معين . وهذا يتطلب من المعلم أن يحدد هذا الهدف ، ويحدد الدافع والباعث التي يمكن أن تدفع تلميذه نحو الإتقان في مجال تحقيق هذا الهدف .

الدافعية والتعلم : -

حاجة الفرد للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ، واستجابته للمؤثرات الحياتية المتنامية والمتغيرة تمثل مصدراً أساسياً لتحركه نحو تحصيل الأهداف الشخصية . ويطلق المتخصصين على عملية التكيف وأساليبها الاستجابة ويكتسبها (بالتعلم) ، وعلى الشعور بالحاجة لاكتساب هذه الأساليب من خلال (التحفيز) .

ويذكر لوجان (Logan) أن غياب الدافعية أو الحافز يؤدي إلى نتيجة سلبية للتعلم . بمعني

دافعية × عدم دراية التلميذ لما سيقوم به = صفراً

عدم توافر الدافعية × دراية التلميذ لما سيقوم به = صفراً

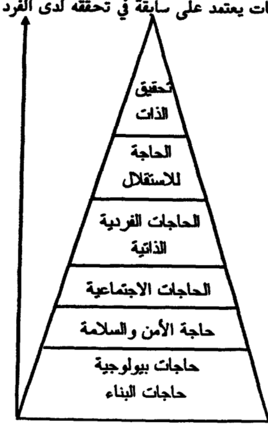
فالدافعية بمثابة عملية شعورية تحرك التلميذ نحو القيام بأدوار ومهام من خلال الأنشطة والخبرات التعليمية يتعلم التلميذ من خلالها سلوكاً ومفاهيم جديدة ، كما تساعد على تنشيط وتركيز انتباههم أي التلاميذ نحو المهام التي يقومون بها ، وتبعث فيهم الرغبة والاستمرار لإنجازها .

أنواع الدافعية : -

تنقسم الدافعية حسب مصادرها إلى :-

- دوافع داخلية ذاتية فسيولوجية تتعلق بالطعام والشراب والمسكن .... الخ
- دوافع خارجية تتعلق بالثواب والحرمان والعقاب والمديح .... الخ .

ومن أهم التصنيفات التي تناولت تبويب وتصنيف الدافعية تصنيف موراي (Murray) للحاجات والأنماط السلوكية الدالة عليها ؛ وهناك أ]ضا تصنيف ماسلو Maslow's Hierarchy of Needs ويتكون من ستة أنواع من الحاجات تبدأ بالحاجات المادية وتنتهي بالنفسية الذاتية وكل نوع من هذه الحاجات يعتمد على سابقة في تحققه لدى الفرد (التلميذ)



شكل (٣٥) سلم الحاجات عند ماسلو

١ - الحاجات البيولوجية :

الحاجة للمأكل ، والمشرب ، والجنس والراحة (حاجات البناء)

٢ - حاجات الأمن والسلامة Safety needs

وتضم حاجات الوقاية من الأخطار والتهديدات والحرمان والخوف .

٣ - الحاجات الاجتماعية Social needs

مثل الحاجة للانتماء والقبول الاجتماعي والصحبة والصداقة والأمومة ، وحماية الغير . والحب .

٤ - حاجات الذات الفردية Ego needs

مثل الحاجة إلى الثقة بالنفس والتقدير والاعتراف من الغير والكفاية والمعرفة والتحصيل والشهرة والهيئة والأهمية والإجلال .

٥ - الحاجة إلى الاستقلال : Aulonomy needs

وتتمثل في حاجة الفرد لتقرير مصيرة وتوجيه سلوكه ذاتيا .

٦ - الحاجة إلى تحقيق الذات Self.Fulfillment needs

وتتمثل في حاجة التلميذ ليصبح قادراً على العطاء والمبادرة والتفكير والحب والعمل الحر .

الحاجات المستنتجة من قائمة موراي Murray

١ - الإنجاز : -

ويتعلق بالمواصفات التنافسية ويستجيب لها بصورة إيجابية ويضع لنفسه أهدافاً عالية ومجهوداً أكبر .

٢ - **الفهـــم : -**

يطـرح أسـئلة ويجيـب عنهـا ، ويقـرأ ويفحـص ويستكشـف ، يميـل لمحاولة الأخريين .

٣ - **استقلال الذات : -**

يتحدى السلطة ممثله في القواعـد والتقاليـد والـروتين المحـدد ويـرفض التوجيه والإرشاد .

٤ - **الخضـــوع : -**

يساير رغبات رؤسائه ومدرسيه يقترب مـن مدرسـيه ممتـدحاً إيـاهم وطالباً النصح والمشورة .

٥ - **الســيطرة : -**

يعرض وجهة نظر بحماس ويحب السيطرة على الأخريين بالإيحـاء والإقناع أو الأمر .

٦ - **التـــواد : -**

يقترب من الأخريين ، يبقـي معهـم ، يظهـر الإرادة الطيبـة ويميـل لمشاركة الأخريين والتعاون معهم .

كيف تحدد كمعلم العوامل المشجعة للتلاميذ كأفراد كي يقبلوا على المشـاركة في أنشطة التعليم والتعلم : -

١- حدد أنماط السلوك التي توحي بأن التلميذ ينجذب لنشاط ما أو ينفر منه .

٢- استنتج من السلوك الملاحظ الحاجات الشخصية الكامنة الـتي تجعـل

النشاط جذاباً أو منفراً .

٣- صف الظروف والمواقف والمهام المناسبة لإشباع حاجات التلاميذ المستنتجة ومن ثم تشجيع سلوك الاقتراب أو الإقدام من جانب الفرد

الحوافز الدافعة للتعلم من خلال التدريس : -

١ - حوافز اجتماعية : -

وتعني مجموعة من الأحاسيس والانطباعات والسلوك التي يبديها التلميذ وتشير إلى حاجته للانتماء للآخرين والاستئناس بوجودهم والإنتاج من خلال التعاون معهم .

وتتأثر الحوافز الاجتماعية عند التلاميذ من خلال عاملان هما (جو الفرقة الدراسية (الفصل الدراسي) وتفاعل المعلم مع التلاميذ اجتماعياً مما يتطلب من المعلم أن يكون :-

أ- مرنا وأسلوبه غير مباشر ومهتم بمصالح التلاميذ .

ب- متسما بفعالية القيادة حسب حاجة التلاميذ .

ج- عادلاً في تعامله مع تلاميذه الذين ينشدون التواد ، وسلطوياً مع الذين ينشدون التبعية والالتزام بتحقيق الأوامر .

د- يساعد التلميذ على تخطيط وتحقيق أهدافهم من خلال استثمار طاقاتهم الذاتية والجماعية .

ه- تنمية القبول الاجتماعي لدى التلاميذ بعضهم البعض الآخر .

٢ - حوافز تحصيلية : -

وتتميز بأنها صفات شخصية تتكون من مزيج من الإحساس والتخطيط والمثابرة والسلوك العملي ، يتميز بها الفرد المكافح للحصول على مستوي عال من الإتقان من أجل الرضا الذاتي .

ويمكن للمعلم أن ينمي حافز التحصيل لدي تلاميذه من خلال إحداث تغيير في سلوكهم العام ، وتحويله من سلوك ذو طبيعة غير هادفة وخاملة ومترددة إلى طبيعة مستقرة وواثقة تتميز بالتخطيط والحيوية والمبادرة من خلال :-

أ- جذب انتباه التلاميذ من خلال عرض عدد من المشاكل الحياتية العامة أو الخاصة ليقوم التلاميذ بمعالجتها دون إكراه .

ب-تزويد التلاميذ بخبرات مفيدة تتعلق بحوافز تحصيلهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم والاستعانة بمدرسي التخصصات المختلفة من أجل توفير الخبرة المناسبة والتي تساعد على التلميذ في جانب معين لكي يتزايد معدل تحصيله .

ج-مساعدة التلاميذ على إدراك قدراتهم واستعداداتهم ودوافعهم التحصيلية وعلاقة ذلك بسعيهم نحو أهداف معينة وإتقان من خلال العوامل التي تساعد على ذلك أو قد يعوق هذا الدافع .

د-ربط حوافز التحصيل بمظاهر الحياة الخاصة بالتلاميذ لضمان جدية الدافع نحو التحصيل .

هـ-توافق الدوافع التحصيلية مع قيم التلاميذ وأفكارهم وقيمهم الثقافية عند سعيهم لتحقيق هدف معين .

معوقات الدافعية نحو التحصيل الدراسي : -

هناك عوامل تؤثر بصورة كبيرة على دوافع التلاميذ نحو التحصيل الدراسي ومن هذه المعوقات :

- التنشئة الاجتماعية في الأسرة والبيئة .
- شخصية المعلم وتقبله العاطفي لتلاميذه .
- شعور التلاميذ بحاجة للإنجاز والفهم .
- أسلوب التفاعل الصفي والإدارة المدرسية .

استراتيجيات الدافعية خلال الموقف التدريسي : -

١- دراسة خصائص التلاميذ ونوع حافزهم المناسب (حوافز ذاتية أم حوافز خارجية من خلال الملاحظة المنظمة والمتابعة للتلاميذ ومدي متابعتهم للأنشطة التعليمية والتعلمية في المدرسة وكمية السلوك الحادث لدي التلاميذ في جانب معين .

٢- استخدام أساليب ملائمة لزيادة الدافعية لدي التلاميذ وتحفيزهم نحو الأداء من خلال أساليب التعزيز والمكافآت المادية والمعنوية .

٣- مراعاة طبيعية بيئة التعلم ومناخ التعلم السائد في الفصل الدراسي وما يسوده من تعاون واهتمام متبادل بين المعلم والتلاميذ من ناحية والتلاميذ بعضهم البعض من ناحية أخري .

٤- الاستجابة البناءة لميول التلاميذ نحو التعلم ونحو المادة الدراسية من خلال تنمية الوعي لدي التلاميذ بأهداف التعلم ومشاركتهم ما يقوموا به من أعمال ومشاريع ، بالإضافة لتقدير أرائهم بصرف النظر عن مستواها وإعطاء التلميذ قيمة اجتماعية ومعنوية داخل الفصل واحترام رأيه والتعاطف مع مشكلاته ومشاركته صياغة حلول لها ، مع رصد اهتمامات ومشاعر التلاميذ نحو المادة ومعلوماتها وأنشطتها .

٥- التصدي للميول السلبية لدى التلاميذ وتوجيه خبرات المادة الدراسية بما يشجع التلاميذ على التعامل معها بتشوق .

٦- التوجيه الفاعل والتغذية الراجعة المستمرة والتي تحفز التلاميذ على تعديل سلوكهم غير المرغوب باستمرار .

٧- الاستجابة لحاجات التلاميذ ومساعدتهم على إشباعها بصورة تخفض حالات التوتر لديهم وتوفر لهم مناخاً مثالياً للتعلم دون ملل وضيق وتوتر.

وظيفة الدافعية في التعلم : -

لا تعلم بدون دافع معين ، فغالبا ما يتحدد نشاط الفرد وتعلمه وفقاً للظروف المحفزة الموجودة في موقف التعلم ، وتؤدي الدافعية دوراً من خلال:

- تحرير طاقة التلميذ الانفعالية والتي تثير نشاطاً معينا لديه .
- تجعل التلميذ يستجيب لموقف معين ، ويهمل المواقف الأخرى .
- تجعل التلميذ يوجه نشاطه نحو هدف محدد حتى يستطيع إشباع حاجاته والتخلص من التوتر .

العوامل المؤثرة في قوة الدافع نحو التعلم : -

١- تحديد المعلم لخبرات التعلم وأنشطته بصورة تساعد التلميذ على فهم المطلوب ويزيد من إثارة نشاطه نحو تحقيق هدف معين . مع استخدام أنماط من الأسئلة المحفزة والتي تثير التفكير

٢- تعزيز إنجازات التلاميذ ، ومن الطرق المساعدة في تحقيق هذا الجانب استخدام أساليب التعزيز اللفظي مثل :أحسنت ، ممتاز ،وفقك الله . أو التعزيز غير اللفظي مثل استخدام الابتسام والتصفيق أو إعطاء جوائز للتلاميذ بالإضافة إلى التغذية الراجعة الفورية للتلاميذ .

مظاهر ضعف الدافعية لدي التلاميذ : -

أ- انشغال التلاميذ بالكتب والأدوات المدرسية .

ب- المشكلات السلوكية داخل الفصل .

ج- الإحجام عن المشاركة في الدرس .

د- السرحان والابتعاد عن موضوع الدرس .

ه- فقدان التلميذ الباعث نحو النجاح .

و- انعدام روح التفاعل بين المعلم وتلاميذه .

أسباب انخفاض الدافعية لدى التلاميذ : -

- التزام المعلم بالإلقاء في التدريس .
- عدم إلمام المعلم بعناصر الإثارة والتشويق في الدرس .

- عدم تنويع المثيرات من قبل المعلم .
- عدم التخطيط الجيد للدرس .
- ضعف الاستعداد العام لدى بعض الطلاب .
- سوء المناخ الصفي .
- سيادة روح التهديد والوعيد من قبل المعلم .
- تتابع الحصص الدراسية دون فترات الراحة الكافية .

أساليب استخدام الدافعية في زيادة التعلم الصفي : -

- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس في بداية الحصة .
- المحافظة على استمرار انتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة .
- إشراك التلاميذ في نشاطات الدرس .
- تعزيز إنجازات التلاميذ .

ويتم تحقيق تلك الجوانب من خلال :-

- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس في بداية الحصة وحصر انتباههم فيه من خلال توضيح أهمية تحقيق الأهداف التعليمية ، وإثارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ ، الاستثارة المحيرة والتي تضع التلميذ في موقف يبحث فيه عن حلول لمشكلة معينة وتنظيم البيئة الفيزيقية بصورة تساعد على زيادة فاعلية التعلم .

- المحافظة على استمرار انتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة من خلال تنويع الأنشطة التعليمية والتعلمية ، وتنويع المثيرات الحسية الادراكية

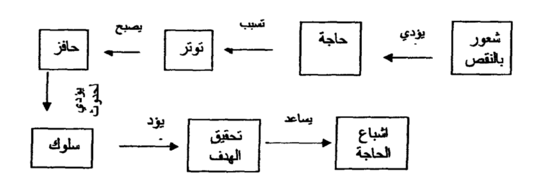
مـع اسـتخدام الإشـارات والتلميحـات والتحـرك الـواعي داخـل الفصـل وتجنب الأفعال المشتتة لانتباه التلاميذ .

- إشراك التلاميذ في نشاطات الدرس . ومن أكثر الطرق مساعدة على تحقيق هذا الجانب ، التخطيط المشترك للتعلم بين المعلم والتلميذ واستخدام أساليب الدراما وتمثيل الأدوار وإتاحة الفرص أمام التلاميذ للعمل في مجموعات متعاونة

العوامل التي تساعد على تحسين الدافعية داخل الفصل : -

- التخطيط الجيد للدروس .
- الحوار والمناقشة من جانب المعلم والتلاميذ .
- أن يتخلل نشاطات التعلم فترات من الفكاهة والتحرر من عبء مهام الدرس .
- التشجيع المستمر للتلاميذ واستخدام أساليب التعزيز المختلفة .
- إنشاء المناخ الصفي القائم على إتاحة الفرصة للمتعلم والأمن والطمأنينة والمحبة والإخاء والاحترام المتبادل بين التلاميذ والمعلم .
- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية .
- الابتعاد عن أساليب السخرية والعقاب والتوبيخ والسخرية .
- مراعاة الحالة النفسية للمتعلم .
- التعزيز الفوري لأداء المتعلم ومكافأته .
- التعامل مع كل تلميذ موحدة مستقلة بذاتها لها قدراتها ومعدل خطوها الذاتي وامكاناتها .

- الابتكارية في أسلوب عرض المعلومات على التلاميذ .
- ضرورة مراعاة المعلم للأهداف والحوافز المرتبطة بالدوافع وبنوع النشاط الممارس من جهة أخري
- ضرورة مراعاة استعدادات وقدرات التلاميذ حتى لا يحمل التلميذ فوق طاقته. وبما يساعد على زيادة قيمة الدافع .
- التعزيز الفوري المصاحب لتحقيق الهدف وبما يحفز التلميذ ويدفعه نحو بذل المزيد من الجهد نحو تحقيق الأهداف .



شكل (٣٦) إشباع الحاجة

قائمة ملاحظة مهارة استثارة الدافعية

مؤشرات السلوك	يحدد		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
	نعم	لا				
- يعطي لمح موجزة عن موضوع الدرس						
- يستخدم أسلوب التتابع المنطقى في الدرس						
- ينوع من مصادر المعلومات المعطاه أثناء الدرس						
- يتقدم في الدرس بسرعة تناسب قدرات التلاميذ						
- ينوع المعلم من حركاته التعبيرية أثناء الدرس						
- يشجع الإجابات الصحيحة للتلاميذ						
- يستخدم أساليب مختلفة لمساعدة التلميذ في تحديد أفكاره في الدرس						
- يستخدم عبارات لفظية لتشجيع التلاميذ على الاستمرار في إجابة الدرس						
- يربط استجابات التلاميذ باستجابات سابقة للزملاء						
- يربط استجابات التلاميذ بما سبق ذكره في الدرس						
- يتجنب الإقلال من شأن التلاميذ الذين يجيبون استجابة غير متوقعة						

" إن قدرة المعلم على قيادة المناقشة وتدريب التلاميذ على التعبير عن أفكارهم يساهم فى تدريب التلاميذ على التحرى والبحث عن الحقيقة واحترام الآخر " .

سادسا : قيادة المناقشة

- معني المناقشة
- أنواع المناقشة الصفية
- أغراض المناقشة
- تفعيل أسلوب المناقشة
- مميزات وعيوب المناقشة

يفترض في نهاية دراستك لهذه المهارة أن تكون قادراً على :

- تحديد مفهوم المناقشة .
- تصنيف أنواع المناقشة .
- تشرح أساليب تفعيل المناقشة .
- توازن بين مميزات وعيوب المناقشة .
- تصمم خطة لاستخدام المناقشة في درس من دروسك في التخصص .

٦ - مهارة المناقشة

تظهر في تلك المهارة قدرة المعلم على اختيار موضوع المناقشة ثم توزيع أسئلة حول هذا الموضوع على التلاميذ ، وتقسيمهم في مجموعات ، تختص كل مجموعة بجانب معين من الموضوع ، ثم إدارة عملية المناقشة بين تلك المجموعات فيما تتوصل إليه كل منها من إجابات ، تغطي جانباً معيناً من جوانب الموضوع ، وتتضمن عملية المناقشة هنا قدرة المعلم على الاستماع والشرح التفسير والتوضيح والإقناع لتلاميذه ومشاركتهم في عملية المناقشة واستخدام أراء مجموعة ، وتلخيص وجهات نظر التلاميذ .

معني المناقشة : -

تعطي المناقشة قدراً كبيراً للتلاميذ والمعلم ليعبروا عن أرائهم وأفكارهم بما يجعلهم قادرين على :

- تحري الحقيقة والبحث عنها والتأكد من وجودها .
- التغيير في المعتقدات والأفكار في الوقت الذي ينصت فيه التلاميذ لأفكار الأخريين ومعتقداتهم .
- الاختيار بين البدائل والاختيارات المطروحة أمامهم ويمكن تعريف المناقشة بصورة عامة أنها :-

" سلسلة من الإجراءات التعليمية / التعلمية التي يقوم بها التلاميذ / الطلاب بتخطيط وتنظيم وتيسير من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعلمية تغطي كل مستويات نتائج التعلم الرئيسية : المعرفية والأدائية والوجدانية "

أو هي قيام مجموعة متعاونة فيما بينها (تلاميذ الفصل) باختيار مشكلة معينة وتحديد أبعادها ، وتحليل جوانبها ، واقتراح الحلول لها واختيار الحل المناسب بعد ذلك عن طريق الإجماع ووسيلة ذلك هو الاتصال الشفوي تحت توجيه المعلم من أجل الوصول إلى حلول فعالة وناجحة .

وبهذا المعني تضع المناقشة التلميذ في دور نشط وايجابي يتم من خلاله التعلم ، ويقوم المعلم بدور المخطط والمنظم والميسر لعملية التعلم ، وتعد المناقشة من أساليب العرض والإصغاء والشرح ، وهي لا تلغي دور المعلم بل تمنحه دوراً أكبر في إعطاء التلاميذ مهام تعليمية / تعلمية متعددة . وبالتالي فهناك ثلاثة عناصر يتضمنها هذا التعريف

- التلاميذ وخصائصهم .
- الشكل الشفوي للاتصال خلال المناقشة .
- الهدف من المناقشة وهو اقتراح الحلول والإجابات والتبريرات .

أنواع المناقشة : -

١- **المناقشة الجماعية** :- ويبدأها المعلم بمقدمة عن الإطار النظري للدرس والمصادر المتاحة للتعلم وتزويد التلاميذ بالمعلومات الضرورية للتفكير في حل المشكلة التي هم بصددها من خلال الدرس والتي تظهر في صورة أسئلة مثيرة توجه التلاميذ نحو تحقيق أهداف الدرس ويفترض أن تحكم المناقشة الجماعية قواعد سلوكية تنظم العلاقة بين التلاميذ والمعلم ويؤدي المعلم هنا دوراً بارز في توجيه مسار المناقشة

نحو تحقيق الأهداف وحل المشكلات المطروحة في الدرس .

٢- **المناقشة الموجهة :-**

وهي أسلوب يتم إرشاد التلاميذ من خلاله بمجموعة من الأسئلة التي تقودهم لاكتشاف المفاهيم والتعميمات والعلاقات المرتبطة بموضوع الدرس ومن خلال المناقشة الموجهة يدرب المعلم تلاميذه على التفكير الاستقرائي الذي ينتقل من الجزء إلى الكل وتؤدي للوصول إلى نتائج محددة .

٣- **المناقشة التاملية التفكيرية :-**

وهي أسلوب يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التواصل والبحث عن المعرفة والتفكير في الحلول والبدائل التي تعود لحل المشكلات وتصنيف تلك الأفكار والحلول والبدائل وفق مجالات رئيسية ترتبط بأهداف الدرس ومستوياتها المعرفية وتسمح المناقشة التأملية للتلميذ بالخروج على المألوف وإعطاء إجابات أو تفسيرات غير مألوفة تتسم بالجدة والأصالة .

ويؤدي المعلم دوراً هاما في هذا النوع من المناقشات حيث يطرح الأسئلة التي تقود إلى التأمل والتفكير فهو يقوم بعملية توليد الأفكار والمعلومات .

٤- **المناقشة الاستقصائية :-**

وهي أسلوب يتطلب من المعلم أداءات سلوكية عالية يستطيع من خلالها تزويد تلاميذه بأساليب التحليل والتفسير ومساعدة التلاميذ على الاستنباط والتفكير الناقد ويمكن للمعلم هنا الاستفادة من خرائط المفاهيم في عرض أفكار

الدرس للمناقشة والاستعانة بالسبورة خلال الاتصال الشفوي والمهم هنا توافر مصادر ومراجع تعليمية (كتب — رسوم — خرائط — أدوات) يستخدمها التلاميذ من أجل الحصول على المعرفة وتصنيفها في صورة حلول وبدائل مقترحة لحل المشكلات .

وغالبا ما يسير النقاش الاستقصائي حسب الطريقة العلمية كما يلي:

أ–تجديد المشكلة (مجالها — زمنها — مظاهرها — مكانها)

ب–صياغة تساؤلات المشكلة .

ج–جمع بيانات وحلول للمشكلة .

د–مناقشة البيانات والحلول في ضوء معايير المشكلة .

هـ–استخلاص الحلو والبدائل المناسبة للمشكلة .

و–كتابة تقارير عن حل المشكلة .

٥– **المناقشة الاستكشافية** :–

أسلوب المناقشة الاستكشافية لا يتطلب إطاراً منظما كما سبق في الأساليب السابقة ولكنه يهدف إلى تمكين التلاميذ من بحث القضايا التي يثار حولها الخلاف مما يتيح فرصة لرصد أراء التلاميذ المختلفة حول القضية أو المشكلة ويؤدي المعلم دوراً هاماً في طرح موضوع المناقشة بصورة واضحة ومحددة لا لبس فيها ، مع توجيه التلاميذ لعدم نقد أراء زملائهم سلبياً مع الاحتفاظ برأي التلميذ في مناقشة القضية ويجب في هذا النوع عدم اللجوء إلى السخرية من أراء التلاميذ حتى لا يمتنعوا عن المشاركة في النقاش وأغلب استخدام هذا الأسلوب يتم فى المجال الانفعالي .

أغراض المناقشة : -

١- أغراض شخصية :-

- اجتماعية حيث يحتاج التلميذ للشعور بالانتماء للجماعة وإقامة علاقات معها في جوانب الحياة المختلفة .
- أسباب نفسية للتخلص من الضغوط الذاتية والقلق الناتج عنها من خلال التعبير عما بداخله .
- أسباب علاجية من خلال طلب مساعدة الغير للتغلب على ما يواجهه من مشكلات .
- أسباب تعليمية من أجل النمو المعرفي والحصول على خبرات أكبر وأوسع عن تجارب الحياة .
- أسباب وظيفية تتعلق بدور التلميذ ومهامه خلال التعليم والتعلم .

تفعيل أسلوب المناقشة : -

حتى تتحقق الغاية من المناقشة لابد للمعلم أن يراعي ما يلي :-

- التخطيط الدقيق للمناقشة وتحديد أدوار ومهام التلاميذ وأسلوب جلوسهم داخل الفصل مع إعطاء الحرية الكافية لهم للتعبير عما يريدون والوقت الكافي لذلك .
- احترام المنافسين وعدم السخرية أو النقد لأرائهم وتدريبهم على احترام أراء الأخريين وعدم مقاطعتهم .
- اختيار موضوع المناقشة بدقة وفهمه وإدراك أبعاده حتى يتمكن المعلم من

طرح الأسئلة التي تقود المناقشة بدقة ويوجهها نحو تحقيق الأهداف .

- توفير الإمكانيات والمصادر التعليمية المناسبة والتي يلجأ إليها التلاميذ وقد تكون في شكل (كتب – شرائط – CDs – عروض عملية – ملاحظات – رسوم – صور – خرائط – جدول – أنشطة منزلية – أنشطة مكتبية) .
- أن تكون موضوعات المناقشة من النوع الذي يستثير أفكار التلاميذ والذي به نوع من الجدل حتى يتمكن كل تلميذ من إبداء رأيه .
- ألا يخوض المعلم في قضايا ذات صيغة دينية أو سياسية أو عرقية حتى لا تسبب ضغائن بين التلاميذ ذوى التلاميذ المختلفة وحتى لا يخرج موضوع المناقشة عن مساره إلى هامشه .
- أن يدرب المعلم تلاميذه على إدارة النقاش داخل الفصل وتسجيل الأراء وتبادلها .
- أن يحاول المعلم إشراك التلاميذ الضعاف والمنطويين في المناقشة وعدم السخرية من أرائهم بل تشجيعها وإظهار الايجابي منها .
- أن يحرص المعلم على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم واستثمار ذلك في في تحفزيهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم .

وتتطلب المناقشة داخل الفصل الدراسي التحلي من قبل المعلم والتلاميذ بالموضوعية ، والروح التعليمية ، والمنطق العقل في مناقشة القضايا والمشكلات المطروحة للمناقشة مع عدم تجاهل مشاعر التلاميذ وانفعالاتهم بصورة كلية فكلما كانت المعلومات قريبة من العقلانية كلما زاد رسخوها في الذهن وقدرتها

على مواجهة مشكلات الحياة بدافعية وواقعية .

مميزات المناقشة : -

- تحقيق الأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة .
- يرافق المناقشة تعلم مصاحب ايجابي مما ينمي شخصية المتعلم بصورة متكاملة.
- تمكن المناقشة المعلم من السيطرة على تلاميذ ومعرفة خبراتهم السابقة .
- تدريب المعلم على قواعد السلوك كاحترام الآخرين وأرائهم مهما كانت مع مناقشتها بموضوعيه وعقلانية .
- تساعد التلاميذ على فهم أنفسهم وتقييم ذواتهم .
- تساعِد التلاميذ على التخلص من التوتر والقلق الزائد خلال عملية التعلم من خلال تفريغ الشحنات الانفعالية وامتصاص التوتر الداخلي .
- تدريب التلميذ على المشاركة في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالمجتمع .
- تنمية احترام الذات والتقدير من المعلم والى التلميذ ومن التلميذ لزملائه ومن التلميذ لذاته .

عيوب المناقشة : -

- الانفعال الزائد خلال المناقشة ، أو التفاخر والاعتزاز الذاتي الزائد عن الحد مما يجعل التلميذ لا يقبل أراء الآخرين .
- التعصب غير السليم والذي لا يقوم على العقلانية والمنطق .
- حل المشكلة مهمة جماعية خلال المناقشة بينما جمع البيانات مهمة

فردية وغياب ذلك المفهوم قد يؤثر على سير المناقشة حسب مستويات التلاميذ وقدراتهم فيقتصر النقاش على الفائقين دون المتوسطين أو الضعاف.

- قد يهمل بعض التلاميذ المناقشة لعدم قدرتهم على فهم أهداف المناقشة .
- تحتاج لوقت كبير لا يناسب الزمن المتاح للتدريس .
- قد يخرج موضوع النقاش إلى موضوعات ثانوية نتيجة عدم قدرة المعلم على قيادة المناقشة .
- قد لا يكون المعلم متمكنا من مهارات المناقشة كالتخطيط للمناقشة وعرض موضوع المناقشة وطرح الأسئلة واستغلال كل النشاطات التعليمية ومصادر التعلم في البيئة التعليمية .

نشاط : -

- ما أنماط المناقشة الصفية .
- قارن بين المناقشة المفتوحة والمناقشة المغلقة .
- كيف يستخدم أسلوب المناقشة في تدريس موضوعات تخصصك .
- صمم خطة درس يعتمد على المناقشة في تدريس موضوع من تخصصك .

بطاقة ملاحظة سلوك المعلم فى قيادة المناقشة

مؤشرات السلوك	نعم	لا
- ترتيب الفصل الدراسي ملائم لإجراء مناقشة .		
- موضوع المناقشة مناسب .		
- قدم المعلم موضوع المناقشة بوضوح .		
- شرح المعلم أهداف المناقشة .		
- المناخ الصفي السائد خلال المناقشة ملائم .		
- وضح المعلم أسلوب العمل المقدم خلال المناقشة .		
- شارك المعلم فى توجيه أسئلة بدرجة أكبر من إعطاء إجابات.		
- أبدي المعلم حماسا بموضوع المناقشة .		
- أبدي المعلم فهما وتقبلا لأراء المجموعة .		
- شارك التلاميذ فى إدارة النقاش بكفاءة .		
- استخدام المعلم الحدية والحزم لضبط عمليات المناقشة .		
- شجعت المناقشة التلاميذ المنطوين على المشاركة .		
- شارك فى المنافسة أكبر عدد من التلاميذ .		
- أعطي المعلم الحرية الكافية للتلاميذ لإبداء وجهات نظرهم .		
- ساعد المعلم التلاميذ على بلورة موضوع المناقشة .		
- ساعد المعلم التلاميذ على استخلاص نتائج المناقشة .		

" إن شخصية المعلم وسلوكه النموذجي يشجعان التلاميذ على الاندماج في الدرس كما يخلقان بيئة ميسرة للتعلم عن طريق الثواب والعقاب حيث تكون المبادئ المؤثرة في سلوك التلاميذ هي الأكثر شيوعا وإيجابية " .

سابعا : مهارة التعزيز

- **معني التعزيز**
- **أنواع التعزيز**
- **إجراءات استخدام التعزيز الايجابي**
- **التعزيز الايجابي غير الشفوي**
- **التعزيز الايجابي المعدل**
- **التعزيز المؤجل**
- **كيف تنمي ثقة تلاميذك بأنفسهم**
- **التعزيز السلبي**

يفترض في نهاية دراستك لهذه المهارة أن تكون قادراً على :-

- تحديد معني التعزيز .
- تصنيف أنواع التعزيز .
- توضح إجراءات استخدام التعزيز الايجابي .
- تشرح كيف تنمي ثقة تلاميذك بأنفسهم .
- توضح مظاهر التعزيز السلبي .
- تعد قائمة بمفردات إيجابية تقترحها لتلاميذ .

٧ - مهارة التعزيز

يؤدي المعلم دوراً أساسيا في تهيئة الظروف المطلوبة للتعلم في غرفة الفصل حيث يري سيرس وهليجارد Sears & Hilgard أن شخصية المعلم وسلوكه النموذجي يشجع تلاميذه على الاندماج كما أن ممارسة المعلم لدوره داخل الفصل الدراسي يخلق بيئة يحدث فيها التعلم عن طريق الثواب والعقاب وهنا تكون المبادئ المؤثرة هي الأكثر شيوعاً والقائمة على التعزيز الايجابي والسلبي .

ومن أبرز مهارات المعلم مهارة التعزيز ويظهر فيها قدرة المعلم على استخدام أساليب التعزيز الايجابي (الثواب ، المكافأة) أو التعزيز غير الايجابي (عدم تقديم مكافآت أو العقاب) ؛ لتصحيح بعض السلوكيات غير المرغوبة وتعديلها لدى التلاميذ ، والتأكيد على النواحي الايجابية في السلوك ، والعمل على تنميتها .

ومهارة التعزيز تتيح للمعلم أن ينمي إمكانياته كإنسان وكقائد للعلمية التعليمية فكل معلم يستخدم التعزيز يجد لزاما عليه أن يدرس خصائص المتعلمين (التلاميذ) ويفهمها ويشجعهم .

ودور المعلم كمعزز إيجابي لسلوك التلميذ هو البؤرة التي يرتكز حولها تكرار السلوك المتعلم مما يتطلب من المعلم أن يعلم أن سلوك التلميذ وأفعاله كلها يجب أن تكون محور التعزيز والتشجيع . فالتلميذ المجيد في عمل ما

عادة ما يكون مندمجاً فيه انفعاليا .

وإذا كانت مشاعر التلميذ طيبة نحو العمل الذي يقدمه فلا شك أن الإنجاز الذي يحققه التلميذ في هذا العمل يعد بمثابة تعزيزاً ايجابياً له .

وقوة أي معزز ونوعيته تتوقف على خصائص التلميذ الذي تطبق معه فلا يستطيع أن معلم أن يحدد بالضبط ما الذي يعزز إيجابياً سلوك تلاميذ الفصل مجموعة واحدة . فكل تلميذ له ما يلائمه من أساليب التعزيز فالبعض يعتمد على الكلمات والعبارات القصيرة والإرشادات التي تستخدم كمعززات للسلوك في كثير من الأحيان . وتؤثر الفروق الفردية بين التلاميذ في جعل بعض المعززات أكثر فعالية من البعض الآخر .

ويري المهتمين بدراسة أساليب التعزيز في الفصل الدراسي أن المعلم لا يقتصر استخدامه لمهارات التعزيز على دروس المناقشة أو الأسئلة المستخدمة من قبل المعلم وإجابات التلاميذ عليها بل أيضاً يستخدم التعزيز في ضبط وتوجيه السلوك الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى تفاعل اجتماعي صفي بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ وبعضهم البعض .

أنواع التعزيز : -

١ - التعزيز الايجابي الشفوي : -

ويتبع المعلم فيه تعليقات عقب إجابة التلميذ السليمة مثل (ممتاز — جيد — صحيح — إجابة سليمة — فكرة مدهشة — اقتراح رائع .. وفقك الله)

واستخدام هذه الألفاظ أو العبارات لا يكفي في حد ذاته لإحداث الأثر

المرغوب من التعزيز .

ويتأثر التعزيز الايجابي الشفوي بنغمة صوت المعلم مثل التركيز على المقاطع ، أو سرعة الإلقاء ، درجة الصوت ارتفاعاً وانخفاضاً وهو ما يطلق عليه علماء اللغة (اللغة الموازية paralanguage وهي لغة غير لفظية — فكلمة (نعم) قد تعبر عن القبول ، الغضب ، الاستسلام ، اللامبالاة ، التحدي ، وجملة مثل (سوف يحدث ذلك) قد تعني سأكون سعيداً بفعلك هذا .... لا تقلق سأتولى الأمر بنفسي ، اطمئن وثق بي ... سيكون ذلك الأمر الأخير .

إجراءات استخدام التعزيز الايجابي : -

أ - استعمال المعززات الاجتماعية Social Reinforcers

وتهدف إلى خلق جو دراسي مقبول وتكوين شعور نفسي لدى الأفراد المتعلمين بالرضا والثقة بالنفس والقيمة الشخصية والود الاجتماعي العام ومن أمثلة المعززات الاجتماعية :-

- محبة الأقران وودهم للتلميذ ، وشعورهم بحاجاتهم لصحبته وموافقتهم لأرائه واقتراحاته والإذعان لمطالبه الاجتماعية مثل مدح التلميذ على نشاط أنجزه أو تقرب الأقران من زميلهم وإشعاره بأهميته لهم .

ب - استخدام قاعدة بريماك Premack Principle

وتقوم على ملاحظة سلوك التلاميذ ورغباتهم العامة والخاصة ثم ترتيبها في قائمة حسب درجة تفضيلها الأهم فالمهم فالأقل أهمية . ثم يعمد إلى

استعمال السلوك أو الرغبة الأعلى في القائمة في تعزيز الرغبات الأضعف مثلاً تلميذ يهوي الرسم . في حين تحصيله ضعيف في التاريخ فالمعلم هنا يشترط أن يرسم لوحات فرعونية ثم يطلب منه أن يكتب عن العصر الذي تم فيه رسم الصورة منه وأهم خصائصه . وهكذا

٢ -التعزيز الايجابي غير الشفوي : -

ويحدث هذا عندما يقوم المعلم لدى سماعه إجابة مرضية من التلاميذ بهز رأسه كعلامة على الموافقة ، الابتسام أو التحرك نحو التلميذ أو تثبيت بصره على هذا التلميذ مصغيا بدقة لما يقوله وقد يكتب المعلم إجابة التلميذ على السبورة . ومن أهم الإشارات غير اللفظية :-

أ- الإشارة لتلميذ لمناداته باسمه مصحوباً بابتسامه أو إيماء بالرأس .

ب- إشارة الاستمرار بحركة اليد الدائرية وتصحب هذه الإشارة ابتسامة وإيماءه تشجع على الاستمرار في الحديث .

ج- إشارة التوقف بمد اليد باسطاً راحتها للامام .

٣ -التعزيز الايجابي المعدل : -

يتم عندما يعزز المعلم شفهيا أو لا شفهيا الأجزاء المقبولة من الجواب

مثال المعلم :- كيف ينتقل الناس من مصر إلى أوروبا

التلميذ :- بالمواصلات

المعلم : جيد بالمواصلات ولكن أي نوع من المواصلات

التلميذ :- المواصلات الجوية ، والبحرية

المعلم :- برافو

٤ -التعزيز المؤجل : -

ويأتي هذا النوع عندما يؤكد المعلم النواحي الايجابية لإجابات التلاميذ بتذكيرهم بإجابات جيدة سابقة لبعض زملائهم

مثال :-

معلم : أين تتركز التكوينات الجيرية في بنية مصر .

تلميذ : شرق مصر ، شمال مصر

معلم : تذكر يا (أحمد) أن زميلك (نبيل) ذكر في الحصة السابقة أن الصحراء الغربية تكثر فيها الطوفا الجيرية . فبماذا يوحي ذلك

تلميذ : أن معظم التكوينات الجيرية تتركز في الصحراء الغربية

معلم : برافو

٥ -التغذية الراجعة واستخدام إجابات التلاميذ

من الوسائل التي تستخدم في التعزيز أيضاً التغذية الراجعة Feed back من خلال استخدام إجابات التلاميذ وتوجيه أنظار زملائهم نحوها . وتشجيع زملائهم على إضافة إجابات أخري أو مراجعة هذه الإجابات .

ويؤدي المعلم دوراً هاماً في استخدام مثل تلك المعززات في معالجة خجل التلاميذ أو انطوائهم . من خلال توجيه أسئلة بسيطة لهم ثم التأكيد على إجاباتهم لها مما يشجعهم على المشاركة المستمرة .

مثال :-

معلم : هل كان المصريون يؤيدون انجلترا في الحرب العالمية الأولي

تلميذ : نعم

تلميذ : لا

معلم : دعونا نذكر ما وعدت به انجلترا مصر بالحصول على الاستقلال بعد نهاية الحرب .

تلميذ : هذا صحيح

معلم : هل يوحي هذا لكم بشيء

تلميذ : نعم مصر أيدت انجلترا في الحرب العالمية الأولي

معلم : هذا إجابة جيدة

ويمكن أيضا أن يستخدم التلاميذ صور أخري من استخدام الإجابات مثل رده على التلاميذ بالصور التالية :

- لا – هذا غير صحيح – حاول مرة أخري
- هل تستطيع أن تقول لنا شيئاً عنه
- انظر كتابك ولا تتسرع في الإجابة
- آه – أنت تعني ...... ؟
- هل تعطينا مثالا لذلك .

٦ -**استخدام المعززات الرمزية :** Token Reinforcers -

قد تكون هذه المعززات (مالية) أو في صورة (بطاقات) أو (علب ألوان)

أو (أقلام رصاص) أو أشياء مادية أخري لها قيمة معنوية بالنسبة للتلميذ نتيجة إجابة أو سلوك مستحسن ويراعي المعلم في ذلك :-

- تحديد نوع المعزز إشارة (√ ، ×) أو مكافأة مالية أو بطاقة .
- التأكد من استحقاق التلميذ من المعززات الرمزية حتى لا يدعوه ذلك للغش .
- منح المعززات الرمزية عند قيام التلميذ بالسلوك المطلوب فقط .
- منح المعزز حال قيام التلميذ بالإجابة أو السلوك المرغوب .

كيف تساعد تلاميذك على بناء الثقة بالنفس : -

١- إظهار النجاح والإطراء أمام الزملاء وتكليف التلاميذ لإنجاز أنشطة ومهام بسيطة يظهروا قدراتهم من خلالها .

٢- البعد عن الإسقاطات النفسية على التلاميذ حين الفشل أو التخلف عن الزملاء .

٣- إبراز السمات الجيدة في شخصيات التلاميذ والتحدث عنها كعامل قوة .

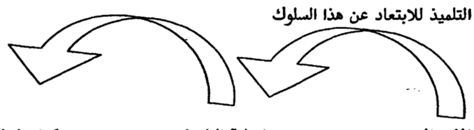
٤- أن توضح لتلاميذك أن ما يواجههم من مشكلات أمر طبيعي يظهر خلال مراحل النمو المختلفة .

٥- لا تقلل من شأن تلاميذك أو دورهم وعاملهم بود وترحاب .

التعزيز السلبي : -

يقصد بالتعزيز السلبي استبعاد أو إزالة المثير غير المرغوب فيه بما لا

يسمح للتلميذ بتكراره وبما يساعد على تكرار السلوك المرغوب فيه فكثيراً ما يقدم التلميذ على سلوك غير مرغوب فيتجاهله المعلم ولا يهتم به . مما يدفع التلميذ للابتعاد عن هذا السلوك



المثير المعزز سؤال إجابته تعني الحصول على المكافأة الأخرى	إجابة التلميذ وتلقيه المكافأة	تكرار السلوك والإجابة على الأسـئلة

شكل (٣٧) التعزيز في عملية التدريس

نشاط ذاتي : -

صنف ما يلي إلى معززات ايجابية ومعززات سلبية

- ابتسام المعلم لتلميذه وهو منهمك في رسم الخريطة ( )
- الثناء على دور التلميذ (س) في حل امتحان المادة ( )
- خصم المعلم درجات التلميذ بسبب إهمال كراسته ( )
- عدم التفات المعلم لسلوك غير مرغوب من التلميذ ( )
- توقيع المعلم على كراسة التلميذ ( )
- إشارة تحذير من المعلم للتلميذ ( )

وضح ستة من المعززات التي يمكنك أن تستخدمها مع تلاميذك أو كان يستخدمها معلموك من قبل معك .

قائمة ملاحظة مهارة التعزيز

مؤشرات السلوك	يحدث نعم	يحدث لا	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
- استجاب المعلم لأراء وردود التلاميذ مثل عظيم جداً — برافو						
- شجع المعلم التلاميذ علي الاشتراك والاستمرار في الكلام عن طريق أوات تعبر عن الموافقة مثل نعم — أه						
- أعطي المعلم تشجيعاً مناسباً للأجزاء الصحيحة من إجابة التلميذ						
- ربط المعلم استجابات التلميذ باستجابات سابقة لزملاء له						
- ربط المعلم استجابات التلميذ بما سبق ذكره في الدرس						
- تجنب المدرس الإقلال من شأن التلميذ الذي يجيب استجابة غير متوقعة						
- شجع المعلم التلاميذ على الاستمرار في محاولات الإجابة الصحيحة						
- استمع مرة أخري ... " خذ بالك من " مرة أخري معاً .						
- يعزز إجابة التلميذ فور سماعها						
- يستخدم وسائل إيجابية فى التعزيز						
- يستخدم المعززات غير اللفظية						
- يتجنب استخدام وسائل سلبية مثل الضرب والتوبيخ						
- يهتم بالخطوط العريضة فى استجابات التلاميذ						

" إن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ليس مجرد زوائد زخرفية للعلم داخل الفصل ولكنها أدوات في صميم العملية التعليمية تساعد على تيسير التعليم والتعلم وزيادة تشويق التلاميذ ودافعيتهم " .

ثامنا : مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية

- ماهية الوسائل التعليمية
- العلاقة بين المنهج والوسائل التعليمية
- دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية
- مميزات الوسائل التعليمية
- تصنيفات الوسائل التعليمية
- كتب تختار وسيلة تعليمية معينة
- العلاقة بين الوسيلة والأهداف التدريسية
- مواصفات الوسيلة الصالحة
- التخطيط لاستخدام الوسيلة الناجحة

يفترض في نهاية دراستك لهذه المهارة أن تكون قادراً على :-

- تحديد المراحل التي مر بها مفهوم الوسائل التعليمية .
- توضيح علاقة المنهج الدراسي بالوسائل التعليمية .
- تشرح دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية .
- تصنيف الوسائل التعليمية .
- توضح كيفية اختيار وسيلة تعليمية واستخدامها .

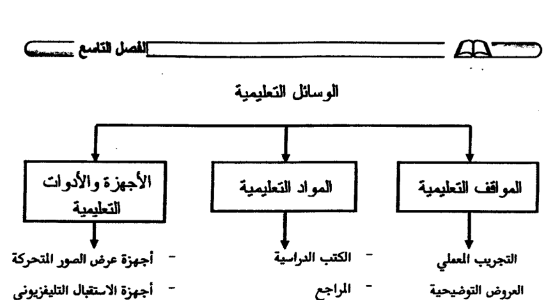
٨ -مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية

تعني تلك المهارة قدرة المعلم على اختيار الوسائل والأدوات التعليمية المساعدة، والتي تساعد على تحقيق أهداف الدرس وكيفية استخدامها في أثناء التدريس مع مراعاة مدي مناسبتها لموضوع الدرس وأعمال التلاميذ . وبما يضمن تحقيق أقصي استفادة منها .

وقد اختلف مفهوم الوسائل التعليمية من فترة زمنية إلى فترة أخري وبصورة متسارعة ومتوافقة مع التطور المنهجي والتكنولوجي وقد ارتبط مفهوم الوسيلة التعليمية بالحواس حيث ظهرت الوسائل البصرية وبعضها اهتم بالسمع وأطلق عليها الوسائل السمعية والبعض أهتم بالوسائل السمعية والبصرية في وقت واحد متزامن وأطلق على الوسائل التعليمية " وسائل الإيضاح المنبه للتدريس " ثم ظهر مفهوم الوسائل التعليمية كوسائط لتحقيق الاتصال واستخدم مفهوم " وسائل الاتصال " باعتبارها قنوات اتصال تساعد في نقل الرسالة (المحتوي) إلى التلميذ ثم ظهر مفهوم " تكنولوجيا التعليم " كرد فعل للثورة التكنولوجية ومردودها في عملية التعليم والتعلم . ولمزيد من الفهم والإدراك سوف نعرف " مفهوم الوسائل التعليمية " ومفهوم تكنولوجيا التعليم "

أولاً : ما هي الوسائل التعليمية : -

- الوسائل التعليمية كمفهوم تقليدي يقصد بها المواد والأدوات والأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنقل أو تنتقل بواسطتها المعرفة للدارسين .



المواقف التعليمية:

التجريب المعملي
العروض التوضيحية
الزيارات الميدانية
الاجتماعات
الندوات

المواد التعليمية:

- الكتب الدراسية
- المراجع
- المجلات والجرائد
- الوثائق التاريخية
- أفلام الصور المتحركة
- البرامج التليفزيونية
- برامج الكمبيوتر
- البرامج الإذاعية
- التسجيلات
- CDs
- الصور المستوية
- الشفافيات
- الأفلام الثابتة والمتحركة
- المجسمات الصغيرة
- الخرائط والكرات الأرضية
- الرسوم البيانية
- الملصقات
- الدمي المتحركة
- النماذج
- الأشياء الحقيقية

الأجهزة والأدوات التعليمية:

- أجهزة عرض الصور المتحركة
- أجهزة الاستقبال التليفزيوني
- أجهزة الحاسب الآلي
- أجهزة الراديو
- البريجيكتور
- جهاز العرض فوق الرأس
- جهاز عرض الشرائح
- الألواح السبورية

- أما الوسائل التعليمية بمفهومها الحديث فتشمل بجانب نقل المعرفة تخطيطاً وتطبيقاً وتقويماً لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر المتداخلة والمتشابكة والمترابطة بل المتكاملة للنظام التعليمي .

الوسائل التعليمية / التعلمية : -

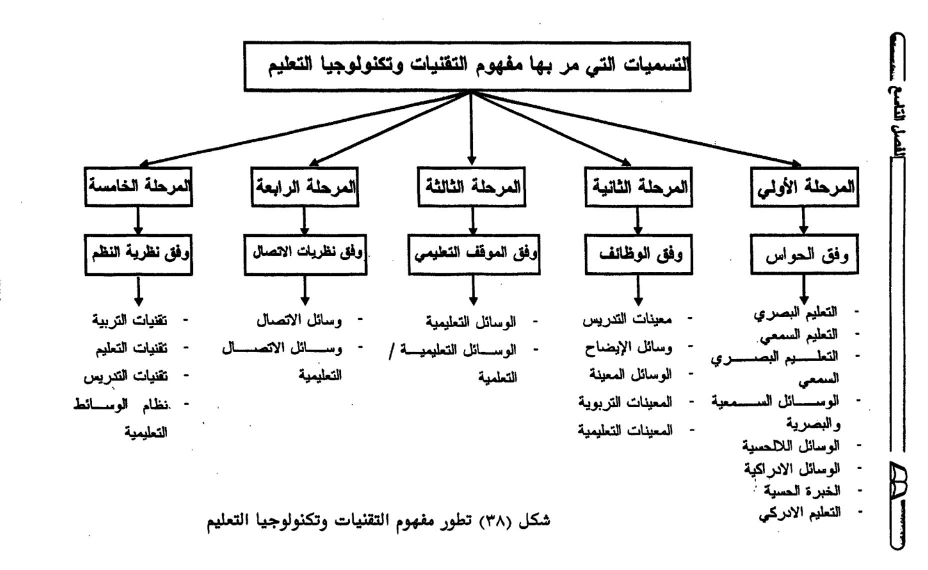
- مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوي معرفي أو الوصول إليه ، داخل الفصل الدراسي ؛ أو خارجه بهدف تحسين عملية التعلم والتعليم .
- أية وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية ، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعليم إلى المتعلم ، ويسهم باستخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم .

تكنولوجيا التعليم / التعلم : -

- منظومة متكاملة تتكون من العناصر التالية : الإنسان — الآلة — الآراء والأفكار — أساليب العمل — الإدارة بحيث تعمل داخل إطار واحد لرفع كفاءة العملية التعليمية / التعلمية وبذلك يتم التفاعل التربوي بين التلميذ والتكنولوجيا بآلياتها مؤكداً على دور المعلم في تلك المنظومة .
- تكنولوجيا التعليم تعني الوسائل والأجهزة التي يعتمد عليها المعلم أثناء قيامه بالعملية التربوية على نحو مناسب وفعال "

وتتألف تكنولوجيا التعليم من ثلاثة عناصر أساسية :

- إجراءات تصميم العملية التعليمية .
- أجهزة وأدوات تعليمية .
- الإجراءات والأجهزة والأدوات معاً .



شكل (٣٨) تطور مفهوم التقنيات وتكنولوجيا التعليم

الوسائط التعليمية	تكنولوجيا التعليم
- تهتم بمجموعة من الأدوات والتجهيزات والآلات والمعدات	- تهتم بجوهر العملية التعليمية التعلمية حيث تهتم بطريقة ومنهج التنظيم والتحليل
- تعتبر جزء لا يتجزأ من استراتيجيات التدريس أو عملية التعلم	- يعتمد على التخطيط والبرمجة التي تزيد من كفاءة المنظومة التعليمية ، وتؤدي إلى استغلال الموارد البشرية والمادية الاستغلال الأمثل ، ومن ثم إعادة بناء المنظومة التعليمية .
- تعتبر عنصر من عناصر منظومة تعليمية شاملة متكاملة	- طريقة تفكير وأسلوب لحل المشكلات التربوية بالاستعانة بنتائج البحوث التربوية

مقارنة بين الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم

العلاقة بين المنهج الدراسي والوسائل التعليمية : -

المنهج الدراسي هو خبرات المواقف التعليمية وبذلك فهو لا يقتصر على مجرد المعلومات والمعارف ولكن يشمل المهارات والاتجاهات والقيم والخبرة المنهجية يمكن أن تقدم من خلال التدريس كخبرة مباشرة وبعض الخبرة المنهجية تقدم من خلال التدريس كخبرة غير مباشرة . ويتطلب ذلك من خبرات بديلة في صورة رسوم وأشكال وصور وأفلام سمعية بصرية وأجهزة وأدوات ونماذج وعتبات وتمثيليات ومعارض ومتاحف .... الخ .

دور الوسائل في العملية التعليمية : -

- تكوين المفاهيم بصورة واضحة : -

فالوسيلة التعليمية تساعد في التغلب على التجريد الذي تقدم به المفاهيم وذلك من خلال توضيح خصائصها وأمثلتها من خلال الصور والرسوم والأشكال ... الخ

- زيادة قدرة التلاميذ على الفهم : -

من خلال ما تقدمه الوسيلة من أفكار وأشياء تساعد على إدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج وتفسير الظاهرات وتعرف مكوناتها وأبعادها بصورة متحكم فيها.

- اكتساب المهارة الحياتية : -

فالوسائل تقدم للتلاميذ خبرات مناسبة وملائمة تمكنهم من التركيز والتقليد والممارسة والتجريب واكتساب المهارات بصورة متقنة .

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ : -

فالوسائل التعليمية تقدم فرصاً للتلاميذ حسب أساليبهم المعرفية ومعدل نضجهم وبما ييسر لهم عملية التعلم ويساعدهم على الاحتفاظ بما تم تعلمه لفترات طويلة .

- استخدام الأساليب العلمية في التفكير : -

فاستخدام الوسيلة التعليمية يمكن أن يعرض أمام التلاميذ خطوات التفكير العلمي ويساعده على الاستفادة من ذلك في حياته اليومية .

- تكوين الاتجاهات والقيم : -

من خلال ممارسات التلاميذ ثناء استخدام الوسيلة كالمحافظة على النظام والنظافة واحترام أراء الآخرين ومساعدة الزملاء والتعاون معهم .

- تنمية التفكير المنتج : -

من خلال ما يقدم من خلال الوسائل التعليمية من أفكار وأساليب التعامل معها من خلال عمليات التفكير كالملاحظة والتفسير والتنبؤ والتحصيل ... الخ

مميزات الوسيلة التعليمية : -

١- التشويق والجاذبية من خلال ما تقدمه الوسيلة من مؤثرات سمعية أو بصرية أو أدائية مما يثير التلميذ ويشوقه .

٢- إحياء المعني من خلال الأمثلة والتطبيقات الذي يعجز التلاميذ عن إدراكها مثل الشجاعة – النصر – التغير – الموارد – الثروات .

٣- توسيع الخبرة من خلال ما تنتجه الوسائل للتلميذ من موضوعات متنوعة ومتوازنة ومتتابعة في مجال متنوعة (المواد الدراسية) .

٤- المساعدة على الفهم وإدراك المعاني والأفكار بصورة حسية وعملية قائمة على المتابعة الجيدة والفهم الواعي . لأبعاد الخبرة بمستوياتها .

٥- تعلم المهارات من خلال تدريب التلاميذ على استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية وكيفية حفظها والمحافظة عليها .

٦- تنمية القيم والاتجاهات السليمة من خلال إدراك التلاميذ لجوانب الإعجاز وللجهد الإنساني في شتي المجالات صناعة ، زراعة ... الخ .

٧- تنمية الذوق الجمالي والأدبي واكتساب مهارات التعامل مع الآخرين ونمو الحساسية الاجتماعية .

٨- مراعاة الفروق الفردية فالمعلم النابه الذي يستخدمها ، أي الوسائل التعليمية يستطيع التعامل مع الفروق الفردية لدى التلاميذ وتبسيط المعلومات من خلال أساليب العرض المختلفة .

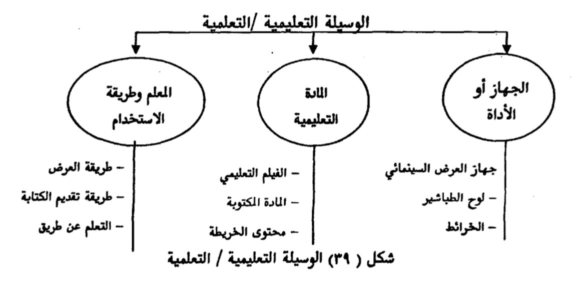
٩- استعادة الماضي والتغلب على البعد الزمني من خلال ما توفره الوسيلة من مواقف تحاكي الماضي من حيث الشكل والموضوع ومثال على ذلك (القرية الفرعونية بالجيزة) .

١٠- التغلب على البعد المكاني من خلال تقريب البعيد وما لا يستطيع التلميذ الوصول إليه كمتاع البحار أو مجرات الفضاء .

١١- تسريع البطيء أو إبطاء السريع من خلال التحكم في سرعة العرض وبالتالي ما يحدث خلال شهور يمكن أن يلحظه التلميذ خلال ساعة وما يحدث خلال ثوان يمكن أن يلاحظه خلال ساعات .

١٢- تكبير وتصغير الأشياء من خلال النماذج واستخدام الأجهزة العلمية كالميكروسكوب وأساليب التشريح .

١٣- معالجة اللفظية وتكوين المفاهيم وعقد المقارنات بين الظاهرات المختلفة .



شكل (٣٩) الوسيلة التعليمية / التعلمية

تصنيفات الوسائل التعليمية : -

١ - تصنيف ديل - هرم الخبرة Core of Experience -

وفيه تقسم الوسائل التعليمية إلى مجموعات ثلاث .

- الوسائل المحسوسة
- الوسائل شبه المحسوسة
- الوسائل المجردة

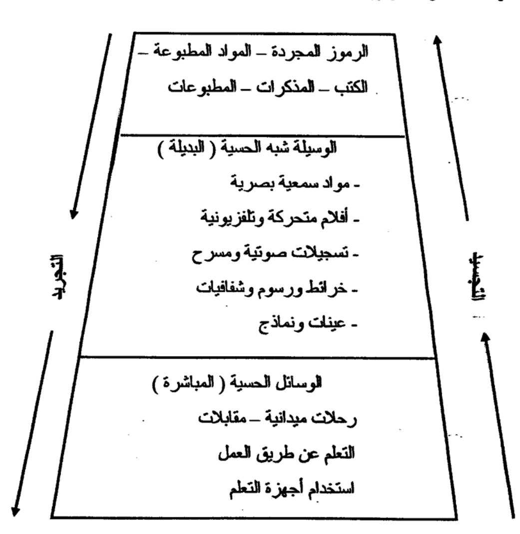
المجموعة	مستويات الهرم
المجردة	رموز مجردة
	رموز مصورة
شبه المحسوسة	إذاعة وتسجيلات وصور ثابتة
	صور متحركة
	التليفزيون
المحسوسة	المعارض والمتاحف
	الرحلات التعليمية
	العروض والمتاحف
	الرحلات التعليمية
	العروض ، الأشياء ، النماذج
	المشاهدة والتمثيل
	الخبرات العملية غير المباشرة
	الخبرات المباشرة

شكل (٤٠) تصنيف ادجارديل هرم الخبرات

٢ - **تصنيف أوسلن :**

يتم من خلاله عرض الوسائل في ثلاثة أقسام هي

- وسائل حسية من البيئة (خبرات مباشرة)
- وسائل شبه حسية (خبرات بديلة)
- وسائل معنوية (رموز مجردة)



شكل (٤١) تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية

٣ - **تصنيف أدلنج :** -

ويمثل الهرم مقلوب مكون من خمسة أقسام هي

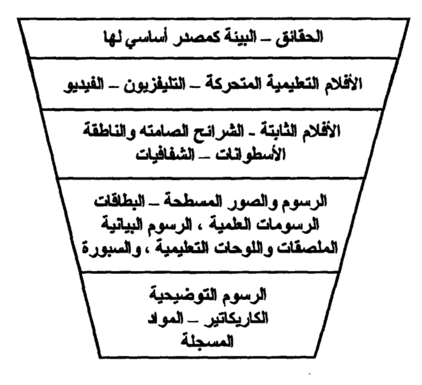
خبرات البيئة — الحسية

خبرات الأفلام والتلفزيون (البديلة)

خبرات ثابتة وناطقة شفافيات

خبرات الرسوم والصور

خبرات الأشكال التوضيحية



شكل (٤٢) تصنيف ادلنج للوسائل والتقنيات

كيف تختار وسيلة تعليمية تعليمية معينة لموقف تعليمي محدد :-

عند التخطيط لاستخدام وسيلة تعليمية معينة لموقف تعليمي محدد على المعلم أن يجيب على الأسئلة التالية :

ما هي ... الوسيلة المناسبة للدرس ؟

كيف .... أوفر الوسيلة؟

لمن .... خصائص جمهور المستفيدين من الوسيلة ؟

متي .... استخدامها أثناء الدرس ؟

أين .... مكان وضعها داخل الفصل ؟

كم .... من الوقت يستغرقة عرض الوسيلة ؟

العلاقة بين الوسيلة التعليمية والأهداف التدريسيه : -

تتباين أماكن الوسيلة ودورها في تحقيق الأهداف من الناحية المعرفية ، والناحية المهارية ، والناحية الوجدانية .

جدول (٥) مدى تحقق الأهداف من خلال استخدام الوسيلة التعليمية

الهدف / درجة التحقق	عالية	متوسطه	منخفضة
معرفي	برامج تليفزيونية أفلام متحركة — عروض توضيحية — كتب برمجيه حاسب آلي — وسائط	صور ثابتة كتب مصورة شرح شفوي	شرائط كاسيت نماذج
وجدانية	برامج تليفزيونية أفلام متحركة حاسب آلي وسائط متعددة	شروح شفوية شرائط كاسيت	صور ثابتة نماذج كتب قصص مصورة
مهارية	خبرات واقعية ،برامج تليفزيونية أفلام متحركة ،حاسب آلي وسائط متعددة	نماذج غير ثابتة	كتب وقصص أطفال مصورة صور ثابتة

مواصفات الوسيلة الصالحة : -

أهم الصفات التي يجب أن تتوافر في كل وسيلة تعليمية قبل استعمالها وهي :-

- أن تكون متكاملة مع المنهج الدراسي .
- أن تكون متوافقة مع أهداف الدرس .
- أن تتميز بالبساطة والشكل الجذاب .
- أن تكون مثيرة لحب الاستطلاع لدى التلميذ .
- أن تراعي خصائص التلاميذ المعرفية والمهارية .
- أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس .
- أن ترغب المتعلم في إجراء التجارب والاستمرار في البحث .
- ألا يطغي الجانب الفني على الهدف التربوي .
- أن تكون قليلة الكلفة .
- أن تكون سهلة الصيانة والحفظ .

التخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية : -

هناك خطوات وشروط تساعد المعلم في استخدام الوسيلة التعليمية بكفاءة وبما يساهم في تحقيق أعلي فائدة وإنتاجية في تعلم تلاميذه .

أولاً : الإعداد للوسيلة : -

- وضع خطة لاستخدام الوسيلة وادرس محتوياتها جيداً وضع أسئلة مناسبة لها .
- ادرس العلاقة بين الوسيلة وخصائص التلاميذ الذين سيتعلمون من خلالها .

استخدام الوسيلة التعليمية

تحديد الأهداف التعليمية
- معرفية
- مهارية
- وجدانية

اختيار المحتوى والخبرات التعليمية
- مباشرة واقعية
- مصورة مرئية
- مجردة لفظية

اختيار الوسائل

الإعداد للاستخدام
- إعداد الوسيلة
  - التعرف على المصادر
  - التعرف على الأنواع
  - مراعاة معايير الاختيار
- إعداد الخطة
- إعداد المكان
- تهيئة الدارسين

الاستخدام الفعلي

التقويم والمتابعة

شكل (٤٣) يوضح مراحل استخدام الوسيلة التعليمية

- اعرض فكرة أمام التلاميذ عن الدرس وأبعاده والوسيلة ومحتوياتها مع إتاحة الفرصة للمناقشة حول الوسيلة حتى يعرف ما يدور في أذهان التلاميذ .
- تهيئة المكان المناسب وما يرتبط به من عوامل فيزيقية الضوء — الحرارة — التهوية وعوامل ميكانيكية التشغيل الطاقة ومصادرها — وعوامل بشرية مساعدين .
- تهيئة الأسباب الملائمة لجلوس التلاميذ داخل الفصل بما يحقق أعلى استفادة من الوسيلة .
- تجريب الوسيلة قبل الاستخدام لتفادي مفاجآت التنفيذ مثل حدوث خلل أو عدم حدوث إدراك أسلوب التشغيل .

ثانياً : - الاستفادة من الوسيلة : -

يتوقف أسلوب الاستفادة من الوسيلة على أسلوب المعلم مع تلاميذه فإتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة والتعبير وإبداء الرأي من العناصر التي تؤدي إلى نجاح المعلم .. وتؤثر خبرات المعلم السابقة وإلمامه بكل جديد في مجال التدريس والتخصص الأكاديمي فرصة في إثراء تعلم التلاميذ بمعلومات جديدة لم يدركها التلاميذ من قبل مما يحفزهم نحو المادة وتعلمها .

ويجب على المعلم أن يتيح الفرصة لمشاركة التلاميذ في استخدام الوسيلة ومتابعتها.

ثالثاً : التقويم والمتابعة : -

ويتوقف هذا على قدرة المعلم على توجيه الوسيلة نحو أبعاد تقويم التلاميذ من الجوانب المعرفية النظرية والوجدانية والمهارية كما يمكن للمعلم أن يقيم الوسيلة كأداة تعليمية ومدى تحقيقها للأهداف المرغوبة وما أثارته من قدرات وامكانات لدى التلاميذ .

وعلى المعلم حتى تقوم الوسيلة التعليمية بدورها أن يدقق في النتائج من خلال ما يلي :-

- هل أعطت الوسيلة صورة واضحة للفكرة أو الهدف الذي صممت من أجله
- هل كانت مادتها ومحتوياتها (الوسيلة) ذات علاقة بموضوع الدرس .
- هل أثارت رغبة التلاميذ وشوقتهم للتعلم .
- هل كانت الوسيلة ملائم لخصائص المتعلمين .
- هل توافرت في الوسيلة الخصائص الفنية والمعيارية من الجوانب التربوية والأكاديمية .
- هل كانت الوسيلة ملائمة للمكان الذي استخدمت فيه .
- هل تتضمن الوسيلة (دليل) لكيفية الاستخدام والتشغيل .
- هل ساعدت الوسيلة في اكتساب قيم واتجاهات ايجابية مثل التعاون والنظام والنظافة واحترم الآخرين .
- هل أثارت الوسيلة تفكير التلاميذ بشكل مناسب ويتحدى تفكيرهم .
- هل ساهمت الوسيلة في تنمية مهارات الملاحظة وإدراك العلاقات والنقد والموازنة .
- هل كانت الوسيلة اقتصادية من حيث الوقت والتكاليف .
- هل كانت الوسيلة على مستوي الأهداف .

إستمارة تقويم الوسيلة التعليمية

اسم الوسيلة : موضوع الوسيلة :

المنتج وعنوانه : الزمن اللازم للاستخدام :

التكلفة : النوع ملونه أو مجسمة أم عادية

المقوم (المعلم) : وظيفته :

جمهور المستفيدين .... العدد

أهم النقاط البارزة في موضوع الوسيلة :

(١) (٢) (٣)

مستوي الجمهور (ابتدائي) ☐ عدادي) ☐ (ثانوي) ☐ وضة) ☐

صفات الوسيلة (ضع علامة تحت التقدير الملائم)

الخصائص	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
الشكل					
اللون					
الصوت					
الجاذبية					
القيمة التعليمية					
امكانية الاستفادة منها					

ملاحظات عامة حول نتيجة الاستخدام :

مناسبة ☐ ملائمة ☐ جيدة ☐ ممتازة ☐

قائمة ملاحظة مهارة استخدام الوسائل التعليمية

مؤشرات السلوك	يوجد		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
	نعم	لا				
- يستخدم وسائل تعليمية متنوعة في الدرس						
- يستخدم الوسائل التعليمية بطريقة سليمة						
- يراعي الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة						
- يوظف استخدام الوسيلة التعليمية في مساعدة التلاميذ على الفهم						
- يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة						
- يستخدم السبورة بأسلوب منظم						
- يضع الوسيلة في مكان ملائم للتلميذ						
- يحج الوسيلة عن أنظار التلاميذ بعد استخدامها						
- يستخدم الرسوم التوضيحية في شرح الدرس						
- يستخدم الصور في شرح الدرس						
- يستخدم نماذج وعينات في شرح الدرس						
- يستخدم الوسائل التعليمية في إكساب التلاميذ المهارات الحياتية						
- يستخدم الوسيلة التعليمية في التمهيد للدرس						
- يستخدم الوسيلة التعليمية في تقويم الدرس						
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء استخدام الوسيلة التعليمية						
- يستخدم الوسيلة التعليمية في استعادة الماضي وأحداثه						
- يستخدم الوسيلة التعليمية في التغلب على البعد المكاني						
- يستخدم الوسيلة في تسريع البطيء يستخدم الوسيلة في إبطاء السريع						
- محتوي الوسيلة مناسب لمستوي التلاميذ المعرفي						
- المادة المكتوبة في الوسيلة مصاغة بطريقة ملائمة						
- الوسيلة متوافقة مع أهداف الدرس						
- الوسيلة المستخدمة مثيرة لحب الاستطلاع لدى التلاميذ						
- الوسيلة مرتبطة بموضوع الدرس						
- الوسيلة ترغب التلاميذ في البحث والإطلاع						
- الوسيلة قليلة التكلفة الاقتصادية .						

" استخدام الحاسب الآلى فى التدريس يعد بمثابة أمل فى بناء فصول دراسية مليئة بالتقنية تساعد فى زيادة تحصيل الطلاب وتخفيف أعباء المعلمين " .

تاسعا : مهارة استخدام الحاسب الآلى والمالتميديا فى التدريس

- مزايا استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية .
- مبررات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية .
- الحاسب الآلي كأداة للتعلم .
- أهداف استخدام الحسب الآلي كوسيلة تعليمية .
- برامج الواقع الافتراضي Virtual Reality .
- الوسائط المتعددة في التدريس .
- عناصر ومكونات الوسائط المتعددة .
- خصائص الوسائط المتعددة

يفترض في نهاية دراستك لهذه المهارة أن تكون قادراً على :-

- تحديد مزايا الحاسب الآلي في العملية التعليمية .
- تحديد مبررات الحاسب الآلي في العملية التعليمية .
- الحاسب الآلي كأداة للتعلم .
- تحديد أهداف استخدام الحسب الآلي كوسيلة تعليمية .
- تشرح برامج الواقع الافتراضي في التعليم .
- توضح ماهية الوسائط المتعددة ومكوناتها .
- تشرح خصائص الوسائط المتعددة .
- تصمم سيناريو لدرس باستخدام الحاسب الآلي .
- تصمم سيناريو لدرس باستخدام الوسائط المتعددة .

الحاسب الآلي كأداة تعليمية :

أجريت في السنوات الأخيرة مزيد من الدراسات في مجال استخدام الحاسب الآلي في التعليم وقد تنوعت طبيعة موضوعات تلك الدراسات إلا أنها اتفقت في مجملها على وجود مميزات ومبررات تؤكد الحاجة الماسة لاستخدام الحاسب في عملية التدريس .

ويعد استخدام الحاسب الآلي في التدريس قائم على محور رئيسي واحد هو الأمل المعقود في بناء فصول دراسية مليئة بالتقنية تعمل على زيادة تحصيل التلاميذ من المعلومات والمعارف وتخفف من أعباء المعلمين .

مزايا الحاسب الآلي في العملية التعليمية : -

١- تنمية مهارات التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية وامكانية حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل كزيادة عدد التلاميذ أو ضيق الوقت المتاح للتدريس .

٢- يساعد في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو بعض المواد مثل الرياضيات واللغات مع إجراء مناقشات مثمره بين المعلم وتلاميذه .

٣- عرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية أو المصورة .

٤- إتاحة بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف على نتائج المدخلات في الحال بجانب التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٥- رفع متوسطات تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية .

٦- تقدم تعزيزاً فورياً وتغذيه راجعة Feed back .

٧- تشجع التلاميذ وترغبهم في التعلم وتقلل من الملل والرتابة التي تشمل الفصل في وضعه العادي .

مبررات استخدام الحاسب الآلي في المجالات التعليمية : -

- أداة مناسبة لجميع فئات التلاميذ (فائقين — متوسطين — بطيء التعلم)
- تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام التلاميذ .
- تحسين وتنمية التفكير المنطقي وتفهم العلاقات .
- الاستفادة من الوسائط التعليمية .
- القدرة على المحاكاة .
- التفاعل المباشر والايجابي من خلال (المثير والحافز) .
- توفير الوقت والجهد في أداء العمليات المعقدة في الدراسة .
- مساعدة المعلم .
- تحسين نواتج وفعالية تعلم التلاميذ .
- تحقيق الأهداف التربوية بمستوي عال من التمكن .

الحاسب الآلي كأداة للتعلم : -

هناك ثلاثة اتجاهات حول دور الحاسب الآلي كأداة للتعلم :

الأول : الحصول على فرص عمل من خلال ما يقدمه الحاسب من مهارات ومعارف تلائم متطلبات سوق العمل .

الثاني : المساهمة في تنمية التفكير . من خلال ما يوفره من فرص للتفاعل

والتعلم الخلاق والتنوع في البرامج والمصادر .

الثالث : زيادة تحصيل التلاميذ وتمكنهم من التعلم من خلال ما يتيحه من أساليب للتفاعل ووسائط متعددة وتغذية راجعة فورية ومناسبة .

أهداف استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية : -

- تصميم خطة التدريس على أسس معاصرة من خلال الاستفادة من التقدم التكنولوجي .
- رفع مستوي عملية التعليم / التعلم من خلال زيادة سرعة التعلم وزيادة فاعلية طرق التدريس ، وتحقيق معايير عالية لعملية التعليم .
- استخدام التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية .

ويعد استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية كدور السبورة وأجهزة العرض حيث يستطيع المعلم من القيام بتخطيط درس معين وعرض من خلال الحاسب الآلي من خلال برنامج (Power point) مما يوفر الوقت والجهد ويثري العرض بالصور والرسوم واللقطات المتحركة والصور الثابتة والرسوم مما يشكل عامل تشويق للتلاميذ وجذب .

يجب أن نفرق بين استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية كاملة يتم من خلالها عملية التعلم من الألف إلى الياء واستخدام الحاسب الآلي كأداة في التعليم حيث يستخدم خلال فترة محددة في الدرس كأسلوب عرض أو وسيلة للحصول على المعلومات ومن أبرز البرامج المستخدمة في الحاسب والتي يمكن

أن تفيد في عملية التعليم :-

- برامج الجداول الالكترونية Sheets spread
- برنامج Power point
- برنامج Author were

وأيضا هناك برامج الوسائط المتعددة المالتيميديا Multi media

برامج الواقع الافتراضي في التدريس (Virtual Reality)

يطلق على هذه البرامج الواقع الخائلي والـذي يهـدف إلى إشـراك حـواس التلميذ بصورة كاملة في خبرة التعلم من خلال خبرة تشبه الواقع إلى حد كـبير وذلك باستخدام الحاسب الآلي وتزويده ببعض الأدوات الـتي تتصـل بحـواس التلميذ :-

- قناع يحتوى على منظار خاص يمكن التلميذ من رؤية ما يعرضـه البرنـامج بصورة مجسمة ثلاثية البعد .
- غطاء كامل للرأس يساعد التلميذ على الرؤية والاستماع .
- قفاز يمكن المتعلم من الإحساس واللمس والشعور بدرجة الحرارة والارتطـام بالأجسام .

ويستطيع التلميذ من خلال القناع الـذي يرتديـه رؤيـة المـادة التعليميـة أو الخبرة على شاشة الحاسب كما لو كان يتجول في مكان حقيقي أو كما لو كان يشاهده من الطائرة .

وبذلك تتضح أدوار وأبعاد استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية في العروض التعلمية والتي يتنامي دورها بشكل مذهل في الوقت الراهن نتيجة للتقدم التكنولوجي الرهيب في مجالات العلم والتكنولوجيا .

الوسائط المتعددة في التدريس : -

يقصد بالوسائط المتعددة " عرض النص الدراسي مصحوبا بالصوت والصورة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي في أقل وقت وبأقل تكلفة " وهذا يوجد في كل فروع المعرفة والخدمات وبشكل مدهش فهي موجودة في القنوات التليفزيونية التعليمية والقنوات المعلوماتية . وتتضمن الوسائط المتعددة (Multi media) ما يعرف بالواقع الخائلي (Virtual - Reality) والذي من خلاله يمكن للتلميذ أن يتعامل مع الخبرة بصورة تشبه الواقع من خلال ما يتوفر له من أبعاد وطريقة التعامل معها من الوسائط المتعددة .

ويري بعض المهتمين والمتخصصين بتكنولوجيا التعليم أنها خليط من الصوت، والفيديو والرسم والنص من خلال التفاعل بين هذه المكونات ، وذلك العنصر الأساسي في تحديد الوسائط المتعددة بعكس نظام التلفزة ، فمثلاً نجد عرضاً لنشرة الأخبار ، وفيه توليفه من كافة العناصر صوتا وصورة ونصاً .. الخ إلا أنها تفتقد عنصر التفاعل وبالتالي لا تدخل ضمن ما يسمي الوسائط المتعددة أما في حالة تفاعل المشاهد مع مذيع نشرة الأخبار وتحديد احتياجاته من النصوص والصور والأشكال والصوت من خلال أساليب اتصال تقنية معينة يجعل ما يقدم للمشاهد وسائط متعددة .

ويذكر جون كومباك (Johne Kombak) أن الوسائط المتعددة :
يستخدم فيها النص المكتوب مع الصوت والصورة الثابتة أو المتحركة في التعليم والإعلام ، ويستند في ذلك على مقولة أن أي شيء تستطيع الكلمات أن تؤديه وحدها يكون أكثر فعالية حين يكون مصحوباً بالصوت المسموع والصورة .

فلسفة استخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم : -

تواجه التربية وخاصة في الدول النامية مشكلات وتحديات تفرضها طبيعة التقدم التكنولوجي ولمعلوماتي . والوسائط المتعددة تقدم إمكانيات وتيسيرات ذكية كمصدر للتعلم الذكي الفعال .

عناصر الوسائط المتعددة : -

تضم الوسائط المتعددة العناصر التالية :

١ - النصوص المكتوبة : -

وتعتبر الكلمة المعروضة على الشاشة من أوليات الوسائط الخاصة بتوصيل المعني والمحتوي من خلالها فهي اسم مشترك في جميع برامج التعليم والتعلم الاليكتروني فقد توجد في صورة نصوص كاملة أو عناوين رئيسية أعلى النوافذ أو داخل القوائم أو شاشات المساعدة .

٢ - اللغة المنطوقة والموسيقي : Narration And Music -

يتم تسجيل اللغة المنطوقة من خلال شرائط الكاسيت أو بإدخال الصوت مباشرة باستخدام (Mic) مما يتطلب احتواء جهاز الكمبيوتر على كارت صوت . وتسهل اللغة الاتصال والفهم والتفاعل .

٣ - الرسوم الخطية Graphics

تعرف الرسوم الخطية بأنها تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال ، وتظهر في صورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة أو في صورة خرائط مسارية (Flow Sheart) تتبعية أو رسوم توضيحية .

٤ - الرسوم المتحركة Animation

الرسوم المتحركة مجموعات من الرسوم المتشابهة والمتتابعة في تسلسلها التي يتم عرضها بصورة سريعة توحي بتحريكها وفي كل مرة يتم إزاحة أبعاد الشكل قليلاً وذلك بعد إخفاء الشكل السابق له ، ويتم ذلك في سرعة متوافقة مع حركة الشكل .

٥ - الصور الثابتة Still Pictures

لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لفترة زمنية طويلة أو قصيرة ، ويمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة وقد تملأ الشاشة بأكملها أو قد تكون ملونة وتؤخذ هذه الصورة من خلال الماسح الضوئي Optical scanner أو من خلال صور مخزنة على (CD^s)

٦ - الصور المتحركة : Motion picture

الصور المتحركة مجموعة من لقطات الفيديو التي يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة ، وحتى نحصل على صورة متحركة ولمدة ثانية واحدة نحتاج إلى من ١٥ إلى ٢٥ لقطة أو صورة ثابتة .

خصائص الوسائط المتعددة : -

تتميز الوسائط المتعددة بعدة خصائص هي :-

١ - التفاعلية : Interactivity

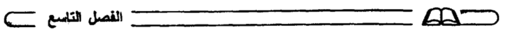
تعرف التفاعلية بأنها قدرة المتعلم على تحديد واختيار طريقة انسياب وعرض المعلومات ، وتصف التفاعلية نمط الاتصال في موقف التعلم وتوفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه على الأقل . وبذلك تسمح للتلميذ بدرجة من حرية التحكم في عرض المادة المنقولة .

٢ - الفردية : Individuality

تسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة بتفريد المواقف التعليمية لتلائم مع خصائص المتعلمين وسماتهم ومعدلاتهم الخاصة وبالتالي تسمح بتباين الوقت المستخدم في عملية التعلم من تلميذ لآخر .

٣ - التنوع : Diversity

تتنوع الوسائط المتعددة نتيجة امكانياتها في استخدام وتنويع العناصر المكونة لهذه البرامج ، حيث يمكن التحكم في تتابعها بحيث تناسب قدرات وامكانات وحاجات وخصائص المتعلمين .



٤ - **التكامل : Integration**

تتكامل الوسائط المتعددة في إطار واحد . ولا تعرض واحدة تلو الأخرى – لتحقق الهدف المرجو منها ، وتقاس قوة البرامج بمدي تكاملها وظيفياً والتي تعتمد على خصائص المتعلمين ومحتوي المادة التي نريد عرضها وألا سيؤثر ذلك على جودة العرض وبالتالي درجة التفاعل بين المتعلم والعرض .

٥ - **الكونية : Globality**

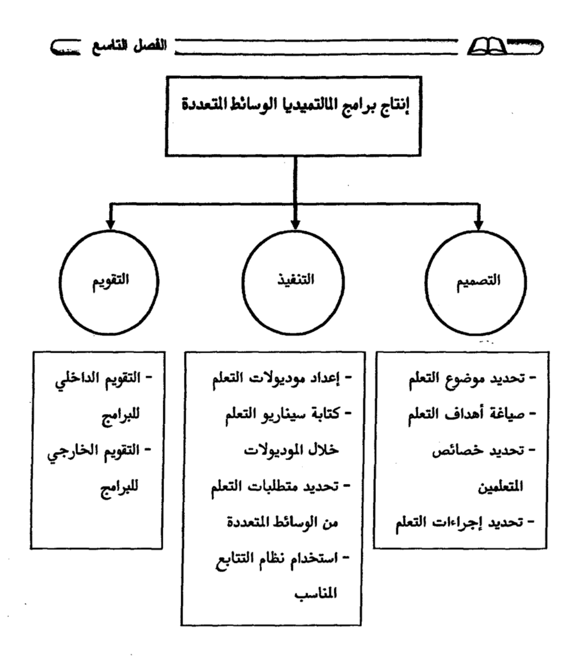
تتيح بعض المستحدثات فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم ، فيتمكن التلميذ / الطالب الاتصال بشبكة المعلومات WWW للحصول على ما يحتاجه من معلومات من خلال الكتب والمصادر والموسوعات والقواميس الاليكترونية والأطالس وغير ذلك ويمكن للمتعلم الاشتراك في هذه الشبكات والحصول على خدماتها . وفق قوانين حفظ حقوق المعرفة .

- **المرونة : Flexibility**

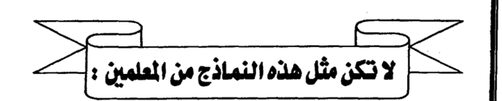
تعني إجرائية أية تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء خلال عملية التصميم والإنتاج أو بعد الانتهاء من الإنتاج بالإضافة أو الحذف أو التعديل أو تغيير .

- **التزامن :**

يعني التزامن العرض المتداخل والمتكامل وفق دور كل عنصر من عناصر العرض ، وفي الوقت المناسب مما يعني تزمن الحركة في الصورة المتحركة والرسوم.



شكل (٤٤) الخطوات الإجرائية لإنتاج برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة



أولا المدرس الريكوردر

وهو نموذج معلم يدخل الفصل ويركز بصره على سقف الحجـرة أو خريطـة الحائط ويبدأ فى تسميع الدرس (يكر الدرس)وإذا قاطعـه تلميـذ بسـؤال فإنـه يوجه إليه النقد ويكيل له الاتهام بأنه يريد إفساد الفصل ويمتنـع عـن إكمـال الدرس لارتباكه وعدم معرفته أين وقف وبعد أن يهدأ يبدأ مرة أخري فى سرد الدرس دون توجيه أسـئلة أو تلقـي أسـئلة وهـذا الـدرس لا يهمـه مـدي فهـم تلاميذه للدرس .

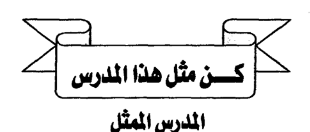
ثانيا المدرس الراوي لتاريخ حياته

وهو نمط من المعلمين يبدأ شرح الدرس ثم يتحول عنـه للحـديث عـن ذاتـه ويروي لتلاميذ تاريخ حياته وكيف أنه كان شخصا مهما لدي أسـاتذة وكيـف كان يساعد أساتذته فـى شرح الـدرس وكيـف أعاقـت الظـروف أن يكـون ذو مكانة مرموقة فى الجامعة .

والبعض يتحدث عن التحديات التى واجهته وكيف استطاع التغلب عليهـا .وهذا النموذج يرون للتلاميذ أما تعاطفا معه أو إعجابا بـه المهـم أن الـدرس لا يتم تدريسه وفى نهاية الحصة يقول للتلاميذ نكمل المرة الجاية .

ثالثا :مدرس المحطات

نمط من المعلمين لا يتواصل شرحه بل تتخلله فترات يتحدث فيها المعلم عن موضوعات هامشية كان يذكر طرفه أو موضوعا عاما يوضح رأيه فيه المهم أنه يشرح فتره ثم يخرج لحديث جانبي ثم يعود للشرح وهكذا واحيا يطلق عليه معلم زجزاج .



المدرس الممثل

المدرس الممثل الذي لا يعتمد على الكلمات فقط في تقديم معلوماته ولكنه يستخدم نبرات صوته وأشاراته والصمت فهو يجيد فن الإلقاء أمام التلاميذ ويستخدم تعبيرات الوجه وحركات اليدين ويميل هذا المدرس إلى المناقشة مع التلاميذ وهذا المدرس يميل إلى :

- تبسيط المعلومات .
- عدم التركيز على التفاصيل .
- توضيح فكرة الدرس بالأمثلة والتشبيهات .
- استخدام الرسوم والأشكال الإيضاحية .
- تحقيق التفاعل الإيجابي في الدرس .

الفصل العاشر

مهارة التقويم لجوانب التعلم

- مفهوم التقويم
- العلاقة بين التقويم والقياس
- أنواع التقويم في العملية التعليمية
- المعايير التربوية والتقويم
- إجراءات التقويم
- تحليل وتفسير درجات التلميذ
- أعمال السنة وأهميتها في التقويم
- أنماط تقدير أعمال السنة (سجلات الأداء)
- أدوات التقويم
- تصميم الاختبار التحصيلي

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد أنواع التقويم في العملية التعليمية .
- شرح المعايير التربوية والتقويم .
- توضيح أهمية أعمال السنة في التقويم .
- توضيح أهمية وأنماط سجلات الأداء في عملية التقويم .
- توضيح أدوات التقويم في العملية التعليمية .
- تصميم اختباراً تحصيلياً في مادة تخصصك .

تظهر في تلك المهارة (تقويم جوانب التعلم) قدرة المعلم على تخطيط الاختبارات ، وصياغة الأسئلة التحريرية بصورة فنية سليمة ومتدرجة ، مع استخدام أنواع مختلفة من مفردات الأسئلة ومراعاة شمولها لجوانب الخبرة المعرفية والوجدانية والنفسحركية كما تتضح في هذه المهارة أيضاً قدرة المعلم على تصحيح تلك الاختبارات ، والاستفادة منها في تشخيص نواحي القوة ، ونواحي الضعف لدي التلاميذ .

وقد أخذت عملية التقويم مدلولات متعددة ؛ وحتى يتضح مفهوم هذه العملية لابد من إدراك العلاقة بينها وبين عملية التعلم ، فالتعلم يحدث عندما تحصل تغيرات سلوكية مرغوب فيها في الجوانب المعرفية ، والأدائية ، والانفعالية لدى المتعلم حسب الأهداف التربوية المحددة لهذه العملية ، حتى يتم تحديد مدى التغير أو النمو الذي حققه المتعلم ، لابد من استخدام إجراءات معينة ، وهذه الإجراءات تمثل عملية متتابعة ومتسلسلة في خطوات :-

الخطوة (١) تحديد الأهداف التربوية بصورة إجرائية سلوكية قابلة للقياس .

الخطوة (٢) تحديد خصائص ومستويات التلاميذ بالنسبة للأهداف المرغوبة (القياس القبلي) .

الخطوة (٣) تحديد خصائص ومستويات التلاميذ بالنسبة للأهداف المرغوبة عند نهاية التعلم (القياس البعدي) .

الخطوة (٤) مقارنة الأداء والقياس القبلي بالأداء والقياس البعدي .

الخطوة (٥) إصدار الأحكام المناسبة بشأن التلاميذ .

وتتعدد النظرة لمفهوم التقويم حسب أراء الخبراء :-

- **التقويم كنوع من التقدير : -**

فالبعض يعرفه كتحديد لقيمة الأشياء . وهذا يقصره على معرفة قيمة شيء مادي أو معنوي خاص بفكره أو مفهوم أو مهارة أو قدرة أو إستعداد .

- **التقويم كإصلاح وتعديل :-**

حيث يستفاد من بيانات التقويم في تنفيذ خطة التدريس وتطويرها بمعني أن التقويم تحديد لنقاط القوة والضعف في تنفذ الخطة الموضوعة . وتدعيم نقاط القوة ، وتعديل نقاط الضعف .

- **التقويم كعملية شاملة :-**

التعريفات السابقة اقتصرت على جانب من جوانب التقويم فالأول قصر التقويم على التقدير والتثمين للشيء ، والثاني اهتم بالعلاج والإصلاح أكثر من التشخيص . وبذلك كان مفهوم التقويم في ضوء التعريفين السابقين هو

" مجموعة الإجراءات العملية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما اتفق عليه من (معايير) وما وضع من تخطيط سابق والحكم على مدي فعالية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات

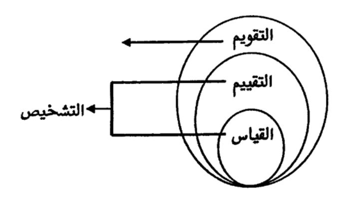
وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء ورفع درجة الكفاءة الإنتاجية بما يساعد على تحقيق هذه الأهداف .

أما التقويم كمفهوم شامل يشمل التشخيص والعلاج فإنه يعرف على أنه :-

" عملية تقدير وقياس ووزن ومعايرة للعملية التعليمية في مجال الكم والكيف ليس بهدف المحاسبة في نهاية العمل ولكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية أي أن التقويم بمفهومة الشامل عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة ، بقصد تطوير عمليات التعليم والتعلم بصورة تحقق الهدف المرغوب .

العلاقة بين القياس والتقويم : -

العلاقة هنا علاقة الوسيلة بالغاية حيث لا يمكن تصور وجود عملية تقويم دون قياس فالقياس يمثل الوسيلة التي على أساس نتائجها تتم عملية التقويم



شكل (٤٥) القياس والتقييم والتقويم

مجالات التقويم : -

يقصر البعض التقويم على أنه مجرد التحصيل الدراسي وقياسه عن طريق الامتحانات المدرسية التقليدية ، وهذا مفهوم قاصر في فهم عملية التقويم الذي أصبح مفهوماً شاملاً لجميع جوانب الشخصية الخاصة بالتلميذ من حيث الذكاء العام ، القدرات الخاصة ، القدرات المهنية ، الميول ، القيم ، الخلق ، السلوك ... الخ .

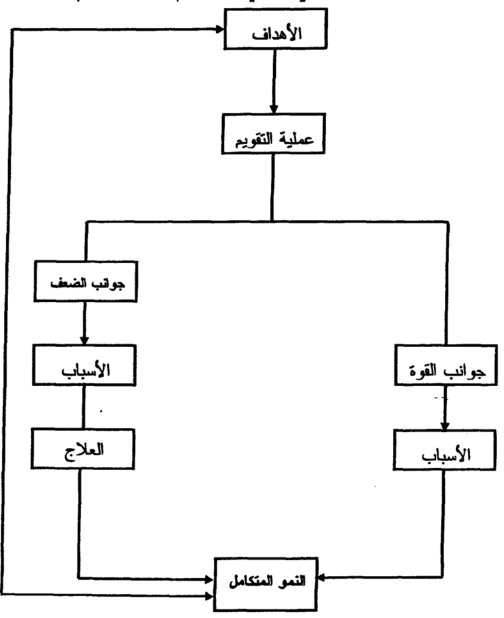
كما يشمل التقويم المعلم ، المنهج ، أساليب التدريس الإدارة ، التعليمية الأساليب التقويمية ذاتها . إلا أن تقويم أداء التلميذ يعد أمراً حيوياً ودالاً في تقويم كفاءة العملية التعليمية برمتها .

أغراض التقويم :

- التشخيص : أي تحديد مستويات التلاميذ قبل البدء في التعلم والتعليم إلا أن التشخيص ينبغي أن يكون موضوعيا وصادقاً ، وشاملاً .

- المسح : أي جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو شيء أو واقع لدراسة واقع الظاهرة ، وجميع جوانبها السلبية والإيجابية . فعملية التقويم تهدف إلى مسح واقع العملية التعليمية من أجل اتخاذ قرارات لتطويرها وتحسينها وتجويدها .

- **التنبؤ : بمعني امكان الكشف عن درجة استعداد التلميذ وقدراته على النجاح في مجال الدراسة مستقبلاً ، ولهذا الغرض أهمية في مساعدة التلاميذ على الانتقاء الدراسي والمهني وتوجيههم التوجيه السليم .**



شكل (٤٦) عملية التقويم وأغراضها

- تحديد وضع التلميذ في المكان والمستوي المناسب لامكاناته وقدراته فاختيار تلميذ ما مستوي تعليمي يستلزم خصائص معينة لا يمكن معرفتها إلا من خلال نتائج التقويم .
- التوجيه والإرشاد : من خلال مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل أكاديميا وسيكولوجيا ومهارياً وفق أسس سليمة واستمرار هذا النمو .

أنواع التقويم في العملية التعليمية : -

١- التقويم المبدئي التشخيصي Diagnostical Evaluation

أي تقييم المدخلات السلوكية للتلاميذ والتي تؤهلهم لدراسة معينة بمعني تحديد نقطة البدء في التعلم ولا يقتصر هذا النوع على تحديد المستوي المدخلي فقط وإنما يستمر باستمرار الموقف التعليمي .

٢- التقويم التكويني Fornative Evaluation

وذلك النوع من التقويم يستخدمه المعلم بين فترة وأخري مع التقدم المعني في عملية التعلم ويهدف هذا التقويم لتزويد المعلم والمتعلم بما يلي

- تقديرات مؤقتة عند تقدم المتعلم في أدائه .
- تشخيص نواحي القوة ونواحي الضعف خلال الموقف التعليمي / التعلمي
- تقديم التعزيز الفوري والتغذية الراجعة المنظمة لكل من التلاميذ والمعلم بما يساعد على تصحيح مسار التعلم أولاً بأول .

٣- التقويم الشامل :- Summative Evaluation

ويستخدم هذا النوع كتقدير نهائي لتحديد مستوي التقدم أو التحصيل النهائي الذي حققه المتعلمون في نهاية موقف تعليمي محدد أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو عام دراسي أو مرحلة دراسية . ويوضح التقويم الشامل :-

- مدي تقدم التلاميذ وتحصيلهم الدراسي .
- تزويد المعلم بمعايير لتقييم أداء التلاميذ .
- يعطي مؤشرات وبيانات عن أداء التلاميذ كيفياً .
- يلخص معدلات التقدم الدراسي في العملية التعليمية .

المعايير التربوية والتقويم : -

المستويات والمعايير التربوية عبارات تصف الحد الأدنى من المهارات المرغوبة في أداء معين ، والتي تؤهل التلميذ للالتحاق بمستوي دراسي معين وتتعدد أنواع المستويات التربوية وتتكامل فيما بينها لتحديد المهارات والأداءات والامكانات المطلوب توفرها للحكم على اجتياز المتعلم لمستوي دراسي معين . ومن هذه المستويات :-

- **معايير المحتوي :-**

وفيها يتم تحديد المعلومات والمعارف والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها التلاميذ ويكونوا قادرين على ترجمتها في صورة أداء عمل تطبيقي في نهاية

مرورهم بخبرات تربوية معينة وتشمل المستويات الخاصة بالمحتوي عمليات التفكير ومهارته وأساليب الدراسة والتعلم مما يحدد في ضوء مدى استعداد التلميذ للدراسة في مستوي دراسي معين أو معين في مرحلة دراسية أعلي .

- معايير الأداء :-

وفيها يتم وصف المهارات المطلوب أدائها بصورة إجرائية سواء كانت المهارات تمثل معارف تقريرية أو معارف إجرائية ، فهي بذلك تضع معايير المحتوي في صورة أداءات مطلوب تحقيقها لتحديد مدى قدرة التلميذ على اجتياز مستوي دراسي معين لمستوي دراسي آخر .

- معايير التعلم المناسبة :-

وفيها يتم تحديد شروط التدريس كأساس لتحقيق معايير المحتوي ، ومعايير الأداء ، وتحديد أدوار القائمين بالتدريس ومعاونيهم لتحقيق تلك المعايير .

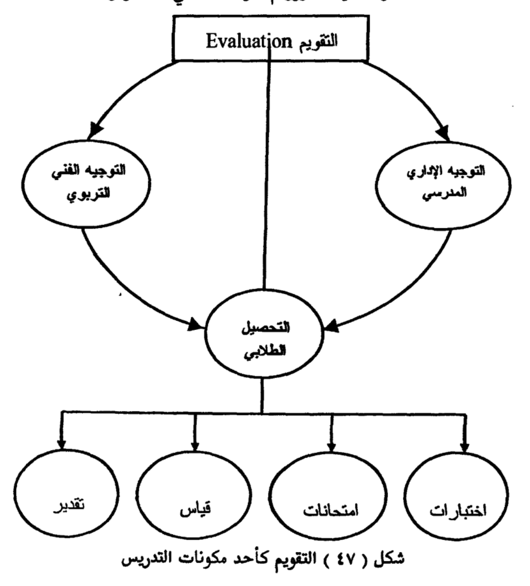
وتعد معايير التعلم المناسبة بمثابة محكات أساسية لقياس المهارات ومستوي الجودة في الموارد وشروط البيئة التعليمية اللازمة لكل مستوي من مستويات النظام التعليمي وبما يساعد على تعلم المحتوي . وتتناول معايير التعلم المناسبة :-

- امكانات المعلم وقدراته ومهاراته .
- النمو المهني المستمر .

- توزاي المنهج وممارسات التدريس والتقويم مع معايير المحتوي .
- بيئة التعلم وإجراءات الأمن والسلامة فيها .
- تكافؤ الفرص التعليمية التي تتيح للتلاميذ تحقيق معايير المحتوي .

- **معايير التقويم : -**

وفيها يتم تحديد أسس ومحكات تصميم الاختبارات والمقاييس التي تقيس أداءات التلاميذ قبل وأثناء وبعد مرورهم بموقف تعليمي معين ودراسة مدى



شكل (٤٧) التقويم كأحد مكونات التدريس

تحقيق التلاميذ لمعايير الأداء والمحتوي من خلال مؤشرات تتعلق بالمعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة من خلال عملية التدريس والتعلم ومدى استفادة التلاميذ بما تعلموه في حياتهم العملية .

إجراءات التقويم : -

أولاً : تحديد الأهداف :-

١- تحديد أهداف التقويم فالتقويم له أهداف عديدة بعضها يتعلق بمجرد إصدار حكم على مستوي المتعلمين لنقلهم من صف دراسي إلى آخر وبعضها يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببرنامج تقويمي تصفه المدرسة لتشخيص جوانب الضعف وعلاجها وجوانب القوة وتدعيمها .

٢- تحديد الأهداف التعليمية فمن المعروف أن غاية التربية هي نمو التلميذ وارتقائه بصورة متكاملة عقلية ووجدانية ومهارية ولكي يتم تحقيق الهدف لابد من صياغته في ضوء مؤشرات سلوكية قابلة للتحقيق والقياس .

ثانياً : تحديد المثيرات والمؤشرات :-

من خلال تحديد المحتوي ومواصفات المادة الدراسية طبقاً للمحتوي والأهداف الإجرائية . حتى يسهل تصميم المقاييس وصياغة مؤشرات السلوك المطلوبة .

ثالثاً : تحديد أوزان الأهداف النسبية :-

فلكـل هـدف مـن أهـداف المحتـوي وزن نسـبي حسـب مـا يتضـمنه مـن مستويات تعليمية وأداءات وعمليات تفكير ويلجأ المعلم في ذلك إلى بنـا جـدول مواصفات للاختبار يوضح تلك الأوزان .

رابعاً : صياغة الأسئلة الاختبارية :-

حيث يـتم إعـداد مجموعـة مـن المفـردات ومؤشـرات السـلوك (الأسـئلة) يراعي في كل منها أن تقيس الهـدف أو المعيـار المـراد تحقيقـه ويراعـي فيهـا شـروط الصـياغة العلميـة مـن الدقـة والوضـوح بحيـث يسـتوعب المفحـوص (التلميذ) المراد من الاختبار .

خامساً : تجريب وسيلة التقويم وتطبيقها :-

وهذه الخطـوة تعـني التحقـق مـن السـلامة العلميـة لأداة القيـاس (الصـدق والثبات) ومدى ملاءمتها للأهداف وخصائص المتعلمين .

وهذا يوضح أن عملية التقويم تستهدف الارتقاء بنوعية الممارسات التعليميـة التعلمية على كافة المستويات من خلال عملية تقويمية نبانيه علمية مدروسة . والتقويم هنـا يمثـل جـزءاً أساسـياً مـن عمليـة ضـبط الجـودة الشـاملة للتعلـيم Total quality Education وتتيح التقويم فرصة مناسبة للتحقق من تحقيق من تحقيق المعايير التربوية في العملية برمتها .

تحليل وتفسير درجات التلاميذ : -

درجات التلميذ في اختبار ما لها دلالتها وتفسيراتها في ضوء المعايير التقويمية . من خلال ثلاثة طرق :-

- التقويم الفردي المرجع :-

يوضح مدى تقدم التلميذ أو تأخره وفق معدلات خطوه الذاتي ويتم ذلك من القياس القبلي لأداء التلميذ ثم القياس البعدي للأداء ومعرفة معدل التغير في الأداء .

- التقويم الجمعي المرجعي :-

وفيه يتضح معدل تقدم التلميذ أو تأخره مقارناً بأداء الزملاء . ويمثل هذا المعيار السائد في المدرسة المصرية حتى الآن . ويتم ترتيب التلاميذ وفقاً لدرجاتهم الأول – الثاني – الثالث . ويطلق على هذا المعيار (المعيار السيكومتري) .

- التقويم المحكي المرجع :-

وفيه يقاس معدل تقدم التلميذ أو تأخره وفق مؤشرات الأداء ومعاييره المحددة سلفاً وتحديد الحد الأدني المرغوب للأداء كمحك لتحديد مستوي التلميذ ويطلق على هذا النوع " المعيار الاوديومتري " .

أعمال السنة وأهميتها في عملية التقويم : -

يقصد بأعمال السنة ، الدرجة التي يمنحها المعلم للتلميذ خلال الفصل الدراسي والتي تشكل نسبتها ٤٠ ٪ من الدرجة الكلية للمادة وذلك مقابل ما يقوم به التلميذ من أنشطه صفية ولا صفية (اختبارات شهرية – واجبات – مشاركه صفية – المحافظة على النظام ... الخ) .

وتؤدي أعمال السنة دوراً بارزاً في العملية التعليمية إذا أحسن استخدامها وبما يساعد في التغلب على أوجه القصور في الاختبارات النهائية والتي تقتصر على قياس الجانب المعرفي وخاصة التذكر كما تزود أعمال السنة المعلم بمعلومات عن أداء التلاميذ على مدار العام.وتساعده على توظيف جهده في عملية التدريس كما توفر نمطاً من أنماط التغذية الراجعة وكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ .

مزايا أعمال السنة :-

- توجيه انتباه التلاميذ نحو متابعة المعلم والمذاكرة .
- تبرز جوانب الضعف في أداء التلاميذ وجوانب القوة .
- تساعد التلميذ على التركيز في أداء المعلم .
- مساعدة التلميذ على التفاعل والمشاركة في المناقشة .
- تنمية مهارات التفكير السليم وعادات التعليم السليمة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية .

- توفر مؤشرات ومعايير جديدة لمتابعة أداء التلميذ ومعدلات نموه أول بأول
- تحقق تعليماً فاعلاً وفعالاً .
- تساعد المعلم على التعامل مع الفروق الفردية .
- توفر أسلوباً للتغذية الراجعة لتعديل السلوك .
- تحفز التلاميذ وتدفعهم نحو الإنجاز .
- توفر فرصة للتوجيه المهني للتلاميذ .

أنماط تقدير أعمال السنة :-

تتعدد أنماط تقدير أعمال السنة ومن أبرز تلك الأنماط :-

- **اختبارات الأداء :-**

من خلال تكليف التلميذ بمهام مثل تصميم بحوث قصيرة أو إعداد البومات أو مجلات أو المشاركة في لقاءات فكرة أو مساهمات صفية أو جمع عينات أو تصميم أدوات تعليمية أو استخدام أجهزة التعليم وأدواته . ويتم تقدير درجة أعمال السنة من خلال .

- الأنشطة والمهام التي يكلف بها التلاميذ .
- أسلوب الأداء للمهام والأنشطة في ضوء معايير الأداء المحددة (تقارير – جداول – رسوم – نماذج – واجبات) .
- مدى مراعاة التلميذ لمواصفات الأداء والأمن والسلامة في تنفيذ المهام والأنشطة المكلف بها ومدى دقتها .

- سجلات الأداء (البورتفوليو) :-

يسود المدرسة المصرية الآن اهتماماً كبير من جانب المسئولين والمختصين والمعلمين بمفهوم جديد لتقويم التلاميذ وهذا المفهوم يطلق عليه (سجلات الأداء (Portofilio)) وهي عبارة عن :

" تجميع لأعمال وانجازات التلميذ الهادفة والتي يستدل من خلالها على قدرته وامكاناته ومعدلات تقدمه وتحصيله الدراسي "

ويحتوي سجلات الأداء على :-

- أعمال التلاميذ المكتوبة .
- تفاعلات التلاميذ في عملية التعلم .
- قدراتهم الإبداعية والتي تظهر من خلال (الرسوم — التصميمات — التمثيل الإبداعي — التسجيلات الصوتية — الأفكار الغير مسبوقة — العينات المنتقاه — CD^s)
- مخرجات أداء التلاميذ والتي تستخدم في التقويم وفقاً لمعايير تحصيل المستوي .
- شواهد وأدلة على عمل التلميذ (الأداء الفردي) .
- شواهد وأدلة على عمل مجموعة التلاميذ (الأداء الجمعي) .
- الأداء التحصيلي المرتبط بالمقررات الدراسية .
- الأداءات الدالة على عمليات التفكير العليا .

وتتنوع سجلات الأداء وفق الوظيفة المرغوبة فهناك سجلات الأداء الخاصة بالكشف عن صعوبات التعلم وسجلات الأداء الدالة على الأداء المتميز والفائق

وتحتوي تصميمات سجلات الأداء البورتفليو على عناصر رئيسيه هي :-

- الهدف من السجل .
- استخدامات السجل .
- معايير الحكم على السجل كما وكيفاً .
- ارتباط السجل بالمقررات الدراسية .

وتعد سجلات الأداء أسلوبا تربوياً فعالاً في تقويم العملية التعليمية والارتقاء بها إذا أحسن المعلمون فهم أهدافها ووظائفها واستثمروها لخدمة تلك الوظائف والأهداف التعليمية .

أنواع أسئلة الاختبارات التقويمية :-

يمكن تمييز ثلاثة أنواع من الاختبارات التحريرية المطبقة في قياس مخرجات العملية التعليمية وهما (أسئلة الإجابات القصيرة- اختبارات المقال - الاختبارات الموضوعية) .

أولا :أسئلة الإجابة القصيرة :-

هذا النوع من الاختبارات يقدم سؤالا ويطلب من التلميذ الإجابة عليه إجابة قصيرة لا تتعدي بضع كلمات ويفيد هذا النوع من الاختبارات في

مراجعة الطلاب للموضوعات المختلفة وتشخيص الأخطاء الشائعة لديهم وخاصة أخطاء الإجراءات وتقيس هذا النوع تذكر واستدعاء المعلومات وليس التعرف عليها فقط .

مثال :-

- ما أنواع الاختبارات التحريرية ؟
- رتب أجزاء النهر التالية ترتيباً منطقيا
  (مصب – منبع – مجري)
- أذكر أهم المهارات الأساسية للتدريس ؟

اعتبارات تراعي في أسئلة الإجابة القصيرة :-

- تحديد الإطار المرجعي للسؤال بدقة .
- صياغة المفردة في عبارة موجزة وبلغة سليمة .
- يجب عدم نقل العبارات حرفيا من الكتاب المدرسي بالنسبة للسؤال .
- أن يكون السؤال محدداً وواضحاً .

ثانيا : اختبارات المقال Essay Tests

تمثل نوعاً من الاختبارات المفتوحة والتي تتطلب إجابة مفتوحة وغير محددة وهي أسئلة تبدأ بأوامر محددة مثل

١- اشرح تصنيف بلوم للأهداف ؟

٢- ناقش دور المعلم في عملية التقويم ؟

٣- قارن بين عملية البناء الضوئي وعملية التنفس مبيناً أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينها ؟

ويجب أن يراعي المعلم أن أسئلة المقال تصاغ في صورتين :-

الأولي : أسئلة تتطلب إجابة محددة

وفيها تكون الإجابة مقيدة بعدد الأسطر والوقت اللازم والنقاط المطلوبة كما أنها لا تتيح للتلميذ الخروج عن المطلوب والتعبير عن امكاناته وقدراته مثل :-

- ما المقصود بكل مما يلي فى حدود نصف صفحة :-
- المنهج
- تكنولوجيا التعليم
- اذكر ثمان من الموارد الاقتصادية في جمهورية مصر العربية

الثانية : أسئلة المقال ذات الإجابات المفتوحة :-

وفيها تكون الإجابة غي مقيدة وتتاح الفرصة للتلميذ للتعبير عن امكاناته وقدراته التعبيرية والتنظيمية وأصالة الإجابات ومن أمثلة ذلك :-

- ما العوامل التي تساعد على نجاح عملية التدريس ؟
- ما أهمية الحاسب الآلي في عملية التدريس ؟
- ما المبررات التي تدعو لاستخدام تقنيات التعليم الحديثه في التدريس ؟

اعتبارات يجب مراعاتها عند صياغة أسئلة المقال :-

- أن تكون الأسئلة في الموضوعات التي تمثل أهمية للتلميذ .
- أن يقيس الأسئلة مدى تحقق الأهداف .
- أن يراعي عامل الوقت بإتاحة الوقت الكافي للإجابة .
- أن يبدأ السؤال بفعل أمر من الفعال التالية :-

١- أفعال الاستيعاب : (أوجز ، لخص اشرح ، وضح ، برر ، تحدث عن ، أنقد)

٢- أفعال التحليل : (جزء ، فاضل ، صنف ، اربط ، أوجد ، ناقش ، وضح)

٣- أفعال الربط أو الابتكار : (طور ، اقترح ، كون ، شكل ، تنبأ ، صمم ، خطط ، أوجد ، عدل ، أعد صياغة)

٤- أفعال التقويم : (وازن ، قوم ، قارن ، انقد ، برر ، برهن على)

- أن يراعي في صياغة أسئلة المقال وضوح مدلولات المفردات لدى التلميذ وألا يكون لها أكثر من معني .
- أن تقيس الأسئلة مستويات التفكير العليا .

المزايا في أسئلة المقال :-

- سهولة إعدادها .
- تقيس عمليات التفكير العليا .
- لا تساعد على التخمين .
- تقيس جوانب مركبه .
- تتيح للتلميذ حرية التعبير عن قدراته .
- اقتصادية التكلفة .

عيوب أسئلة المقال :-

- الذاتية في التصحيح فما يراه معلم يري آخر غيره .
- تتأثر بحالة المصحح النفسية .
- تتأثر بقدرة التلميذ على التعبير .
- تحتاج لوقت طويل في الإجابة .
- لا تغطي جميع موضوعات المقرر .
- ضعف صدقها وثباتها .

ثالثا : الاختبارات الموضوعية :-

يطلق على الاختبارات الموضوعية التي تتضمن إجابة محددة ونهائية وتأتي هذه الاختبارات بصورة مغلقة Closed Test Termes وهى التي تتطلب إجابة محددة وواضحة مثل :

١. <u>اختبارات الاختيار من متعدد</u> :-

هذا النوع من الاختبارات يتكون من عدد كبير من الأسئلة وكل سؤال يكون متبوعاً بعدد من البديلات (مشتقات الإجابة) تتراوح بين ٣ – ٤ مشتتات أو بدائل ويطلب من التلميذ أن يقرأ رأس السؤال (جذر السؤال) ثم يختار أحد المشتتات كإجابة للسؤال بوضع علامة (√) أمام البديل أو المشتت المختار وغالبا ما يصيغ المعلم في صورة من ثلاث هي :-

- البحث عن الصواب بين الاستجابات والمشتتات .
- البحث عن الخطأ بين الاستجابات والمشتتات .
- البحث عن الأهم أو الأفضل من الاستجابات والمشتتات .

بمعني أن التلميذ يفاضل بين مجموعة من العوامل والاعتبارات ، ويقوم بترتيبها وفقاً لمعيار موضوعي تم الاتفاق عليه مسبقاً .

مثال : الخبرة هي :

( ) التعلم الذي يحصل عليه الفرد في موقف معين .

( ) ما يكتسبه الفرد خلال الممارسة العملية .

( ) إدراك العلاقات بين الأشياء .

( ) الإحساس بنتيجة القيام بعمل معين .

- يتناول المجال النفس حركي كل مما يلي عدا :-

( ) الممارسة .

( ) التجريب .

( ) الفهم .

( ) التقليد .

- من العوامل التي يجب مراعاتها عند صياغة الهدف السلوكي :-

( ) ارتباطه بالمنهج الدراسي .

( ) وجود الوسائل التعليمية .

( ) وجود الكتاب المدرسي .

( ) أن يركز على سلوك المتعلم .

<u>اعتبارات تراعي عند صياغة أسئلة الاختيار من متعدد :-</u>

- مراعاة سلامة الصياغة لغويا وعلميا .
- أن تكون مقدمه السؤال
  - واضحة وقصير ما أمكن .
  - يبرز مشكلة تذكر في نهاية المقدمة .
  - خالية من الكلمات الغامضة أو نفي النفي .
  - أن تحوي مشكلة واحدة فقط .
- أن تكون البدائل (المشتتات) مرتبطه بالمحتوي العلمي .
- أن توزع الأسئلة بصورة لا تساعد على الحفظ والتخمين .
- تنويع أرقام البدائل .

- تجنب الترابط السمعي أو اللفظي بين مقدمه السؤال والاستجابات .
- أن تكون البدائل (المشتتات) متساوية في الطول قصيرة ما أمكن وألا توحي البديلات في أسئلة معينة بإجابة صحيحة لأسئلة أخري تالية .
- أن تتساوي درجة اجتذاب البديلات والمشتتات للتلاميذ .
- الابتعاد عند صياغة البدائل والمشتتات عن كلمات (كل — ابداً — دائماً)

٢. أسئلة اختيار الصواب والخطأ : True-False Items

عبارة عن نصوص تعرض على التلميذ في صورة جمل أو عبارات تتضمن حقائق تاريخية أو رقمية أو فكرية ويطلب منه أن يحدد ما إذا كانت العبارة صحيحة أو خاطئة وذلك بوضع علامة (√) أو (×) أمام العبارة وبما يتفق مع استجابته عليها . ومثل تلك الاختبارات تتعرض للتخمين وقد تكون إجابة التلميذ مضللة ولا تدل على مستواه العلمي الحقيقي مما يتطلب إدخال التعديلات على هذا النوع من الاختبارات وبما يقلل عنصر التخمين .

الأسلوب الأول :-

اقرأ العبارات التالية بدقة ولاحظ في كل عبارة كلمة تحتها خط فإذا كانت الكلمة صحيحة ضع علامة (√) أمام العبارة وإذا كانت الكلمة خطأ ضع علامة (×) أمامها ثم استبدل الكلمة الخطأ وأعد صياغة العبارة بصورة سليمة .

مثال

( ) ١- تتأثر الاختبارات الموضوعية بعنصر الذاتية بصورة واضحة .

( ) ٢- الأهداف موجهات لسلوك المعلم والتلميذ خلال عملية التدريس .

الأسلوب الثاني :-

اقرأ العبارات الزوجية التالية ثم ضع الحرف المناسب لإجابتك بين الأقواس أمام كل زوج .

- ضع حرف (أ) إذا كانت العبارتين صحيحتين

(ب) إذا كانت العبارتين خاطئتين .

(جـ) إذا كانت (١) صحيحة ، (٢) خاطئة

(د) إذا كانت (١) خطأ ، (٢) صحيحة

( ) ١- التقويم ركن أساسي من العملية التربوية .

٢- التقويم مرادف لكلمة قياس .

( ) ١- تعزيز استجابات التلاميذ تؤدي لتعلم أفضل .

٢- تختلف طرق التدريس تبعاً لسن المتعلم وخبرته السابقة .

شروط يجب مراعاتها عند صياغة أسئلة الصواب والخطأ :-

- أن يعرض كل سؤال جواب أو فكرة واحدة .
- كتابة السؤال بطريقة واضحة ومحددة .

- إذا كان السؤال يحتوي على جزأين فاجعل الجزء الهام منه في آخر الجملة .
- أن تكون الأسئلة موزعة بالتساوي من الصواب والخطأ .
- تجنب استخدام الكلمات والمصطلحات التي لم تستعمل بدرجة كبيرة أثناء التدريس .
- استخدام لغة كمية ما أمكن .
- تجنب الجمل المركبة والنفي المزدوج .
- الابتعاد عن الصياغة العكسية في تصميم الاختبار .
- صياغة العبارات بصورة تستدعي التفكير .
- الابتعاد عن صياغة الجمل بنصها من الكتاب المدرسي .

٣-اختبارات التكميل (التتمة) :-

تلك الاختبارات تعتمد على إجابات محددة ، ولذلك فهي من الاختبارات الموضوعية ، وتعتمد الإجابة على عبارات الاختبار اختيار الكلمة المناسبة لتكميل العبارة بكلمة مناسبة ، ويقيس هذا النوع قدرات متنوعة كالتذكر والتطبيق ، وتتميز بأنها :-

- تسمح للتلميذ بالتفكير .
- تعطي قدراً كبيراً من المقرر.
- سهلة التصميم .
- مناسبة لقياس قدرة التلميذ على الاستنتاج وربط المفاهيم .

مثال :-

- في طريقة الإلقاء يكـون موقـف التلميـذ .... وموقـف المعلـم ....
- تعزيز استجابات التلاميذ يؤدي ....

<u>اعتبارات يجب مراعاتها في صياغة أسئلة التتمة :-</u>

- قصر التكملة على جزء واحد من الجملة .
- صياغة العبارة بطريقة تجعلا لكلمة الناقصة مثيرة للتفكير .
- عدم استخدام عبارات الكتاب المدرسي بنفس نص الكتاب .
- أن تكون الأجزاء المطلوب تكملتها متساوية الطـول ومتناسـقة الفراغـات في جميع الأسئلة .
- تجنـب اسـتخدام أداة التعريـف (الــ) أمـام الفراغـات حتـى لا تـوحي بالإجابة .
- مراعاة تناسق أسئلة الاختبـار مـن حيـث درجـة الصـعوبة والوقـت الـذي يستغرقه السؤال .
- أن يكون الفراغ قرب نهاية الجملة حتى تصبح العبارة ذات معـني محـدد نسبياً .
- الاكتفاء بفراغ وفراغين في كل عبارة .
- الدقة في التعليمات ووضوحها للتلميذ .

٣- أسئلة المزاوجة : Matching Question

نوع آخر من الاختبارات الموضوعية التي تكون الإجابة عليها محددة ونهائية ، وفيها تشترك مجموعة مترابطة ومتجانسة من " العبارات الأساسية أو المثيرات " في مجموعة " الإجابات أو البدائل " نفسها وتوضع الأسئلة في شكل متفق عليه عبارة عن إعداد الأسئلة في صورة عمودين متقابلين ، وعلى المتعلم قراءة كل فقرة في كل عمود وتوصيل الفقرة المناسبة لفقرة مقابلة لها في العمود المقابل .

مثال :

في العمود الأيمن أنواع مختلفة من البيئات وفي العمود الأيسر خصائص تتناسب مع تلك البيئات وطبيعتها والمطلوب منك أن تضع الحرف المناظر للخاصية الصحيحة على الخط المناظر لنوع البيئة الملائم . مع استخدام كل خاصية مرة واحدة .

(أ)	(ب)
( ) البيئة الزراعية	(أ) قيام الصناعة وازدحام السكان
( ) البيئة الساحلية	(ب) التحركات الدائمة للسكان
( ) البيئة النهرية	(جـ) كثرة السفر والتجارة
( ) البيئة الجبلية	(د) ظهور الحضارات القديمة منها
( ) البيئة الصحراوية	(هـ) الرعي وعدم الاستقرار
	(و) تركز السكان واستقرارهم

اعتبارات ضرورية في صياغة أسئلة المزاوجة :

- الصياغة الدقيقة الواضحة .
- شمول كل عمود على عدد من الجمل أو الكلمات تتراوح من (ستة أو أكثر).
- ألا تتكرر الكلمات في العبارات أكثر من مرة أو لا تستعمل مطلقاً .
- أن يكون عدد الجمل أو الكلمات فى أحد العمودين أكبر من الآخر .

تصميم الاختبار التحصيلي :-

أولاً : تحديد الغرض من الاختبار :-

- الحكم على إتقان معرفة أو مهارات أساسية معينة .
- ترتيب التلاميذ حسب تحصيلهم للأهداف الدراسية .
- تشخيص صعوبات التعلم .
- تقويم طريقة التدريس .
- تحديد فعالية المنهج .

ثانياً : تحديد الأهداف التعليمية :-

- صياغة الأهداف في صورة نواتج تعليمية متوقعة .
- وضع قائمة معينة من نماذج سلوك ومؤشرات خاصة يجب أن يظهرها التلميذ عند تحقيق الهدف .

ثالثاً : تحديد محتوي الاختبار :-

ويقصد هنا بالمحتوي العناصر والمجالات الرئيسية والفرعية لهذا المحتوي وتحديد الوزان لكل منها وذلك على ضوء أهميته حسب (عدد صفحته – الزمن المستغرق في التدريس – ما يتضمنه من أهداف)

رابعاً : تصميم جدول المواصفات :-

بعد تحديد الأهداف التعليمية وعناصر المحتوي الذي سيتضمنه الاختبار لابد من تنظيمها في صورة جدول مواصفات

أهـــــداف / موضوعات	الأهداف التعليمية				المجموع
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	
موضوع (١)	س	س	س	س	
موضوع (٢)	س	س	س	س	
موضوع (٣)	س	س	س	س	
المجموع					

الغرض من الجدول هو ربط الأهداف التعليمية مباشرة بعناصر المحتوي (الموضوعات) وتحديد عدد البنود الخاصة بكل هدف تعليمي في كل موضوع (س)

وهنا يقوم المعلم بتحليل المحتوي وتصنيف أهدافه وفق معايير محددة قد تكون (الكلمة — الجملة — الفقرة)

وفيما يلي نموذج جدول واصفات افتراضي :-

الأهـــداف / المحتوي	الأهداف المعرفية						مجمـوع كلي	٪ وزن نسبي
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
موضـوع (أ)	٤	٤					٨	١٦ ٪
موضوع(ب)	٢	١					٣	٦ ٪
موضوع (ج)	٢	١	١				٤	٦ ٪
موضوع (د)	٣	٣	١				٨	١٦ ٪
موضوع (ه)	٣	٣	٢			١	٩	١٦ ٪
موضوع (و)	٤	٤	٢			١	١٢	٢٤ ٪
موضوع (ز)				٤	٢	٢	٦	١٦ ٪
مجموع كلي بنود	١٨	١٦	٦	٤	٢	٤	٥٠	١٠٠٪
وزن نسبي	٣٦ ٪	٣٢ ٪	١٢ ٪	٨ ٪	٤ ٪	٨ ٪	١٠٠ ٪	
عدد الأسئلة	٢٩	٢٦	١٠	٣	٣	٦	٨٠ سؤال	

شكل (٤٨) جدول مواصفات افتراضي

الجدول السابق تكراري مـزدوج ، والأسـطر الأفقيـة فيـه تمثـل موضـوعات المحتوي والأعمدة الرأسية فيه تمثل الأهداف والدوائر الموجودة فيه تمثل نقاط

التقاء المحتوي بالأهداف من خلال (بنود المحتوي التي يتم تحليلها) .

فمثلاً السطر الأول يمثل موضوع المحتوي (١) والعمود الأول التذكر يمثل أربعة بنود في الموضوع (أ) ، والعمود الثاني الفهم يمثله (٤ بنود) في الموضوع (١) أيضاً ، وباقي الأعمدة في الأهداف خلا منها الأهداف في الموضوع (أ) وبذلك يكون عدد البنود في الموضوع الأول (٨ بنود) وزنها النسبي ١٦ ٪ لباقي بنود الموضوعات الأخري . وهكذا في باقي موضوعات المحتوي ب ، جـ ، د ، هـ ، و ، ز . وباقي أعمدة الأهداف الأخرى ...... الخ .

وتمثل الأوزان النسبية أهمية الموضوعات حسب الأهداف وأهمية الأهداف حسب البنود في الموضوعات ، وتظهر في الجدول من خلال النسب المئوية .

تحديد عدد الأسئلة في ضوء جدول المواصفات :-

فلنفرض أن المعلم حدد عدد أسئلة الاختبار بـ ٨٠ سؤال في هذه الحالة سيتم توزيعها على عناصر المحتوي / الأهداف فمثلاً في العمود الأول وهو التذكر يكون عدد الأسئلة كما يلي :-

$$\frac{\text{مجموع بنود العمود الأول} \times \text{عدد أسئلة الاختبار}}{\text{المجموع الكلي لبنود جدول المواصفات}}$$

أي = ١٨ × ٨٠ = ٢٨,٨ = ٢٩ سؤال تقريبا في مستوي التذكر

٥٠

وهكذا باقي الأعمدة

وفى حالة معرفة عدد الأسئلة في العمود الأفقي الأول موضوع (أ)

في مستوي التذكر = ٤ × ٨٠ = ٦ أسئلة تقريبا

٥٠

بمعني ٦ أسئلة من الاختبار تكون في الموضوع (أ) في مستوي التذكر وهكذا يمكن تحديد عدد الأسئلة لباقي البنود حتى تكتمل الأسئلة في الاختبار ككل .

خامساً : اختيار شكل البنود :

هناك نوعين رئيسين وهما الأسئلة المقاليه، والأسئلة الموضوعية ، وقد سبق الحديث عنهما . ويعتمد اختيار النوع الملائم من البنود إلى حد كبير على الهدف المراد قياسه ، وطبيعة المحتوي من جهة ثانية ، ففي حالة أن يكون هدفك قياس القدرة على تنظيم الأفكار وصياغتها بصورة منطقية تتطلب أسئلة مقاليه ، أما في حالة استدعاء القدرة على تذكر الأسماء ، الأماكن ، المحاصيل ، العواصم ، الموانئ ، التصنيفات ، النواتج ، الحوادث ، فإن ذلك يتطلب أسئلة اختيار من متعدد ، وهناك أفعال مفتاحية ذكرت من قبل في الأسئلة المقاليه .

سادساً : تقدير عدد البنود الاختبارية :

يتطلب تقدير عدد البنود التي ستستخدم في الاختبار معرفة :-

- نوع / شكل البنود : مقاليه (طويلة – قصيرة) ، تكملة – مزاوجة – اختيار من متعدد
- الغرض من الاختبار : عدد البنود في اختبار شهري يختلف عن عدد البنود في اختبار نهاية الفصل الدراسي .
- زمن الاختبار حسب خصائص المتعلمين وقدراتهم .
- درجة الثبات المطلوبة .
- نوع العمليات التي يتطلبها البند فالإجابة على أسئلة التذكر أسرع من الإجابة على أسئلة الفهم .

سابعاً : تحليل الاختبار :

يتطلب تحليل الاختبار من المعلم تحديد

- عدد التلاميذ .
- عدد الأسئلة .
- عدد البدائل .
- عدد الإجابات الصحيحة ونسبتها المئوية .

معامل سهولة الاختبار = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد إجابات التلاميذ}} \times ١٠٠$

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة

ثامناً : تصحيح الاختبار :-

يتطلب تحديد درجة لكل سؤال وفى حالة الأسئلة الموضوعية يمكن استخدام معادلة للتخلص من أثر التخمين وهي

العلامة المصححة (ع) = البنود الصحيحة في الإجابة

(ص) - [ح / (ن – ١)]

(ح) البنود الخطأ في الإجابة

(ن) عدد البدائل في البند

قواعد عامة لإعداد وإخراج ورقة الأسئلة :-

يجب الاهتمام بإخراج ورقة الأسئلة بحيث يكون مألوفا ومقبولا لما له من أثر نفسي على التلاميذ فإذا لم يكن كذلك فقد يؤثر ذلك على استجابة التلميذ ويراعي في إخراج ورقة الأسئلة مجموعة من القواعد التالية :-

- أن تكون الورقة بيضاء ومقاسها مألوفا ٤ × ٤
- أن تكون واضحة الطباعة للأسئلة وحجم الحروف ملائم والمسافات بين الأسطر مناسبة لخصائص التلاميذ .
- مراعاة الفواصل والنقط وبدايات نهايات عبارات الأسئلة .
- استخدام الترقيم الملائم والمتسلسل لأسئلة الاختبار وتوضيح رموز الفقرات الجانبية (الهجائية)

أولا ١- ______________

٢- ______________

- أ ___________

- ب ___________

- إعطاء مساحة كافية للتلميذ في الاختبارات التي تتطلب الإجابة على ورقة الأسئلة .
- تحديد الزمن الملائم للاختبار مع كتابة علامة الاختبار الكلية .
- تمييز الفقرات أو الكلمات في السؤال بكتابتها بنط عريض أو مائل أو وضعها بين قوسين حتى يستطيع التلميذ تمييزها بسهولة .

قائمة ملاحظة سلوك المعلم في تقويم جوانب التعلم

مؤشرات السلوك	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
- يستخدم اختبارات مبدئية تشخيصية				
- يستخدم اختبارات شفوية				
- يعد اختبار المقال				
- يعد اختبارات موضوعية متنوعة				
- يستخدم الملاحظة المقصودة والمنظمة				
- يستخدم سجلات الأداء (البورتوفيلو)				
- يشجع على التقويم الذاتي في الجغرافيا				
- يستخدم أسلوب دراسة الحالة				
- يستخدم مقاييس الاتجاهات نحو دراسة المادة الدراسية .				
- يعد اختبارات لكل جوانب المعرفة في الدرس				
- يضع معايير لقياس أداء التلاميذ المتصل بأهداف الدرس				
- يتحقق من سلامة أدواته التقويمية علمياً				
- يحلل نتائج الاختبارات في ضوء المعايير والأهداف				
- يقوم أداء التلاميذ بصورة متكاملة				
- يقدم برامج علاجية تناسب حاجات التلاميذ				

الفصل الحادي عشر

مهارة إدارة الصف الدراسي

- مفهوم الإدارة الصفية
- المناخ الصفي
- الإدارة الصفية والتدريس
- الإدارة الصفية وعلاقتها بالمناخ الصفي
- أهداف الإدارة الصفية
- نظريات الإدارة الصفية
- نموذج مفاهيمي للإدارة الصفية
- بيئة الفصل الدراسي المفضلة
- عوامل تساعد في ضبط الصف الدراسي
- أدوار المعلم في إدارة التعلم الصفي

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- توضيح مفهوم إدارة الصف التعليمية .
- توضح العلاقة بين الإدارة الصفية وعملية التدريس .
- تشرح أهداف الإدارة الصفية .
- تصنف نظريات الإدارة الصفية .
- تحدد مواصفات الصف الدراسي المتصلة .
- تفسر العوامل التي تساعد في ضبط الصف الدراسي .
- توضح أدوار المعلم في إدارة التعلم الصفي .

تعني كلمة " إدارة الصف " " مجموعة الخطط والأعمال والأنشطة المعقدة التي يستخدمها المعلم كي تصبح العملية التعليمية في الفصل ذات فعالية ومثمرة "

وتشمل الإدارة الصفية ضمن أدوارها قدرة المعلم على تعليم التلاميذ وتهيئة الأنشطة التعليمية والمواقف التي تمكن التلاميذ من أداء دورهم بكفاءة فالمعلم يساعد تلاميذه على تطوير أساليب فهمهم وتوجيه سلوكهم .

والإدارة الصفية لا تعني فقط بضبط التلاميذ من خلال الإجراءات التهذيبية وإنما تتسع في مفهومها لتعني بتوفير بيئة تعليمية ميسرة للتعلم ومحفزه للتفاعل الايجابي . أي أن إدارة الصف الدراسي تعني " قدرة المعلم على توجيه نشاط تلاميذه نحو الأهداف المرغوبة من خلال تنظيم وتنسيق وتوظيف الجهود المبذولة " وفي ضوء ما سبق فإن مفهوم الإدارة الصفية تتضمن ما يلي :-

- مجموعة إجراءات من المعلم .
- توجيه نشاط التلاميذ نحو الأهداف المرغوبة .
- توظيف وتهيئة الظروف التي تساعد على توظيف وتنسيق الجهود المبذولة .
- التفاعل الايجابي بين المعلمين التلاميذ .

وثمة آراء تربوية في الميدان تتناول الإدارة الصفية تحت مسميات إدارة الموقف التعليمي ، مفهوم إدارة التعلم الصفي .

يشير مفهوم إدارة الصف إلى " كل السلوكيات " ، وعوامل التنظيم الصفي التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة فيه ، أما مفهوم إدارة الموقف التعليمي يشير إلى " عمليات توجيه وقيادة الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وأنماط السلوك المتصلة بها ، باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف المرغوبة " أما مفهوم إدارة التعلم الصفي فيشير إلى الإجراءات التي يقوم بها المعلم من أجل الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ في الفصل الدراسي من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق النتاجات المقصودة .

إدارة التعلم الصفي : -

أن عملية التعلم الصفي هي عملية تفاعل مستمر بين المعلم وتلاميذه ، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات محددة تعطي في ظروف محددة ، ولإحداث التفاعل المستمر بين المعلم والتلاميذ بعضهم ببعض ، فلابد من توافر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل ، سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية في غرفة الصف ، أو بالجو الاجتماعي والانفعالي الذي يسودها .

- Classroom Management إدارة الصف
- Learning Management إدارة الموقف التعليمي
- Classroom Learning Management مفهوم إدارة التعلم الصفي

المناخ الصفي : -

يقصد بالمناخ الصفي الجو النفسي والاجتماعي الذي يسود بيئة التعلم والتفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه . وتؤثر فيه باقي عناصر الموقف التعليمي . ويؤثر المناخ الصفي الذي يسود الفصل الدراسي على تحصيل التلاميذ حيث يكون الأداء أفضل عندما يشعر التلميذ بالأمان والاطمئنان فالفصل الذي :-

- يحافظ على التوازن بين توجيهات المعلم واختيار التلاميذ .
- تقدم فيه توجيهات محددة وواضحة .
- يعطي فيه التلميذ قدراً وافراً من حرية التفكير وتقدير الحلول البديلة .
- يوفر قدراً مافياً من ممارسة المهارات .

ذلك الفصل يكون تلاميذه أفضل تحصيلاً وأيسر نمواً وأكثر تعلماً والأقل سلوكا معارضاً لعملية التعلم .

ومن الثابت أن المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسوده غرفة الصف له تأثيراً كبيراً على طبيعة التفاعل والخبرة فيها ، وعلى نواتج التعلم سواء ما كان منها معرفياً ، أو وجدانيا أو نفس حركيا .

ولما كان نمط الإدارة الصفية وقيادة المعلم التلاميذ من أهم العوامل في المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود العملية التربوية داخل غرفة الصف فمن الضروري بذل المزيد من المحاولات التي تساعد المعلم كي يصبح مديراً ناجحاً

للفصل من خلال التمتع بروح مرحة ، وروح الصداقة والأمان الوجداني والصحة الذهنية وقدر كاف من الضبط محتفظا بهدوئه وقت الأزمات مع تقبل التلميذ واحترامه ككيان له ذاته .

ويذكر زيتون أن ما توصلت إليه البحوث بشأن تأثير شخصية المعلم في جو الفصل يدل على أن المعلم يستطيع أن ينظم فصله وينفذ إجراءات تدريسه بحيث يهيئ الظروف والخبرات التي تؤدي إلى النمو الفردي والجماعي السليم ورفع الروح المعنوية لدى التلاميذ .

ويذكر فؤاد أبو حطب في دراسة أجراها على العلاقة بين أسلوب المعلم (تقبله لتلاميذه – تمركزه حول العمل) ودرجة التوافق بين قيمه وقيم تلاميذه أشارت نتائجها إلى أن اختلاف أساليب المعلم في تعامله مع تلاميذه يؤثر في قيم تلاميذه ففى حالة تقبل المعلم لتلاميذه وإتاحة الحرية لهم للتعبير عن أفكارهم وأرائهم يدعم القيم الاجتماعية . بينما تمركز المعلم حول العمل فقط يدعم القيم النظرية المعرفية لدى التلاميذ .

وقد وجد الباحثون في مجال الإدارة الصفية أن المسلك التعاوني للمعلم والقائم على إتاحة الحرية للتلميذ على حده مع الصبر والحكمة من بين السمات الضرورية للمعلم . كما أن المسلك التحكمي (المستبد) يشيع بين التلاميذ الفردية والأنانية والتنافس الدائم مع الآخرين ؛ أما المسلك المتهاون من قبل المعلم يحدث حالة من الفردية المتطرفة والاهتمام بالذات إلى حد الفوضى أما المسلك الديمقراطي فيسهم في نمو الاهتمام بمصلحة الجماعة ككل

إدارة الصف الدراسي وعلاقتها بالمناخ الصفي : -

ينظر إلى إدارة الصف الدراسي على أنها مجموعة من النشاطات التربوية التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدي التلاميذ وحذف الأنماط غير المناسبة ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة ، وتوفير جو اجتماعي فعال وناضج ومنتج داخل الفصل وإتاحة الفرصة للتلميذ في اختيار الأسلوب التعليمي المناسب له والتعبير عن أرائه بقدر كبير من الحرية . وهذا يبين إدارة الفصل تتضمن العناصر التالية :-

- حفظ النظام .
- توفير المناخ الوجداني والاجتماعي .
- تنظيم البيئة الفيزيقية الميسرة للتعلم .
- توفير الخبرات التعليمية الملائمة لخصائص التعلم لدى التلاميذ .
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للاختيار والتعبير .

ويمكن القول أن الهدف من معالجة النظام الصفي هو أن توظف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفي وتقليل السلوكيات الخاطئه التي تعوق ممارسات التعلم والاندماج في أنشطتها .

بمعني أن سلوك المعلم الصفي ينمذج Modeling سلوك تلاميذه ، وأن سلوك التلاميذ داخل الفصل يعكس ما يقوم به المعلم في مواقف كثيرة ، حيث يميل التلاميذ إلى تمثيل سلوكيات معلميهم أكثر من أقوالهم وأفكارهم .

ويذكر دمبو Dembo أن نمط القيادة الصفية يحدد الجو الذي يسود غرفة الصف ، حيث تبين أن المعلمين التسلطيين العدوانيين يؤثرون في تلاميذهم بصورة عكسية ، أما المعلمون الذين يتبنون الجانب الإنساني في ضبط النظام والتعلم الصفي يساهمون في تطوير الضبط الاجتماعي لدى التلاميذ..

ويجب أن ندرك أن هناك أيضاً تأثيراً للتلاميذ على معلمهم يصل إلى حد أن كثيراً من المعلمين يتركون العمل بمهنة التدريس بسبب سلوكيات تلاميذهم غير السوية .

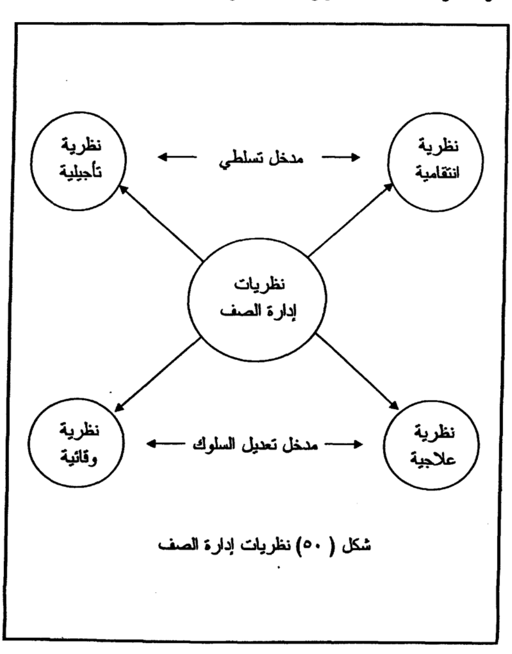
بنية الهدف Goal Structure

أن الطريقة التي يتواصل بها التلاميذ بعضهم ببعض وبالمعلم أثناء العمل بغرض إنجاز أهداف تدريسيه تتعدد أنماطها. وقد حدد جونسون وجونسون ثلاثة أنماط للتركيبات البنيوية للأهداف أى الطرق التى يتواصل بها التلاميذ وهي :-

- **النمط التعاوني** : ويعمل التلاميذ معاً من خلاله لإنجاز أهداف مشتركه .
- **النمط التنافسي** : يعمل التلاميذ فيه بدافع المنافسة لإنجاز أهداف لا يستطيع إلا قليل من التلاميذ إنجازها .
- **النمط الفردي** : وفيه ينجز التلاميذ الهدف دون أن يربطهم أية

علاقة بما ينجزه الآخرون .

وسيأتي الحديث عن هذه الأنماط كنماذج للتنظيم الاجتماعي للصف الدراسي لاحقاً وتختلف إدارة الفصل وفقاً للفلسفة التربوية التي تتبعها المدرسة سواء أكانت فلسفة تربوية تقليدية أو حديثة .



شكل (٥٠) نظريات إدارة الصف

نظريات تبلور تصور المعلم لإدارة الفصل : -

صنفت بعض النظريات التي تبلور تصور المعلم عن إدارته للفصل وكيفية تعامله مع تلاميذه ومنها :-

- النظرية الانتقامية :-

وتعتمد النظرية الانتقامية في إدارة الفصل على الانتقام من التلاميذ وعقابهم عند الوقوع في الخطأ .

- النظرية التأجيلية :-

وتقوم على مبدأ تخويف التلاميذ فأساس لحفظ النظام بالفصل وتتبع النظريتين المدخل التسلطي لإدارة الفصل الذي يتوجه نحو ضبط سلوك التلاميذ والحد من حريتهم واستقلاليتهم من خلال العقاب والتأنيب والتخويف والتهديد والوعيد .

- النظرية العلاجية :-

التي تهتم بمعالجة مشكلات الضبط السلوكي داخل الفصل بعد وقوعها .

- النظرية الوقائية :-

التي تهتم بالعمل على تهيئة الجو المناسب والبعد عن احتمالات الوقوع في مشكلات النظام بالفصل .

وتتبع النظريتين الأولي والثانية المدخل التسلطي لإدارة الفصل الذي يتوجه نحو ضبط سلوك التلاميذ والحد من حريتهم واستقلاليتهم من خلال العقاب والتأنيب والتخويف والوعيد .

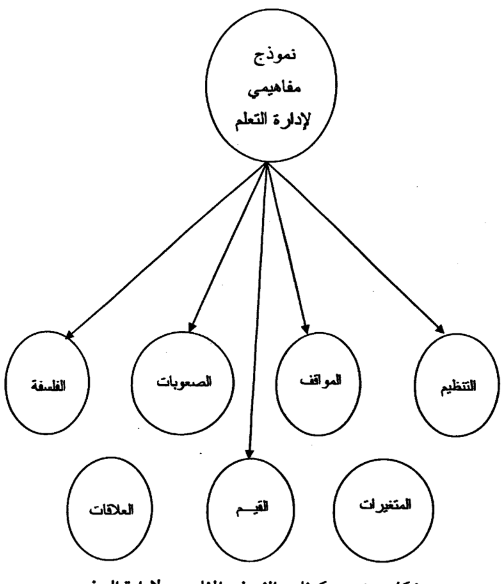
أما النظريتين الأخريتين فتتبع المدخل القائم على تعديل السلوك والجو الانفعالي في إدارة الفصل ، ومدخل عمليات الجماعة .

وإدارة الصف عبارة عن تنظيم اجتماعي يحتاج إلى نظام مقبول يضع الحرية الفردية في إطار المصلحة العامة لجميع أفراده ، فالتلميذ في المدرسة والمنزل يجب أن يتعلم كيف تكون حريته ملكا له بطريقة لا تؤذى الآخرين ، ومن خلال الممارسة يتعلم أن حرية الفرد تابعة لحرية الجماعة ولا تسبقها .

فغياب النظام داخل الفصل والمدرسة يقود التلاميذ للفوضى التي لا يحترمون فيها حقوق الآخرين ، بحيث يعتدون على بعضهم ، ولا يسمحون لزملائهم الذين هم أكثر انضباطا بأداء نشاط تعليمي .

ويتأثر النظام الصفي والمناخ الصفي بعوامل كثيرة منها :-

- ما يتعلق بالظروف البيئية والمدرسية والصف .
- ما يتعلق بالظروف النفسية للمتعلمين وخصائصهم .
- ما يتعلق بالعلمين وخصائصهم الشخصية والتأهيليه واتجاهاتهم وجنسهم



شكل (٥١) مكونات النموذج المفاهيمي لإدارة الصف

نموذج مفاهيمي لإدارة التعلم الصفي : -

قدم ورج Wragg نموذجاً مفاهيمياً في الإدارة الصفية مكون من أبعاد سبعة :

١- **الإدارة الصفية وظيفة تنظيمية :-**

يحتاج المعلم إليها للقيام بالمهام المختلفة التالية : التخطيط – التنظيم – التنسيق – الإرشاد – التوجيه – المحافظة على الملكيات الخاصة والعامة – الاتصال .

٢- **تشمل مهام الإدارة الصفية معالجة عوامل ومتغيرات معينة :-**

مثل (الزمن – المكان – الأفراد – المواد والوسائل – الصلاحية – السلطه والمسئولية – الثواب والعقاب .

٣- **تشمل مهام الإدارة الصفية معالجة عوامل ومتغيرات في مواقف مختلفة منها :-**

خارج المدرسة – داخل المدرسة – خارج الصف – داخل الصف وبدون تلاميذ – في مواقف تعليمية أخري .

٤- **تعمل الإدارة الصفية على تعزيز وتنمية القيم :-**

مثل : الإنجاز – الفاعلية – الكفاءة – الاحترام للذات – السلامة العامة – الضبط الذاتي – التماسك – التعاون .

٥- **تعمل الإدارة الصفية على تذليل الصعوبات الناجمة عن العلاقات البين شخصية والبين بين** : المدرسة – الثقافة – الأدوار – الأشخاص – المجموعة – الأفراد – الأهداف الآتية والبعيدة .

٦- تختلف الصعوبات الناجمة عن العلاقات البين بين لعوامل عديدة منها : حجم المجموعة – العمر – الخلفية الخاصة بالتلاميذ – تكامل المجموعة – التنظيم الهيكلي – الأهداف – ملائمة المكان والمصادر والتسهيلات .

٧- تتأثر أدوار ومهام الإدارة الصفية بالفلسفة التي يحتكم إليها المعلم أو المدرسة والتي تركز على أحد العناصر (المهام ذاتها – الفرد والمتعلم (الأفراد المتعلمين .

بيئة الفصل المفضلة : Prefered classroom Environment

يمكن إدراك التلاميذ والمعلمين لبيئة الفصل المفضلة من خلال الأبعاد التالية والتي حددتها دراسات فرازر (Fraser) :-

١- التفريد Presonalization

طريقة المعلم في مدى مراعاة لمشاعر التلاميذ وميولهم وقدراتهم .

٢- المشاركة : Participation

طريقة المعلم في التدريس ومدى إتاحة الحرية لتلاميذه لمناقشته أثناء التدريس :

٣- الاستقلال : Independence

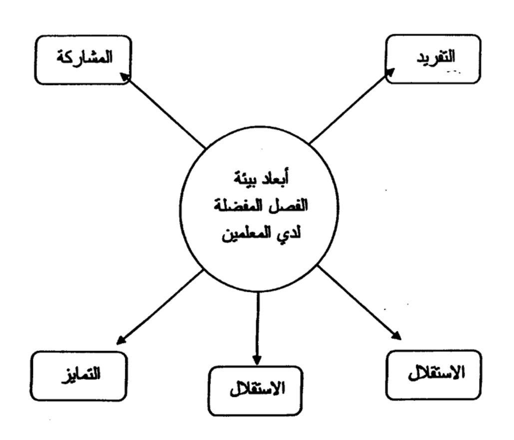
ويقصد به مدى إتاحة الفرصة لكل تلميذ أن يختار من الأمور والأنشطة والمهام التعليمية التعلمية ما يخصه .

٤- البحث : Investigation

مدى اعتماد التلميذ على أساليب حل المشـكلات والـتفكير العلمـي في حـل الأسئلة التي يلقيها المعلم في الفصل .

٥- التمايز Differentation

مـدى مراعـاة المعلـم للفـروق الفرديـة بـين التلاميـذ في تنفيـذ طـرق الـتعلم واستخدام أدوات التعلم .



شكل (٥٢) أبعاد بيئة الفصل المفضلة

بيئة الفصل الواقعية : Actual Classroom Enviroment

وهى إدراك التلاميذ والمعلمين لبيئة الفصل من خلال بعض الأبعاد التي تفرق بين الفصول المختلفة من حيث الجوانب النفسية والاجتماعية وهذه الأبعاد هي :-

١- مهام المعلم في الفصل **Taskorientation** :

وهي المهام التي يقوم بها المعلم داخل الفصل مثل شرح الدروس ومناقشة التلاميذ .

٢- الكفاءة **Competition** :

ويقصد بها قدرة المعلم على أداء المهام الخاصة به داخل الفصل .

٣- الترتيب والتنظيم **Order & Organization**

ويقصد بها أن تكون تعليمات المعلم واضحة بحيث يفهمها كل تلميذ بسهولة .

٤- وضوح القوانين والقواعد : **Rule clarity**

ويقصد بها أن تكون هناك قوانين منظمة يبعها التلاميذ في الفصل .

٥- ضبط المعلم للفصل **Teacher Control** :

ويقصد به أسلوب المعلم في تنفيذ قوانين الفصل .

٦- التجديد **Invovation** :

ويقصد به إتباع المعلم للأساليب الحديثة في التدريس ومحاولته استخدام أساليب جذابة .

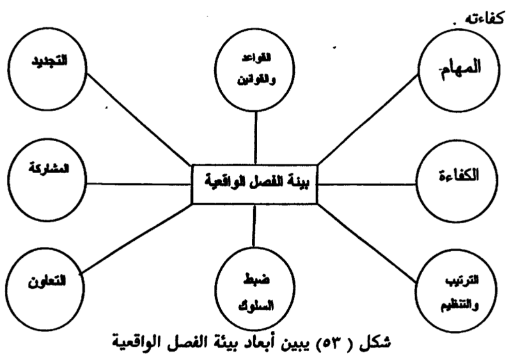
٧- المشاركة **Involvement** :

ويقصد به مدي تفاعل التلاميذ مع المعلم في الفصل .

٨- التعارف **Affiliation** :

ويقصد به الاهتمام الشخصي للمعلم بتلاميذه في الفصل الدراسي .

وبصفة عامة فإن إعطاء التلاميذ فرصاً أكثر للتعلم ووقتا كافياً للممارسة من قبل المعلم يساعده على التفرد والتمكن من ناحية ، ويفرد التعلم ويزيد من كفاءته .



شكل (٥٣) يبين أبعاد بيئة الفصل الواقعية

العوامل التي تساعد على رفع كفاءة الإدارة الصفية : -

هناك عدة وسائل لتحقيق الحرية والنظام في العمل والنشاط المدرسي من خلال إدارة التعلم الصفي ومن هذه الوسائل :-

- تنويع النشاط المدرسي وتوفير مجموعة نشاطات متعددة توفر لكل تلميذ حرية الاختيار .
- إعطاء الفرصة للتلميذ في التنقل بين جماعات النشاط وفق رغباته وميوله .
- التنويع من أساليب التواصل والتدريس للتلاميذ بما يسمح لكل تلميذ أن يتكيف مع الأساليب التي تلائم استعداداته وقدراته وميوله .

ويذكر (فريدريك بل) أن تعامل المعلم مع التلاميذ بالمكافأة والاستحسان أفضل من المواجهة بالتوبيخ والعقاب الذي يؤدي لتعلم التلاميذ ما هو غير مقبول ، كما أن التهديدات من قبل المعلم أو تصديه للتلاميذ قد تثير ذاتيتهم الأمر الذي يؤدي إلى ردود فعل دفاعية من قبل التلاميذ تؤدي إلى كراهية وثورة على المعلم ، وعندما يتهم تلميذ من قبل المعلم أمام تلاميذ آخرين فإنه يجب أن يثأر لنفسه من المعلم ليحقق ذاته أمام التلاميذ ويعيد كرامته التي يري أنها أهدرت .

العوامل التي تحكم استجابة المعلم لسلوكيات التلاميذ : -

الوضوح : من حيث كم المعلومات التي يعطيها المعلم في استجابته .

الحزم : ويشير إلى درجة التحديد والأمريه التي يتخذها المعلم عند معالجة مشكلة سلوكية . إن اتجاه المعلم وتعبيرات وجهة ونغمة صوته تشير إلى مدى حرص المعلم على أن يأمر به .

الخشونة : وتوضح درجة الغضب والإحباط والسخط التي تحدث للمعلم أثناء الأمر بالكف أو الاشتغال .

الحدة : وتوضح مستوي جذب الانتباه لعلم المعلم وقدرته على السيطرة على الفصل .

التركيز : يشير إلى ما يركز عليه المعلم في تكليفه بعمل التلاميذ .

معاملة التلميذ : وتشير إلى كيف يتم تعويد التلميذ على النظام من جانب المعلم وبذلك يتضح أن النظام والحرية متكاملان وليسا شيئين منفصلين .

أدوار المعلم في إدارة التعلم الصفي : -

١- **التدريس :**

وهذا محور دور المعلم الأساسي فمهمته الأولي القيام بمجموعة المهام التي تؤدي إلى حدوث التعلم من قبل التلاميذ . وتنحصر هذه المهام في (التخطيط

للتدريس – تنفيذ التدريس – تقويم تعلم التلاميذ – متابعة تعلم التلاميذ) .

٢- تنظيم البيئة الصفية (فيزيقيا) :

ويتضمن ذلك أسلوب توزيع المقاعد داخل الفصل وتوزيع المواد التعليمية – تنويع المثيرات الصفية – الحرص على توفير التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة – والمحافظة على النظام والنظافة داخل غرفة الفصل .

٣- الضبط وحفظ النظام :-

البعد عن الفوضي وتوفير فرص التعلم الجاد والتفاعل الايجابي بين المعلم والتلميذ وبيئة التعلم وتؤثر شخصية المعلم في ذلك وسماته ونمط إدارته للفصل

٤- توفير المناخ النفسي والاجتماعي الملائم :-

من خلال أن يسود العملية التدريسية مشاعر الود والتراحم والتعاون والتقبل العاطفي بين المعلم وتلاميذه وبما يجعل العملية التعليمية / التعلمية تسير في دفء وصداقة بما يحقق الأهداف المرغوبة .

٥- توجيه سلوكيات التلاميذ :-

من خلال مراعاة قدراتهم واستعداداتهم وحاجاتهم ومتطلباتهم النمائية ويتطلب ذلك من المعلم تنوعاً لأنشطته ولإقامة علاقات بين شخصية بينه وبين تلاميذه تشجع التلاميذ على التعلم بحرية واحترام .

٦- تنظيم التفاعل الصفي داخل الفصل :-

ويتم ذلك من خلال ضبط عملية التفاعل الصفي بين المعلم — التلاميذ ، والتلاميذ — التلاميذ من خلال الأسئلة وكمها ونوعها ومراعاتها لمستويات التعلم لدى التلاميذ ومدى قدرتها على حفز تفكير التلاميذ وتحدي تفكيرهم كالألغاز أو الأحاجي أو الأسئلة الكشفية والتي لا تخرج عن بؤرة التعلم والدرس .

٧- توجيه التعلم :-

من خلال إدارة الوقت خلال التدريس وإعطاء الفرصة لتلاميذه من أجل التعلم حيث يقل حديث المعلم ويزداد تحدث التلاميذ أي يكون الاهتمام الأكبر بأداء التلاميذ وليس بأداء المعلم .

٨- الملاحظة والرصد لأداء التلاميذ وتقييمه :-

من خلال دراسة المعلم لخصائص تلاميذه ومتابعة تحصيلهم ومعدلاته ودراسة جوانب القوة وجوانب الضعف في الأداء إلى جانب ذلك هناك دور للمعلم في :-

- رصد حضور وغياب التلاميذ .
- رصد علاقات التلاميذ في تعلم المواد الدراسية .
- إعطاء صورة دقيقة عن تحصيل التلاميذ وانجازاتهم التعليمية .
- التعاون مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور للتلاميذ .

وبذلك يستطيع المعلم أن يجعل إدارته للصف فعالة وملائمة ويهيئ الجو الذي يستطيع من خلاله أن يحقق تلاميذه ذواتهم وينمو شخصياتهم ويعبروا بحرية عن إرادتهم دون خضوع لتأثير قوي باطنية سواء كانت بواعث أو دوافع .

ومن خصائص المعلم الناجح والفعال في إدارته الصفية أن يستطيع الاحتفاظ بهدوئه وقت الأزمات ويحسن الاستماع للآخرين دون شعور بالدفاع أو الهجوم . كما يجب على المعلم الناجح أن يتجنب الصراعات والمكسب والخسارة في علاقاته بعناصر العمل الصفي وأن يكون ذو قدرة على مواجهة المشاكل ولا يتهرب منها ولا يلجأ للأساليب الاسقاطية على التلاميذ من خلال اللوم والتوبيخ والهستيريا وردود الفعل الأخرى .

ويعد التفاعل مع التلاميذ خارج الفصل الدراسي يمهد الطريق لإدارة ناجحة للفصل الدراسي .

ومن الخصائص التي يجب أن يتميز بها المعلم الناجح في تدريسه أن يراعي عند انتقاله من نشط تعليمي لأخر أن يكون الانتقال سلساً لا اضطراب فيه وبما لا يوحي للتلاميذ أن المعلم سيبدأ نشاطاً جديداً ويتطلب ذلك من المعلم :—

- الانتظار حتى يهدأ التلاميذ جميعاً ويتهيئون قبل أن ينتقلوا إلى نشاط جديد .
- كتابة التوجيهات بما يتطلبه النشاط الجديد من تغيرات .

- كتابة التوجيهات على السبورة لتكون مرجعاً للتلاميذ .
- الإشارة للإطار العام لنشاط الجديد .

نماذج التنظيم الصفي لإدارة التعلم : -

يتطلب التنظيم الاجتماعي للتلاميذ داخل الصف التعامل مع ثلاثة أنواع من التنظيم هي :-

التنظيم التعاوني :-

ويهتم فيه المعلم بإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعلم من خلال التعاون وتشجيع المساهمات التي يقدمها التلاميذ كمجموعات مع احترام أراء كل فرد داخل مجموعات العمل وبما يزيد من كفاءة عملية التدريس .

التنظيم الفردي :-

ويعتمد على إتاحة الفرصة لكل تلميذ داخل الفصل الدراسي باستقلال حسب معدل تعلمه ومستوي تعلمه وبالتالي تتنوع المهام والأداء لدى التلاميذ كما ينمي لدى التلاميذ القدرة على التقييم الذاتي والشخصي والمعلم هنا مراقب وميسر للتعلم وموجه للتلميذ .

التنظيم التنافسي :-

وفيه يقارن أداء التلميذ بأداء الآخرين ويتلقي التلاميذ التعزيز حسب تحصيلهم بالنسبة للجماعة كما يتم ترتيب التلاميذ وفقاً لدرجاتهم بالنسبة

لباقي الزملاء ويمكن أن يكون التنافس فردياً أو جماعياً بين مجموعة وأخري . ويتطلب بث روح التنافس في التلاميذ قدرة عالية من المعلم وكفاءة عالية .

نشاط للتأمل والدراسة : -

" إن ما يحدث في الصف الدراسي يومياً هو محور التربية المدرسية ، فمهما هيأت المدرسة وإدارة التربية من مستلزمات ومهما هيأت من أنشطة ، ومهما كان عدد الخبراء والمرشدين الذين يعملون في الحقل التربوي ، يبقي تفاعل المعلم مع تلاميذه هو الأساس في فشل المدرسة أو نجاحها ، أننا يمكن أن نتبني مناهج جديدة ونتبني فلسفات وأهداف تربوية أكثر فعالية وأن نعمق فهمنا لبيئتنا ونعد أفضل الخطط الدراسية . ونهيئ أفضل المستلزمات ولكن نبقي الحقيقة (أن كل شيء يتمركز حول غرفة الصف) هو جوهر العملية التعليمية .

من كتاب (صنعة إدارة الصف)

ميشيل مارلاند

- ناقش العبارة السابقة ؟
- علق على ما جاء في العبارة بأسلوبك في نصف صفحة ؟

وجه سؤال لعينه من التلاميذ بلغت ٤٠٠٠ تلميذ في مدارس متعددة بإحدي المقاطعات الأمريكية وكان محتوي السؤال هو

- لماذا لم ينجح المعلم في تعليمه ؟

وقد جاءت الإجابات أن نجاح المعلم في تعليمه يرجع إلى

١- انضباط المعلم يجعلنا منتظمين ومنضبين .

٢- العناية والاهتمام بالتلاميذ من قبل المعلم .

٣- القدرة على الإلهام ومساعدتنا على الفهم .

٤- الإدارة الفعالة الصف .

- ما رأيك في إجابات التلاميذ .

قائمة ملاحظة مهارة إدارة الصف الدراسي :

مؤشرات السلوك	يوجد		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
	نعم	لا				
- يحافظ على النظام داخل الفصل						
- يعطي توجيهات واضحة ومحددة في الوقت المناسب ...						
يتحرك داخل الفصل بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي أثناء الدرس						
يعرض دروسه بصورة توضح فهمه الجيد للمادة الدراسية .						
يساعد التلاميذ على اكتساب قيم ايجابية						
تساعدهم على الضبط الذاتي خلال الدرس						
يعدل ن سلوك التلاميذ العدواني أثناء الدرس						
يشجع التلاميذ على تحمل المسئولية						
يظهر قدرة على الضبط الذاتي في المواقف التي يتطلبها التدريس						
يطور نمط التفاعل اللفظي السائد أثناء التدريس						
يتعامل مع مشكلات التلاميذ بطريقه تقلل من حدوثها						
يصحح أخطاء التلاميذ السلوكية ويمنع تأثيرها على تعلمهم .						

الفصل الثاني عشر

التفاعل الصفي

- ماهيته
- أنواع أنظمة ملاحظة التفاعل الصفي
- نظام فلاندرز
- نظام هنتر
- نظام دولندشيروباير
- أساليب تطبيق التفاعل الصفي
- نموذج لرصد التفاعل الصفي خلال موقف تعليمي

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- شرح أنظمة التفاعل الصفي .
- توضيح أساليب تطبيق التفاعل الصفي .
- رصد التفاعل الصفي لأحد الزملاء خلال حصة من حصص التربية الميدانية .
- شرح نظام دولندشيروباير في ملاحظة التفاعل الصفي .

التعلم الفعال هو القائم على التفاعل بين أطراف عملية التعلم (المعلم ، المتعلم ، المنهج الدراسي أو مادة التعلم "

ويعد أداء المعلم داخل الفصل الدراسي أو ما يسمي بالأفعال التواصلية والقرارات التي تتخذ قصديا وبطريقة منظمة من أجل مساعدة التلاميذ على التعلم من أهم العوامل المؤثرة في أداء المتعلم ؛ وبالتالي فإن الارتقاء بأداء المتعلم لمستوي التمكن – والذي يعد أحد الأهداف التربوية الهامة في وقتنا الحاضر – يمكن أن يتحقق إذا زادت فاعلية سلوك التدريس الذي يعني " الفعاليات التربوية التي يقوم بها المعلم خلال الموقف التعليمي التعلمي داخل حجرة الفصل – بقصد التأثير المباشر على أداء التلاميذ وبالتالي تيسير وحدوث التعلم " ويعزي سلوك التدريس المؤلف من سلوك المعلم ، والتلاميذ ، والأعمال التي يقومون بها خلال الحصة الدراسية إلى حدوثها جميعاً نتيجة سلسلة من القرارات الواعية والعضوية ، فأسئلة المعلم الصفية وما يقوم به من توضيح وشرح محاضرة ورعاية للتلاميذ ما هي إلا حوادث صفية والتي تحدد كيفية تتابع وسير وتصميم الدروس اليومية . وهو ما يستلزم قياس هذا السلوك بموضوعية داخل الصف أثناء التفاعل الحادث بين المعلم والمتعلم والذي يمكن عن طريقه إجراء عملية تقويم لهذا السلوك فيتحدد الأداء الضعيف ليمكن تحسينه ويتحدد الأداء القوي ليمكن تدعيمه ، ويتحدد الأداء الخاطئ ليمكن تعديله وعلاجه .

ماهية التفاعل الصفي : -

مع التطورات التي حدثت في ميدان التعليم والتعلم والتي جاءت كرد فعل للتقدم التكنولوجي وتقدم بحوث التربية وعلم النفس وظهور نظريات ونماذج جديدة في تقويم العملية التعليمية وقد توصل الباحثون في هذا المجال إلى أسلوب الملاحظة المنظمة لسلوك التدريس أو أداء المعلم الصفي وقد عرف أوبر (R.ober) هذا الأسلوب بأنه " نظام يمكن عن طريقه ملاحظة أداء المعلم في فترات معينة أثناء تدريسه باستخدام نظم ملاحظة معدة مسبقاً " وهذا النظام هو نظام التفاعل الصفي والذي عن طريقه يلاحظ أداء المعلم وسلوكياته التدريسيه ورصد جوانب الأحداث التدريسيه داخل الفصل ، ويذكر فلاندرز واميدون Amidon & Flanders أن أساس أي تطوير للتفاعل الصفي لا يتأتي إلا من خلال تدريب المعلمين على مهارات الاتصال اللفظي المرغوبة والتي من بينها والأكثر أهمية للمعلم :-

- القدرة على التقبل ، وتوضيح ، واستخدام الأفكار .
- القدرة على قبول وتوضيح التعبيرات الانفعالية .
- القدرة على ربط التعبيرات الانفعالية بالأفكار .
- القدرة على صياغة وجهة النظر بموضوعية .
- القدرة على طرح أفكار الآخرين بدقة .
- القدرة على تلخيص الأفكار والآراء المطروحة من خلال النقاش الجماعي .

- القدرة على تشجيع الاتصالات بين الأفراد .
- القدرة على طرح الأسئلة على الآخرين دون دفعهم إلى اتخاذ مواقف دفاعية
- القدرة على توجيه الانتقادات بطريقة هادئة وغير مؤذية للآخرين .

أنواع أنظمة / ملاحظة التفاعل الصفي :-

هناك نظامين من أنظمة التفاعل الصفي هما :-

أ- نظام العلامات Sin System

وهو نظام لملاحظة سلوك التدريس لا يركز على مظهر واحد للتدريس وإنما يركز على مظاهر أخري ويقوم على :-

- تحديد مظاهر السلوك .
- تحليل كل مظهر إلى مجموعة من الأداءات .
- وصف كل أداء وصفاً إجرائياً .
- تصنيف العبارات القصيرة في بنود .

ويتميز هذا النظام في أنه يستخدم لقياس السلوك التدريسي في المهارات العملية للحصة . ولهذا النظام مجموعة من الأدوات مثل :-

- السلم التدريجي لتشخيص الفاعليات في التدريس .

إستبانة خصائص المعلم وتسجيل ملاحظة الصف .

- نظام البنود Category System

وهو نظام لملاحظة مظهر واحد من مظاهر سلوك التدريس اللفظي ، ويقوم بتحليله إلى الإجراءات اللفظية التى يؤديها المدرس في المظهر ، ثم يضع الإجراءات ذات الوظائف المتقاربة في مجموعة ، ويخصص لكل مجموعة بندا

معيناً يعطي عنواناً رئيسياً يعبر عن جوهر تلك الإجراءات وهكذا بالنسبة للإجراءات اللفظية الأخرى ذات الوظائف المتشابهة . حتى يتم الحصول في النهاية على قائمة تتكون من عدد محدود من البنود ، لكل بند منها عنوان رئيسي مثل (توجيه الأسئلة – التعزيز ... الخ) مع وجود تعريف إجرائي لكل بند بما لا يتسبب في وجود خلط في تفسيرات الملاحظين . ويتيح نظام البنود عن طريق الأسلوب المتبع في التسجيل حساب تكرار وقوع الإجراءات اللفظية أثناء عملية التدريس . وتتعدد النظم الخاصة بأسلوب البنود حسب أغراضها .

جدول (٦) نظم تحليل التفاعل الصفي وأهدافها

النظام	أهدافه
وريتسون Wrightstone	دراسة للمارسات المستحدثة في سلوك المدرس
ويتهول Withall	دراسة سلوك المدرس في المناخ الاجتماعي الانفعالي
بالس Balse	دراسة سلوك المدرس أثناء تدريسه مادة الاجتماعية
هوفس Houghes	دراسة وظائف المدرس أثناء التدريس وأثرها على سلوك التلاميذ
جالواي Galloway	دراسة الجانب غير اللفظي من سلوك التدريس
ريث Wright	مقارنه سلوك المعلم في تدريس موضوع معين وسلوكه في تدريس موضوع آخر .
فلاندرز واميدون وهنتر Amidon & Hunter & Flanders	قياس المناخ الاجتماعي – الانفعالي مع التركيز على أداءات المدرس التي تشجع أو تحبط حرية التلاميذ
د/ولندشير وباير Bayer&landsheere	دراسة وظائف التنظيم والتحكم والتشخيص والتقبل والتعاطف

أولاً نظام فلاندرز :-

يسمي نظام فلاندرز بالنظام العشري لأنه مقسم إلى عشرة أقسام . وباستخدام نظام فلاندرز لتحليل التفاعل الصفي يمكن تقسيم كل كلام مدرس الفصل إلى قسمين رئيسيين وهما :-

- كلام المعلم المباشر .
- كلام المعلم الغير مباشر .

ويعطي هذا التقسيم أهمية كبيرة لدرجة الحرية التي يمنحها المدرس لتلاميذه والتي تصل الحد الأدنى في السلوك المباشر والحد الأعلى في السلوك غير المباشر . ويتوقف اختيار المعلم لنوع السلوك على إدراكه لنمط التفاعل الحادث في غرفة الفصل الدراسي . ونوع الأهداف الخاصة بالموقف التدريسي .

وقسم فلاندرز " كلام التلميذ " إلى قسمين رئيسيين وهما :-

- كلام التلميذ المباشر .
- كلام التلميذ غير المباشر .

كما تضمن تقسيم " فلاندرز " قسماً خاصاً بالصمت والاضطراب أو أي شيء آخر يحدث حجرة الدراسة غير كلام المعلم وكلام التلميذ .

أنظر جدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

النظام العشري لرصد التفاعل الصفي (فلاندرز)

كلام المعلم	غير مباشر	١- تقبل الشعور : يتقبل المعلم شعور التلميذ ويوضحه كأن يقوم (نعم فعلاً هذا مهم) ٢- المدح والتشجيع :- يزيل المعلم تخوف التلاميذ ويحفزهم على المشاركة (ممتاز – أحسنت) ٣- قبول أفكار التلاميذ :- يسمح لأفكار تلاميذه ويضيف عليها أو يعدلها ٤- طرح الأسئلة :- تكون الأسئلة في صلب الدرس وهي على شكل تساؤلات لإثارة استجابات التلاميذ
	مباشر	٥- الشرح : يقوم المعلم بعرض محتويات الدرس ٦- توجيهات وتعليمات : يعطي توجيهات وإرشادات للتلاميذ لمساعدتهم على التعلم ٧- انتقادات يعمد المعلم لفرض سلطة بطرق متعددة عند عدم التزام التلاميذ
كلام التلميذ		٨- استجابة التلميذ : (إجابة أو استفسار) ٩- مبادرة التلميذ : عرض أفكار أو استفسارات ١٠- صمت وفوضى : سلوك مشترك يدل على انقطاع التواصل بين المعلم والتلاميذ أو سيادة الفوضى

ثانياً نظام أميدون وهنتر :-

هذا النظام حاول أن يجيب على بعض الاستفسارات التي لم يجيب عليها نظام فلاندرز، والمتصلة ببعض السلوك الذي يظهر في غرفة الصف فمثلاً أين نصنف استجابات التلاميذ لبعضهم ؟ أو أين نضع استجابة المدرس لأسئلة تلاميذه ، أو ماذا لو رفض المدرس سلوك التلميذ . ويتكون نظام أميدون وهنتر من (١٧) بنداً

يسمي بنظام [فكس (Vics)] أي (Verbal Interaction category System) وتصنيفات نظام فكس هي :-

جدول رقم (٨)

نظام أميدون وهنتر (نظام فكس)

١	إعطاء معلومات بالشرح والمحاضرة أو الأسئلة القصيرة
٢	إعطاء إرشادات وأوامر للقيام بعمل ما
٣	طرح الأسئلة المحددة والتي تجاب بنعم أو لا
٤	طرح تساؤلات أجوبتها متعددة
٥	بالموافقة :- ٥- أ على أفكار التلاميذ – تشجيع ومدح وإبراز للأفكار ٥- ب على سلوك التلاميذ – استجابة تشجيع الاستمرار في السلوك الحاضر ٥- ج على شعور التلاميذ – يستجيب بطريقة للشعور
٦	بالرفض :- ٦- أ للأفكار – انتقاد للأفكار أو تجاهل لها ٦- ب للسلوك – انتقاد سلوك التلميذ لإعاقته ٦- ج للشعور – تجاهل ورفض لتعبير التلميذ عن شعوره
٧	٧أ – استجابة للدرس تتبع تصنيف ٢ / ٣ يمكن التنبؤ فيها مثل (اقرأ ، أنت بعده) ٧ب استجابة دون تكليف من المدرس وتتبع تصنيف (٤) (التساؤلات)
٨	استجابة لتلميذ آخر
٩	مبادرة الحديث مع المدرس دون الطلب إليه
١٠	مبادرة الحديث مع تلميذ آخر دون طلب منه
١١	– صمت تام وعدم تواصل – ارتباك وفوضى عند التنقل بين المواقف التدريسيه

- حديث المدرس — مبادرة ويشمل (٤ بنود)
- حديث المدرس — استجابة إما بالموافقة على ما صدر منه التلميذ ويتكون من (٣ بنود للموافقة ، ٣ بنود للرفض)
- حديث التلميذ — استجابة لما صدر عن المدرس أو تلميذ آخر
- حديث التلميذ — مبادرة إما للحديث مع المدرس دون الطلب إليه أو الحديث مع تلميذ آخر دون طلب ذلك
- تصنيفات أخري — إما صمت تام وإما فوضي وارتباك

ثالثاً تصنيف دولندشير وباير: Bayer & Landsheere

تتضمن تصنيف وباير تسعة أقسام هي:-

- وظائف التنظيم لسلوك التلاميذ.
- وظائف التحكم في عرض المعلومات.
- وظائف التطوير لأحداث الدرس.
- وظائف التشخيص.
- وظائف التقييم الايجابي (التغذية الراجعة) .
- وظائف التقييم السلبي (التغذية الراجعة) .
- وظائف الإيضاح.
- وظائف التعاطف الايجابي.
- وظائف التعاطف السلبي.

أسلوب تطبيق تصنيف دولندشير:-

١- التسجيل الكامل للدرس.

٢- تحليل الدرس جملة. جملة.

٣- تسجيل أرقام الوظائف مثلما هي متضمنه في التصنيف .

٤- البدء بتسجيل الرقم الروماني ثم الرقم العربي .

مثال:- (صورة ظاهرة تضاريس طبيعية)

المدرس: " ما اسم هذه الظاهرة ؟ " (١ / ٢ / ٣)

التلميذ: أنها " جزيرة "

المدرس : إنها " شبه جزيرة " (٤ / ٥)

تتضمن هذه اللفظة خمس وظائف ونقوم بتسجيلها في ورقة بيضاء على النحو التالي(١،١) (٢، ١،أ) (٧ ، ١ ، أ) (٢ ، ١ ، ب) (٧ ، ٤) .

جدول (٩) تصنيف دولندشير

أرقام الوظائف التي تسجل	الوظـــــائف
١- (١ ، ١)	١- وظائف التنظيم ١- ينظم المدرس مشاركة التلاميذ بطرحه للسؤال
٢- (٢، ١،أ)	٢. وظائف التحكم (طرح السؤال) ١- يفرض المشكلات . أ) يضع الأسئلة ويصوغ المشكلات ٧. وظائف الإيضاح .
٣- (٧، ١)	(إذا شخص المدرس سؤاله بوسيلة مادية)

	١- يستعين بوسائل (تصويرية) ٢- وظائف التحكم
٤- (١ ، ب)	(إذا أجاب المدرس بنفسه على سؤاله) ١- يفرض المدرس المعلومات ب- يجيب على الأسئلة التي يلقيها بنفسه
(٦ ، ٤)	٦. وظائف التقييم السلبي (غير موافق على سلوك التلميذ) ٤. يرفض بكيفية أخري (حين لم يقل ضمنياً إجابة التلميذ عندما ذكر بنفسه السم الصحيح للطائر

جدول (١٠)

شبكة دولندشير وباير لتحليل التفاعل الصفي

مهام التنظيم	١- ينظم المعلم مشاركة التلاميذ ٢- ينظم تحركات التلاميذ داخل حجرة الصف ٣- يأمر المعلم :- - يرسم تدابير وإطار العمل (الخطة) - تتابع ونظام العمل - يراقب بجدية معدلات تقدم التلاميذ
مهام التحكم	١- أ – عرض المادة الدراسية ب – إجابة الأسئلة التي يبنيها (الاسترسالية) ٢- عرض المشكلات : أ – صياغة التساؤلات ب- تحديد المهام حل المشكلة ٣- عرض الحلول ومعالجة المشكلة ٤- الإيحاءات بالإجابات أ-يقدم مؤشرات الحل أو الطرق المؤدية إليه ب-يلقي أسئلة عامة ٥- يفرض رأيا أو حكم قيمة . ٦- يقدم إعانة غير مطلوبة .

مهام التطوير	١- الانتباه أ – خلق جواً حيوي مثير يقترح اختيار معينا ٢- يطلب " بحثا " شخصياً ٣- يبني ينظم فكر التلميذ أ-يوضح تعبيرا عفويا للتلميذ . ب-يدعو المدرس التلميذ إلى تعميم ج-يقترح مراقبة ممحصة . د-يدعو التلميذ لإبداء رأيه . ٤- يقد إعانة يطلبها منه التلميذ : أ- يحل الصعوبة بنفسه . ب-يوجه أبحاث التلميذ . ج- يستجيب لطلب معلومات
مهام التشخيص	١- يتقبل تدخلا عفوياً . ٢- يتطلب من التلميذ وصف تجربة . ٣- يؤول موقفاً شخصيا للتلميذ . ٤- يفرد التعليم :- أ-تبعاً لمعدل تقدم التلاميذ . ب-باستخدام تقنيات تربوية
مهام التقييم الإيجابي	١- يستحسن بكيفية نمطية . ٢- يستحسن بإعادة إجابة التلميذ . ٣- يستحسن بطريقة مبتكرة . ٤- يستحسن بأساليب أخرى .
مهام التقييم السلبي	١- يرفض . بكيفية نمطية ٢- يرفض . بسخرية وتأنيب . ٣- يرفض . بأسلوب مميز . ٤- يقيم . بأسلوب مؤجل .

مهام الإيضاح	١- يستعين بوسائل أ- تصويرية - ب - رمزية - جـ - بناءات يدوية ٢- يطالب التلميذ باستخدام وسائل تصويرية ، رمزية ، نماذج ٣- تقنيات سمعية / بصرية أ- يستخدمها المعلم ب- يستخدمها التلميذ ٤- يكتب على السبورة
مهام التعزيز الإيجابي	١- الثناء ، الاعتراف ، الاستحقاق ٢- المودة ٣- التشجيع والمكافأة ٤- الإطراء
مهام التعزيز السلبي	١- ينتقد ، يتهم ، يتهكم ٢- يهدد ، ينذر ، يعاقب ٣- يسوف ، يرفض ، يتصرف بصلاقة

استخدام نظام فلاندرز وأميدون

١- أن يكون الملاحظ ملماً بالنظام العشري المتضمن في نظام فلاندرز وتربيته وتتابعه .

٢- يضع الملاحظ (رقماً) كل (٣ ثوان) فإذا قام المعلم بمدح التلميذ لمدة تسع ثوان يضع الرقم (٢ - ٢ - ٢)

٣- إذا لم يستطيع الملاحظ وضع الرقم المناسب للسلوك هل هو (٦) أم (٧) أم (٣) أم (٤) ففي هذا الوضع يختار أبعد الأرقام عن (٥)

فيضع مثلاً رقم (٧) بدلاً من (٦) أو رقم (٣) بدلاً من رقم (٤) .

٤- في حالة عدم الوضوح للسلوك هل هو (٩) أم (١٠) فإنه يفضل وضع الرقم (٩) حيث يشير الرقم (١٠) إلى التشويش والصمت .

٥- نبدأ عملية الرصد للسلوك دائماً بالرقم (١٠) وتنتهي بالرقم (١٠) . لماذا ؟

٦- إذا زادت عملية الملاحظة لرقم معين لأكثر من مضاعفات (٣ ثوان) فيوضع رقماً عن المدة الزائدة حتى ولو كانت ثانية واحدة .

فلو استمرت عملية طرح الأسئلة (٧ ثوان) فإن الملاحظ يضع الرقم (٤) ثلاث مرات (٤ -٤ - ٤)

٧- أن يحرص الملاحظ على تفسير ما وراء السلوك فأحياناً قد لا يدل ظاهر اللفظ على معناه الحقيقي فقد يقول المعلم لتلميذ " أنت شاطر " وهو يقصد من وراء ذلك السخرية من التلميذ وليس المدح فالملاحظ يضع رقم (٧) بدلاً من (٢)

نموذج رصد موقف تدريسي

موضوع الدرس " الظاهرات الطبيعية "

الوسيلة " صور ورسوم طبوغرافية وخرائط طبيعية "

١- المعلم :

انظروا إلى الشكل الموجود في الكتاب ص (٢٢)

ادرسوه جيداً من أجل أن أسألكم بعض الأسئلة عليها .

١٠ -٦- ٦ - ٦ - ٦ - ٦ -٦ - ٦

٢- المعلم : من منكم يستطيع أن يبين ما يدل عليه الشكل ؟

٤- ٤- ٤- ١٠

٣- تلميذ " أنه يمثل مظاهر سطح الأرض

٨ - ٨

٤- المعلم : أحسنت ، ولكن أي مظاهر هي مرتفعات أم منخفضات ؟

٢ - ٤ - ١٠

٥- تلميذ : أنها المرتفعات يا أستاذ

٨

٦- المعلم : جيد . ولآن من يستطيع وصف أنواع المرتفعات

٢ - ٤ - ٤ - ٤- ٤

٧- تلميذ : الجبال – الهضاب – التلال – السهول

٨ - ٨ - ٨ - ٨

٨- المعلم : جيد . ما الفرق بين الجبال والهضاب ؟

٢ - ٤ - ٤

٩- تلميذ : الجبل قمته مدببه والهضبة قمتها مستوية

١٠ - ٨ - ٨

١٠- تلميذ : وماذا عن التلال يا أستاذ

٩ - ٩

١١- المعلم : أحسنت التلال عبارة عن تراكمات من لرمال والأتربة وهي أقل حجما من الجبل

٥ ٥ ٥ ٥

١٢- تلميذ : الجبال يا أستاذ مثل جبل المقطم

٩ - ٩

١٣- المعلم : لا إنها ليس كذلك من منكم يصحح المعلومة

٤ ٤ ٥ ٥

١٤- تلميذ : إنها هضبة المقطم

١٠ - ٨

١٥- المعلم : أحسنت ولتنظر إلى الشكل مرة أخرى

٢ - ٦ - ٦

١٠ ٦ ٦ ٦ ٦ ٦ ٦ ٤ ٤ ٤ ١٠ ٨ ٨ ٢ ٤ ١٠ ٨ ٢ ٤ ٤ ٤

٨ ٨ ٨ ٨ ٢ ٤ ٤ ١٠ ٨ ٨ ٩ ٩ ٥ ٥ ٥ ٥

٩ ٩ ٥ ٥ ٤ ٤ ١٠ ٨ ٢ ٦ ٦ ١٠

البنود	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع
١											
٢				///		//					٥
٣											
٤				//////				/		////	١١
٥				/	////				/		٦
٦				/		///////				/	٩
٧											
٨		////						/////	/		١٠
٩					//				//		٤
١٠						/		////			٥
مجموع		٤		١١	٦	١٠		١٠	٤	٥	٥٠
٪											

كلام غير مباشر ١٥ اشارة — كلام مباشر ١٦ — كلام التلميذ ١٤ — الصمت ٥

عدد الأرقام = (٥٠) عدد الإشارات = ٥٠-١ = ٤٩

فترة الكلام المباشر للمعلم = $\frac{١٦}{٤٩}$ ×١٠٠=

الكلام غير المباشر = $\frac{١٥}{٤٩}$ ×١٠٠=

قائمة التفاعل الصفي

مؤشرات السلوك التدريسي	يوجد		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
	نعم	لا				
- يسمع روح المبادرة والاستفسار والمناقشة أثناء التدريس						
- يرد على أسئلة التلاميذ واستفساراتهم حول موضوع الدرس						
- يتيح فرصا متساوية للجميع لعرض الآراء ووجهات النظر						
- يصغي باهتمام لإجابات التلاميذ والجديد من الأفكار والآراء						
- يراعي العلاقات الإنسانية بين التلاميذ ويشجعها						
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ						
- ينمي ثقة التلميذ بنفسه في أثناء الحوار						
- ينظم العمل الفردي والجماعي مع التلاميذ						
- يثير روح الابتكار في مجال الجغرافيا لدي التلاميذ ويشجع اكتشافاتهم						
- يحافظ على العلاقة الحسنة مع التلاميذ						

الفصل الثالث عشر

إدارة مشكلات السلوك الصفي وعلاقتها بالصحة النفسية للتلميذ

- مقدمة ومواقف
- عوامل ومعوقات
- خصائص المعلم الفعال في مواجهة المشكلات الصفية
- أساليب تعوق النمو النفسي لدي التلميذ
- (التسلطي — المتهاون — المتذبذب)
- الأسلوب الإنساني في التدريس
- حاجات التلميذ وعلاقتها بالمشكلات الصفية
- أنماط من الشخصيات
- أساليب الأفراد في مواجهة أمور الحياة
- التلاميذ المشكلين وأهدافهم
- أساليب معالجة المشكلات الصفية
- دور المعلم في إدارة الأزمات والظروف الصعبة خلال التدريس
- المشكلات الصفية لدي التلاميذ
- دراسة الحالة كمهارة أساسية للمعلم

اعتمد في هذا الفصل بدرجة كبيرة على المراجع التالية :-

١- عمر البشير الطوبي : التدريس والصحة النفسية للتلميذ .

٢- محمّد زياد حمدان : تعديل السلوك الصفي .

٣- محمد العمايرة : المشكلات الصفية والسلوكية العلمية الأكاديمية .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :-

- تحديد معوقات فهم المعلم للمشكلات الصفية .
- تعطي مجموعة من الأمثلة الصفية للمشكلات .
- تحدد الأساليب التي تعوق النمو النفسي لدى التلميذ .
- يشرح خصائص الأسلوب الإنساني في التدريس .
- تصف حاجات التلاميذ وعلاقتها بالمشكلات الصفية .
- تشرح دور المعلم في إدارة أزمات التفاعل الصفي .
- تصنف المشكلات الصفية لدى التلاميذ .
- تقوم بدراسة حالة (لتلميذ لديه مشكله صفية) وتقدم خطة للعلاج .

ينبغي على المعلم أن يدرك أن أدواره داخل الصف الدراسي لا تقتصر على إكساب المعلومات والمهارات ، بل هو مطالب أيضاً بتعديل سلوكيات التلاميذ ومساعدتهم على النمو النفسي السليم ومراعاة احتياجاهم ومساعدتهم على إشباعها . فالمعلم داخل الفصل لا يتعامل مع كم من التلاميذ بل يتعامل مع شخصيات متفردة كل شخصية فيها وحدة متكاملة لها قدراتها واستعداداتها ومشكلاتها واحتياجاتها . وبيئاتها وأنماط حياتها الاجتماعية والاقتصادية وظروفها الأسرية ، مما يجعل من المعلم أبا ، وأخاً ، ومرشداً وموجهاً للتلاميذ .

وكم كثير من المعلمين يعانون من سلوكيات التلاميذ مثل إثارة الشغب والتمرد على المعلم . ومعاكسته . والمعلمين في ذلك نوعين إما أحدهما فيلوم الأيام التي جعلت منه معلماً وأحيانا قد يتعامل بنوع من الشدة والغلظة مما قد يسبب أموراً غير محمودة ، والبعض الآخر من المعلمين يتفهم طبيعة مرحلة النمو التي يمر بها تلاميذه ويدنو منهم ويشاركهم تعلمهم ويحاول أن يساعدهم على الإقلاع عن السلوكيات غير المرغوبة ويوظف إمكاناتهم بطريقة ايجابية تفيد الدرس والتلاميذ .

وإذا لا حظنا التلاميذ وردود أفعالهم نحو المعلمين والمدرسة نجد بعضهم يقول المدرسة مثل السجن . والمعلم هو السجان مما يدفع بالتلاميذ إلى الضيق والكدر والتمرد على السلطة والخروج على لوائح المدرسة .

وبعض التلاميذ يشتكي من سطحية المعلم وعدم تمكنه من الدرس وأن أسلوبه في التدريس لا يشجعهم على المرونة في التفكير .

وبعض التلاميذ يرون أن المعلم غير ناضج انفعاليا وأن ممارسته معهم تدل على أنه غير متزن انفعاليا ... الخ .

وبعض التلاميذ يستأون من المعلم الذي يسقط عيوبه عليهم فيتهمهم بأوصاف لا تليق فمدرساً قصير يسخر من كل تلميذ طويل في الفصل وبعض المدرسين لا يدعون التلاميذ بأسمائهم ولكن بأوصافهم كنوع من السخرية مثل قول المعلم " الطالب أبو نضارة " " التلميذ التخين " " التلميذ الطويل " " أبو قميص مشجر " مما يدفع باقي التلاميذ للضحك ويكون رد فعل عدائي لدى التلاميذ ناحية المعلم وأحيانا يلجأ بعض المعلمين لوصف التلاميذ لصفات حيوانية أو بقولهم يا غبي يا ..... يا ...... الخ

وبعض التلاميذ يرون إهمال المعلم لدوره فهم إما يقف على باب الفصل متحدثاً مع زملائه وإما يذهب لشرب الشاي أو قضاء أي عمل آخر يعيد عن الفصل في نفس الوقت يرعب التلاميذ ويخوفهم بالتهديد والوعيد وأحيانا بالضرب والتنكيل .

وأحيانا نجد بعض المعلمين الذين يلجأون لعقاب الفصل بأكمله لعدم إخبارهم عن أحد زملائهم الذي قام بسلوك معين . وأحيانا يتعالي المعلم على مهنة التدريس ويقول للتلاميذ مثلي لا يجب أن يدرس لكم مكاني في الجامعة أنه الزمن الذي أتب بي إلى هنا .

ولا شك أن أسلوب المعلم وقيمة تؤثر فى سلوك التلاميذ وقيمهم وقد تناول ذلك د.فؤاد أبو حطب في بحث له في هذا الموضوع ويسعى كثير من المعلمين في العادة إلى تعديل سلوك تلاميذه عن العقاب البدني والتوبيخ والإهانة والشتم

.... الخ وينسى المعلم أو يتناسى أن كل ما يقوم به مع التلاميذ يعد بمثابة مؤشراً إلى تحقيق التوافق والتكيف النفسي لدى التلاميذ .

ولعلك الآن عزيزي الطالب / المعلم تتذكر في حياتك الدراسية مواقف وخبرات جميلة لمعلمين متميزين أعجبك أدائهم المهني وعلى نفس الخط تتذكر خبرات مريرة لمعلمين غير جيدين أساءك أدائهم المهني .

لذلك يجد كثيراً من المعلمين في المدارس يشعرون بالحيرة والارتباك في الإجابة سؤال " كيف أتصرف مع هؤلاء " الذين تكثر مشاكلهم داخل الفصل فمنهم من ينظر للمعلم بغضب ومنهم من يتشاجر مع زملائه ومنهم من يداوم النظر من الشباك ومنهم كثير الغياب ومنهم المنطوي ومنهم الذي لا يجيب ومنهم الشقي الذي يتحرك داخل الفصل دون أن يسمح له ومنهم من يجيب أسئلة المعلم دون أن يتم تكليفه بذلك ومنهم من ينسى الكتاب المدرسي ومنهم لا يحل الواجبات والتكليفات المنزلية .

وغالبا يلجأ المعلمون في مثل ذلك لردود أفعال ارتجالية غير واضحة الهدف والوسيلة وغير منتظمة مثل ضرب التلاميذ أو إخراجهم خارج الصف أو إثارة الفتنة بين التلاميذ للإيقاع بهم أو بمسايرة التلاميذ والسير على هواهم .

مواقف يحكيها المعلمون : -

معلم يذكر أن هناك تلميذاً دائماً يأتي متأخراً للفصل ثم يجلس في نهاية الصف ثم يصدر تعليقات مضحكة لزملائه أو أصواتا غير طبيعية .

حالة (ب)

معلم يذكر أنه اسمه ينتهي بلقب (القط) وكان عقب خروجه من الفصل يسمع نداءات التلاميذ يا (قط) بصوت عال وحاول تجاهل هذا الأمر لمدة ٣ شهور حتى أقلع التلاميذ عن ذلك .

حالة (جـ)

معلم يذكر أنه بينما يسير في شرح الدرس بطريقة سليمة مع تلاميذ الفصل يجد تلميذاً يسأله سؤالاً خارجاً عن الموضوع تماماً فيقول له مثلاً لماذا ارتفعت أسعار الطماطم يا أستاذ ويكون موضوع الدرس عن مظاهر سطح الأرض .

حالة (د)

معلم يذكر أنه في بداية عمله بالمدرسة وفى أول حصة له انهال عليه التلاميذ بالأسئلة ومعظمها جاد وبعضها أسئلة مثيرة للضحك مثل " أنت بتحب " " كم عمرك يا أستاذ "

حالة (هـ)

معلم يذكر أنه عين مدرسة للبنات وفى أول حصة لهم معه وجد أن أجسامهم ناضجة وأنهم يحملقون في المعلم وينظرون إليه بطريقة معينة فما كان منه إلا أن ظل طوال الحصة يجول ببصره في سقف الحجرة . والتلميذات يسألهن السقف جميل يا أستاذ " .

حالة (و)

معلم يذكر أنه في بداية تدريسه سئل عدة أسئلة وأجاب عليها بطريقة غير يقينية وفى اليوم التالي أثار التلاميذ نفس الأسئلة وذكروا أن ما قاله كان خطأ . وحاولت أن أربط بين الإجابات السليمة وما قلته فكانت نظراتهم لي دليل على عدم الثقة مما سبب لي ارتباكاً .

ولكن ما ذكر لا تنطبق بالضرورة على كل المعلمين فهناك نماذج من المعلمين ناجحة وفعالة في تعليمها وتتعامل مع تلاميذها من منطق الإنسانية فهم أصدقاء وهم أحباء وهم أباء وهم أخوان وهم مستشارين .

العوامل التي تعوق المعلم عن فهم التلاميذ ومشكلاتهم : -

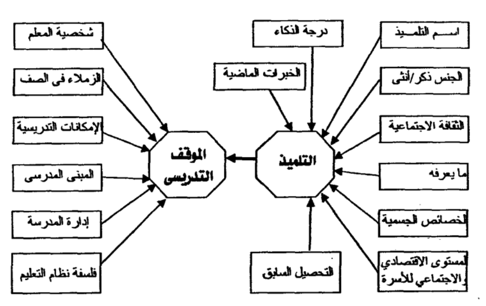
١- قلة المعلومات التربوية والنفسية كأساس معرفي وتطبيقي .

٢- قلة القدرة على تطبيق ما تم دراسته وعد إدراك أوجه الربط بين النظرية والتطبيق وخاصة في النمو النفسي .

٣- قلة الدافع لدى العلم لعدم الرضا عن المهنة (مهنة التدريس)

٤- الظروف البيئية المحيطة للمعلم والتلميذ .

٥- غياب التوجيه النفسي والإرشاد النفسي والأخصائي الاجتماعي .



شكل (٥٤) العوامل المؤثرة في تعامل المعلم مع تلاميذه

خصائص المعلم الفعال في مواجهة مشكلات التلاميذ الصفية : -

١- أن يتعامل مع التلاميذ كإنسان .

٢- أن يسخر امكاناته ومواهبة لصالح التلميذ .

٣- أن يعمل بدون إزعاج لنفسه ولتلاميذه .

٤- مقبل على الآخرين .

٥- هادئ الطباع .

٦- مبتسم ، موثوق فيه ، صبور .

٧- قادر على القيام بأدواره المهنية والنفسية .

٨- مستجيب للمؤثرات التي حوله .

٩- يتميز بالدفء في المعاملة الشخصية .

١٠-متفهم لغيره ، يقدر المسئولية ، منظم في سلوكه وعمله .

١١–له القدرة على استثارة غيره .

١٢–يمتع بقدر طيب من المبادرة والإبداع .

أساليب التدريس التي تعوق النمو النفسي لدى التلاميذ : -

تتأثر قيم التلاميذ وجوانب نموهم النفسي بأساليب التدريس التي ينتهجها المعلم ومن أبرز الأساليب المعوقة للتكيف النفسي للتلميذ :–

أولاً : الأسلوب التسلطي في التدريس : -

ويقصد به الجو التعليمي الذي يفرض فيه المعلم على تلاميذه كل شيء ، فهم الذي يختار موضوع الدرس ، ويدرسه بالطريقة التي تناسبه ، ويحدد الأنشطة التعليمية التي تتبعه . فالمعلم يقرر كل شيء والتلاميذ عبارة عن أرقام وترابيزات وأساليب هذا الأسلوب في ضبط سلوك التلاميذ تتحدد في العقاب البدنى كالضرب ، والعقاب النفسي كالتوبيخ والذم .

وهذا الأسلوب من المعلم غالبا ما يؤدى لردود أفعال من التلاميذ مثل :–

أ– اتخاذ أسلوب الدفاع بكل ما يحمله من قلق وتوتر في جميع العلاقات مما يجعل التلاميذ يحجمون عن المبادأة ، والمرونة والإبداع .

ب– التعامل مع المعلم حسب ما يحب هو لا حسب ما يميل إليه التلميذ .

ج– شعور التلميذ بالإحباط والتوتر مما يدفعه لمواقف تمرد على المعلم .

د– تقل حساسية التلاميذ لما يدور في محيطهم (البلادة) فكل شيء سواء لديهم الحسن والسيئ ، النجاح والفشل ، الصحيح والخطأ .

ه– يقل تقدير التلاميذ لشاعر المعلم Empathy وبالتالي تقديرهم لمشاعر الآخرين ومصالحهم .

ثانياً : أسلوب التدريس المتهاون Laissez-Fair Teaching

ويقصد به الأسلوب المتساهل وغير المكترث من قبل المعلم وهذا النمط من المعلمين كل همه انتهاء الحصة وأن يضرب جرس الحصة . ونجد في مثل هذا النمط غالبا ما يشغل نفسه في الحصة بأي عمل مثل قراءة الجريدة وتصحيح كراسات الفصل السابق ويكتفي بعبارات مثل " صوت . صوت مش عايز " " وبعدين وبعدين " وهناك أيضا من هذا النمط بعض المعلمين الذين يغيرون موضوع الحصة فتكون الحصة جغرافيا يحولها تاريخ أو مراجعة ... الخ .

وهذا الأسلوب من قبل المعلم تتجلي مؤشراته في :-

أ- المعلم مراقب في الصف فقط .

ب- لا يبذل المعلم أي جهد في التوجيه أو التنظيم .

ج- يعطي لكل تلميذ الحرية التامة في فعل ما يراه .

د- ليس لديه أي ضوابط تحكم تصرفات التلاميذ داخل المدرسة .

ه- لا توجد أهداف واضحة من الدرس .

و- لا يهمه إذا شارك التلميذ في الأنشطة التعليمية أو لم يشارك .

ز- لا يشارك المعلم في الأنشطة التعليمية إلا يسيراً .

وغالبا ما يسبب هذا الأسلوب عدم احترام الناس للآخرين وممارسة الحرية على حساب الآخرين ، ويغري التلاميذ لكي يكونوا متسلطين على زملائهم ، كما يهدم النظام ويضعف الإنتاجية ويعد مبرراً كافيا للفوضى والاضطراب داخل الفصل الدراسي .

ثالثاً : الأسلوب المتذبذب في التدريس Inconsistent Teaching

ويشير إلى ذلك الأسلوب الذي لا يتبع لمعلم فيه نهجاً واضحاً ومستمراً فمرة استبدادي تسلطي ومرة متهاون ومرة فوضوي فهو سريع التقلب والتبدل أثناء الحصة . ومن جوانب القصور في هذا الأسلوب :-

أ- سوء رد فعل التلاميذ نحو المعلم .

ب- سوء تقدير التلاميذ لشخصية المعلم .

ج- يعزز السلوك السلبي لدى التلاميذ .

د- يخلق توقعات غير منتظمة لدى التلاميذ .

ه- عدم احترام التلاميذ للمعلم وعصيان أوامره .

و- إصابة المعلم بالإحباط والفوضي والاضطراب .

ز- مقاومة التلميذ لتصرفات المعلم .

ح- سخرية التلميذ من المعلم .

وهناك أساليب يستخدمها المعلمون أكثر فعالية في إدارة مشكلات التلاميذ السلوكية . مثل الأسلوب الإنساني .

والأسلوب الإنساني في التدريس : -

وهو أسلوب يعتمد على العلاقة بين المعلم والتلميذ والتي تسمح المشاركة في تحمل المسئولية من أجل نجاح التعلم ويتضح في هذا الأسلوب المشاركة بين المعلم والتلميذ وفق القواعد والسلوك ومعايير وأساليب النظام المدرسى المعروفة والتي تعد بمثابة ضوابط ذاتية تنطلق من التلاميذ أنفسهم في ضوء توقعات معروفة وحدود مرسومة ، شارك التلاميذ أنفسهم في اختيارها وإقرارها .

مميزات الأسلوب الإنساني في التدريس : -

١- يقوم على أساس الاحترام للقدرات والاستعدادات الخاصة بالتلميذ .

٢- يكسب التلميذ اتجاهات وقيم ومشاعر متبادلة من الاحترام والرغبة والتعاون .

٣- ينمي الثقة لدى المعلم والتلاميذ .

٤- يدرب التلاميذ على احترام القواعد والقوانين بصورة ذاتية دون إجبار.

٥- يجعل التعلم فعالاً .

٦- يوفر الحرية القائمة على النظام لتلاميذ الفصل .

٧- يكسب التلاميذ سلوكيات طيبة في إشباعهم للحاجات .

٨- يساعد على تقبل المعلم لتلاميذه وتقبل التلاميذ لمعلمهم .

٩- تنمية الميول والاهتمامات الاجتماعية لدى التلاميذ .

١٠-يخلق جواً يتيح الفرصة لمثل هذه المشاعر والاتجاهات لنمو التلاميذ .

موقف المعلم من مشكلات السلوك الصفي : -

يري المعلمون أن ما يظهر من مشكلات داخل الفصل الدراسي يعد معوقاً لمسار عملية التعليم والتعلم فهو يعوق المعلم عن تأدية واجباته وإعاقة التلاميذ الآخرين عن التعلم .

والواقع أن ما يعترض المعلم من مشكلات صفية أثناء تدريسه هو من العوامل الأساسية أو المكونات الرئيسية للعملية التربوية .

وبعض المعلمين يقدم على حل مشكلات التلاميذ داخل الفصل بنفسه والبعض الآخر يدفع بهم إلى إدارة المدرسة واستدعاء ولي الأمر .

والمعلم في هذا الشأن يكون قد تخلي عن أحد مقومات شخصيته كصاحب مهنة . فهو معني أيضاً بالبحث في جذور المشكلات الصفية ومسبباتها أو دوافعها والبحث عن سبل العلاج المناسبة وقد يستعين في ذلك بإدارة المدرسة وأولياء الأمور لجمع المعلومات والبيانات والملاحظات التي تساعده على تشخيص المشكلة التي يكون بصدد دراستها والتعرف على مسبباتها . فاقتراب المعلم من التلميذ وفهمه بصورة أفضل وسعيه إلى اكتساب ثقته يعد الأسلوب الأفضل لحل المشكلة ومساعدة المتعلم على التعلم الفعال .

وقد يري المعلم أن تلميذاً ما غير قادر على المشاركة في أنشطة الفصل الدراسي استناداً إلى ملاحظة معينة وهي أن التلميذ على درجة كبيرة من الخجل بينما إذا حاول أن يدرس تطور هذه الظاهرة بعمق من خلال عديد من المقابلات الشخصية بينه وبين التلميذ وأولياء الأمور وإذا حاول دراسة تطور نمو التلميذ خلال فترات عمره المختلفة عن طريق الرجوع إلى ملفه الخاص فإن ذلك كله يمكن أن يساعده في الكشف عن الدوافع الخبيئة وراء تلك الظاهرة وبالتالي يكون قد توصل إلى نصف العلاج إذا أنه نجح في تشخيص الظاهرة وبالتالي نبدأ مرحلة العلاج التي قد تكون عن طريق تشجيع التلميذ والاهتمام به .

حاجات التلميذ وعلاقتها بمشكلاتهم الصفية : -

يشعر المعلمون أحيانا كثيرة بالعجز عن تحديد الأسباب التي تقف وراء المشكلات السلوكية التي يقوم بها التلميذ داخل الصف وخارجه . وعادة ما يذكر هؤلاء المعلمون بأن هذه الأسباب تعود إلى عدة عوامل مثل الاتجاه السلبي لدى التلميذ نحو المدرسة والتعلم ، والاضطرابات الأسرية . وضعف القدرات العقلية ، وفشل المعلمين في تدريب التلاميذ على الانضباط الذاتي وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم .

إن إدراك المعلم للحاجات [1] التي تؤثر في نمو التلميذ تجعله يختار في برنامجه التدريسي تلك الأنشطة والمهارات التي تساعد على إشباع هذه الحاجات بطريقة سليمة . ولقد ظهرت ولازالت تظهر ، محاولات علمية كثيرة تهدف إلى وصف الحاجات النفسية الأساسية للتلاميذ ، وتضنيفها ، ودراسة التأثير الذي تتركه هذه الحاجات على سلوكهم ، ونمط شخصياتهم . وفيما يلي بعض هذه التصنيفات :-

أولاً : تصنيف بوتني وبوتني Putney & Putney

ويقسم الحاجات الإنسانية الأساسية إلى مجموعتين هما :-

١- الحاجات التي تتصل بالجانب المادي وهي ضرورية جداً للحياة (الأكسجين ، الماء ، الطعام ، الدفء ، النوم)

(١) يقصد بالحاجة شعور بالنقص يؤدي إلى حالة من التوتر . ويؤدي إشباعه لتخفيف التوتر وإزالته .

٢- الحاجات التي تتصل بالجانب النفسي Self Needs مثل الحاجة إلى تقدير الذات ، الامتداد الاجتماعي ، الانتماء ، النجاح ، الأمن ، الحب ... الخ) .

ثانياً : تصنيف ماسلو : Maslow

وضع ماسلو تصنيفا للحاجات الأساسية للإنسان وقام بترتيبها في صورة سلم أسماه سلم الحاجات Maslow's Hierarchy Of needs وتتكون هذه الحاجات من :-

١- الحاجات الفسيولوجية Physiological Needs وهى ما تتصل بإشباع الحاجات الضرورية للحياة (الطعام – الماء – الهواء – الإخراج – الملبس والمأوي) وتعد أساسية لكل البشر وحاجاتهما متجددة فإشباع أي منها لا يعني انطفائها للأبد .

٢- الحاجة للأمن والأمان حيث يوفر له ذلك مناخا للأداء دون خوف ودون ضغط نفسي قد يؤدي به إلى الفشل .

٣- الحاجة إلى الانتماء فالفرد يحتاج للشعور بأنه ينتمي لجماعة تتقبله وتساعده على تحقيق أهدافه وتوفر له الأمن والأمان .

٤- الحاجة إلى احترام الذات فالتلميذ له كرامته ويحب التقدير والاحترام من قبل الآخرين لما يحققه من إنجازات وبما ينمي لديه القدرة على العطاء والإبداع .

٥- الحاجة إلى إثبات الذات Self Actualization وهو في هذه الحالة يكون التلميذ قد وصل لتحقيق أهدافه الفردية والجماعية ويحس بوعيه بالجماعة وقدرته على التأثير فيها وبرغبته في تحقيق ذاته .

ويقوم تصنيف ماسلو على اعتقاد مؤاده أن طبيعة الإنسان خيره أساساً وأن الإنسان منزوع بحاجات فطرية إلى التعبير عن الكفاءة الفردية وإلى أن يكون محبوباً ومقبولاً ومقدراً من قبل الآخرين .

أساليب وأنماط الأفراد في مواجهة أمور الحياة : -

تتعدد الاختلافات بين الأفراد في الأسرة الواحدة والفصل الواحد والمدرسة الواحدة فمنهم الأناني ، والدوجماطيقي والمتعاون ، والمتمرد ، والصامت وكثير الكلام والأحمق والمتسامح ... الخ ومن أبرز تلك الاختلافات في المعلمين والتلاميذ ما يلي :-

١- الشخص الآخذ فقط The Geetter

شخص تعود على أن يأخذ ما يريد من الآخرين وبأي أسلوب وفي نفس الوقت لا يحب أن يعطي شيئا لهم .

٢- الشخص اللحوح The Driver

وهدفه السعي للتفوق والنجاح والإنجاز مهما كان الثمن فهو لا يكل ولا يمل بل لديه طموح دائم لا يعرف القناعة . ويدفعه لذلك دائما الشعور بالنقص والخوف من الفشل .

٣- الشخص المسيطر The Controller

يحب السيطرة على الآخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهدافه ويسعى دائما لتقوية قبضته وسيطرته على الآخرين .

٤- الشخص المصحح The corrector

هو دائما على صواب وغيره على خطأ وعند وقوعه في الخطأ يختلق المبررات والأعذار الخارجة عن إرادته حتى يقنع الآخرين بها .

٥- الشخص البارز The Superior

ويسعى دائما لكي يكون في المقدمة في كل شيء فهو يرفض دائما الدور الثاني ويتملكه شعور قوي بأنه الأفضل دائما .

٦- الشخص الذي يرضي الآخرين The Pleaser

يسعى هذا الشخص لحيازة القبول عن الآخرين فدائما يبدو في صورة الذي يخدم الجماعة ويقدم لها الكثير لكي يشعر الآخرين بأهميته وقيمته .

٧- الشخص الطيب The Goody-Goody

وهو شخص يظهر دائما في صورة الطيب الوديع ذو الخلق القويم التي تفوق أخلاق الآخرين .

٨- الشخص المتمرد The Rebel

وهو شخص لديه معتقدات تعارض كل ما هو مألوف فهو دائما يرفض الواقع ويري ضرورة تغييره دائما ما يعمل على غير النمط السائد .

٩- الشخص الضحية The Victim

حيث يبحث هذا الفرد بنفسه عن المواقف التي يظهر فيها في صورة الضحية أو التي تجر عليه المشاكل ويميل للتحدث عن مشكلاته وهمومه التي تجعل الآخرين يتعاطفون معه فهو دائم اللوم والعتاب من الآخرين . وهو شخص منسحب ضعيف سهل انقياده وتوجيهه .

ومن خلال هذه الأنماط يمكن للمعلم تقويم أسلوب الحياة الشخصي للتلميذ والتعامل معه بما يناسب شخصيته ويتعاون مع أسرته من أجل تعديل نمط سلوكه غير السوي إلا أن هذا لا يتحقق ما بين عشية أو ضحاها ولكن يحتاج إلى مراحل ووقت طويل من أجل الممارسة والاستمرار .

أهداف التلاميذ المشكلين من إثارة الشغب الصفي : -

١- جذب انتباه المعلمين بالسلوك المشاغب وكأنهم يريدون أن يقولوا للمعلم (نحن هنا) (خد بالك منا) .

٢- جذب الانتباه عن طريق إظهار القدرات والامكانات التي يتمتعوا بها لكي يحصلوا على الاهتمام .

٣- جذب الانتباه بالعدوان على الآخرين من الزملاء أو على أثاث الفصل أو على المعلم نفسه وغالبا ما نجد هؤلاء التلاميذ أكثر إحباطاً وشعورا بالإخفاق .

٤- جذب الانتباه بالتباطؤ والسلبية في الأداء والملل في الأداء مما يضايق المعلم .

٥- إثارة المعلم ليفقد أعصابه فهم دائماً يستفزون المعلم عن طريق أخطاء مقصودة فمهما يبذل من جهد لتعديل سلوكهم يعودون لنفس الأخطاء وتكرارها . وهؤلاء الفئة من التلاميذ دائما ما تشعر بالضعف والعدوانية .

٦- إثارة المعلم بالاعتداء على الزملاء وممتلكاتهم .

٧- إثارة المعلم بالانصراف عن الدرس .

٨- إثارة المعلم بالتهديد بطريق غير مباشر .

٩- الظهور دائما في مواقف العجز وعد القدرة على التعلم .

١٠-الانسحاب والانطواء وعدم التعامل مع الزملاء والمعلم .

يحكي أحد المعلمين أنه كان يعمل في مدرسه ثانوية وكان له سطوة على تلاميذه وطلابه وفى احدي المرات أتي بسيارة جديدة إلى المدرسة وفى نهاية اليوم الدراسي فوجئ بأن التلاميذ قاموا بتفريغ إطاراتها من الهواء ووقفوا ينظرون كيف سيتصرف وهو يضحكون ويصدرون النكات عليه .

أساليب معالجة المشكلات الصفية : -

١- الوقاية من خلال صياغة قواعد العمل داخل الفصل على أن يشارك التلاميذ في صياغة تلك القواعد حتى يلتزموا بها .

٢- استخدام التلميحات والإشارات التي توجه سلوك التلاميذ داخل الفصل وهي كثيرة أنظر (إدارة الصف) .

٣- مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ من خلال إعلاء الذات ومكافأة السلوك المرغوب وإهمال السلوك المرفوض .

٤- مدح التلاميذ الآخرين لإثارة التنافس في أداء السلوك السوي .

٥- التذكير اللفظي بالرضا أو عدم الرضا عن السلوك

- أنا أكره هذا السلوك
- ممتازين شطار أنا كده مبسوط منكم

٦- التذكير المتكرر من خلال ترديد الأوامر أو الألفاظ التي تفيد عدم الرضا .

- أنا قلت كده غلط
- لا لم نتفق على هذا
- إحنا قلنا إيه

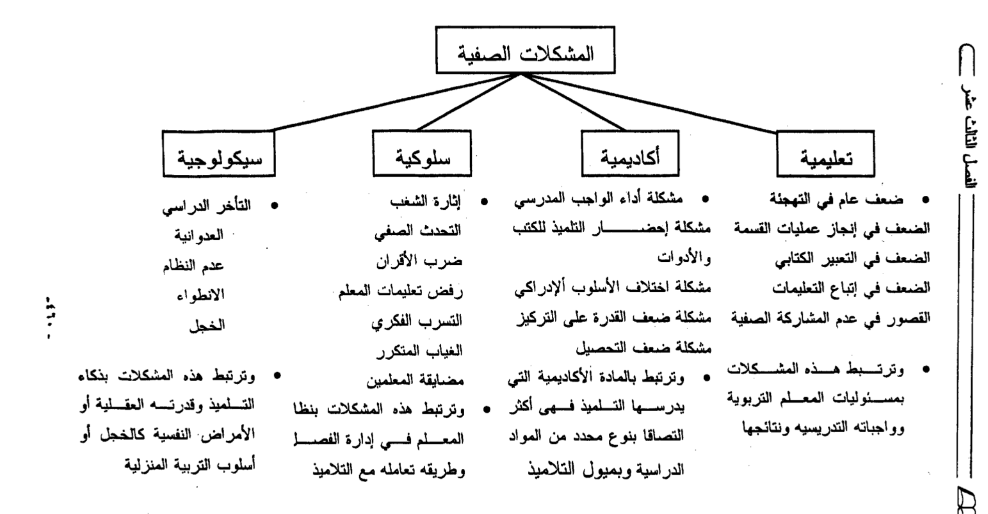
٧- إشغال التلميذ بتكليفات سهلة ثم مكافأته حتي ينتظم في السلوك المرغوب .

دور المعلم في الأزمات والظروف الصعبة : -

- مساعدة التلاميذ على التعبير عن خبراتهم ومشاعرهم بحرية .
- مراعاة ميول التلاميذ في أنشطة التعلم .
- إبداء الاهتمام بالتلاميذ ومشاركتهم الحديث .
- تقبل التلاميذ ومساعدتهم على التعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم بأي صورة لفظية مكتوبة مرسومة .
- تجنب الضغط على التلاميذ من أجل المشاركة .
- تجنب تحميل التلاميذ أعباء تفوق قدرتهم واستعدادتهم .
- إجراء حوار مع التلاميذ .
- مشاركة التلاميذ بعض الأنشطة الرياضية أو الفنية .
- إجادة استخدام تعبيرات الوجه (الابتسام – العبوس – الدعابة – الضحك – الاثار – الرفض) والتواصل البصري .
- الصمت واحترام رغبة التلميذ .
- عدم الإهانة والرفض والسخرية من التلاميذ .
- إثابتهم على الصفات الحميدة والثناء والمديح لها .
- معاملة التلاميذ كأبناء أو كأخوة .
- تجنب النقد المرير أو التشهير بالتلميذ أمام الزملاء .
- مساعدة التلميذ على تنمية الثقة بالنفس .
- استخدام أساليب التعلم التعاوني .

المشكلات الصفية لدى التلاميذ : -

تتعدد المشكلات الصفية من حيث أن بعضها تعليمي وبعضها أكاديمي والبعض سلوكي والآخر سيكولوجي إداري كما أن بعضها (فردي) والبعض جماعي .



شكل (٥٥) المشكلات الصفية

أولاً نماذج لمشكلات صفية تعليمية

١- مشكلة عدم المشاركة الصفية :-

تظهر هذه المشكلة في عدم مشاركة التلاميذ مع المعلم خلال التدريس سواء بالإجابة على الأسئلة أو طرح الأسئلة والاكتفاء بالتلقي مما يعد عائقا أمام تقدم التعليم وتنوع أساليبه وطرقه ، كما تثبط حماس المعلم للتدريس وتبعث في نفسه خيبة الأمل والتذمر .

فيقول المعلم الفصل لم يتحرك التلاميذ صامتون التلاميذ يريدون أن أفعل لهم كل شيء فهم يريدون الاستماع فقط .

مظاهر المشكلة :-

١- عدم استجابة التلاميذ لأسئلة المعلم المباشرة .

٢- عدم قيام التلاميذ بالأنشطة الصفية المطلوبة منهم كتابة أو قرائية .

٣- عدم قيام التلاميذ بدورهم في المناقشة الصفية مع أقرانهم .

أسباب المشكلة :-

١- عدم استجابة التلاميذ لأسئلة المعلم المباشرة .

٢- عدم قيام المعلم بتبسيط المعلومات .

٣- عدم ربط المعلم المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة .

٤- الشعور بالخجل .

٥- الخوف من الخطأ .

٦- سخرية المعلم من بعض إجابات التلاميذ .

٧- عدم استثارة دافعية التلاميذ للدرس .

٨- عدم مراعاة المعلم لمستويات التلاميذ .

٩- معاناة التلاميذ من مشاكل أسرية تشتت انتباههم .

١٠-عدم ميل المعلم لاشراك التلاميذ .

مقترحات للعلاج :-

١- توزيع تلاميذ الصف بصورة متوازنة يراعي فيها الجمع بين التلميذ الخجول والتلميذ النشيط .

٢- دراسة مشكلة التلميذ الأسرية والاجتماعية وإشباع حاجاته .

٣- تبسيط المادة وتوضيحها .

٤- تشجيع التلاميذ على إبداء أرائهم دون نقد أو خوف .

٥- معاقبة التلاميذ الذين يسخرون من زملائهم .

ثانياً : مشكلات صفية أكاديمية

٢- مشكلة عدم أداء الواجب المدرسي

يقصد بالواجب المدرسي كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلميذ في الفصل أو خارجه لزيادة قدرته على تعلم المادة الدراسية ويتركز الواجب التعليمي هنا على توجيه المعلم للتلاميذ للقيام بمهام وتكليفات يتم إنجازها في المنزل .

والواجب المنزلي هنا يؤدي دوراً بارزاً في زيادة الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ والاستجابة لمتطلبات المدة .

وإهمال الواجب المنزلي يؤثر على قدرات التلاميذ في التحصيل والاستيعاب مما يدفع بهم للجوء لأساليب الغش أو الاعتماد على الغير كنقل الواجب من زميل أو قد يدفع التلميذ لتكوين اتجاه سلبي تجاه المادة : وبالتالي التسرب من الحصص والغياب أو الخروج على النظام أثناء الدرس .

مظاهر المشكلة :-

١- عدم أداء الواجب المنزلي .

٢- أداء الواجب المنزلي بصورة غير سليمة .

٣- النقل من دفاتر الأقران .

٤- الغش في الاختبارات .

٥- سرقة كراسات الأقران لينالوا نفس العقاب .

أسباب المشكلة :-

١- طول الواجب الكمي .

٢- صعوبة الواجب .

٣- كثرة الواجب اليومي بوجه عام .

٤- تعرض التلاميذ لمشاكل تعوق إتمام الواجب .

٥- إهمال المتابعة المنزلية للتلاميذ .

٦- روتين الواجب دون اهتمام المعلم بتصحيحه .

٧- ضعف قدرة التلميذ على تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب .

٨- الميل السلبي تجاه المادة أو المعلم أو كلاهما .

٩- عدم توافر الأدوات .

١٠-عدم وضوح التعليمات من المعلم .

مقترحات للعلاج :-

١- دراسة حالة التلميذ وتحديد الصعوبات التي يعانيها في أدائه للواجب .

٢- تقليل الواجبات على التلاميذ .

٣- إتاحة الفرصة للتلاميذ لحل الواجب بالمدرسة ما أمكن .

٤- تنويع الواجبات حسب مستويات وقدرات وخصائص التلاميذ .

٥- التنسيق مع باقي المعلمين بخصوص حالة التلميذ .

٦- تفريد التعليم وفق المعدلات الخاصة بالتعلم لدى التلاميذ .

٧- الوضوح في التعليمات والمهام .

٣- مشكلة عدم إحضار التلميذ لكراساته وكتبه وأدواته المدرسية .

تظهر هذه المشكلة في نسيان التلاميذ لأدواتهم وكراساتهم وكتبهم بقصد أو عن غير قصد مما يعوق استعادتهم من الدرس وقد يؤول بهم لإجراءات عقابيه قاسية من المعلم .

مظاهر المشكلة :-

١- عدم إحضار التلميذ المتكرر للكراسات والأدوات والكتب المطلوبة .

٢- عدم إحضار التلميذ لأدواته نتيجة إهمال أو مشكلات أسرية اقتصادية .

٣- عدم متابعة المعلم للتلاميذ أثناء الدرس وأدواتهم .

أسباب المشكلة :-

١- ميول التلاميذ السلبية تجاه المعلم .

٢- ميول التلاميذ السلبية تجاه المادة لصعوبتها أو عدم رغبته في دراستها

٣- ضعف التلميذ في تحضير أدواته .

٤- عدم متابعة المنزل للتلميذ .

٥- ضعف القدرة المادية للأسرة .

٦- المشكلات الأسرية والنفسية التي تسيطر على التلميذ .

٧- نسيان التلميذ .

مقترحات علاجية :-

١- التذكير المستمر بأهمية الأدوات والكراسات .

٢- تنفيذ جزء من التعليم والتعلم من خلال الكتب وأنشطة الكراسات المدرسية .

٣- دراسة أسباب عدم إحضار التلميذ لأدواته .

٤- توفير أماكن بالفصل لوضع الأدوات بدلاً من الذهاب بها للمنزل .

٥- مساعدة التلاميذ غير القادرين على دفع المصروفات بإعفائهم وإعطائهم الأدوات مجاناً .

٤- مشكلة القدرة على التركيز (المثابرة) :-

تقاس القدرة على التركيز عادة بمقدار مثابرة التلميذ زمنياً على أداء المهمة التعليمية المطلوبة . وتشكل القدرة على التركيز أحد العوامل الرئيسية في تعلم التلاميذ وتمكنهم من المادة الدراسية أو أية مهارة أخري . فقد ينفق تلميذ على سبيل المثال خمس ساعات في قراءة موضوع أكاديمي ثلاث ساعات قراءة ظاهرية متسرباً أو منشغلاً فكرياً خلالها بمشكلة جانبية أو مهمة دراسية أخري . فهل يستطيع القول في هذه الحالة بأن التلميذ الذي أنفق في القراءة خمس ساعات مركز أو مثابراً منها لمدة ساعتين فقط قد تعلم المادة المطلوبة ؟ بالطبع لا ، لأن القراءة الفعلية لها لم تكن كافية من حيث الكيف .

مظاهر المشكلة :-

١- ترك التلميذ للمهمة المطلوبة منه أن يتمها وتحوله إلى أخري .

٢- انقطاع التلميذ عن المهمة المطلوبة وعدم الرغبة في إكمالها .

٣- إنجاز التلميذ للمهمة وعدم رغبته في إكمالها غالباً .

٤- إنجاز التلميذ للمهمة من خلال تسربه أو انشغاله الفكري في أمور ذاتية .

٥- عدم متابعة التلميذ للشرح أو التعليمات الصفية مما يتيح عنه عدم معرفته للمطلوب عند سؤاله .

٦- النظر المستمر للتلميذ إلى خارج الغرفة الصفية من النافذة .

أسباب المشكلة :-

١- مشكلات أسرية أو ذاتية .

٢- افتقار التلميذ للرغبة الذاتية لتعلم نوع المهمة التعليمية .

٣- عدم قناعته بفائدة المهمة التعليمية لحياته أو حاجاته الشخصية .

٤- التركيز في مهمة خارج نطاق الدرس .

مقترحات للعلاج :-

١- دراسة حالة التلميذ من الجوانب الأسرية والاجتماعية والصحية والنفسية .

٢- ربط التعلم بالخبرات السابقة للتلاميذ .

٣- إدخال الهوايات والأنشطة الذاتية في التعلم .

٤- تدريب التلاميذ على التركيز من خلال أداء المعلم .

٥- تنويع المثيرات السمعية / البصرية / الحسية .

٦- ملاحظة التلميذ ووضعه المناسب لاستجابة التلميذ .

٥- مشكلة ضعف التحصيل :-

تقسم الدرجات التي يحصل عليها أفراد التلاميذ عموماً في أي مادة دراسية إلى ثلاثة أنواع :- (مرتفعة — متوسطة — ومتدنية)

وقد يلفت نظر المعلم أن بعض التلاميذ برغم ذكائهم ومستوي استعدادهم الجيد قد حصلوا على نتائج أو درجات أقل مما هو متوقع مما يتطلب بحث الأسباب ومعالجتها .

مظاهر المشكلة :-

١- تدني الإنجاز الخاص ببعض التلاميذ كتابياً أو أدائياً عما هو معتاد في مثل حالتهم . ووفقا للظروف المادية والنفسية المختلفة .

أسباب المشكلة :-

١- مشكلات أسرية .

٢- عدم وجود حافز للتعلم المدرسي .

٣- اختلاف الأسلوب ألإدراكي للتلميذ عن أسلوب تدريس المعلم .

٤- انشغال التلميذ بأعمال أخري .

٥- ظروف الفصل الدراسية والاجتماعية .

مقترحات علاجية :-

١- مقترحات خاصة بالتلميذ مثل حل المشكلات النفسية والأسرية والاجتماعية والمعرفية .

٢- تنشيط دافعية التلميذ للتعلم .

٣- مناقشة الأسرة في المسئوليات التي تحملها على كاهل التلميذ وضرورة التقليل منها وتوفير الوقت المناسب للتعلم .

٤- مراعاة الأساليب الإدراكية المتنوعة لدى التلاميذ .

٥- اهتمام المعلم بالتخطيط الجيد للدرس .

٦- التأهيل الأكاديمي والتربوي المهني للمعلم .

٧- توفير البيئة والمناخ الصفي الفعال للتعليم والتعلم .

ثالثاً المشكلات الصفية السلوكية : -

١- مشكله الصياح والتحدث الصفي :-

يميل بعض التلاميذ إلى التحدث مع أقرانهم في الفصل أثناء الشرح الذي يقوم به المعلم أو عرضه لوسيلة تعليمية أو قيام الفصل بنشاط تعليمي تعلمي مما يعيق استمرار التعلم والتعليم ومثيرين أحياناً بعض المشاعر السلبية تجاههم مع معلميهم أو أقرانهم . فيؤثر سلوكهم هذا في كلتا الحالتين على النمو الادراكي لأفراد الفصل والعلاقات الاجتماعية الطيبة التي تسود مجتمعه.

(بهادر ١٩٨٤ : ١٩٠ ، حمدان ١٩٨٢ ص ٢٩١)

مظاهر المشكلة :-

تظهر مشكلة الصياح والتحدث الصفي غير المناسب لدى التلاميذ بواحدة من الصيغ التالية أو أكثر :-

١- التحدث الجانبي مع أحد الأقران أثناء الشرح أو الحصة .

٢- التحدث بصوت عال أثناء إجابة المتعلم أو قرين على سؤال كأن يردد بصوت عال (أنا يا أستاذ .... أنا يا أستاذ ....) .

٣- الإجابة بدون إذن عندما لا يستدعي ذلك . خاصة عند اختيار زميل للإجابة .

٤- إصدار صوت حيوان أو طيور أو إصدار تعليقات غير لائقة اجتماعيا وتربويا .

أسباب المشكلة:

١- حب الظهور أو التظاهر بالمعرفة لغرض نفسي يتجسد في جذب انتباه الزملاء وكسب ودهم وتقديرهم .

٢- عدم دراية التلميذ بنظام وأداب التعامل في الفصل .

٣- توفر صداقة متينه بين التلميذ وزميله بحيث يشجع أحدهما الأخر دائما على التحدث معاً .

٤- إثارة المعلم ولفت نظره وكأنهم يريدوا أن يقولوا له " نحن هنا " .

٥- الاختلاف مع الزملاء وتعارض الرغبات حول مسألة معينة .

٦- سوء العلاقة بين التلميذ وزميل له لسبب معين .

٧- الشعور بالغيرة من تفوق الزميل معرفيا أو اجتماعيا بالإضافة للمنافسة حول شيء ما . مما يثير استياء الزميل فيدعو قرينه بصفات وألقاب غير مستحبة تسبب له احباطاً وتعوق تقدمه و انطلاقه .

٨- نوع التربية الأسرية للتلميذ أو وجود نزاعات بين أركان الأسرة مما يثير عادات غير مستحبة في التحدث ومخاطبة الآخرين كما يبدو في السباب والشتائم أو عدم مخاطبة الغير بما يليق بمركزه الاجتماعي .

مقترحات علاجية :-

١- مناقشة قواعد وأداب العمل داخل الفصل والعقوبات التي يمكن أن تفرض على المخالفين في بداية العام .

٢- الفصل بين التلاميذ المشاغبين ووضعهم في صفوف مختلفة .
٣- مقابلة التلميذ المشكل والتعامل معه بأسلوب حميم وصداقة وتبصيره بما يمكن أن يقوم به من أعمال مفيدة .
٤- استغلال طاقات التلميذ في التعليم وعرض الأدوات مع تركيزه على الانتباه .
٥- التنبيه غير اللفظي بالإشارات والنظر ثم بالأسلوب اللفظي .
٦- دراسة حالة التلميذ ومعرفة الدوافع وراء سلوكه غير المرغوب ومساعدته على التخلص من تلك الدوافع .
٧- إنذار التلميذ بأنه سيوجه إليه السؤال القادم .
٨- إهمال نمط السلوك غير المرغوب وتجاهله حسب حدته .
٩- العدالة في التعامل مع التلاميذ .

٢- السلوك العدواني (ضرب الأقران والاعتداء على ممتلكاتهم) :-

يميل بعض التلاميذ إلى التعدي على أقرانهم وإيذائهم وإزعاجهم بالضرب المباشر (من خلال الوخز بسن القلم من الخلف بحيث لا يدرى التلميذ من الفاعل وربما يوجه غضبه لتلميذ آخر يشكوه للمعلم) أو الاعتداء المباشر وجها لوجه أو الاستيلاء على ممتلكات الزميل وإلقائها على الأرض أو على درج زميل آخر حتى يتهمه بالسرقة أو الشخبطه بالقلم في كراسات الزميل . أو تهديد الزميل بالضرب خارج المدرسة إن هو شكي التلميذ للمعلم . وسرقة ممتلكات الزميل وكل ذلك يعوق سير عملية التعليم والتعلم وإعانة التعلم وتنمية المشاعر السلبية والخلافات داخل الفصل :-

مظاهر المشكلة :-

١- ضرب الزملاء مباشرة انتقاما ، أو غير مباشرة لغرض الإزعاج باليد غالباً .

٢- خطف ممتلكات الزملاء والاحتفاظ بها وإخفائها لدى آخرين فترة من الزمن أو تبادلها مع الزملاء .

٣- تشويه ما يقوم به التلميذ من عمل داخل الفصل .

٤- الاعتداء على الممتلكات العامة داخل المدرسة .

أسباب المشكلة :-

١- الغيرة والحرمان .

٢- الخلافات الشخصية بين التلميذ وزميله .

٣- الشعور بالدونية وعدم القدرة على المنافسة .

٤- ضعف الزميل جسميا أو شخصياً .

٥- أسلوب التربية الأسرية وتقبلها لمثل هذه الأساليب العدوانية .

٦- تعبير التلميذ عن مشاعر مكبوته تجاه الوالدين أو آخرين في صورة المعلم والزملاء .

٧- لفت انتباه المعلم والزملاء .

مقترحات تساعد في علاج المشكلة :-

١- التسامح المدروس في السلوك العدواني .

٢- تجنيب التلميذ مشاهد العنف في التلفزيون أو الصور .

٣- الاهتمام بظروف بيئة التعلم ومناسبتها .

٤- التعزيز المناسب للسلوك الإيجابي فيما يتعلق بأداب وأخلاق التلاميذ

٥- تخطيط العديد من الأنشطة الصفية واللاصفية والتي تستوعب جهد التلميذ وطاقته الزائدة .

٦- عدم إحباط التلميذ .

٧- أن يدرك المعلم أن شخصيته وقيمه وأسلوبه يؤثران في شخصية التلميذ وقيمه وأسلوبه .

٨- اللجوء إلى التجاهل للسلوك العدواني إذا لم يترتب على ذلك ضرر بالآخرين .

٩- الحرص على إكساب المهارات الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين .

١٠- مكافأة التلميذ عند الامتناع عن السلوك العدواني .

٣- مشكلة رفض التعليمات وأوامر المعلم :-

حيث يميل بعض التلاميذ وبخاصة في مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي إلى عدم تنفيذ ما يقوله المعلم أو ما يطلبه منهم فردياً أو جماعياً وذلك إما بتجاهل أوامره أو بمعارضتهم لها لفظيا بمواجهته أو التصادم معه .

ولما كانت تعليمات المعلم وأوامره تخص عادة ناحية دراسية أو نظاماً هاما لروتين الفصل ومناخه فإن مخالفة التلاميذ لتلك الأوامر والتعليمات يعوق عملية التعليم والتعلم وظهور مظاهر سلبية دراسية واجتماعية تؤثر على

العلاقات الصفية بين المعلم وتلاميذه .

مظاهر المشكلة :-

١- تجاهل التلميذ لتعليمات وأوامر المعلم بعدم الرد أو الاستجابة .

٢- ردود التلاميذ على المعلم بألفاظ سلبية تعارض تعليماته وتؤكد عدم طاعة التلميذ لها .

٣- تنفيذ التلميذ للأوامر بصورة عكس المطلوب .

٤- تجاهل التلميذ للأوامر والتعليمات .

أسباب المشكلة :-

ضعف شخصية المعلم بسبب :

١- عدم جده وإخلاصه في العمل مما يفقده احترام التلاميذ وطاعتهم له .

٢- طبيعة المعلم غير الجادة في التفاعل مع التلاميذ ومعاملتهم حيث يتساهل مع التلاميذ ويكثر من إلقاء النكات والفكاهة .

٣- محاباة المعلم بعض التلاميذ ومعاملته غير العادلة للبعض الآخر .

٤- الضعف العام في مستوي المعلم أكاديميا وتربوياً.

٥- عدم التخطيط والاستعداد الجيد للدرس .

٦- الإجابة الخطأ (المعتقدة) أي يقول المعلم للتلاميذ أنا أعتقد أن الإجابة هي .

٧- كون المعلم غير محبوب من قبل التلاميذ أو تلميذ معين بصفة معينة في مظهرة أو شكله أو طريقة حديثه .

٨- عدم رغبة التلميذ في المادة لصعوبتها جزئياً أو كلياً لديه أو عدم أهميتها في حياته مما يضعف لديه الحافز لتعلمها .

مقترحات علاجية :-

١- التخطيط الجيد للدرس .

٢- الاهتمام بالأداء الصفي للمعلم .

٣- الاتزان الانفعالي والمرونة النباءه من قبل المعلم .

٤- الثراء المعرفي لى المعلم .

٥- دراسة حالة التلميذ من قبل المعلم (حالة التلميذ) ودوافع معارضته للأوامر والتعليمات (سلوكية – أسرية – اجتماعية – صحية) .

٤- التسرب الذهني (السرحان) :-

يشر المعلم أثناء الشرح بأن بعض التلاميذ لديه يسودهم الصمت التام ، أو النظر المركز المستمر إلى المعلم أو شيء أخر وعند سؤال المعلم للتلميذ عن نقطة معينة في الدرس يلاحظ أن رد التلميذ " هاهاها – نعم يا أستاذ .... – أعد السؤال يا أستاذ – لم أسمع يا أستاذ " أو الإجابة بصورة عفوية بعيداً عن الغرض المقصود من السؤال ويسمي هذا النوع من السرحان بالتسرب الذهني (أحلام اليوم)" Day Dreaming " وتنعكس أثاره على تحصيل التلاميذ كما ينمي عادات غير مرغوبة اجتماعيا لدى التلاميذ مثل الانزواء والانطواء على النفس .

مظاهر المشكلة :-

١- النظر المركز المستمر نحو ناحية معينة في الفصل أو خراجه مع التيبس التام في الحركة .

٢- عدم المشاركة الصفية أو محدوديتها .

٣- عدم متابعة الشرح أثناء الحصة .

٤- عدم إنهاء الواجب الصفي أو البطء الشديد في إنجازه .

أسباب المشكلة :-

١- اعتماد المعلم على أسلوب التلقين .

٢- المشكلات الأسرية و الاجتماعية .

٣- صعوبة الإدراك للمادة الدراسية .

٤- افتقاد الرغبة في التعلم وعدم القدرة على المتابعة .

٥- رتابة الدرس وأداء المعلم غير التفاعلي .

٦- مشكلات صحية لدى التلميذ تعوق قدرته على تركيز الانتباه .

٧- الشعور بالخوف وعدم الأمان من جانب المعلم .

مقترحات العلاج :-

١- تدريب التلاميذ على التركيز والانتباه من خلال التفكير في الأسئلة قبل الإجابة عليها .

٢- توفير مناخ صفي إيجابي يعتمد على الإثارة وجذب الانتباه .

٣- إتباع القواعد السلوكية والالتزام بها خلال التعلم .

٤- استخدام التقنيات التربوية تتيح فعالية التعليم والتعلم .

٥- تنظيم البيئة الصفية بصورة تتيح فعالية التعليم والتعلم .

٦- عدم إعطاء المعلم ظهره للتلميذ والانشغال عنهم أكثر من اللازم .

٧- تنويع المثيرات الحسية والبصرية والسمعية ودرجات الصوت والصمت .

٨- إشباع حاجات التعلم الأساسية مثل الشعور بالأمن وإثبات الذات وتقدير الذات والدفء في المعاملة والانتماء والتواد والحرية والطمأنينة والنجاح .

٩- إعطاء تكليفات للتلميذ يتم من خلالها الإعداد للدرس وإثارة الاستطلاع لدى التلاميذ ظ، وإثراء الدرس بالأمثلة والتشبيهات والصور المشوقة للتعلم .

١٠-تنشيط التلاميذ بتمارين التنفس العميق ، والقيام والجلوس وإعطاء فرصه للراحة عند الشعور بالتعب .

١١-تعديل أماكن جلوس التلاميذ في الفصل .

١٢-استخدام الإشارات التنبيهية للفت نظر التلميذ لما يتم تعلمه .

٥- مشكلة الغش في الاختبارات وأداء الواجب :-

تتمثل هذه المشكلة في حصول التلميذ على استجابات مطلوبة من سؤال أو مجهود من قرين أو مصدر آخر لتحرير متطلبات مادة دراسية دون اعتبار لتعلم المادة أو شعور شخصي بأهميتها لحياته ومستقبله والغش إلى جانب ما

يؤديه إلى ضعف التحصيل الأكاديمي ، فهو سلوك غير خلقي يتم عن نفس غير أمينة وغير سوية .

مظاهر المشكلة :-

١- نسخ إجابات التلاميذ الآخرين دون تفكير .

٢- استبدال أوراق الإجابة الجديد بأخرى سبق الإجابة عليها .

٣- الغش من أوراق صغيره جداً ومصورة تحوي إجابات الأسئلة المتوقعة

٤- الإلحاح على الزملاء أثناء الإجابة للتعاون معهم .

٥- تهديد الزملاء إذا لم يقدموا إجابات لزميلهم .

٦- نقل الواجب من الزميل بلا فهم أو إدراك .

٧- الاستعانة بالكتاب المدرسي بصورة غير ظاهرة في الإجابة .

٨- كثرة التردد على دورات المياه للحصول على الإجابات من المذكرات المتروكة بها سلفاً .

٩- الكتابة على الأدوات التعليمية مثل المساطر — الأحزمة — أقلام الرصاص — أجزاء من الجسد .

١٠-استخدام التكنولوجيا في الحصول على الإجابات من خارج الصف مثل مكبرات الصوت والموبايلات والساعات الرقمية .

أسباب المشكلة :-

١- ضعف التحصيل لدى التلاميذ .

٢- انصراف التلاميذ عن الدراسة طوال العام في اللهو واللعب والغياب .

٣- عدم متابعة الأسرة للتلاميذ وتحصيلهم .

٤- عدم إقامة علاقات بين المدرسة والمنزل .

٥- ارتفاع تكاليف الدروس الخصوصية .

٦- مشكلات تتعلق بالأسرة واجتماعية تتعلق بالجانب النفسي .

٧- انتقال خبرات التلاميذ الغشاشون إلى زملائهم عن طريق ما يحكوه من حكايات حول قدرتهم على الغش ونجاحهم دون تعب.

٨- تحدي سلطة المعلم وتعليماته لمعاملته السيئة للتلاميذ .

٩- كثرة الواجبات الدراسية على التلميذ .

١٠-ضعف قدرة التلميذ على تنظيم وإدارة الوقت .

١١-الضغوط الأسرية المباشرة وغير المباشرة .

١٢-استقطاب البرامج التلفزيونية للتلميذ لفترات طويلة .

رابعاً مشكلات صفية سلوكية سيكولوجية : -

١- التأخر الدراسي :-

ويظهر في عدم قدرة التلميذ على مسايرة الزملاء ومتابعة التحصيل الدراسي بالإضافة إلى ضعف التحصيل بالنسبة لمستواه العمر العقلي ويأخذ التأخر الدراسي صوراً عديدة فهناك التأخر العام في جميع المواد الدراسية وهناك التأخر الخاص في عدد محدود من المواد الدراسية وتقاس نسبة التأخر بمقياس النسبة التعليمية

$$\text{النسبة التعليمية} = \frac{\text{العمر التحصيلي}}{\text{العمر الزمني}} \times ١٠٠$$

مظاهر المشكلة :-

١- إهمال في أداء الواجبات .

٢- ضعف التحصيل الدراسي في مجموعة من المواد الدراسية .

٣- عدم القدرة على مسايرة المستوي التعليمي لمن هم في مثل عمره الزمني

٤- العجز عن مسايرة التعلم الدراسي .

٥- انخفاض مستوي الدافعية للدراسة .

أسباب المشكلة :-

١- انخفاض نسبة الذكاء لدى التلميذ يؤدي إلى تأخر دراسي عام .

٢- ضعف القدرات اللغوية والمكانية والعددية لدى التلاميذ .

٣- ضعف الذاكرة .

٤- سوء التغذية وضعف التلميذ الصحي .

٥- مشاكل ضعف السمع أو البصر جزئياً مما يحول دون إدراك ومتابعة الدروس .

٦- مشكلات في النطق وعيوب الكلام .

٧- ضعف المهارات الأساسية لدى التلاميذ .

٨- الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلاميذ .

مقترحات علاجية :-

١- تدريب التلاميذ على المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب .

٢- توفير فرص لعلاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ .

٣- توفير أنشطة تعلم تعتمد على الذكاء المكاني واللغوي والعددي ومساعد التلاميذ على تعلمها .

٤- مشاركة التلاميذ الأنشطة التعليمية والتعلمية .

٥- استخدام أساليب التعلم التعاوني .

٦- تقديم المعلومات في صورة أنشطة متنوعة ومتدرجة يراعي فيها قدرة التلميذ واستعداده .

٢- العدوانية : Aggression

نوع من السلوك غير السوي في الفصل الدراسي يهدف إلى تحقيق مكاسب للتلميذ مثل السيرة وإلحاق الأذي بالآخرين من خلال الممارسات اللفظية أو البدنية أو المادية .

مظاهر المشكلة :-

١- ضرب الزملاء .

٢- تحطيم أثاث الفصل الدراسي والمدرسة .

٣- الصرخ .

٤- الكتابة على الحائط " عبارات جارحة أو هزلية "

٥- الحفر على مقعد التلميذ لكتابة اسمه وتاريخ ميلاده ولقبه في الفصل " البرنس ، الإمبراطور ، .... الخ "

٦- العدوان البدنى أو اللفظي أو المادي على الزملاء .

٧- تدمير ممتلكات الأقران .

٨- الأصوات غير المألوفة عن طريق التقليد للأشخاص والحيوانات .

أسباب المشكلة :-

١- تعرض التلميذ لخبرات محبطه في حياته الأسرية .

٢- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية .

٣- فرض قيود على التلميذ مع كثرة الأوامر والنواهي .

٤- المشكلات الأسرية والاجتماعية .

٥- كثرة النقد من قبل المعلم للتلميذ وإهانته أمام الزملاء .

٦- العقاب الموجه من قبل المعلم دون سبب واضح .

مقترحات للعلاج :-

١- جمع المعلم للتلميذ المعتدي والتلميذ المعتدي عليه في فترة الراحة ويطلب ل منهم من الآخر أن يذكر خمس خصال أو صفات يحبها كل منهم في الآخر .

٢- تعامل المعلم مع التلميذ العدواني بصورة فيها إعلاء لقدرته وامكاناته والتي يناسبها الاعتداء على الآخرين .

٣- دراسة حالة التلميذ وقصور إشباع حاجاته والعمل على إشباع تلك الحاجات بصورة لا نضر فيها بالتلميذ .

٤- محاولة ولي الأمر وتوجيهه لكيفية التعامل مع الابن وحل مشكلاته

٥- توضيح عواقب الاعتداء على الأثاث المدرسي بالنسبة للآخرين .

٦- توفير أنشطة رياضية أو فنية أو مهام تساعد على تفريغ انفعالات التلميذ شكل مناسب ومنتج تعليما وتعلمياً .

٧- تكليف التلميذ بمهام وأنشطة تبعده عن العدوان .

٨- اللجوء للمكافأة معنوية – مادية – رمزية للإقلاع عن السلوك العدواني .

٣- الانطواء والانعزالية :-

سلوك ينسحب من خلاله التلميذ من المشاركة في أنشطة الدرس ويبتعد من خلاله عن مشاركة الزملاء .

مظاهر المشكلة :-

١- الخوف .

٢- القصور .

٣- عدم المشاركة الصفية .

٤- عدم القدرة على التكيف الدراسي .

٥- التشتت الذهني .

أسباب المشكلة :-

١- مشكلات دراسية .

٢- مشكلات نفسية وأسرية واجتماعية .

٣- عدم القدرة على التكيف مع الآخرين من الزملاء .

٤- حداثة العهد بالفصل الدراسي .

٥- كثرة النقد الموجه من المعلم للتلميذ .

٦- السخرية من التلميذ أمام الزملاء .

٧- أسلوب المعاملة التي يتعامل بها في المنزل .

٨- الترتيب الأسري للتلميذ وعلاقة ذلك بالحب والحنان والدفء في المعاملة الأسرية .

٩- سوء التربية الأسرية .

١٠-الخوف والشعور بعدم الأمان وعدم الثقة في النفس .

مقترحات للعلاج :-

١- توفير خبرات اجتماعية ايجابية للتلميذ عن طريق إشراكهم مع آخرين في العمل والتعلم كالرحلات والزيارات .

٢- التشاور مع الأسرة والتوصل إلى حلول أسرية لذلك .

٣- إقناع المعلم للتلميذ بالأمن وعدم الخوف منه .

٤- تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم .

٥- تخطيط الأنشطة التعاونية والعمل كفريق بين التلاميذ .

٦- تشجيع الزملاء على التلاقي والتزاور .

دراسة الحالة كمهارة أساسية للمعلم

دراسة الحالة أسلوب يهتم بجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد وينظر للفرد كوحدة للدراسة ويعتمد هذا الأسلوب على دراسة الحالة بشيء من العمق في دراسة المعلومات خلال مرحلة معينة من تاريخ الفرد أو حياته كلها .

ويتم من خلال دراسة الحالة دراسة مجموعة من العوامل التي تتصل بسلوك التلميذ في أمر معين . ودراسة العلاقات السببية بين تلك العوامل من أجل الخروج بتفسيرات واستنتاجات عامة .

ويستخدم أسلوب دراسة الحالة وسائل متعددة ومتنوعة لجمع البيانات مثل اللقاءات والملاحظة والاستبيانات ومقاييس التقدير .

خطوات دراسة الحالة :-

١- تحديد الظاهرة أو المشكلة أو نوع السلوك المطلوب دراسته ......

٢- تحديد المفاهيم والفروض العلمية والتأكد من توفر البيانات اللازمة عن الفرد أو الشخص موضوع دراسة الحالة .

٣- اختيار العينة التي سيتم دراستها تلميذ ، مجموعة من التلاميذ .

٤- تحديد وسائل جمع البيانات .

٥- جمع البيانات ورصدها .

٦- تفسير البيانات واستخلاص النتائج .

وتعتبر المقابلة الشخصية أهم الأدوات في دراسة الحالة ويتطلب ذلك ضرورة التأكد من المعلومات ودقتها .

نموذج لدراسة حالة

أسم المفحوص :

العمر :

الترتيب في الأسرة بين الأخوات :

الحالة الأسرية للأب :

الحالة الأسرية للأم :

المشكلة التي يعاني منها التلميذ :

مظاهر المشكلة :-

أسباب المشكلة :-

خطوات العلاج :-

دور الأسرة في العلاج :-

دور المدرسة في العلاج :-

دور المعلم في العلاج :-

الفصل الرابع عشر

تقويم سلوك المعلم التدريسى

- مبادئ أساسية
- طرق تقويم المعلم
- تصنيفات المعايير الأساسية في تقويم سلوك المعلم
- معايير المعرفة الأساسية التدريسية لدي المعلمين
- سلالم التقدير في تقويم سلوك المعلم
- مقياس التقييم الذاتي للمعلم
- مقياس تقدير المعلم

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد المبادئ الأساسية لتقويم سلوك المعلم .
- تشرح طرق تقويم سلوك المعلم .
- توضح معايير المعرفة الأساسية التدريسية لدي المعلمين .
- تستخدم سلالم التقدير في تقويم سلوك المعلم .
- تطبيق مقاييس التقييم الذاتي على حالتك التدريسية .
- تطبق قائمة ملاحظة لسلوك التدريسي على أحذ الزملاء .

يتعذر عمليا إعطاء حكم نهائي على أداء الطالب / المعلم . ففاعليته لا تتعلق به فحسب (العوامل الخاصة بالمعلم) بل تتعلق أيضاً بالتلاميذ الذين يوجه إليهم تعليمه وبالشروط والمواقف التي يوجد فيها (العوامل الخارجية)

ومسئولية المعلم لا تقف عند تنفيذه لمهمات سبق له أن خطط لها بما يحقق كفاءة التعلم عند الطلبة إذ تقع عليه مسئولية أخري ذات أهمية خاصة ، وهي تقويم كفاءته في التدريس وتقويم مدى نجاحه في تعليم تلاميذه .

والموقف التعليمي باعتباره موقفاً معقداً متعدد الجوانب فإن طرق تقويم المعلم المستخدمة فيه متعددة ، ومختلفة بمعاييرها . بحسب الغاية من التقويم ، فقد يعتمد البعض على تقويم المعلم من خلال نجاحه في التطبيق العملي ، أو من خلال تقويم تعلم وتحصيل تلاميذه أو من خلال تقويمه الذاتي .

مبادئ أساسية في تقويم المعلم : -

يهدف تقويم المعلم إلى رفع مستواه المهني وتحقيق الأهداف التربوية ، ويعتمد على إعطاء تقديرات كمية وكيفية عن توفر صفة معينة لدي المعلم أو تقدير موقف لديه ، ويتأثر ذلك كله مباشرة بوسيلة التقويم والتي يجب أن يراعي فيها المبادئ التالية :-

١- الصدق والأمانة والتي تتجلي من خلال : التقارب بين تقديرات المقومين لفعالية المعلم في أوقات مختلفة ، والتطابق بين تقديرات المقومين لفعالية المعلم في وقت محدد ، وثبات التقويم من خلال

معرفة مسلك المعلم المراقب في الزمان وفى أوقات مختلفة ومدى ثبات فعاليته .

٢- الاستمرارية .

٣- الشمول لجميع جوانب الشخصية للمعلم .

٤- الموضوعية فلا تتأثر بذاتية المقوم .

٥- سهولة الاستخدام ووضوح تعليماتها .

من يقوم المعلم :-

١- التلميذ من خلال رأيه الذي يوضح علاقته بمعلمه إيجاباً وسلباً وأيضا نتائج التعلم .

٢- المعلم فقد يقيم المعلم ذاته ويدرك أخطائه وعيوبه ومشكلاته ليعمل على تلاقيها .

٣- المشرف التربوي والذي يقوم المعلم من خلال أدائه ومؤشرات سلوكه التدريسي .

طرائق تقويم المعلم : -

١- طريقة سرد الحوادث الهامة :-

ويتم من خلالها الإطلاع على ردود أفعال الملاحظين ، ودقة ملاحظاتهم أكثر من توضيح فعالية المعلم نفسه .

٢- طريقة الملاحظة المباشرة :-

من خلال ملاحظة التأثير المباشر للمعلم وتلاميذه وهي طريقة يعتمد على ملاحظة ما يجري ضمن الصف عن كثب وتحديد العناصر الرئيسية ذات الأثر الفعال في التعليم .

٣- طريقة مقاييس التقدير البيانية Graphic Rating Scale

وهي طريقة تحدد عمل المعلم وفق خط بياني يتراوح بين أقل درجة من النجاح والنهاية العظمى له .

٤- سجلات الوقائع : Factual Records

التي تمتاز بأنها تكشف عن مكانه وفائدة الحقائق المقدمة في الدرس خلال سير العمل التربوي ، وتوضح العلاقات بين الجوانب المختلفة ومن نماذج سجلات الوقائع :-

أ- لوحات الانتباه Attention Charts التي تقوم على تقدير مدى جودة الموقف التعليمي بحساب نسبة التلاميذ المنتبهين للعمل في الصف .

ب- لوحات المساهمة Participation والتي تقوم على تسجيل مساهمة التلاميذ في العمل ضمن الصف ، حيث يقيس مقدار وأنواع المساهمة التي يقوم بها التلاميذ والمعلم خلال الدرس ، مثل هذه اللوحات لابد أن تحوي رسماً تخطيطياً لأماكن جلوس التلاميذ ودليل

يشير لمدى مساهمة ونوع المساهمة التي يقوم بها كل منهم .

ج- التسجيلات المختزلة وهو طريقة تلائم المواقف التعليمية ويتم من خلالها تسجيل طرق المعلم التدريسية الجديدة .

٥- **المذكرات اليومية للمعلم** . كدفاتر التحضير ودفتر الملاحظات التي يقدمها الموجه والتي يسجل المعلم فيها أيضاً ملاحظاته اليومية .

٦- **التسجيل السمعي البصري كما في التدريس المصغر .**

تصنيفات المعايير الأساسية في تقويم سلوك المعلم :-

ولقد شهد المربون بنية مهنية سريعة التغير في التدريس وفى تعليم المعلم ويرجع ذلك إلى تزايد معايير المعرفة الأساسية في ممارسات التدريس وقد صنف ميتزل (Mitzel) المعايير العامة فى تقويم سلوك المعلم ، من بين العديد من التصنيفات إلى :-

١- معايير مؤسسة على نتاجات التعليم :-

- المعايير التي تستند إلى النتاجات : والتي تقيس صفات المعلم بآثار تعليمه على تلاميذه وفى سلوكهم .
- تحسين مستوي التدريس .
- التعزيز المتوازن .
- الأسئلة المتنوعة الإجابة .
- استخدام أفكار التلاميذ .

- استخدام الحاسب الاليكتروني .
- تحقيق الشعور بالأمن والطمأنينة .
- عدم اللجوء للتهديد والتأنيب .

٢- معايير التوقع (التنبؤ) :-

- معايير التوقع : الحس السليم يدفع لملاحظة بعض السمات والاستعدادات التي تسمح بتوقع معلم كفء ومتميز .
- القدرات الجسدية (صحة – مظهر جميل – صوت – حيوية) .
- الذكاء والمعرفة .
- لاتجاهات والدوافع .
- التكيف الانفعالي .
- السمعة والوضع المهني .

٣- معايير العمليات والوظائف المهنية :-

المعايير التي تستند إلى العمليات أو الوظائف . والتي تدرس جوانب سلوك المعلمين والتلاميذ التي يبدو لها ارتباط بجودة التعليم . فالمعلم الذي يعرض درسه بوضوح أكثر فعالية من المعلم الذي يفتقر للوضوح

يتم وصف سلوك المعلم المهني ورصده خلال قيامه بالتدريس من خلال بطاقات الملاحظة والتى تعتمد على نظامين في رصد سلوك المعلم هنا:-

أ- نظام البنود :-

ويقوم على حصر إجراءات المعلم في فترة زمنية ثم وضع الإجراءات ذات

الوظائف المتقاربة في مجموعة وتخصص بنداً لكل مجموعة .

ومن أمثلة ذلك :-

البند : كلام المعلم المباشر .

مجموعة المؤشرات .

- الشرح لمحتويات الدرس .
- تقديم التوجيهات .
- انتقاد وتبرير . وتظهر عندما لا يلتزم الطلاب داخل الفصل.

ب- نظام العلامات :-

وهو نظام لملاحظة سلوك التدريس لا يركز على مظهر واحد للتدريس وإنما يركز على مظاهر أخري ويقوم على :-

- تحديد مظاهر السلوك .
- تحليل كل مظهر إلى مجموعة من الأداءات .
- وصف كل أداء وصفاً إجرائياً .
- تصنيف العبارات القصيرة في بنود .

ويتميز هذا النظام في أنه يستخدم لقياس السلوك التدريسي في المهارات العملية للحصة . ولهذا النظام مجموعة من الأدوات مثل :-

- السلم التدريجي لتشخيص الفاعليات في التدريس .
- إستبانة خصائص المعلم وتسجيل ملاحظة الصف

مثال لنظام العلامات :-

السلوك	المؤشرات	حدوث السلوك		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطه	بدرجة قليلة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
		نعم	لا						
يدير نقاشاً مع التلاميذ	- يشجع التلاميذ على المشاركة في النقاش - معظم التلاميذ لا يهتم بالمناقشة - التلاميذ يشاركون في المناقشة - لا يناقش إلا أفضل التلاميذ								

معايير المعرفة التدريسية الأساسية لدى المعلمين

اهتم الخبراء المتخصصين في الميدان ببلورة مجموعة من المعايير الأساسية التدريسية والمهارة التي يجب أن يكتسبها جميع المدرسين وبالعمل على تحديد معايير نوعية محددة إضافية لمجالات العلوم المختلفة والمواد الدراسية ولمستويات التدريس . وتلك المعايير هي :-

- إدراك المعلم للمفاهيم الرئيسية في التدريس مثل بنية المادة الدراسية ، وتنظيم وتتابع المحتوي – أدوات الدراسة والبحث والاستقصاء .
- أن يدرك المعلم كيفية النمو والتعلم لدى التلاميذ .
- أن يفهم الاختلافات بين التلاميذ من حيث الأساليب المعرفية ومداخل التعلم .
- أن يدرك استراتيجيات التدريس المختلفة وكيفية استخدامها .
- أن يدرك مواصفات البيئة المفضلة في التعليم والتعلم .
- أن يستطيع استخدام معلوماته عن الدوافع في تحفيز تلاميذه على الاندماج التعليمي .
- أن يدرك أساليب التواصل الفعالة في العملية التدريسية .
- أن يهتم عند تخطيط دروسه بالمادة الدراسية وخصائص التلاميذ وتوجهات المجتمع .
- أن يفهم استراتيجيات التقييم المختلفة جماعية وفردية .
- أن يتأمل ويفكر في علية التدريس وتنشيطها دائما .
- أن تكون علاقاته جيدة مع الإدارة والزملاء في المدرسة .

وتعتمد المعايير الجديدة في تنمية المعلم على عدة مسلمات أساسية نوجزها في :-

- أن ما يعرفه المعلم وما يستطيع إنجازه في تدريسه يؤثر بدرجة كبيرة في سلوك تلاميذه .
- أن تحسين المدرسة مرتهن بانتقاء وإعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناء

الخدمة .

- أن المناخ الملائم للتدريس أساس نجاح المعلم والإصلاح الدراسي .

سلالم التقدير في تقويم سلوك المعلم : -

١- سلالم التقدير العددي :-

ومن أبرز ما يمثلها مقياس ليكرت The Likert Scale وهو من الأساليب الشائعة لقياس الاتجاهات والقيم ولبناء أداة قياس وفقاً لطريقة ليكرت أو سلالم التقدير العددي يبدأ الملاحظ بجمع أكبر عدد من الجمل تعبر تارة عن اتجاه إيجابي وأخري عن اتجاه سلبي ويعبر الملاحظ عن رأيه حسب المعايير التالية :-

سلوك التدريس	موافق بشدة ٥	موافق ٤	متردد ٣	غير لائق ٢	أرفض بشدة ١
يشجع التلاميذ على المشاركة في القياس بايجابية					

٢- سلالم تقدير الرتب :-

ويبدأ الملاحظ بجمع أكبر عدد من الجمل التي عن أدائه ويعبر الملاحظ عن رأيه حسب المعايير التالية :-

سلوك التدريس	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف

٣- سلالم التقدير اللفظي المتباينة :-

أن الكيفية التي يتم من خلالها تنفيذ المواقف التدريسيه التعلمية تعبر عن معايير نجاح عملية التعليم وزيادة نتائج التعلم . فالمعلم من خلال ما يقوم به من نشاطات تتم عن سمات وتكوينات شخصيته والنماذج التعليمية التي يمارسها المعلم مختلفة عن طرق وأساليب التعليم ففي حين تغني الأنماط أو النماذج التعليمية الكيفية أو الشكل الذي يتم تعامل العلمين به مع المواقف التعليمية فإن طرق وأساليب التعليم تمثل الفعاليات التعليمية والتي تتضمن نظام عرض المناهج ومفردات المواد الدراسية والبني التنظيمية ، سواء اشتمل ذلك على عرض الدرس وشرحه و توجيه الأسئلة وقد أكد تكمان Tuckman أن هذه النماذج والأنماط التعليمية تتباين من معلم لآخر تبعاً لفلسفة المعلم و الطريقة التي يديرها الصف وعلاقته بتلاميذه — وقد قدم تكمان Tuckman أداه تتضمن ٢٨ قياساً كل قياس يتألف من صفتين متضادتين في المعني احدي الصفتين ايجابية والأخرى سلبية . وقسمت المسافة بينهما إلى سبع درجات متساوية تقع في الدرجة الحيادية في منتصف المسافة وقد صنفت محاور الأداة في أربعة محاور هي (السلوك المنظم ، القوة والنشاط ، المودة والتقبل ، الأصالة والإبداع) .

نموذج تكمان لتقويم أداء المعلم

			المحاور							الأداة
معدلات درجات التقويم			١	٢	٣	٤				
	المحور	المقياس	سلبي		حيادي		ايجابي			
			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
١	السلوك المنظم	منظم								عفوي
٢		مرتب								فوضوي
٣		متسيب								منضبط
٤		مهمل								يقظ
٥		واع								جاهل
٦		واضح								غامض
٧		عشوائي								هادف
٨	القوة والنشاط	متخوف								جريء
٩		صريح								متحفظ
١٠		مقدام								متراجع
١١		متساهل								حازم
١٢		خامل								نشيط
١٣		متزن								مضطرب
١٤		متردد								واثق

١٥	المودة والتقبل	ودود								مجاف
١٦		بارد								حميم
١٧		قاس								لطيف
١٨		يشوش								متجهم
١٩		اجتماعي								انطوائي
٢٠		متقبل								مكروه
٢١		صعب								دمث
٢٢	الأصالة والإبداع	مبدع								مقلد
٢٣		مجدد								محافظ
٢٤		تقليدي								أصيل
٢٥		بارع								متخلف
٢٦		عادي								متميز
٢٧		تجريبي								رتيب
٢٨		مشجع								مثبط

مقاييس التقييم الذاتي للمعلم

Self-Rating Scale For Teacher

توجيهات : قيم نفسك في كل فقرة من فقرات المقياس وذلك بوضع إشارة تحت كلمة (نعلم) أو (لا) ويتم تصحيح الدرجة بضرب عدد الإجابات " بنعم × ٥ " فيكون التقدير على النحو التالي :-

٩٥ ممتاز   ٨٥ جيد   ٧٥ مقبول   أقل من ٧٥ ضعيف

وحدات المقياس :-	نعم	لا
- لقد خططت للدرس بصورة جيدة .		
- بدأ الدرس وانتهي في موعد الحصة .		
- عملت على توفير مناخي تربوي مناسب .		
- لدى أفكار جديدة للعرض في الدرس .		
- أعطيت لكل تلميذ فرصة في التحدث والمشاركة .		
- وجهت التلاميذ نحو أهداف الدرس .		
- استمعن جيدا لأراء التلاميذ واستجاباتهم .		
- قدمت للدرس بصورة جيدة .		
- وجهت أسئلة متنوعة للتلاميذ .		
- كانت اسئلتي واضحة ومختصرة .		
- ساد الضبط والهدوء الفصل أثناء مناقشة الدرس .		
- تم توزيع الوقت جيداً بين مراحل الدرس .		
المقدمة — العرض — التقويم		
- استخدمت السبورة بصورة جيدة . [1]		
- ثم تسجيل إجابات التلاميذ على السبورة .		
- ثم توضيح المفاهيم الغامضة .		
- عملت على إثارة التفكير خلال الدرس .		
- عرضت الدرس بصورة منظمة ومتتابعة .		

(١) من إعداد د. صلاح الدين عرفة

وحدات المقياس :-	نعم	لا
– قمت بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس .		
– أنهيت الدرس بصورة جيدة .		
– قمت بتلخيص الدروس .		
– وجهت تكليفات مناسبة للتلاميذ .		

مقياس تقدير المعلم

Teacher Rating Scale

التاريخ : اسم المعلم :

الوقت : اسم المشرف :

تعليمات المقياس

قيم حول كل الفقرات التي تنطبق عليه وضع خطاً على الفقرات التي لا تنطبق عليه . ويتكون التقدير مما يلي :-

ممتاز	٥ درجات
جيد	٤ درجات
متوسط	٣درجات
أقل من متوسط	درجتان
ضعيف	درجة

وحدات المقياس : -

أولاً خصائص المعلم القيادية :-

- كان المعلم واثقاً من نفسه خلال التدريس .
- أظهر المعلم تحمساً واهتماماً بموضوع الدرس .
- استمع المعلم جيداً لتلاميذه .
- تعامل المعلم بلطف وذوق مع التلاميذ .
- يهتم المعلم بمظهرة العام أمام التلاميذ .
- كان المعلم منفتح الذهن لكل أراء تلاميذه .
- أشاع المعلم جواً داخل الفصل يتسم بالألفة والتعاون .
- سمح المعلم للتلميذ بالمشاركة في الدرس .
- كان سلوك المعلم ديمقراطيا تعاونيا .

ثانياً الإعداد للدرس :-

- تم الاستعداد بصورة جيدة للدرس .
- تم فهم موضوع الدرس بصورة سليمة من قبل المعلم .
- صاغ المعلم أهداف الدرس بصورة إجرائية سليمة .
- راعي المعلم التدرج في أهداف الدرس .
- اختار المعلم أسلوباً مناسباً لتهيئة التلاميذ .
- صاغ المعلم أسئلة متنوعة .
- حدد المعلم وسائل وأدوات تعليمية ملائمة للدرس .

- حدد المعلم أساليب الشرح المناسبة للدرس .
- اختار المعلم أمثلة وتشبيهات ملائمة للدرس .
- صاغ المعلم أسئلة ختامية للدرس .
- صمم المعلم أنشطة مناسبة للتلاميذ .

ثالثاً أساليب التدريس :-

- تحقق المعلم من المتطلبات السابقة للدرس الجديد .
- يمهد المعلم للدرس بأساليب محفزة للتلاميذ .
- يربط المعلم خبرات التعلم الجديدة بخبرات التلاميذ السابقة .
- يثير المعلم دافعية التلاميذ .
- يجذب أداء المعلم داخل الفصل انتباه التلاميذ .
- ينوع المعلم من أنشطة التدريس لمقابلة الذوق الفردية .
- ينوع المعلم من أسئلته .
- أسئلة المعلم تثير تفكير التلاميذ .
- يركز المعلم على الخبرات الرئيسية في الدرس .
- لغة المعلم مقبولة من التلاميذ ومفهومة لهم .
- إشارات المعلم توظف داخل الدرس بطريقة سليمة .
- يهتم المعلم باستخدام تلاميذه للكتاب المدرسي .
- يستخدم المعلم أساليب تشجيع مناسبة .
- يؤثر المعلم وفقاً لتدريب التلاميذ على مهارات الدرس .

- يقدم المعلم تغذيه راجعه فورية لتلاميذه .
- يوظف المعلم التقنيات التعليمية بصورة سليمة .
- يوزع الوقت خلال الدرس بطريقة منطقية .
- يشجع المعلم التلاميذ على توجيه الأسئلة .
- يعالج المعلم بكفاءة إجابات التلاميذ غير السليمة .
- ينهي وقت الدرس بصورة ملائمة .
- تحركات المعلم داخل الفصل تتسم بالحيوية .
- ينوع المعلم من مثيرات الدرس .

رابعاً : تقويم الدرس :-

- يستخدم أساليب التقويم البنائي .
- ينوع من أساليب التقويم الختامي .
- يوظف نتائج التقويم في تحسين أداء التلاميذ .
- يشجع المعلم تلاميذه على أن يقيموا أنفسم بأنفسهم .
- يتابع المعلم انتهاء التلاميذ من الواجبات المحددة .

قائمة ملاحظة أداء المعلم التدريسي

العمليات السلوكية موضوع الملاحظة	السلوك	هل تم هذا	الدرجة تقدير مستوى الأداء				
دفتر التحضير :-			٥	٤	٣	٢	١
١-يحدد أهداف الدرس المعرفية والمهارية والوجدانية							
٢-يصيغ أهداف الدرس صياغة سلوكية بطريقة صحيحة .							
٣-يقسم المحتوي إلى خطوات متسلسلة ومترابطة							
٤-يكتب المحتوي بحيث يكون صحيحاً من الناحية العملية .							
٥-يحدد أساليب التقييم المناسب .							
٦-يحدد الأنشطة التعليمية المناسبة .							
٧-يصف الوسائل التعليمية التي سيستخدمها .							
٨-يستعين بمراجع مختلفة عند إعداد الدرس .							
تنفيذ الدرس :							
١- يقوم الدرس بطريقة مثيرة وحيوية .							
٢- تسلسل نقاط الدرس بحيث تؤدي إلى تحقيق أهدافه .							
٣- يوائم بإيقاعه التلاميذ بقدر الإمكان .							
٤- ينوع من مستوي الأسئلة حتى تقابل الفروق الفردية .							
٥- تستثير الأسئلة التي يطرحها التفكير							

العمليات السلوكية موضوع الملاحظة	السلوك	هل يتم هذا	الدرجة تقدير مستوى الأداء				
			٥	٤	٣	٢	١
٦- يتقي الأسئلة التي تكون ألفاظها سليمة وسهلة .							
٧- يهتم بعمليات التفكير .							
٨- يحترم إجابات التلاميذ .							
تنفيذ الدرس :-							
٩- يشجع كل التلاميذ على الاشتراك في المناقشة بفعالية							
١٠- يستخدم السبورة والرسوم التوضيحية والعملية							
١١- يستخدم السبورة لاظهار علاقات تتحقق عن طريق الربط بالخطوط والكلمات .							
١٢- يشرك التلاميذ معه في رسم أو كتابة أجزاء من الدرس على السبورة .							
١٣- يقدم الوسائل في الوقت المناسب .							
١٤- يضع الوسيلة في مكان مناسب بحيث يظهر بوضوح كاف للتلاميذ .							
١٥- يعطي نظرة شاملة حول بنود الدرس بعد الانتهاء منه							
١٦- يكتب الملخص السبوري بحيث يشمل الرئيسية في الدرس .							
١٧- يحدد مراجع معينة تساعد التلاميذ بجانب الكتاب المدرسي .							

العمليات السلوكية موضوع الملاحظة	هل يتم هذا السلوك	الدرجة تقدير مستوى الأداء					
		٥	٤	٣	٢	١	
التقويم :							
١- يستخدم التقويم كوسيلة للتشخيص والعلاج ولـيس كوسيلة للتهديد والعقاب .							
٢- يستخدم الأسئلة الشفوية للمراجعة .							
٣- يستخدم أكثر من أسلوب لمعرفة مستوى التلاميذ .							
٤- لديه القدرة على بناء الاختبارات في مادة تخصصه							
الصفات الشخصية والاجتماعية :							
١- يسود الود علاقاته بزملائه .							
٢- يكون بشوش الوجه .							
٣- يحافظ على مظهرة .							
٤- ينجز العمل الذي يوكل إليه .							
٥- يسهم في حل مشكلات تلاميذه .							
٦- يحافظ على المواعيد وينظم في الحضور .							

المساهمة في النشاط البيئي وإدارة المدرسة :- ١- يتعاون مع إدارة المدرسة . ٢- يشارك في إدارة جمعية أو أكثر من جماعات النشاط المدرسي . ٣- يسهم من خلال عمله في خدمة البيئة . ٤- يبتكر وسائل تعليمية تستخدم إمكانات البيئة ومواردها . ٥- يلم بالشئون الإدارية والمالية بالمدرسة .							

ملحوظة هامة :

رجاء تسليم هذه الأوراق بعد استيفائها وتحديد الدرجات لمكتب التربية العملية فور انتهاء فترة التمرين المتصل .

مع خالص الشكر ! ! !

قائمة الملاحظة

اسم الطالب المعلم　　　اسم المشرف　　　التاريخ

اسم المدرسة　　　المادة الدراسية　　　الخطة

الصف والمجلة الدراسية　　　زمن الملاحظة

الأداءات المراد ملاحظتها	٤	٣	٢	١	صفر
أسلوب التدريس :					
١- يصيغ أهداف الدرس صياغة إجرائية .					
٢- يمهد للدرس بأسلوب يثير اهتمام التلاميذ .					
٣- يقدم مادة علمية سليمة .					
٤- يعرض مادة الدرس بتتابع منطقي .					
٥- يعطي أمثلة أو تطبيقات .					
٦- يعرض الدرس بسرعة تتناسب مع مستوي التلاميذ					
٧- يستخدم أساليب تدريس تتفق مع الأهداف المراد تحقيقها .					
٨- يستخدم أساليب تدريس تساعد على ايجابية التلاميذ ومشاركتهم في الموقف التعليمي .					
٩- يصيغ الأسئلة بوضوح .					
١٠-يوجد أسئلة متنوعة .					
١١-يوزع الأسئلة على التلاميذ .					
١٢-يتقبل إجابة التلاميذ ويعلق عليها .					

الأداءات المراد ملاحظتها	٤	٣	٢	١	صفر
١٣- يشجع التلاميذ على المبادأة . ١٤- يحترم وجهات نظر التلاميذ . ١٥- يلقي الدرس بصوت وضح متنوع النبرات . ١٦- يشيع جو من الألفة أثناء الدرس . ١٧- يشرح النقاط الغامضة في الدرس . ١٨- يلخص أهم النقاط في الدرس . ١٩- يعطي واجبا منزليا . ٢٠- ينتهي من الدرس في الموقف المحدد له .					
استخدام الوسائل التعليمية : ١- يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة . ٢- يستخدم مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية . ٣- يستخدم السبورة بطريقة منظمة . ٤- يظهر الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب . ٥- يضع الوسيلة التعليمية في مكان يراه جميع التلاميذ ٦- يحجب الوسيلة التعليمية عن أنظار التلاميذ بعد استخدامها					

الأداءات المراد ملاحظتها	٤	٣	٢	١	صفر
التقويم :					
١-يستخدم أسئلة شفهية .					
٢-يستخدم أسئلة تحريرية .					
٣-يسأل أثناء شرح الدرس .					
٤-يسأل بعد الانتهاء من شرح الدرس .					
٥-يسأل أسئلة تقيس مستويات معرفية متنوعة .					
٦-يسأل أسئلة تقيس المهارات .					
٧-تشخص نقاط الضعف في إجابات التلاميذ .					
٨-علاج ما يظهر من نقاط ضعف .					
٩-يشخص نقاط القوة لدي التلاميذ .					
١٠- يدعم ما يظهر من نقاط قوة .					
المشاركة في الجو المدرسي العام :					
(خاص بإدارة المدرسة)					
١- يحضر اليوم الدراسي من بدايته .					
٢- يتعاون مع مدرسي المادة .					
٣- يتعاون مع إدارة المدرسة .					
٤- يشارك في الجمعيات العلمية أو نوادي المادة .					
٥- يشارك في إقامة معرض للمادة .					
٦- يشارك في إنتاج مجلة للحائط .					

الأداءات المراد ملاحظتها	٤	٣	٢	١	صفر
٧- يساهم في إنشاء مكتبة داخل حجرة الدراسة . ٨- يساهم في حل مشكلات التلاميذ . ٩- يحترم التقاليد المدرسية . ١٠- يستمر في الحضور حتى نهاية اليوم الدراسي .					
المظهر العام والشخصية ١-يرتدي ثيابا لائقة . ٢-يعتد بنفسه ولا يتردد أثناء الحديث . ٣-يسلك باتزان غير متعال على التلاميذ . ٤-لا يتحيز لأحد التلاميذ أو بعضهم . ٥-يتبري عند مواجهة مشكلة داخل حجرة الدراسة ، ويحسن التصرف حيالها					

المجموع الكلي للدرجات

المجموع الكلي بالحروف

توقيع المشرف　　　　　توقيع المدير

التاريخ :	المدرسة :	الصف :
المادة :	الموضوع :	رقم الدروس :
الطالب :		الحصة :

	الدرجة	نقد الطالب	الدرجة
التمهيد أو المقدمة	٥		
المادة العلمية	٢٠		
الطريقة والأسئلة	٢٠		
الوسائل المعينة	١٥		
السبورة والملخص والتطبيق	١٠		
تحضير الدرس	١٠		
شخصية المعلم	٢٠		
نتيجة الدرس	١٠٠		

من ٩٠ إلى ١٠٠ مثالي	من ٦٠ إلى ٧٠ جيد
من ٨٠ إلى ٩٠ ممتاز	من ٥٠ إلى ٦٠ وسط
من ٧٠ إلى ٨٠ جيد جداً	من ٤٠ إلى ٥٠ دون الوسط

بطاقة ملاحظة أداء المعلم

التاريخ : موضوع الدرس : الفصل :

اسم الطالب / المعلم : الحصة : اسم الملاحظ :

السلوك الرئيسي	السلوك المراد رصده	مستويات الأداء: جيد	حسن	ضعيف
مقدمه الدرس	بدأ الطالب / المعلم بمقدمه تثير اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس . تضمنت المقدمة ربط الدرس بدروس سابقة أو موضوعات هامة في حياة التلاميذ .			
طريقة العرض	يناقش الطالب / المعلم التلاميذ إلى حد كبير . يشارك جميع التلاميذ في المناقشة تقريبا			
استخدام السبورة	يستخدم الطالب المعلم السبورة بوضوح . يمحو الطالب المعلم ما على السبورة في الوقت المناسب . يستخدم الطالب المعلم الألوان في إبراز النقاط أساسية في الدرس .			
استخدام الوسائل التعليمية	الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس متنوعة تستخدم الوسائل التعليمية بطريقة سليمة في الوقت المناسب .			

التعزيز	يعبر الطالب المعلم عن الثناء والتشجيع للإجابات الصحيحة يصحح الطالب المعلم أخطاء استجابات التلاميذ أولا بأول			
التقويم وخاتمة الدرس	يستخدم الطالب / المعلم أسئلة متنوعة حسب مراحل الدرس . يوزع الطالب / المعلم الأسئلة بطريقة عادلة . يستخدم الطالب المعلم الأسئلة للتأكد من تحقيق أهداف الدرس . أنهي الطالب / المعلم الدرس في الوقت المناسب			
صفات شخصية للمعلم	صوت المعلم واضح ومسموع جيداً ونطقه سليم ينوع المعلم من نبرات الصوت ومواضع حركته داخل الفصل المناخ التربوي داخل الفصل مناسب للتعليم			

الفصل الخامس عشر

إدارة اللقاء الأول وإلقاء الدرس

- إدارة اللقاء الأول مع التلاميذ
- كيف توجه درساً للتلاميذ
- سيناريو تنفيذ الحصة

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :-

- التخطيط للقاء الأول لك خلال التربية العملي .
- يوضح إجراءات توجيه الدرس .
- تصف سيناريو تنفيذ حصة الدرس .

تعتبر الحصة الأولي للمعلم الجديد على الفصل أو على المدرسة من اللقاءات الحاسمة في حياة المعلم ونجاحه في التدريس . فهي بمثابة اللبنة الأولي في بناء شخصية المعلم التدريسية كما تعطي التلاميذ انطباعا عن شخصية المعلم وهو في هذا إما أن يكون الانطباع ايجابي فيبدو كشخصية متزنة واثقة من نفسها متمكنة من مادتها . وإما يكون الانطباع سلبيا فيبدو المعلم كشخصية مهزوزة وضعيفة مما يجعل التلاميذ يطمعون فيه .

لذلك يجب أن تعد نفسك جيداً لهذا اللقاء ، ولعل من أهم ما يجب أن تحرص عليه أولاً مظهرك ، فمظهر المعلم من العوامل الهامة التي ترسم الانطباع الأول له في ذهن التلاميذ كما أن المظهر الجيد يولد ثقة بالنفس لدى المعلم .

وأذكر أنني في مرحلة التدريب العملي حينما كنت طالبا بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس وكنا نتدرب أنا وزملائي في مدرسة شهيرة في القاهرة وكان يشرف على مجموعتنا (٦ طلاب) مستشار المواد الاجتماعية آنذاك وكان رجلاً فاضلاً ومتميزاً في أول يوم ذهبنا إلى المدرسة وجدناه على باب المدرسة ولما علم أننا مجموعة التربية العملية . نظر إلينا وأخذ يتفحصنا ثم أمر أربعة من الطلاب بالدخول إلى المدرسة واستبعد اثنين وطلب منهم المغادرة وعدم دخول المدرسة وقد أصابنا هذا بالذهول مما جعلنا نسأله عن السبب فقال لا يعقل أن يأتي معلم ليعلم الطلاب وشعره طويل بشكل لافت وألوان ملابسه غير وقورة وحذائه يوحي بعدم الاتزان ولعل هذا كان درسا موجهاً للجميع .

الأمر الثاني بعد ذلك لابد من دراسة المعلم لشخصيات تلاميذه وقدراتهم ومستوي تحصيلهم ووضعهم الاجتماعي ويستطيع المعلم أن يسجل أسماء الطلاب في كروت يضعها أمامه حتى ينادي على كل طالب باسمه وليس بصفاته . كما يجب أن يقيم في الحصة الأولي علاقة وطيدة من الألفة والوئام ويحسن أن تكون على دراية بما درسوه وما يتعلق به من أشياء لم يدرسوها .

لا حظ أن التلاميذ في بداية الحصة الأولي للمعلم يبدأون في جس نبض المعلم فيوجهون إليه أسئلة متعددة بعضها علمي وبعضها اجتماعي وبعضها ديني وبعضها سياسي وذلك لمعرفة مدى إلمامه بالمادة الدراسية ومدى سعة أفقه وإطلاعاته .

ثم يبدأ طالب أو تلميذ خلال ذلك بإحداث نوع من مظاهر التهريج فإذا كان المعلم حازماً وملاحظاً جيداً لمصدر التهريج دون صراخ أو وعيد يتوقف التهريج أما إذا تساهل فإن التلاميذ يصعدون من تهريجهم .

<u>ويجب على المعلم أن يراعي ثلاث عشرة من النقاط الأساسية هي :-</u>

١- قدم نفسك باختصار وإيجاز للتلاميذ .

٢- اشرح لهم ما تتوقعه منهم وما لا تود أن يفعلوه أي الأشياء التي تضايقك أي توضح لهم نوع السلوك الذي تريده منهم .

٣- ضع لهم وبمشاركتهم مجموعة من القواعد للسلوك والتعامل داخل الفصل على أن يشارك التلاميذ في وضع تلك القواعد .

٤- حاول أن تحفظ أسماء طلبة الفصل تدريجيا ومخاطبة الطالب باسمه أجدي وأقوي أثراً .

٥- تكلم مع عدد كبير منهم واحداً واحداً ودع الباقين يسمعون .

٦- ساعد التلاميذ على أن يعرفوا بعضهم البعض .

٧- قدم لهم شيئا من العلم من خلال أن تحدثهم عن موضوعات المقرر الذي ستدرسه لهم والوقت المقترح لكل موضوع وما سيقوم به التلاميذ من أنشطة .

٨- وضح لهم أسلوب الإجابة على الأسئلة واستكمال الأنشطة والواجبات وشكل كراسة المدرسة .

٩- أظهر لهم شيئا من الدعابة والفكاهة (الملتزمة) لتزيل حالة التوتر .

١٠-وضح لهم معاييرك لتقييم الأداء وما يمكن أن يساعدهم للحصول على أعلى الدرجات .

١١-حاول أن يكون الدرس الأول استكشافيا لما لدى التلاميذ من معلومات سابقة بخصوص الموضوع .

١٢-اعرض لهم المصادر العلمية المتوفرة في المكتبة بالمدرسة والتي يمكنهم الرجوع إليها للاستزادة عن الموضوع .

١٣-التزم بما وضعته من قواعد ومعايير بحيث تكون قدوة لهم .

<u>محاذير يجب تجنبها في اللقاء الأول مع التلاميذ :-</u>

- لا تأتي إلى الفصل متأخراً .
- لا تكون انطباعاً عن تلاميذ الفصل من خلال أراء أعضاء هيئة التدريس
- لا تتعامل مع التلاميذ بتهكم أو سخرية .
- لا تقول لهم أن المدرسين يقولون عنكم كذا أو كذا .

- لا تقدم نفسك للتلاميذ بأنك وحيد زمانك وأنك الوحيد الذي تستطيع أن تفعل كذا وكذا .
- لا تحدثهم عن نفسك بصورة مملة .
- لا تبدي اهتماماً خاصاً بطالب محدد في الفصل .
- لا تعط انطباعاً عنك بأنك عصبي جداً أو غير مكترث أو متبرم ومتذمر دائماً .
- لا تحاول أن تستخدم لغة معقدة . أمام التلاميذ .
- لا تنقد الأوضاع العامة وتظهر عدم رضاك عنها .

كيف تلقي درساً[1]

سيكولوجية الدرس : -

كل درس (مهما كانت مادته أو موضوعه أو الصف الذي يلقي فيه) يعتمد على ركائز يجب أن تساير الأسس العامة والاتجاهات الحديثة في ميدان التربية ، وركائز الدرس الجيد هي :

التمهيد – العرض – الأسئلة والأجوبة – النظام داخل الفصل – استخدام السبورة – الوسائل التعليمية – التعزيز والتشجيع – خلاصة الدرس – دروس المراجعة – تخطيط الدرس .

التمهيد والمقدمة :

التمهيد وسيلة نقل التلاميذ من جو كانوا فيه إلى جو جديد وتتعدد أساليب التمهيد قد تكون عن طريق :-

سؤال على الدرس السابق – سؤال مباشر – قصة – حدث جاري – بصورة تقريرية مباشرة – رحلة تعليمية .

لاحظ جيداً :

- أن نجاح الدرس يتوقف على الدقائق الأولي من الحصة " الدرس " وعلى شكل التمهيد له وطريقة أدائه .

---

[1] إعداد : دكتور صلاح الدين عرفة -أستاذ المناهج وطرق التدريس

- ليس كل موضوع درس يتطلب تمهيداً فقد يكون الموضوع مكملاً لدرس سابق .
- لا يوجد تمهيد مثالي ولكن هذا يترك لقدرات المعلم .
- كلما كان التمهيد يثير استفهاما لدى التلاميذ كلما كان أفضل .

لاحظ عن مراجعة الدرس السابق في بداية الحصة : -

- إبراز أهم النقاط الرئيسية في الدرس السابق .
- إبراز جوانب التشابه بين الدرس السابق والحالي .
- تقويم نقاط ضعف المعلم في عرض الدرس السابق .
- معرفة مدي فهم التلاميذ للدرس السابق .

طريقة عرض الدرس : -

طريقة العرض هي الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط تلاميذه توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم .

أنواع طرق العرض : -

١- الطريقة التقريرية :-

وتسمي الإلقائية وفيها يتكلم المعلم والتلاميذ يستمعون .

٢- الطريقة الحسية :-

وفيها يتعلم التلاميذ من خلال الأشياء المادية الحسية ، وتعني هذه الطريقة للمعلم استخدام الوسائل والأدوات التعليمية خلال التدريس .

٣- الطريقة العملية :-

وفيها يقوم المعلم بأداء عملي معين أمام التلاميذ ثم يطلب من التلاميذ تقليد هذا الأداء كأن يرسم خريطة ، يعمل نموذج ، يؤدي فرائض الوضوء .

٤- الطريقة الحوارية :-

تعتمد على السؤال والإجابة والمناقشة .

٥- الطريقة الاستقرائية :-

تعتمد على انتقال المعلم في عرض المادة العملية من الجزء إلى الكل ومن المثال إلى القاعدة .

٦- الطريقة الاستنتاجية :-

تعتمد على الانتقال من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص ومن القاعدة إلى المثال .

٧- الطريقة التنقيبية :-

وتعتمد على جهد ونشاط التلميذ الذاتي وقدرته على جمع المعلومات وترتيبها

ملاحظة :-

هذه الطرق اعتبارية غايتها الفهم ، وليس هناك طريقة مثلي منها فلكل طريقة طبيعتها التي قد تناسب درس دون آخر . وللمعلم الحرية في اختيار ما يناسبه من الطرق حسب ظروف درسه ، وامكانات تلاميذه ومدرسته .

الأسئلة والأجوبة : -

الدرس الجيد هو الذي يبدأ بالتلميذ وينتهي بالتلميذ ومن الممكن الحكم على المعلم من ملاحظة أسئلته .

بالنسبة للسؤال :-

- يجب أن يصاغ بألفاظ عربية مناسبة لمستوي التلميذ .
- يجب أن يكون إلقاء السؤال واضحاً ومسموعاً .
- يجب أن يستشعر التلميذ من إلقاء السؤال رائحة الاستفهام .
- يجب البعد عن الأسئلة الغامضة ، والمربكة ، والموحية بالإجابة ، أو التي تتطلب إجابة بنعم / لا .
- يجب تنويع الكلمات المفتاحية للسؤال (ماذا – لماذا – كيف – صف – اشرح – وضح .... الخ) .
- يجب أن تتدرج صيغ الأسئلة من حيث الصعوبة من السهل للصعب ، من المحسوس للمجرد ، من المعلوم للمجهول ، من الجزء إلى الكل ...... الخ .

لاحظ :-
أن السؤال الجيد هو الذي يتحدى تفكير التلاميذ ويستثير انتباههم

بالنسبة لإجابات التلميذ: -

- يجب أن تكون بالفحص حتى يتعود التلاميذ على استخدام اللغة بدقة
- يجب إعطاء الفرصة الكاملة للتلميذ أثناء الإجابة فلا تقاطعه أو نكتفي بكلمة منه . حتى يتعود التعبير عن أفكاره ومشاعره بسهولة .
- يجب على المعلم رفض الإجابات الجمعية (إجابة التلاميذ دفعة واحدة) فهذا يؤدي للفوضى والعبث .

بالنسبة للتلميذ : -

- يجب أن يشعر التلميذ خلال الدرس بأنه معرض للسؤال في أية لحظة حتى نضمن حسن الانتباه والمشاركة من التلاميذ .
- عند إلقاء السؤال يطرح السؤال أولاً ثم يتم اختيار المجيب .
- يجب الابتعاد عن الترتيب المتسلسل في اختيار التلاميذ لإجابة الأسئلة
- يجب ألآ سمح المعلم للتلميذ بالإجابة على السؤال إلا بعد تفكير .
- يجب تصحيح إجابات التلاميذ الخطأ قبل جلوس التلميذ .
- يجب استخدام أساليب التشجيع عن الإجابة الصحيحة .

بالنسبة لأسئلة التلاميذ : -

- يجب إعطاء الفرصة للتلاميذ كي يسألوا عما غمض عليهم .
- يجب أن يكتشف المعلم السبب وراء إلقاء التلميذ للسؤال .

هل هو حب المعرفة ، أم نرفزة المعلم ، أم إثارة الضحك لدي .

زملائه ، أم إضاعة الوقت ، أم حب الظهور وإثبات الذات .

حيث تختلف إجابة المعلم على سؤال التلميذ حسب معرفته بالدافع وراء السؤال .

- في حالة وجود أسئلة يصعب الإجابة عليها بالنسبة لمستوي التلاميذ أو عدم معرفة المعلم بالإجابة يجب أن يكون المعلم صريحاً واضحاً فلا يجيب بالقدر الذي يعرفه ولا يميل للإجابات الهروبية مثل أعتقد ، جائز ، يعني . وعليه الاعتذار عن الإجابة لحصة قادمة خير من

إجابة خطأ يتندر بها التلاميذ مع بعضهم .

- قد توجه للمعلم أسئلة محرجة حول موضوعات (الجنس — النظم المعمول بها ... الخ) هنا يجب على المعلم الإجابة بحكمة ولباقة على قدر الموقف والبعد عن الآراء الشخصية أو المغالطات العلمية.

بالنسبة لنظام الفصل : -

- يجب على المعلم الاهتمام بتعويد التلاميذ على :-
- أن لا يتكلم التلميذ إلا بعد الاستئذان .
- عدم مقاطعة المعلم أو التلميذ حين التحدث .
- عدم الانشغال بأشياء خرج الدرس خلال الحصة .
- عدم الاعتماد على التلاميذ في رفع الوسيلة التعليمية أو كتابة نص على السبورة .

لاحــظ :-

- لا تبدأ عملاً قبل أن يسود النظام تماما في الفصل .
- اسكن يسكن من حولك .
- إذا لم تشغل التلميذ سيشغلك .
- أحذر التوبيخ المباشر للتلاميذ .

احذر أن تكثر من الحديث عن قوتك وسلطانك ولا نتعرض للتلاميذ من جهة الأصل أو النشأة أو العائلة أو العيوب الجسدية .

بالنسبة للتعزيز : -

- للتشجيع أكبر الأثر في تقويم سلوك التلاميذ وكسب ثقة معلمهم ومحبته لهم .
- للتشجيع أساليب مثل (أحسنت ، وفقك الله ، جيد ، ممتاز .... الخ) .

بالنسبة لاستخدام السبورة : -

- لا تكتب في أماكن منخفضة من السبورة .
- لا تضع الوسيلة على السبورة .
- أستعمل الطباشير الملون ما أمكن .
- لا تطلب من التلميذ أن يمحو السبورة وأمحها أنت بنفسك .
- لا تقف أمام السبورة وقف بجوارها .
- لا تكتب بعصبية أو تحدث صوتاً باحتكاك الطباشير بالسبورة .

بالنسبة للوسيلة التعليمية : -

- خير الوسائل ما كان مناسباً لموضوع الدرس ، والوسيلة أداة لا غاية .
- بعض الدروس لا تتطلب طبيعتها وسائل معينة (مادية) ويمكن للمعلم استخدام الأمثلة والتشبيهات اللفظية والقصص المناسبة والسهلة من بيئة التلميذ .

لاحظ :-

نوع العرض	نسبة تذكر المعلومات		
	الفوري	بعد ٣ ساعات	بعد ٣ أيام
سمعي	١٠٠٪	٧٠ ٪	١٠ ٪
بصري	١٠٠ ٪	٧٢ ٪	٢٠ ٪
سمعي / بصري	١٠٠ ٪	٨٥ ٪	٦٥ ٪

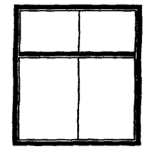
بالنسبة لخلاصة الدرس : -

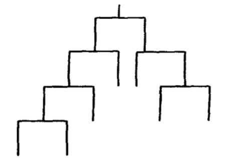
من حيث المعني :-

تتناول النقاط الرئيسية في الموضوع دون التفاصيل التافهة .

من حيث الأسلوب :-

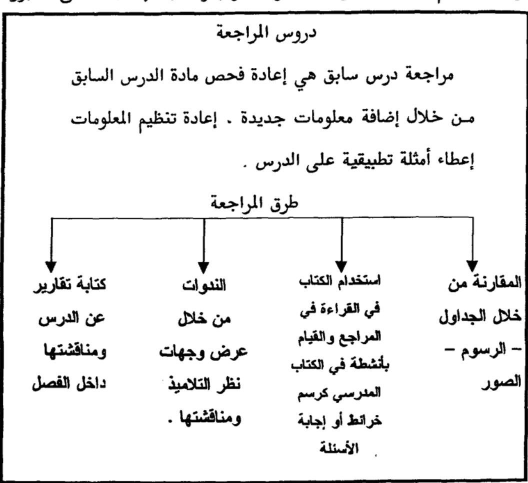
تكون الخلاصة قصيرة دون إخلال بمعني الدرس وخير أساليب الخلاصة الجداول والأشكال الشجرية .





من حيث الاستنتاج :-

تستنتج الخلاصة من التلاميذ معني وأسلوباً عن طريق الأسئلة التي يوجهها المعلم عقب كل جزء من أجزاء الدرس وتكتب الإجابات على السبورة



سيناريو المعلم خلال الحصة

أولاً : مرحلة ما قبل الدخول في الدرس الجديد

١- عند دخول الفصل . قف في منتصفة ثم ألقي التحية على التلاميذ .

٢- أعطي التلاميذ فرصة للهدوء (حوالي دقيقة) وقد تحتاج للتنبيه عليهم بالهدوء ، وقد تنذر ثم تعاقب من لا يستجيب لإنذارك .

٣- قم بتسجيل التلاميذ الغائبين في سجل الغياب .

٤- اسمح للتلاميذ بطرح أي استفسارات عن الدروس السابقة .

٥- ناقش الواجبات المنزلية أو الاختبارات السابقة إن وجدت .

٦- راجع الدرس السابق بسرعة .

ثانياً : مرحلة التمهيد للدرس :

٧- مهد للدرس الجديد بأحد الأساليب التالية :

أ- ربط الدرس الجديد بالدرس السابق .

ب- الأسئلة مثيرة للتفكير .

ج- الأحداث الجارية ذات العلاقة بموضوع الدرس .

د- عرض وسائل تعليمية (كائنات حية ، عينات ، لوحات ، أفلام ، صحف .. الخ)

ه- إعطاء فكرة عامة ، (خريطة مفاهيم) عن نقاط الدرس أو الدروس التالية (منظم قبلي) .

و- عرض أية قرآنية أو حديث شريف ذات صلة بموضوع الدرس ز

٨- اكتب عنوان الدرس أعلي منتصف السبورة .

ثالثاً : مرحلة الدخول في الدرس :

١- اكتب عنوان كل عنصر من عناصر مادة الدرس ، بالترتيب المذكور في تحضير الدرس في الربع الأيمن من السبورة كلما أمكن ذلك .

٢- راعي ما يلي عند تدريس هذه العناصر :

أ- تبسيط المعلومات الصعبة باستخدام الأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمي (لوحات ، عينات ، نماذج ، أفلام ... الخ) .

ب- محاولة جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس وذلك باستخدام الأسئلة والقصص ، والطرائف ، وتنويع المثيرات وغيرها .. مع متابعة هذا الانتباه من خلال النظر للطلاب أثناء التدريس ومن خلال أسئلة متابعة (فجائية) توجه لبعضهم .

ج- ربط عناصر الدرس بعضها مع بعض وأيضا ربطها بواقع حياة التلميذ العملية .

د- طرح أسئلة من حين لآخر للكشف عن مدى فهم الطلاب لما يدرس لهم

ه- السماح للتلاميذ بالاستفسار من حين لآخر عن ما يغمض عليهم في الدرس .

و- إعادة شرح بعض نقاط الدرس إذا تطلب الأمر ذلك مع الاستعانة من حين لآخر بالطلاب المتفوقين للقيام بهذا الشرح .

ز- تنويع طرق التدريس (التلقينية ، المناقشة ، العرض العملي ،

الكشفية) في الدرس الواحد كلما أمكن ذلك مع مراعاة أن تختار الطريقة التي تناسب مقتضيات الموقف التعليمي .

ح- تنويع نبرات الصوت والحركات أثناء التدريس .

ط- كتابة ملخص[١] لكل عنصر أما عنوانه عقب الانتهاء من شرحه مباشرة .

رابعاً : مرحلة ختام الدرس :

١- فحص عناصر الدرس — مستعينا بالملخص السبوري — إن سمح الوقت بذلك .

٢- اطرح أسئلة ختامية (تقيس الحفظ والفهم) تغطي كافة عناصر الدرس

٣- اقترح الواجبات المنزلية والأنشطة الإضافية (إن وجدت) وقد يشمل الواجب المنزلي سؤالا يفكر فيه التلميذ حتى الحصة التالية .

٤- نقل التلميذ للملخص السبوري (إن وجد ، وإن كان ذلك ضرورياً) .

٥- امسح السبورة قبل مغادرة الفصل .

٦- ودع تلاميذك على أمل اللقاء بهم بإذن الله .

- يطلق على ملخص الدرس المكتوب على السبورة : " الملخص السبوري " .

قائمة المراجع

- المراجـــــع باللغة العربية.
- المراجع باللغة الإنجليزيــة.

أولاً : المراجع العربية

١- إبراهيم الفقى : المفاتيح العشرة للنجاح ، (كندا : المركز الكندى للبرمجة اللغوية والعصبية ، ١٩٩٩) .

٢- إبراهيم عبد الوكيل الفار : تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرون ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٨) .

٣- أبو طالب المكى : علم القلوب ، الجزء الأول ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧) .

٤- أبى البقاء أيوب بن موسى الحسينى الكوفى : الكليات " معجم فى المصطلحات والفروق اللغوية ، (عمان : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٢)

٥- أحمد اسماعيل حجى : إدارة بيئة التعليم والتعلم ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٠) .

٦- أحمد حسين اللقانى ، وفارعة حسن محمد : التدريس الفعال ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥).

٧- أحمد عبدالعزيز اسماعيل : لماذا نخطئ (القاهرة : مطبعة الفجالة ، ١٩٦٧).

٨- إدوارد دى بونو : تحسين التفكير بطريقة القبعات الست ، (بريطانيا : دار إيلاف ، ١٩٩٣) .

٩- إدوارد دى بونو : التفكير المتجدد " استخدامات فى التفكير الجانبى " ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٥).

١٠- أرثر جورج هيوز ، إى.أج هيوز : التعليم والتعلم " مدخل فى التربية وعلم النفس " ترجمة حسن الرحيلى ، (الرياض : عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢).

١١- أفنان نظير دروازة : النظرية فى التدريس وترجمتها علمياً ،(عمان : دار الشروق ، ٢٠٠٠)

١٢- أكرم رضا : إدارة الذات ، (القاهرة : دار التوزيع والنشر الاسلامية ، ٢٠٠٠).

١٣- السيد المراغى : استراتيجيات التدريس ، (المدينة المنورة ، مكتبة دار الزمان ، ١٩٩٤).

١٤- السهروردى : عوارف المعارف ، (القاهرة : مكتبة القاهرة ، ١٩٧٣).

١٥- العجيلى سركز ، وناجى خليل : نظريات التعليم ، (بنغازى : جامعة قار يونس ، ١٩٩٦).

١٦- أيمن أبو الروس : دليل المعلم الذكى : (القاهرة : دار الطلائع ، ١٩٩٦).

١٧- باتر / تونى هوب : إدارة العقل ، ترجمة مكتبة جرير ، (الرياض : مكتبة جرير ، ١٩٩٨).

١٨- باربارا كلارك : تفعيل التعليم ، ترجمة يعقوب نشوان / ومحمد خطاب ، (غزة : مطبعة المقداد ، ١٩٩٨).

١٩- بربارا ماتير وآخرون : الأساليب الابداعية فى التدريس الجامعى ، ترجمة حسين عبداللطيف ، وماجد محمد الخطايبة ، (عمان : دار الشروق ، ٢٠٠٠) .

٢٠- بشار عباس : ثورة المعرفة والتكنولوجيا ، (دمشق : دار الفكر ، ٢٠٠١).

٢١- بشير عبدالرحيم الكلوب : التكنولوجيا ، (عمان : دار الشروق ١٩٩٣،)

٢٢- بيير أوليرون : الذكاء ، ترجمة أحمد على بدوى ، (القاهرة : شركة الخدمات التعليمية ، ٢٠٠٠).

٢٣- بيل جيتس : الطريق المقبل ، (ليبيا : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ١٩٩٩).

٢٤- توفيق مرعى ، ومحمد محمود الحيلة : طرق التدريس ، (عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٢).

٢٥- توفيق مرعى ، ومحمد محمود الحيلة : تفريد التعليم ، (عمان : دار الفكر ، ١٩٩٨).

٢٦- ثائر حسين وعبدالناصر فخرو : دليل مهارات التفكير ، (عمان : جهينة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢).

٢٧- جابر عبد الحميد جابر : مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٠).

٢٨- جان بياجيه : علم النفس وفن التربية ، ترجمة محمد بردوزى ، (الدار البيضاء : دار توتعال للنشر ، ١٩٩٥).

٢٩- جاك اتالى : ملامح المستقبل ، ترجمه أحمد عبدالكريم ، (دمشق : دار طلاس ، ١٩٩١).

٣٠- جمال الخطيب : تعديل السلوك الانسانى ، الطبعة الثالثة / (عمان : الجامعة الأردنية ، ١٩٩٤).

٣١- جوديث كوكران : التربية فى مصر ، ترجمة أحمد الخطيب ، (القاهرة : المؤلف ، ١٩٨٩).

٣٢- جوزف دى نوفاك ، بوب جودين : تعلم كيف نتعلم ، ترجمة أحمد عصام الصفدى ، وإبراهيم الشافعى ، (الرياض : عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩٥).

٣٣- جوزيف لومان : اتقان اساليب التدريس : ترجمة حسين عبدالفتاح ، (عمان : مركز الكتاب الأردنى ، ١٩٨٩).

٣٤- جون . ب بيلر : الطيف التربوى ، (الرياض : عماد شئون المكتبات جامعة الملك سعود ، ١٩٩٥).

٣٥- جيروم برونر : العملية التعليمية ، ترجمة موسى محمد صالح ، وحسن على سلام ، (مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعى ، ١٩٩٨).

٣٦- حسن حسين زيتون : استراتيجيات التدريس " رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣).

٣٧- حسن حسين زيتون : تصميم التدريس " رؤية معاصرة " ، المجلد الأول ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩).

٣٨- حسن حسين زيتون : تصميم التدريس " رؤية معاصرة " ، المجلد الثانى ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩) .

٣٩- حسن حسين زيتون : مهارات التدريس ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠) .

٤٠- حسين كامل بهاء الدين : مفترق الطرق (القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٣).

٤١- راجى عنايت : افيقوا يرحكم الله ، (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٢).

٤٢- راشد محمد السنطى ، ومحمد عبدالله عودة : التعليم والتعلم الصفى ، (عمان : الأهلية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩) .

٤٣- رشدى فتحى كامل ، وزينب محمد أمين : مقدمة فى تخطيط البرامج التعليمية ، (المنيا : المؤلفان ، ١٩٩٦).

٤٤- رشدى لبيب وآخرون : الأسس العامة للتدريس ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٣).

٤٥- روبرت أوزشتاين ، بول أيرليس : عقل جديد لعالم جديد ، ترجمة أحمد مستجير ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠)

٤٦- رونالد . ت . هيمان : مرجع إدارى المدرسة ، ترجمة عبداللطيف حسن فرج ، (جدة : الدار السعودية للنشر التوزيع ، ١٩٨٥).

٤٧- ريك ، برجمان ، ريك كرشنير : التعامل مع من لا تطيقهم ، ترجمة بيت الأفكار الدولية بأمريكا ، (جدة : مكتبة المؤتمن ، ١٩٩٨).

٤٨- ذكى محمد إسماعيل : الإبداع والبناء الثقافى والاجتماعى ، (الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٩) .

٤٩- ذكى نجيب محمود : ثقافتنا فى مواجهة العصر ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧).

٥٠- ستيفن كوفى : العادات السبع للقادة الإداريين ، ترجمة هشام عبدالله ، (القاهرة : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٩٨).

٥١- سعيد التل (محرر) : قواعد التدريس فى الجامعة ، (القاهرة : دار الفكر ، ١٩٩٧).

٥٢- سليمان العسكرى (محرر) : حضارة الحاسوب والإنترنت ، كتاب العربى رقم (٤٠) ، (الكويت : مكتب العربى ، ٢٠٠٠) .

٥٣- سليمان العسكرى (محرر) : مستقبل الثورة الرقمية " العرب والتحدى القادم " ، كتاب العربى رقم (٥٥) ، (الكويت : مكتب العربى ، ٢٠٠٤) .

٥٤- سليمان حزين : مستقبل الثقافة فى مصر ، (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٤) .

٥٥- شبل بدران : صناعة العقل ، كتاب الأهالى (٤٤) ، (القاهرة : كتاب الأهالى ، ١٩٩٣) .

٥٦- صـــالحة سنقر : طرق فى تقويم المعلم ، (دمشق : مطبعة الاتحاد ، ١٩٩٨).
٥٧- صـــلاح الدين عرفة : المنهج الدراسى والالفية الجديدة ، (القاهرة : مكتبة القاهرة ، ٢٠٠٢) .
٥٨- صـــلاح الدين عرفة: تفريد تعليم مهارات التدريس وتعلمها " نموذج جديد " (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤).
٥٩- صـــلاح الديـــن عرفة : " فاعلية الوحدات المصغرة فى اكساب طلاب كـلية التربية مهارات صياغة الأهداف " الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعـليم ، مؤتمـــر تكنولوجيا التعليم فى مؤسسات الريف والحضر ، (القاهرة : فى الفترة من ١ - ٣ فبراير ، ١٩٩٣).
٦٠- صلاح الدين عرفة : " فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى فى تنمية مهـــارات قراءة وفهم الخريطة " مؤتمر دور كليات التربية فى تنمية المجـــتمع ، (القاهرة : كلية التربية - جامعة حلوان، فى الفترة من ١٧ - ١٨ مايو ، ١٩٩٣).
٦١- صـــلاح الديـــن عرفة : تطوير نظام الإشراف التربوي لطلاب التربية العـلمية بكـلية الـتربية جامعـة حلوان ، (القاهرة : مجلة التربية المعاصرة ، العدد ٢٩ ، السنة العاشرة ، ديسمبر ، ١٩٩٣).
٦٢- صـــلاح الدين عرفة : " تحليل أنماط ما وراء الخطاب واستخدامه فى كـــتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسى ، المؤتمر العلمى السـنوى التاسع ، (القاهرة : كلية التربية - جامعة حلوان، مايو ، ٢٠٠١).
٦٣- صـــلاح الدين عرفة : " المناخ المدرسى وعلاقته بمفهوم الحرية كما يمارسه المعلمون وتلاميذهم فى المدرسة الاعدادية " المؤتمر العلمى

السنوى العاشر ، (القاهرة : كلية التربية – جامعة حلوان ، مارس ، ٢٠٠٢).

٦٤- صلاح الدين عرفة : أثر تفاعل نموذج التدريس والأسلوب المعرفى فى نمو مستوى التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى الدراسات الاجتماعية " المؤتمر العلمى السابع للجنة المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة : إبريل ، ٢٠٠٠).

٦٥- صلاح الدين عرفة : مستوى التنور التكنولوجى التربوى والمنهجى لدى طلاب كلية التربية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكتاب الثالث ، خريف ٢٠٠١ .

٦٦- صلاح الدين عرفة:تعليم الجغرافيا وتعلمها ، (القاهرة : المؤلف ، ٢٠٠٤).

٦٧- طارق حجى : قيم التقدم ، سلسلة أقرأ (٦٧٠) ، (القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠١) .

٦٨- طارق حجى : كتابات فى العقل المصري ، الطبعة الثانية ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٢).

٦٩- عايش محمود زيتون : أساليب التدريس الجامعة ، (عمان : دار الشروق ، ١٩٩٥) .

٧٠- عبد الحميد بسيونى : التعليم والدراسة على الانترنت ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠١) .

٧١- عبد الرحمن عدس : علم النفس التربوي ، (عمان : دار الفكر ، ١٩٩٨).

٧٢- عبد الفتاح مراد : المدارس الذكية ، (الإسكندرية : المؤلف ، ٢٠٠٤).

٧٣- صلاح الدين عرفه: أفاق التعليم الجيد فى مجتمع المعرفة . (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤).

٧٤- عبد القادر السعدي : التوجيه الفني والنمو المهني للمعلمين ، (الكويت : الربيعان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤).

٧٥- عبد الله بن عبد العزيز المرسى : استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، (الرياض : مكتبة الشقرى ، ٢٠٠١).

٧٦- عبد المجيد فراج : استثمار التخلف ، سلسلة أقرأ (٦٦٤) ، (القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠١) .

٧٧- عزة عمارة : دنيا الأذكياء ، (القاهرة : دار النشر هاتييه ، ١٩٩٧).

٧٨- عفت مصطفى الطناوى : أساليب التعليم والتعلم ، (القاهرة :الانجلو المصرية ،٢٠٠٢).

٧٩- علم الدين عبد الرحمن : أساسيات طرق التدريس ، الطبعة الثانية ، ليبيا ، طرابلس ، الجامعة المفتوحة ، ١٩٩٧).

٨٠- عمر البشير الطويبى : المناقشة الجماعية " أصولها ومبادئها " (ليبيا : الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٤) .

٨١- عمر البشير الطويبى : التدريس والصحة النفسية للتلميذ ، (ليبيا الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٢).

٨٢- عمر محمود غباين : التعلم الذاتى بالحقائب التعليمية ، (عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠١) .

٨٣- على على حبيش : الانماء المعرفى منطلق مصر للتحديث ، (القاهرة : كتاب الأهرام الاقتصادي ، ٢٠٠١).

٨٤- فاخر عاقل : الابداع وتربيته ،(بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٣).

٨٥- فارعة حسن محمد : دراسات وبحوث فى المناهج وتكنولوجيا التعليم ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩).

٨٦- فاروق سيد حسين : الانترنت "شبكة المعلومات ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٢) .

٨٧- فاروق سيد حسين : قاموس مصطلحات الكمبيــوتر والانترنــت ، (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠١).

٨٨- فتحى عبد الرحمن جروان : تعليم التفكير " مفاهيم وتطبيقات " (عمان : دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩٩) .

٨٩- فكرى محمد ريان : التوجيه الفنى بين النظرية والتطبيق ، (الكويت : دار العلم ، ١٩٨٠) .

٩٠- فؤاد سليمان قــلادة :اســتراتيجيات وطرائــق التــدريس والنمـــاذج التدريسية ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨) .

٩١- فؤاد سليمان قلادة : طرائق التدريس ونماء الانسان ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨).

٩٢- فهيمة سليمان : " تطوير برنامج اعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية " ، رسالة دكتوراه " غير منشورة ، (القاهرة : كلية التربية – جامعة عين شمس ، ١٩٨٧) .

٩٣- كارل بوبر : بحثا عن عالم أفضل ، ترجمة أحمد مستجير ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٩) .

٩٤- كوثر حسين كوجك : (اتجاهات حديثة فى مناهج وطــرق تــدريس الاقتصاد المنزلى ، الطبعة الثانية (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧) .

٩٥- كوثر حسين كوجك : مقدمة فى علم التعليم ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧) .

٩٦- كمال دسوقى : التعليم والـتعلم ، (القــاهرة : الانجلــو المصــرية ، ١٩٧٧).

٩٧- كمال عبد الحميد زيتون ، وحسن حسين زيتون : التعليم والتــدريس من منظور النظرية البنائية ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣) .

٩٨- كينيث إيل : حرفى التعليم ، ترجمة عمران أبو مجلــة ، (عمــان : مركز الكتاب الأردنى ، ١٩٨٦).

٩٩- كيث دفيلن : الأنسان والمعرفة فى عصر المعلومات ، ترجمة شادن اليافى ، (الرياض : مكتبة العبيكان ، ٢٠٠١).

١٠٠- كمپول وايلز : نحو مدارس أفضل ، ترجمــة فاطمــة محجــوب ، (القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٦٠) .

١٠١- لطفى الخطيب : المرشد فى تصميم البرمجيات " التعلــيم بــالكمبيوتر للمعلمين " ، (إربد : دار الكندى ، ١٩٩٨) .

١٠٢- لطفى بركات : فى المعرفى التربوية ، (القاهرة : مكتبة العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦) .

١٠٣- مجدى عزيز : رؤى مستقبلية فى تجديث منظومة التعليم ، (القاهرة : الانجلو المصرية ، ٢٠٠١) .

١٠٤- مجدى عزيز : موسوعة التدريس (خمســة أجــزاء) عمــان : دار المسيرة ، ٢٠٠٤) .

١٠٥- مجدى عزيز : موسوعة المنــاهج التربويــة (القــاهرة : الانجلــوا المصرية ، ٢٠٠٠) .

١٠٦- مجدى عبد الكريم حبيب : تعليم التفكير فى عصــر المعلومــات ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٣) .

١٠٧- محمد أحمد خلف : الأسس القرآنية للتقدم ، (القاهرة : كتاب الأهالى ، ١٩٨٤) .

١٠٨- محمد العمايره : المشكلات الصفية والسلوكية العلمية الأكاديميـــة ، (عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٢).

١٠٩- محمد حسين آل ياسين : المبادئ الأساسية فى طرق التدريس العامة ، (بغداد : دار القلم ، ١٩٧٤).

١١٠- محمد رءوف حامد : إدارة المعرفة ، سلسلة أقرأ ، العــدد (٦٣٧) ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٨) .

١١١- محمد زياد حمدان : التنفيذ العلمى للتدريس بمفاهيم تقنية وتربويـــة حديثة ، (عمان : دار التربية الحديثة ، ١٩٨٥) .

١١٢- محمد زياد حمدان : التدريس المعاصــر ، (عمـــان : دار التربيـــة الحديثة ، ، ١٩٨٨).

١١٣- محمد زياد حمدان التعليم الصفى " تحفيزه وإدارته " جـدة : مكتبـة تهامة ، ١٩٨٤).

١١٤- محمد سعيد زيدان : المثال الشارح ، (القاهرة : دار سفير للنشــر ، ٢٠٠٢).

١١٥- محمد سعيد زيدان : تعليم التفلسف ، (القاهرة : دار سفير للنشــر ، ١٩٩٨) .

١١٦- محمد عبد الرحيم عدس : واقعنا التربوى إلى أين ، (عمـــان : دار الفكر ، ١٩٩٥).

١١٧- محمد عبد الهادى حسن : قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعــددة ، (عمان : درار الفكر ، ٢٠٠٣) .

١١٨- محمد عماد الدين اسماعيل : المنهج العلمــى وتفســير الســلوك ، (الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٩) .

١١٩- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمى " نظرية وممارسة " (عمان : دار المسيرة ، ١٩٩٩) .

١٢٠- محمد محمود الحيلة : الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها ، (عمـــان : دار المسيرة ، ٢٠٠٢) .
١٢١- محمود أمين العالم : الفكر العربـــى بـــين الخصوصـــية والكونيـــة ، (القاهرة : دار المستقبل العربى ، ١٩٩٦) .
١٢٢- محمود عبد الرازق شفشق ، وهدى الناشف : إدارة الصف المدرسى ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٥) .
١٢٣- محمود عبد الفضيل : مصر والعالم على أعتـــاب ألفيـــة جديـــدة ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠١) .
١٢٤- محمود قمير وآخرون : الإبداع ، (الدوحة : دار الثقافة ، ١٩٩٧).
١٢٥- محمود كتكت : مساحة للتفكير ، (عمان : دار الفرقان ، ١٩٩٣) .
١٢٦- محمد منير مرسى : المدرسة والتمدرس ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٨).
١٢٧- مديحة عمر لطفى : " دراسة أساليب التوجيه للتربية الفنية بالمرحلة الإعدادية فى مصر لوضع دليل للمعلم " رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية - جامعة حلوان ، ١٩٨٥)
١٢٨- مراد وهبة ،ومني أبو سنة :"منفستو الإبداع فى التعليم ،(القـــاهرة : درا قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٩).
١٢٩- مراد وهبة : قصة الديالكتيك ، (القاهرة : دار العالم الثالث ، ١٩٩٧.
١٣٠- مراد وهبة : "فلسفة الإبداع ،(القاهرة : دارالعالم الثالث ، ١٩٩٧) .
١٣١- مركز إعداد المدرس الجامعى : أسس التدريس الجامعى ، (القـــاهرة جامعة القاهرة ، ١٩٧٧) .
١٣٢- مصطفى الفقى : محنة أمة ، (القاهرة : دار الشروق ، ٢٠٠٣) .
١٣٣- مصطفى سويف : نحن والمستقبل ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٢) .

١٣٤- منير بسيونى حسن العوضى : " تطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية فى ضوء متطلبات تنمية الابداع " ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق ، ٢٠٠١ .

١٣٥- ناديا هايل السرور : مقدمة فى الابداع (عمان : دار وائل ، ٢٠٠٢).

١٣٦- نايفة قطامى : تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، (عمان : دار الفكر ، ٢٠٠١) .

١٣٧- نبيل هلال هلال : اعتقال العقل المسلم ودوره فى انحطاط المسلمين ، (الاسكندرية ، منشأة الشهابى ، ٢٠٠٣) .

١٣٨- نبيل على : تحديات عصر المعلومات ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٣)

١٣٩- نورى جعفر : الفكر طبيعته وتطوره ، (ليبيا : منشورات الجامعة الليبية ، ١٩٧٠) .

١٤٠- نيل بوسمان : أزمة التعليم " اعادة النظر فى دور المدرسة " ترجمة حسنى تمام ، (القاهرة : الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ٢٠٠٢) .

١٤١- ذوقان عبيدات : تطوير برنامج الاشراف التربوى فى الأردن " رسالة دكتوراه " غير منشورة " كلية التربية – جامعة عين شمس ، ١٩٨١

١٤٢- هاشم السمراتى وآخرون : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، (الأدرن " إربد " : دار الأمل ، ٢٠٠٠) .

١٤٣- هانس كينغ : مشروع أخلاقى عالمى " دور الديانات فى السلام العالمى " ترجمة جوزيف معلوف ، وأورسولاعسان ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٩٨) .

١٤٤- هدى الناشف : استراتيجيات التعلم والتعليم ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٣) .

١٤٥- هنرى فالون : اصول التفكير عند الطفل ، ترجمة محمد القصاص ، (القاهرة : مكتبة مصر ، الفجالة ، د/ت).
١٤٦- يسن عبدالرحمن قنديل : التدريس واعداد المعلم ، (الريـــاض : دار النشر الدولى ، ١٩٩٨) .
١٤٧- يعقوب نشوان : التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، (عمان : دار الفرقان ، ١٩٩٣.
١٤٨- يوسف قطامي : سيكولوجية التعليم والتعلم ، (عمان : دار الشروق ، ١٩٨٩).
١٤٩- يوسف قطامي وآخرون : تصميم التدريس ، (عمان : دار الفكـــر ، ٢٠٠٠).
١٥٠- يوسف ميخائيل أسعد : الشخصية المبدعة ، (القاهرة : المؤسســـة العربية الحديثة للنشر ، ١٩٩٧) .

ثانيا :المراجع الأجنبية

1- Anderson ,T ., : The Virtual Conference Extending Professional Education Cyberspace .In (TLJ).Education .Telecommunications , 2(2/3) 1996.
2- Barrows, H . S.,: A Taxonomy of Problem Based Learning Methods. Medical Education Journal,Vol.(20),NO. (48),1980.
3- Ballard , B .And Clanchy , J: Teaching Intrenational Student Deakin , Act:IDP.Education Australid, 1992.
4- Biggs, J .B. From Theary To Practice :a Cognitive Systems Approach , Higher Education Research And Development , VOL .(12) ,1993.
5- Biggs , J.B And More , p.j.,:The Process Of Learning Sydney :Prrnitice Hall Of Australia ,1993.

6- Briggs L.J.,:Gustfson , K.L.,&Till Man , M.H,: Instructional Design : Principles And Application , London :Englewood Publications . 1991.

7- Brown , G & Atkins , M ,:Effective Teaching In Higher Education , London : Methwen , 1988.

8- Brown ,B.M:Digital Classroom Some Myths About Developing New Education Programs Using The Internet Technology Journal , VOL .(5) ,NO .(9),1998.

9- Boyle,T.,& Boyle , T.,:Design For Multimedia Learning ,Newyork :Prentic Hall , 1996.

10- Caroline Gipps – Bet MC Callum & Eleanor Hargreaves:What Makes a Good Primary School Teacher .Exper Classroom Strategies , London :Rout Ledge ,FAL Mer ,2000.

11- Dart , B : Teaching For Improved Learning In Small Classes , In B .Dart and G .Boulton –Lewis (eds) Teaching and Learning In Higher Education ,Comber Well Vic :Australion Council For Educational Research ,1998.

12- Entwistle ,N.,And Ramsden P.,:Under Standing Student Learning London :Croom Helm ,1983.

13- Creg Kearsley: Learning and Teaching In Cyberspace .Canada :Nelson Thomsor Learning ,2000.

14- Janel Soler &et ale:Teacher Devolpment Exploring Our Own Practice , London :Athenaeum Press Ltd,2001.

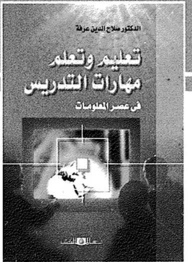
15- J . S Farrant .,:Principles And Practice Of Education ,London :Elbs.Longman,1990.

16- John Biggs :Teaching For Quality Learning at University Buckingham :Open University Press , 1999.

17- John, R. Anderson : Cognitive Psychology and ITS Implications ., 4 The Edition NEW YORK :W.H.Freeman
And Company ,1995.
18- Keller , F:Good bye Teacher , Journal Of Applied Behaviour Analysis ,NO.(1).
19- Kenneth,H.,Hoover ,:The Professional Teachers Hand Book 3th Edition Boston :Allyn&Bacon ,INC.,1982.
20- Marceisens Tadt&Tom Vincent :The Knowledge Web .learning and collaborating on the Net ,London :Biddles LTD.,2000.
21- Nacino , Brown&et ale.,:Curriculum and Instruction :An Introduction To Methods Of Teaching , London :The Mac Millan Press LTD,1982.
22- Tylor,J.C: Distance Education Tecnologies : The Fourth Generation Australian Journal Of Educational Technology
NO.(11).

د . صلاح الدين عرفة محمود

- ولد في مصر عام ١٩٥٢ م .
- حصل على ليسانس آداب وتربية شعبة جغرافيا - كلية التربية جامعة عين شمس .
- مدرس بالمرحلة الثانوية ودور المعلمين والمعلمات عام ١٩٧٦ م .
- حصل على دبلوم الدراسات العليا فى التربية (الدبلوم الخاص) - كلية التربية جامعة عين شمس عام ١٩٧٨ م .
- حصل على ماجستير فى المناهج وطرق التدريس (اجتماعيات) جغرافيا - كلية التربية جامعة عين شمس عام ١٩٨٢ م .
- مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية جامعة حلوان عام ١٩٨٣ م .
- حصل على تمهيدى الدكتوراه - كلية التربية جامعة حلوان عام ١٩٨٣ م .
- حصل على دكتوراه الفلسفة فى التربية فى المناهج وطرق التدريس (اجتماعيات) جغرافيا - كلية التربية جامعة حلوان عام ١٩٨٩م
- مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية جامعة حلوان عام ١٩٩٠ م .
- أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية جامعة حلوان عام ١٩٩٥ م.
- عمل أستاذاً مساعداً (مشاركاً) بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الأمام محمد بن سعود بأبها بالملكة العربية السعودية عام ١٩٩٧ م
- عمل أستاذاً مساعداً بجامعة الملك خالد بأبها بالملكة العربية السعودية عام ١٩٩٩ م .
- أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية جامعة حلوان عام ٢٠٠٤ م حتى الآن .
- له مجموعة من البحوث المنشورة خمسة عشر بحثاً .
- له مجموعة من المؤلفات فى المناهج وطرق التدريس .
- شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والتربية المقارنة .
- ساهم فى العديد من برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم فى مصر والبنك الدولى ومركز البحوث التربوية .
- له خبرات فى مجال التقويم التربوى .
- ساهم فى الإشراف ومناقشة العديد من البحوث والدراسات ماجستير ودكتوراه فى مجال التربية والمناهج وطرق التدريس بجامعات حلوان وعين شمس والقاهرة والأزهر والمنوفية .
- شارك لفترة فى مركز تطوير المناهج وطرق التدريس كمستشار محلى .
- عضو بجمعيات المناهج وطرق التدريس المصرية ،والجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .
- شارك فى المؤتمر التحضيرى لتطوير المرحلة الثانوية .
- شارك فى ورشة عمل وطنية حول إدماج التربية البيئية والصحية فى المناهج التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة بالاشتراك مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية .
- شارك فى ورشة عمل لإعداد المعلم بالاشتراك مع LELP. II برنامج اللغة الإنجليزية المتكامل .



هذا الكتاب

تمـر مجتمعاتـنـا الإسـلامية والعـربية بمرحـلة قاسـية فى مواجهـة هجمـة شرسـة من المجتمعات الغربية التى ظنت أنها ملكت التقنية التى تجعلها تفرض آرائها على غيرها . فإن مجتمعاتنا أحوج ما تكون لتطور المدرسة العـربية وعناصـرها بـدءا مـن المعـلم ومقوماتـه العـلمية والاقتصـادية والاجـتماعية والتعـلم باعتـبارها عمـلية متكامـلة أساسـها وحـدة المتعـلم ووحدة التعلم . وذلك من زاويـة متطورة تتلاءم مع متغيرات العصر دون إخلال بثوابت الأمة ومعتقداتها وهذا الكتاب على خلاف كثير غيره من الكتب التى تتناول موضوع عملية التدريس فإنه يضع أناملنا على جذور المشكلات السلوكية الصفية التى تواجه المعلم خلال التدريس ويعرض الوسائل الكفيلة بحل تلك المشكلات .

ويهدف الكتاب إلى التنمية البشرية للمعلم وتدريب أعضاء هيئات التدريس فى عصـر المعلومات والمعـرفة . ويمكـن أن يسـتفاد مـن هـذا الك... مقررات طرق التدريس فى كليات التربية والتربية النوعية وبرامج ... التربوي ودورات التدريب أثناء الخدمة . ودورات إعداد المعلم الجا...

ونـأمل أن يسد هذا الكتاب ثغرة فى المكتبة التربية العربية فى مجـ... مهارات التعليم الفعال .



I.S.B.N
977-232-417-2

www.alamalkotob.com